



www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان وانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Thursday - 19 May 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15878 الخميس 18 شوال 1443 - 19 مايو (أيار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15878

#### التمثيل الهزيل للمرأة في البرلمان الجديد يثير مطالب بإقرار «كوتا نسائية»

## اللبنانيون من صناديق الاقتراع إلى طوابير الانتظار

بيروت: «الشرق الأوسط»

انفجرت الأزمات المعتشية دفعة واحدة في لبنان بعد يومين على انتهاء الانتخابات

فقد تجددت طوابير الانتظار أمام أفران الخبز ومحطات الوقود، وتراجعت التغذية الكهربائية بسبب تراجع مخزون الفيول، وارتفع سعر صرف الدولار مقابل العملة المحلية لمستويات قياسية لم يشهدها منذ خمسة أشهر . وقاريت 31 ألف ليرة للدولار؛

مما دفع «المصرف المركزي» لمحاولة تهدئة سوق المضاربات عبر تعميم أصدره، بقضي بتمديد مفعول تدخله في السوق لبيع الدولار لشهر إضاقَى. كما أقفلت بعض المحال التجارية في ضواحي بيروت أبوابها ؛ منعاً لتكبد خسائر إضافية. وسارعت

خلال اتصال هاتفي، استمرار

السلطات إلى التدخل على خط والمجتمع المدنى، وسط دعوات لإقرار قانون «اللَّكوتا النسائية» الدولار، وتأمين الفيول لمحطات الذي ترمى الأحزاب مسؤولية إنتاج الكهرباء. عرقلته على بعضها بعضاً وأكد رئيس الحكومة العراقي مصطفى الكاظمي رافعة حججاً متعددة، منها أن المرأة يجب عدم حصر تمثيلها لرئيس مجلس النواب نبيه بري،

وما يميز معظم النائبات العراق في مدّ لبنان بكميات الفائزات هو كسرهن العرف الفيول الخاصة بكهرباء لبنان. الذي كان سائداً؛ إذ إن السيدة من جهة أخرى، لم يصل كانت لا تدخل البرلمان إلا لوراثة إلى البركان اللبناني نتيجة الانتخابات النيابية الأخيرة المقعد النيابي بعد وفاة والدها إلا ثماني سيدات من أصل 115 أو زوجها. ترشحن على لوائح الأحزاب

التقليدية ومجموعات المعارضة

بـ«كوتا» محددة العدد.

وقالت النائبة نحاة صليبا لـ«الشرق الأوسيط»، «كنا نأمل أن يصل عدد نساء أكبر إلى البرلمان»، مضيفة أن السيدات اللواتي وصلن إلى البرلمان فُزن بالمقاعد النبايية بجدارة عالية... «وإن شاء الله نستطيع العمل كما يجب».

أنقرة: سعيد عبد الرازق القامشلي: كمال شيخو

فى حاين حادّر فصيل كردي سوري من خطط تركيا لتوطين مليون لاجئ سوري في المناطق الخاضعة لنفوذها شتمال سوريا ، حض الرئيس التركى رجب طيب إردوغان حلف شمال الأطلسي (الناتو) على دعم جهود بالده لإقامة «منطقة أمنة» على حدودها الجنوبية مع سوريا لاستيعاب اللاجئين.

وقال إردوغان أمام نواب

بالبرلمان التركي، أمس (الأربعاء) «الآن بدأ توطين الناس في المناطق الآمنة داخل سوريا، معظم المناطق الآمنة التي تحدثنا عنها اكتملت، وبدأ الناس يسكنون فيها، وبدأ العمل فيها من جديد»، فى إشارة إلى خطة لإعادة توطين مليون لاجئ سوري من الموجودينِ في تركيا في 13 تجمعاً سكنياً دآخل الأراضي السورية المحاذية حدود بلادة

الجنوبية، بدءاً من أعزاز غرباً

إلى رأس العين شرقاً. وتابع

حزب العدالة والتنمية الحاكم

طبعة السعودية . 24 صفحة

ASHARQ AL-AWSAT

فصيل كردي حذر من خططها لتوطين مليون لاجئ

تركيا تريد دعماً أطلسياً لـ «منطقة آمنة» قرب سوريا

The Leading Arabic International Newspaper

«علينا أن نخاطب كل الحلفاء في المنطقة، وأنضاً الحلفاء في حلف الناتو... فلتقفوا مع تركبا أمام هذه التحديات ولا تمنعوها من السير قدماً في إنشاء هذه المنطقة الآمنة، وإكمالها وتأمين الرفاهية

أربغ نساء

يُعِدُنُ الفلسفة

إلى الحياة

بعد الحرب

العالمية الثانية

من القامشلي (الحسكة، شرق وجاء تصريح إردوغان، أمس، في وقت أعلنت الأمانة سوريا) عبّرت فيه عن موقفها العامة أـ«المجلس الوطني الكردي» في سوريا موقفاً معارضاً لخطته الرامية إلى توطين مليون لاجئ سوري في مناطق العمليات العسكرية

الرافض لعمليات «التغيير الديمغرافي» في أي بقعة من الجغرافيا السورية ومن أي حهة كانت.

(تفاصيل ص 5)

وطمأن الدبيبة، الذي اعتبر

أن «مشروع التمديد والانقلاب

انتحر سياسياً»، جميع البعثات الدبلوماسية وممثلي الدول

والسفارات بأن الأوضاع الأمنية

مستقرة بطرابلس، وأن بإمكانهم

أداء واجبهم الطبيعي. وأشاد

بعناصر وقادة الأجهزة الأمنية، التي «تعاملت بحزم للحفاظ على

الأمن، ومنع العصابة المتسللة من

مؤسسة مالية كبيرة في ليبيا

(لم تحددها) بدعم الكتائث، التي

تحركت ضد دخوله طرابلس، لافتاً

إلى أن بعض قادتها «مطلوبون دولياً، واتهمتهم منظمات دولية

بجرائم». لكن محمد المنفى

رُئيس المجلس الرئاسي، تجاهلً

التعليق على اشتباكات طرابلس،

وأكد مجدداً استمرار المجلس في العمل على ملف المصالحة الوطنية

لإعادة الاستقرار للبلاد، وتوحيد

في المقابل، اتهم باشاغا

خلق الفوضى».

المؤسسات كافة.

التركية في شمال سوريا، بما

في ذلك بناء 13 قربة وتحمعاً

سكنياً في بلدات الياب وأعزاز

وعفرين وجرابلس بريف حلب

الشمالي والشرقي، ومدينة

إدلب، وبلدة تل أبيض بريف

وأصدرت الأمانة بيانأ

ألرقة الشمالي.

موسكو لوّحت بـ«الدرع النووي» وأعلنت دخول «إس 500» للخدمة

# احتدام «حرب طرد الدبلوماسيين» بين روسيا والغرب

موسكو: رائد جبر واشنطن: هبة القدسي

احتدمت أمس حرب «طرد الدبلوماسيين» بين روسيا والغرب المستمرة منذ شهرين على خلفية تداعيات الحرب الدائرة في أوكرانياً.

وُذكرت ورزارة الخارجية الروسية، في بيان، أمس، أنها قررت طرد عشرات الديلوماسيس الفرنسيين والإيطاليين والإسبانيين من أراضيها، رداً على إجراءات مماثلة اتخذتها هذه الدول. وقالت الخارجية الروسية إنها استدعت السفير الفرنسي في موسكو، بيير ليفي، وأعربت له عن «احتجاجها الشديد على قرار السلطات الفرنسية الاستفزازي وغير المبرر إطلاقاً لإعلان 41 موظفاً في البعثات الدبلوماسية الروسية في فرنساً شخصيات غير مرغوب فيها». وأعلنت إجراءً جوابياً بطرد 34 موظفاً في المؤسسات الدبلوماسية الفرنسية في روسيا. كما استدعت الخارجية الروسية السفير الإسباني ماركوس غوميس مارتينيس، وأبلغته قرار طرد 27 موظفاً فى سفارة إسبانيا بموسكو وقنصليتها العامة في سان بطرسبرغ. من جهتها، أفادت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن . مراكو أبلغت البعثة الدبلوماسية الإيطالية كذلك بطرد 24 ديلوماسياً إيطالياً كإجراء جوابي. إلى ذلك، لوّحت موسكو مجدداً، أمس، بقدراتها النووية، ورأت أنها تشكّل ضمانة لكبح جماح «أو لئك الذين يعملون على دفع الوضع إلى حرب عالمية ثالثة». وأعلن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، ديميتري مدفيديف، أن الدرع النووي الروسي «يساعد في ضمان استقلال البلاد منذ

واستعرض نائب رئيس الوزراء المسؤول عن التطوير العسكري، يوري بوريسوف، القدرات العسكرية الروسية. وقال إن أنظمة الدفاع الجوي «إس 500»، التي تشمل وظائف الدفاع الجوي والصاروخي، بدأت الدخول للخدمة.

في سياق متصل، تقدمت فنلندا والسويد، ُمس، بطلبين رسميين للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، في تحول كبير في سياسات الحياد العسكريّ التيّ انتهجها البلدان على مدى عقود. ورحب الرئيس الأميركي جو بايدن بهذه الخطوة التي وصفها د«التارّبخية»، وقال إنه يعتقد أن مساعى البلدين للانضمام إلى الحلف ستكلل بالنجاح، على الرغم من الاعتراضات التي أثارتها تركبا على طلبيهماً.

بدوره، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن العلم الأميركي ارتفع مجدداً أمس فوقّ سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الأوكرانية كىدف، معتبراً ذلك «خطوة بالغة الأهمية» في الدُّعم الذي تقدمه واشتنطن للجانب الأوكراني في

وفي كييف، أقرّ جندي روسي بتهمة قتل مدنى أوكرانى بالرصاص أمام محكمة في العاصمة الأوكرانية؛ حيث بدأت أول من أمس محاكمة مرتبطة بجرائم حرب منذ اندلاع حرب أوكرانيا في 24 فبراير (شباط).

كشفت الولايات المتحدة عن خطة قيمتها مليارات الدولارات لمنع وقوع أزمة غذائية دولية بسبب حرب أوكرانيا، محذرة من «خطر رئيسي» يواجه الاقتصاد العالمي. جاء هذا تزامنا مع دق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الليلة الماضية ناقوس الخطر بسبب احتمال حصول مجاعات، داعياً موسكو إلى السماح بتصدير الحبوب المخزنة في الموانئ الأوكرانية مقابل الوصول الكامل للغذاء والأسمدة الروسية إلى الأسواق العالمية وتنتج روسيا وأوكرانيا ثلث إمدادات القمح في العالم، وأدى فقدان السلع بسبب

الثلاثاء، تعهد الكاظمي إعادة بالصواريخ. لكن الجديد في

الدولية يتحدث خلال اجتماع على

وأكد بلينكن أن بلاده «ملتزمة القضاء على الجوع وسوء التغذية وبناء أنظمة غذائية أكثر استدامة وإنصافاً ومرونة في الداخل

الحرب إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وعدم اليقين بشأن مستقبل الأمن الغذائي على مستوى العالم، وخاصة في البلدان الفقيرة.

وكان آلأمين العام للمنظمة مستوى وزاري نظمته الولايات المتحدة في ضوء الأزمة الغذائية الناجمة عن الحرب في أوكرانيا، وترأسه وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن بعنوان «نداء العمل للأمن الغذائي العالمي» خلال الرئاسة الأميركية لمجلس الأمن خلال شهر مايو (أيار) الحالي.

مفتوحاً لمجلس الأمن لمناقشة «هذه الأرقام المخيفة»، وفقاً لوصف غوتيريش الذي أكد أنها «ترتبط بشكل وثيق بالنزاع»، مذكراً بأن أوكرانيا وروسيا تنتجان نحو ثلث القمح والشعير ونصف زيت عداد الشمس عالمياً. كما أن روسيا وبيلاروسيا هما الرقم اثنان وثلاثة في إنتاج البوتاس، المكون الرئيسي للأسمدة. وإذ لاحظ ارتفاع أسعارً

اليوم الخميس أيضا أجتماعاً

الأمين العام لحلف «الناتو» مع سفيري السويد وفنلندا خلال حفل تقديم البلدين طلبي انضمام لـ«الحلف» في بروكسل أمس (رويترز)

وفي الإطار جندي روسي لدى تقديمه للمحاكمة في كييف أمس بتهمة ارتكاب «جرائم حرب» لقتله مدنياً (أ.ف.ب)

أميركا تقود حملة بمليارات الدولارات لمنع ازمة غذاء عالمية

«إذا لم نحل هـذه المشكلة البوم، فإننا نواجه شبح نقص الغذاء العالمي في الأشبهر المقبلة». والعديد من ينوك التنمية العالمية ومجموعات أخرى عن خطة سملسارات السدولارات لسدرء أزمة الأمن الغذائي العالمية التي تفاقمت بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا. ويعتقد المسؤولون الأميركيون أن المواد الغذائية العالمية مؤخرا بنسبة الثلث، حذر من أنه إذا بلادهم «هي الأفضل» لمواجهة هذا التحدي الاقتصادي بسبب سوق استمرت أسعار الأسمدة المرتفعة، العمل القوية، لكنهم يحذرون من يمكن أن تؤثر أزمة الحبوب وزيت أن نقص الغذاء يمثل تهديداً عالمياً الطهى على العديد من الأطعمة يجب معالحته. الأخرى بما في ذلك الأرز، مما يؤثر

من أجل إجراء الانتخابات». وقال الدسسة إنه أحرى

وأعفى الدبيبة، باعتباره وزير الدفاع في حكومة «الوحدة»، أسامة جويلي من مهامه مديراً لإدارة الاستخبارات العسكرية، وكلف مساعده المهام المنوطة به، إلى حين تعيين مدير جديد. كما أعفى رئيس جهاز المخابرات الليبية، مصطفى قُدُورْ، القيادي بكتيبة النواصي من

الدبيبة يجري تغييرات عسكرية

القاهرة: خالد محمود

أعلن فتحي باشاغا، رئيس «حكومة الاستقرار» الليبية الجديدة، المكلفة من البرلمان، أن حكومته «ستعمل انطلاقاً من مدينة سرت» بعد فشل محاولته، أول من أمس، دُخول العاصمة طرابلس، فيما أكد غريمه عبد الحميد الدبيبة، رئيس «حكومة الوحدة اللبينة» المؤقتة، استمرارها في أداء مهامها كـ«ضمان وحيد لليبيين

تغييرات عسكرية في ظل استمرار التحشيدات العسكرية للميليشيات المسلحة في مناطّق متفرقة من

(تفاصيل ص 10)

## طائرات أميركية تشارك في مناورات «تحاكي ضرب إيران»

طائراًت أميركية قادرة على تزويد المقاتلات الحريبة بالوقود، إلى مناورات إسرائيلية واسعة النطاق تحاكي ضرب إيران وحلفائها

فى الشرق الأوسط (سنتكوم) الجنرال مايكل كوريلا، أول من

الأسبوع الماضي ستستمر

في توقيت لافت، ستنضم العلميات الحربية، على الرغم من أنها لا تزال تفضّل المسار

في المنطقة. وزار قائد القوات الأميركية المشاركة الأميركية في المناورات،

تدريب «عربات النار». وقال القادة الإسرائيليون لضيفهم الأميركي، إن تدريبات «عربات النار»، التي بدأت في

وفي وقت لاحق، نقلت «قناة 13» الإسرائيلية، أن الولايات المتحدة تأخذ بالاعتبار احتمال

الخطوة تدعم خطط الملكة لإنتاج 300 ألف مركبة بحلول 2030

إطلاق مصنع لـ«لوسيد» الأميركية في السعودية

صندوق التنمية الصناعية

السعودي، إن مشروع «لوسيد»

ومشروعا أخر يستهدفان

الوصول لضخ 300 ألف سيارة

اللجوء إلى الخيار العسكري في مرحلة ما، أو على الأقل مساندة إسرائيل أو الاشتراك معها في

الدبلوماسي مع إيران. ولفتت القناة إلى أن القوات الأميركية «ستشارك في التمرين على شكل تزويد طائرات مقاتلة

> أمس، برفقة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إفيف كوخافي وحدات إسرائيلية مشاركة في

> لأربعة أسابيع.

إسرائيلية بالوقود في طريقها إلى الهجوم المفترض على إيران؛ ما يعنى أنها تأخذ بالاعتبار احتمال الشراكة. وذكر تقرير القناة، أن

تمثّل «رسالة للإيرّانيين، في حسن أن المفاوضات بشأن الاتفاق النووي مع إيران، متعثرة». (تفاصيل ص 3)

في الداخل

«الباسيج» يلوح بتجمعات موازية لظاهرات المحتجين ص 3

وقال وزير الاستثمار

السعودي، المهندس خالد الفالح،

إن مشروع «لوسيد» سيدفع

بُقْيمة الأستثمار المضافة التي

## تعهد إعادتها لوضع ما قبل الاحتلال الأميركي الكاظمي لإنهاء حقبة «المنطقة الخضراء»

بغداد: «الشرق الأوسط»

اعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمى قرب نهاية حقية «المنطقة الخضراء» التي أنشأها الأميركيون لدىاحتلالهم العراق في شهر أبريل (نيسان) سابق عهدها، بالأسماء الأصلية 2003، مفجّراً بذلك مفاجأة من العيار الثقيلُ.

وخلال زيارته أمانة بغداد

وقال: «يجب أن يتغير مفهوم المنطقة الخضراء، وتعود إلى ولا يعد الكاظمي أول رئيس

وزراء يتناول ملف المنطقة الخضراء، إذ سبقه عادل عبد المهدي، بيد أنه اصطدم أنذاك باعتراضات أميركية فضلاً عن قوى سياسية أخرى، لاسيما إثر استهداف السفارة الأميركية

المنطقة الخضراء المحصنة أمنيأ إعلان الكاظمي هو إنهاء تسميتها منطقة خضراء وألعودة وسط العاصمة إلى سابق عهدها إلى أسمائها القديمة وهي حي مثل باقى مناطق العاصمة. التشريع وكرادة مريم. وفيما يُتوقع أن يلقى قرار الكاظمي ترحيباً شعبياً كبيراً، فإنه من غير المستبعد أن يواجه معارضة قوى سياسية.

وتضم المنطقة الخضراء شدندة التحصين القصر الحكومي وقصر المؤتمرات النذي يشمل مبانى البرلحان العراقي، فضلاً عن موقع السفارة الأميركية. (تفاصيل ص 2)

الأنظمة الصحية في العالم «عاجزة» أمام الأوبئة

وفد أميركي يبحث مع فاعلين سياسيين الأزمة السودانية



تونس: «هيئة الانتخابات» تطالب بتنقيح القانون قبل الاستفتاء

سعودي رفيع، حيث قال بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة

رابغ (غرب السعودية): سعيد الأبيض في خطوة هي الأولى لها

على مليارات الأشخاص في أسيا

والأميركتين. ورأى أن «القضاء على

الجوع في متناول أيدينا» الآن. لكن

وكشفت الولايات المتحدة

خارج حدود الولايات المتحدة، أطلقت شبركة لوسيد لصناعة السيارات الكهربائية، أمس، أول مصانعها العالمية حيث اختارت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية فى رابغ، غرب السعودية، مقرا لأعمالها في المنطقة. وجاء التدشين وسط احتفاء

155 ألف مركبة في السنة، مشيراً إلى أن اختياً والشركة الأمدركية للسعودية كأول مقار أعمالها خارج أميركا يؤكد دلالة أن السعودية قادرة على جذب استثمارات نوعية.

ستؤثر على ميزان المدفوعات كهربائية قبل 2030. وجاء حديث الخريف خلال عبر زيادة الصادرات، وتسهم في التحول البيئي وتقليل انبعاثات حفل التوقيع الرسمي لبناء الكربون في المملكة. مصنع «لوسيد» الذي سيعمل وفق طاقة إنتاجية تصل إلى

بدوره، قال بيتر رولينسون، المدير التنفيذي ومدير التكنولوجيا التنفيذي لشركة «لوسىد»: «ندشّن مرحلة جديدة ومهمة في مسيرة لوسيد لتحفيز تبني تقنيات وحلول الطاقة المستدامة». (تفاصيل اقتصاد)

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## خالد بن سلمان ومستشار الأمن الأميركي يبحثان آفاق التعاون المشترك



نائب وزير الدفاع السعودي خلال لقائه مستشار الأمن القومي الأميركي في واشنطن أمس (واس)

الأمن القومى الأميركي بناء على

توجيه الأمير محمد بن سلمان

ولى العهد وإنه استعرض خلال

الاجتماع العلاقات السعودية

واشنطن: هبة القدسي

بحث الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي وجيك سوليفان مستشار الأمن القومي المشتركة بن العلدين.

الأميركية التاريخية والتنسيق المشترك وسبل دعم وتعزيز التعاون في إطار الرؤية المشتركة

القومي الأميركي جيك سوليفان أكد خلّال الاجتماع على الشراكة طويلة الأمد بين واشنطن والرياض، والترام الرئيس بايدن بمساعدة السعودية فى الدفاع عن أراضيها، وعن تقديره للقيادة السعودية

المتحدة الأميرة ريما بنت بندر، وسفير خادم الحرمين الشريفين فيما ذكر بيان صادر من البيت الأبيض أن مستشار الأمن لدى اليمن محمد بن سعيد آل حابر، والمستشار العسكري

لوزير الدفاع اللواء طلال بن عبد الله العتيبي، ومدير مكتب نائب وزير الدفاع هشام بن عبد العزيز بن سيف. ومن الجانب الأميركي حضر الاجتماع منسق شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدورها في التوصل لهدنة في بريت ماكغورك.

الأميركي وكبار المسؤولين في الخارجية الأميركية ووزارة الدفاع في واشتطن أمس العلاقات السعودية - الأميركية التاريخية الراسخة وأفاق التعاون والتنسيق المشترك بين الرياض وواشنطن، وسبل دعمها وتعزيزها في إطار الرؤية

وقال الأمير خالد بن سلمان في تغريدة على حسابه على «تويتر» إنه التقى مستشار

## أميليا لكرافي تزور المنطقة لحث الفرنسيين على دعم مشروع ماكرون الرئاسي تأكيد فرنسي على «استراتيجية» العلاقة مع الخليج

(كانون الأول) الماضي التي شملت جدة ودبي والدوحة،

دبي: «الشرق الأوسط»

مع اقتراب موعد أكبر دليل على ذلك، وتظهر الانتخابات التشريعية في فرنسا التي ستُجرى يومي 12 الدول. و19 يونيو (حزيران) المقبل، ينشط المرشحون في زيارة دوائرهم في فرنسا وخارجها. وبخصص القانون الانتخابي 11 نائباً للفرنسيين المقيمين فى الخارج والموزعين على 11 دائرة كل منها تضم مجموعة من البلدان. وفي هذا الإطار، تقوم أميليا لكرآفي، المنتمية إلى حزب الرئيس إيمانويل ماكرون المسمى «النهضة» والنائية عن الدائرة العاشرة التي تضم 49 بلداً في آسيا وأفريقيا منها البلدان العربية،

وقالت أميليا لكرافي، عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي المنتهية ولايته، لـ«الشرق الأوسط»، إن العلاقة بين فرنسا ودول الخليج علاقة تاريخية وتستند إلى شراكة استراتيجية بين باريس ودبي والدوحة. وعواصم المنطقة، وذلك في المحالات السياسية الاقتصادية والأمنية والثقافية. وترى لكرافي أن التشاور بين فرنسا ودول الخليج هو تشاور دائم، ويشمل العلاقات الثنائية، وأيضا ملف الأزمات في المنطقة سواء فيما يتعلق بلبنان الحصول على أغلبية نيابية والصراع العربي - الإسرائيلي والملف الإيرانتي وغير ذلك، مشيرة إلى أن الرئيس ماكرون يعلق أهمية كبرى على هذه العلاقة المميزة والخاصة، وأن

بجولة في منطقة الخليج.

الأهمية التي يوليها لهذه وأضافت عضولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان

الفرنسي أنه «نظراً لَّتعاوننا الوثيق، فقد نجحنا خلال الأشهر الماضية في إطلاق صَندُوقَ فرنسي - سَعودي مشترك لدعم الشعب اللبناني، والاستحابة لحاحاته الإنسانية»، معتبرة أن «هذا الشعب يواجه معاناة كبرى، وأزمة غير مسبوقة في البلاد منذ سنوات». لكرافي تعمل على متابعة

شؤون واهتمامات الفرنسيين في الخارج، وتحديداً في 49 دوَّلَـة من بينها دول الخليج، وهي من أصول مغربية ومرشحة عن الدائرة نفسها لولاية ثانية، وشملت جولتها أكتر من محطة فلى دول الخليج، منها الرياض وجدة

وبحسبالمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن مهمة لكرافي مزدوجة، حيث تلتقى أفراد الحالبة الفرنسية المقيمين في الخارج لحثهم على دعم المشروع الرئاسي من أجل في الانتخابات، وستتابع شؤون الدبلوماسية البرلمانية وأهمية العلاقة التاريخية بين فرنسا ودول الخليج، والشراكة القائمة التي يوليها الرئيس الفرنسي أهمية كبرى. جولته الأخيرة في ديسمبر

بلداً، ولندا، قان مهمتي في دول الخليج لها بعد مزدوج: من جهة، سأشرح لمواطنينا الأسباب التي تدفعني للترشح لولاية ثانية للانتخابات

وعن جولتها في الخليج،

قالت: «أنا بصفتى نائبة عن

حزب النهضة، فإنني أمثّل

الفرنسيين في الخارج في 49

اليمن بوساطة من الأمم المتحدة،

وأضاف البيان أنهما «ناقشا

أيضاً أهمية تنسيق الجهود

للحفاظ على مرونة الاقتصاد

الحرمين الشريفين لدى الولايات

حضر اللقاء سفيرة خادم

التشريعية، بعد أن أعطاني الرئيس ثقته من جديد، ومن حهة ثانية، الأهداف التي نتطلع إلى تحقيقها للسنوات المقدلة». وأضافت: «علينا ألا ننسى أن الرئيس ماكرون حاز نسبة مرتفعة من الأصوات، كما سأبحث في الإمارات والسعودية وقطر أولويات

الدبلوماسية الفرنسية والعلاقات المميزة مع دول الخليج، وأنه يجب الاستمرار على نفس الطريق، من خلال تشاور وثيق وحوار متواصل، وإقامة اتفاقيات وتعميق أفق التعاون على المستويات كافة وفي كل المجالات، وعبر زيارات مستمرة، وتشاور وشراكة مثمرة».

وأضافت: «إذا تمّ انتخابي من جديد في يونيو المقبل، فإننى سأواصل العمل ولعب دور الوسيط، حاملة رابة الدبلوماسية البرلمانية، وعبارات بستخدمها دائما رئيسنا ماكرون بين بلدي فرنسا، ودول الخليج، التي عبرت لي عن كل محية واحترام، وهو أمر لن أنساه أبدأ، وسأكون دوماً هنا لخدمة

هذه المصالح التي تجمعنا».

بغداد: فاضل النشمي

بغداد: «الشرق الأوسط»

فجّر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قنبلة من الوزن الثقيل، بإعلانه قرب نهاية عصر «المنطقة الخضراء» التي أنشأها الأميركيون عند احتلالهم العراق في شهر أبريل (نيسان) 2003. وتعهد الكاظمي خلال زيارته، الثلاثاء، أمانة بغداد بعد يوم من إقالة أمينها علاء معن بسبب أستمرار معاناة أهالي العاصمة التي يقطنها نحو 12 ملبون نسمة، بأن تعود المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد المحصنة أُمنياً إلى سابق عهدها كياقي مناطقُ العاصمة. وخلال حولة له في مبنى الأمانة، أكد الكاظمي أن زيارته إلى مبنى الأمانة تهدف إلى

متَّابِعةُ سُيرِ العمل بشكل مباشُر،

و«سنکون علی تواصل مباشر

معكم في الفترة المقبلة»، كاشفاً

عن أنه «يجب أن يتغير مفهوم

المنطقة الخضراء، وتعود إلى

سابق عهدها، بالأسماء الأصلية

«تصريف الأمور اليومية» هو

ثانی رئیس وزراء من بین رؤساء

الوزّارات الذين توالوا على تسلم

السلطة بعد عام 2003 بتناول

ملف المنطقة الخضراء شديدة

التحصين، التي تضم القصر الحكومي وقصر المؤتمرات الذي

يضم مباني البرلمان العراقي، فضلاً

عن موقع السفارة الأمدركية وعدد

أخر من مقار السفارات العربية

والأحنيية. كما تضم المنطقة

الخضراء مقار ومكاتب ومنازل

عدد كبير من القادة والزعماء

السياسيين العراقيين ولا يسمح

بدخولها إلا بتصاريح وموافقات

خاصة. لكن رئيس الوزراء العراقي

السابق عادل عبد المهدي كان

أعلن فتح المنطقة الخضراء أمام

المواطنين بهدف إنهاء الزحام

الكاظمي الذي يقود حكومة

لأحبائها».

رسمت الممثلة الخاصة وذكّرت بلاسخارت، مجلس

وفضّلت الممثلة الأممية بدء إحاطتها عن أخطار التغتر المناخى وأثاره على العراق وما نجم عنه مؤخراً من موجات متواصلة من العواصف الرملية والترابية «دفعت الناس إلى السعى للبحث عن مأوى، بل وحتى تسببت في مرض

أشخاص أو موتهم».

للأمس العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس-بلاسخارت، صورة قاتمة لمحمل أوضاع البلاد خلال الإحاطة التي قدمتها ، أمس، أمام إلى مجلس الأمن. وجاءت الإحاطة فى ظل شىلل سىياسى كامل تعانى منه البلاد بعد سبعة أشهر من إجراء الانتخابات البرلمانية دون أن تنجح القوى السياسية في تشكيل الحكومة. الأمن بالملاحظات العديدة

«المألوفة للغاية» التي سبق وقدمتها بشأن أوضاع العراق دون أن بحدث تغيير بذكر، حيث «لا تزال الجوانب السلبية من الحياة السياسية العراقية تعيد نفسها في حلقة مستمرة

على ما يبدو من سياسة المحصلة الصفرية».

ورأت أن «الموجة الحالية نتيجة معاناة معظم السكان ن العواصف تفوق بكثير واستمرار حالة الأنسداد ما خَبِرَهُ العراق في السنوات

المروري، كونها تحتل مساحة

واسعة في جانب الكرخ ببغداد

وتتقاطع مع طرق كثيرة، فضلاً عن

الرغبة في ألا تبقى لغزاً بالنسبة

الجديد في إعلان الكاظمي هو

إنهاء تسميتها «منطقة خضراء»

الأخيرة. ومن المتوقع أن تصبح هذه العواصف أكثر تواتراً»، لافتة إلى أن استمرار التقاعس عن عمل شيء في هذا الصدد، سيكون له ثمن بأهظ». وفي الجانب السياسي قالت الممثلة الأممية: «لا يزال

العراقيون بانتظار طبقة سياسية تسعى، بدلاً من الاكتفاء بمعارك السلطة التى عفا عليها الزمن، إلى أن تشمر عن سواعدها لإحراز تقدم في تحقيق القائمة الطويلة من الأولويات المحلية المعلقة في

ورأت أنه من الأفضل للساسة العراقيين «عدم الاختباء وراء حجة أن العراق لحس البلد الوحيد الذي بواجه عملية مطولة لتشكيل الحكومة»، فهذه الذريعة «تبرر الجمود والانسداد السياسي فى الوقت الذي تطلق الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة الصواريخ بحرية واضحة وتنجح في الإفلات من العقاب، إن للتَّقَاعُس السياسي في

العراق ثمناً باهظاً». وحذرت من «غضب شعبي يمكن أن يندلع في أي لحظة»

وفيتما يتوقع أن يلقي قرار الكاظمى ترحيباً شعبياً كبيراً بسبب النظرة السلبية التي يحملها المواطن العراقي إلى المنطقة الخضراء، فإن القرار

والعودة إلى تسميتها القديمة،

وهي حي التشريع وكرادة مريم.

أنشأها الأميركيون لدى احتلالهم العراق قبل 19 عاماً

الكاظمي ينهي حقبة «المنطقة الخضراء»: ستعود أسماء أحيائها الأصلية

للمواطن العادي. لكن قرار عبد المهدي اصطدم آنذاك باعتراضات أمبركية، فضلاً قد پواچه اعتراضات من قوی عن قوى سياسية أخرى، لا سيما إثر بدء استهدافها بالصواريخ سياسية وإن لم تستطع الإعلان عن الرفض الصريح للقرار، بل التى كانت تستهدف السفارة تحاول الاستمرار بالأعتراض على الأميركية. وعلى أثر ذلك تم تقييد صلاحياته كرئيس وزراء لحكومة الحركة فيها، بحيث اختصر تصريف أمور يومية. فتحها على ساعات معينة خلال النهار وعبر طريق واحد من شارع المطار إلى الجسر المعلق. غير أن

يذكر أن التحصينات الشديدة داخل المنطقة الخضراء وعند أسوارها الخارجية حالت دون وقوع عملیات تفجیر کبری

تحصل في بغداد بومياً خلال أكثر من 12 سنة خلفت ضحابا بعشرات الآلاف. وكان العراقيون طوال سنوات التفجير التي تم اختزالها بأبام دموية مثلً الأربعاء الدامي والخميس الدامي والأحد الدامي، يطلقون على باقيّ مناطق العاصمة بغداد خارج أسوار المنطقة الخضراء، «المنطقة

الكاظمي خلال زيارة الى الانبار للإشراف على عملية عسكرية ضد داعش 23 أبريل (رويترز)

الحمراء». إلى ذلك وجه الكاظم وبالتزامن مع قراره إعادة المنطقة الخضراء إلى تسمياتها القديمة بإطلاق حملات النظافة لجهة العمل نحو بغداد نظيفة. وقال إن «بغداد اليوم تعيش معاناة

فيها كتلك التفجيرات التي كانت كبيرة وإهمالاً واضحاً رغم الدعم الحكومي للنهوض بواقع

العاصمة»، معرباً عن أسفه أنه يرى «بغداد بهذا الحال من الزحامات، وتأثير التخطيط العبثى لأصحاب النفود ؛ ما تسبب في ارتفاع أسعار العقارات في مناطق معينة من المدينة». وأكد أنه «يجب أن نعيد تنظيم المشروعات، وأن نعمل على رفع المظاهر التي لا تليق بعاصمة عريقة مثل بغداد»، لافتاً إلى أنه «من المعيب جداً ألا يتم إنجاز معاملات المواطنين إلا من خلال دفع الرشاوي، والمطلوب منكم العمل على أتمتة العمل في دوائر أمانة بغداد للقضاء على الفساد وتقديم الخدمات بنحو أسرع وأكبر».

# أعربت عن قلقها من صواريخ «الحرس الثوري» الإيراني

بلاسخارت لجلس الأمن؛ للتقاعس السياسي في العراق ثمن باهظ

وأعادت بالسخارت التذكير بمعظم المطالب التي كررتها في . إحاطتها السابقة التي يتوجب على السلطات العراقية القيام بها، وضمنها تقديم خدمات مناسية لكل المواطنين ووضع حد للفساد المستشري وظاهرة الفئوية والنهب لمؤسسات الدولة، إلى جانب ضرورة التنويع في الاقتصاد، ووضع

حد للإفلات من العقاب، حيث

تكون المساءلة إحدى أهم سمات

الدولة، إلى كبح جماح الجهات المسلحة غير التابعة للدولة. وتطرقت إحاطة المسؤولة الأممية إلى العلاقات بين بغداد وحكومة إقليم كردستان فى أربيل، وقالت إنه «لا يزال التمط المؤسف للمفاوضات التى تتناول شاناً بذاته بسود بدلاً مما هو مطلوب بشدة، . ألا وهو إيجاد آلية مؤسسية يمكن التنبؤ بها للوصول إلى حلّ شامل وكلّي ودائم لجميع

القضايا المعلقة». وفي إشسارة إلى إسطال قانون التفط في الإقليم من قبل المحكمة الاتحادية رأت أن «روح الشراكة والتعاون يمكن، بل وخطير». معربة عن قلقها من إعلان يجب، أن تسترشد بها الأطراف

هناك طريقاً للخروج من هذا

وأشارت إلى «الأثر بالغ السوء للتناحر السياسي والتوجه الفئوي (في الإقليم)»، وشيدُّدُت على أهميَّة الُوحَدة، وعدم الخلط بينها وبين التماثل، وتحدثت بصراحة عن ضرورة الابتعاد عن الانقسام بين حزبي (الاتحاد) و(الديمقراطي) وذكرت أن «حالة الانقسام بين الحزبين أثرت سلباً على سكان إقليم کردستان».

وشىددتعلىأن«الجغرافيا لا تشكل دائماً ميزة تصب فى مصلحة إقليم كردستان؛ بمعنى آخر: ينبغى أن تكون النظروف الجيوسياسية الفريدة للإقليم سببا كافيا لجعل قادته يفكرون ملياً». وفى معرض حديث بلاسخارت عن التدخلات الخارجية في الشأن العراقي، رأت أن «ضعف الحبهة الداخلية للوطن لا يؤدي سوى إلى خلق بيئة مواتية للتدخل الخارجى المستمر». ووصفت سقوط القذائف والصواريخ في

العراق بأنه «أمر مزعج ومربك

الحرس الشوري الإيراني مسؤوليته عن إطلاق ما يصل إلى اثنى عشر صاروخاً بالنستياً قصير المدى في

. مارس (آذار) الماضي. وقالت: «بينما وصف الحرس الثوري الإيراني الموقع المستهدف في أربيل بأنه يمثل (المركز الاستراتيجي للتأمر والأعمال الشريرة للصهاينة)، لم يتم العثور على أى دليل بثبت مثل تلك المزاعم» وبالحديث عن الجهات

المسلحة التي تمارس نشاطها خارج نطاق سيطرة الدولة والتي تشكل سمة من سمات الوضع العراقى، قالت الممثلة الأممية إن «عمليات الإطلاق الطائش للصواريخ، ومنها استهداف أحد مصافى النفط في أربيل منذ نحو أسبوعين، تنذر بالخطر، وهي أفعال غير مبررة، وتهدف هذه الهجمات إلى تقويض أمن العراق واستقراره».

وأضَّافت: «الحقيقة هي أن (إرسال الرسائل بإطلاق القذائف، أو دبلوماسية الصواريخ) أفعال متهورة مع ما قد يترتب عليها من عواقب مدمرة محتملة. إن العراق ليس بحاجة إلى حكام مسلحين ينصّبون أنفسهم زعماءً».

## وفد أميركي يبحث مع فاعلين سياسيين الأزمة السودانية

الخرطوم: محمد أمين ياسين

استمع وفد أميركي يزور السودان حاليا إلى وجهات نظر قوى سياسية مختلفة بشأن حل الأزمة السياسية وتعقيداتها، وذلك في أعقاب استيلاء الجيش على السلطة في الخامس والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وعقد الوقد برئاسة المستشارة بمكتب المبعوث الأميركى الخاص، كيمي ياي، اجتماعات مع الفصائل المسلّحة، الموقعة على اتفاق «جوبا» والمؤيدة للعسكريين، وحزب الأمة القومى، الذي يقوده مبارك المهدي، ومن المقرر أن يلتقى أيضا قادة الجيش وتحالف المعارضة (قوى الحرية والتغيير المجلس المركزي).

ودعا مبارك المهدي في بيان صحافى أمس إلى أهمية ضرورة

تحرير المرحلة الانتقالية من الصراع على السلطة، والإسراع فى تشكيل حكومة تتكون من تكتوقراط يتمتع بالخبرة، لتتولى السلطة التنفيذية والتشريعية، في إطار برنامج مختصر، وتقود البلاد إلى الانتخابات.

كما طالب بإعادة المساعدات المالية والإنسانية للفئات الهشة، التى تدفع فاتورة الإصلاح الاقتصادي المتفق عليه مع المؤسسات الدولية، مشددا على أهمية فك حظر تمويل القطاع الخاص من وكالة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي بهدف تخفيف الأعباء على بــهـ ــ السوداني.

ومن جانيها،أكدت (قوى الحرية والتغيير الوفاق الوطني) حرصها على الحوار غير المشروط، وجاهزيتها للجلوس مع جميع الأطراف.

محمد زكريا فرج، للوفد الأميركي شيرجا عن عملية تنفيذ السيلام وتطوراتها في مسار تنفيذ بنود الترتيبات الأمنية، بالإضافة إلى التحديات التى تعترض تنفيذ الاتفاق، بما في ذلك ضعف الدعم الدولي. موضحا بحسب وكالة السودان للأنباء رؤية قوى الميثاق الوطنى للحل السياسي والتوافق السياسي، تتضمن كيفية الدخول في الحوار، وتحديد الأطراف المشاركة فيه. مؤكدا حرص قوى

مع جميع الأطراف. في سياق ذلك، أشار زكريا إلى أنّ قوى الحرية والتغيير سلمت الآلدة الثلاثدة، المكونة من الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيقاد رؤية مكتوبة، شملت عددا من لللحظات. مبرزا أن الأطراف التي

الحرية والتغيير على الحوار غير

المشروط، واستعدادها للجلوس

ترفض الجلوس للحوار يجب أن وقدمالمتحدثباسمالمجموعة، يكون للمجتمع الدولى والمسهلين موقف حيالها، بسبب دورها السلبي الذي يحول دون استكمال الانتقال الديمقراطي، ويسهم بشكل مباشر في اختناق الوضع الاقتصادي واستفحال الأوضاع من جانبه، قال أمين العلاقات

الخارجية لقوى الحرية والتغيير، أحمد تقد لسان، إن الاجتماع بالوفد الأميركي بحث العديد من القضايا المرتبطة بالوضع الراهن والمبادرات المطروحة، وعلى وجه الخصوص مبادرة الآلمة الثلاثمة. وأكد رغبة المجموعة في المشاركة في الحوار المقدم من الآلعة . موضحا أنّ كتلة (الحرية والتغيير الوفاق الوطني) لها رؤية واضحة فيما يتعلق بكيفية الدخول في الحوار مع بقية الكتل السياسية دون أي

الخرطوم: أحمد يونس

احتجزت سلطات الأمن في دولة جنوب السودان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني محمد مختار الخطيب، واثنين من أعضاء لجنته المركزية، أثناء زيارة قاموا بها لمنطقة «كاودا» السودانية، عبر دولة جنوب السودان، لإجراء مفاوضات مع رئيس حركة تحرير السودان عبد الواحد محمد النور في جوبا. واعتبر الحزب ما حدث لقادته «غير لائق» من حكومة جنوب

وقال المتحدث باسم الحزب الشيوعي، عضو اللجنة المركزية، صديق يوسيف، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن حزبه تلقى رسالة من وفده المكون من السكرتير العام محمد مختار الخطيب، وعضوي اللجنة المركزية صالح محمود وأمال الزين، بأن جهاز الأمن الخارجي في دولة إلا عبر دولة جنوب السودان.

جنوب السودان احتجزهم في الفندق الذي كانوا يقيمون فيه، وأجرى معهم تحقيقاً بشأن زيارتهم لمنطقة «كاودا» السودانية عبر دولة جنوب

السودان دون إخطار السلطات.

جوبا تحتجز 3 قياديين من «الشيوعي» السوداني

وأجرى وفد الحزب الشيوعي السوداني مباحثات مع رئيس تحرير حركة السودان عبد الواحد محمد النور بعاصمة جنوب السودان جوباً، تستهدف تكوين تحالف معارض لإجراءات الجيش في 25 أكتوبر (تشرين الأول). وعلمت «الشرق الأوسط» وفقاً لمصدر مقرب من الرجل أن مفاوضات وفد الحزب لم تتوصل لنتيجة محددة بشأن التحالف. وغادر الوفد عبر دولة جنوب إلى منطقة «كاودا» السودانية التى تسيطر عليها

«منطقة محررة»، ولا يمكن دخولها

الحركة الشعبية لتحرير السودان، جناح عبد العزيز الحلو، وتعتبرها

وأوضح يوسف، في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، أن وقد حزبه السودان «تصرفاً غير لائقّ»، وقال إنه لا يملك تفاصيل أكثر، بيد أن الوفد بعد عودته اليوم (الخميس)

سافر إلى دولة جنوب السودان لإجراء مباحثات مع حركات الكفاح المسلح غير الموقعة على اتفاقية سلام جوباً، بيد أن جهاز الأمن الخارجي بدولية جنوب السودان احتجز القادة الثلاثة في الفندق وحقق معهم بشأن ذهابهم لـ«كاوداً» دون إخطار السلطات في جوبا. وأضاف أُن جهاز الأمن في جوبا قال لهم إن «الزيارة تمت عبر أراضينا، وكان من المفروض إبلاغ سلطات جنوب السودان». ووفقاً ليوسف، فإن القادة الثلاثة قدّموا اعتذاراً، وأنهم ظنوا أن «الجهة التي نسقت الزيارة أبلغت السلطات». غير أن الحزب الشيوعي اعتسر ما حدث لقادته في جنوب

سيوضبح تفصيلاً لما حدث.

البحرية الأميركية تصادر شحنة مخدرات

من سفينة صيد إيرانية في خليج عمان

#### غانتس يجري مشاورات في واشنطن

# مزودات وقود جوية أميركية تشارك في مناورات إسرائيلية

أمضى الجنرال ماىكل كوريلا، قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط (سنتكوم)، يوماً كاملاً برفقة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، واطلع بنفسه على التدريبات الكبرى التى تجريها القوات الإسرائيلية باسم «عربات النار»، وتحاكى فيها حرباً على إيران وحرباً متعددة الجبهات، فيما يتوقع انضمام مزودات وقود جوية أميركية إلى تدريبات القوة الجوية الإسرائيلية.

وحسب مصادر مطلعة

فإن الجنرال كوريلا، الذي تولى مهامه في رئاسة القوات المركزية، فقط منذ شهر وجاء إلى زيارة تعارف، وجد نفسه في خصم التدريبات التي تذكر بالأوضاع الملتهبة في الشَّرق الأوسط التيّ يتولى المسؤولية عنها. فهو يقود القوات الأميركية التى تتعاطى مع 21 دولة، تمتد من أفغانستان وباكستان وجزر سيشل وحتى الصومال والسودان ومصر، وقد ضمت الولايات المتحدة إسرائيل إلى هذه المحموعة في السنة ألماضية، بعد أن تم التوقيع على اتفاقيات إبراهيم.

وأشكارت المصادر الإسرائيلية إلى اهتمام الجنرال كوريلا بتفاصيل التدريبات الإسرائيلية، على اعتبار أن التدريبات تتناول أبضأ حربأ متعددة الجبهات تكون الأذرع الإيرانية جزءاً منها، مثل «حزب

وقال القادة الاسرائيليون لضيفهم الأميركي إن تدريبات «عربات النار»، التي بدأت في الأسبوع الماضي وستستمر

صورة وزعها الجيش الإسرائيلي عن زيارة كوريلا وكوخافي لمناورات «عربات النار»

مع إيران، متعثرة».

واسعاً على إيران، وعلى أذرعها وبخاصة في لبنان وقطاع غزة. وبحسب تقرير أوردته القناة «13» الإسرائيلية، فإنه ورغم أن الولايات المتحدة ما زالت تفضل المسار الدبلوماسي مع إيران،

لأربعة أسابيع، تحاكى هجوماً

فإنها تأخذ بالاعتبار أحتمال اللجوء إلى الخيار العسكري في مرحلة ما، أو على الأقل مساندة إسرائيل وربما الاشتراك معها في العمليات الحربية. وقالت: «إنّ لم تكن مشاركة فعلية كبرى، فإن القوات الجوية الأميركية ستشارك في التمرين على شكل تزويد طائرآت مقاتلة إسرائيلية بالوقود في طريقها إلى الهجوم»

المفتّرض على إيـران، ما يعني أنها تأخذ بالاعتبار احتمال

الشراكة». وذكر تقرير القناة أن

المشاركة الأميركية في المناورات،

رفيعاً قال إن «العلاقات العسكرية الوثيقة بين القوات الإسرائيلية والأميركية، وضم إسرائيل

على الخلافات الإسرائيلية الأمدركية فيما يتعلق بالاتفاق النووي. لكنهم يرون أن الخلافات بدأت تنحصر. وأنها خلافات بن حلفاء لم يعد فيها مجال لكسر القوالب، مثلما حصل فى السنوات الأخيرة في زمن حكّم بنيامين نتنياهو. وزيارة

إلى «سنتكوم» جنباً إلى جنب مع العديد من الدول العربية، «يقلقان قادة إيران وهم يعرفون لماذا يجب أن يقلقوا». وأضاف: «هم يبنون أوهاماً محمد الضيف، لا يزال قائماً».

تمثّل «رسالة للإيرانيين، فيما المفاوضات بشأن الاتفاق النووي وعلم أن مسؤولاً إسرائيلياً

وكانت مصادر إسرائيلية قد

يـذكـر أن وزيــر الـدفــاع

الإسرائيلية واطلاعه على خطة الهجوم الإسرائيلية وتفاصيلها الاستراتيجية والعملية، تحمل أكثر من معنى».

أفادت بأن التدريبات تشتمل على ضربات موجعة لكل حلفاء إيران في المنطقة. وقالت إنّ «خيار اغتبال قائد حركة (حماس) في غزة، يحيى السنوار، وقائد هيئة أركان كتائب عز الدين القسام،

الإسرائيليّ، بيني غانتس، تـوجـه أمـس الأربــعـاء، إلـى الولايات المتحدة، ليلتقي في واشنطن، مع نظيره الأميركي، لويد أوستن، ومستشار الأمن القومى الأميركيّ، جيك سوليفان، وغيرهما من المسؤولين. وقال الجنرال كوريلا في عز التدريبات مقربون منه، أمس، إنَّه سيبحث

واشنطن: إيلي يوسف

في أساسها الموضوع الإيراني. وأكدوا أنه ليس من قبيل

المصادفة أن غانتس خصص

للموضوع الإيراني جل خطابه،

أول من أمس الثلاثاء، في حامعة رأىخمان، وقال خلاله أن إيران

تبذل في هذه الأثناء جهدا من

أجل استكمال وإنتاج 1000

جهاز طرد مركزي متطور من

طراز IR6 في موقع تحت الأرض

وقريب منّ نطنز، وإن «أحد

الدروس من الحرب في أوكرانيا

هو أنه من الصوابّ ممارسة القوة الاقتصادية، والسياسية

إذا احتاج الأمر القوة العسكرية

أبضاً، مستقاً بقدر الإمكان، وربما

يمكن منع حرب بهذه الطريقة».

الأمر ينطبق أيضاً على الوضع

الذى تُوجِد فيه مقابل إيران.

وبالأمكان تقليص ثمن هذه الحرب المستقبلية المحتملة من

خلال ممارسة ضغوط متعددة

الأبعاد، من جانب العالم كله،

ومن خلال تعاون إقليمي ودولي

واسع. وأثمان مواجهة التحديُّ

الإيراني في الأبعاد العالمية

والإقليمية اليوم أعلى مما كانت

عليه قبل سنة وأقل مما ستكون

بعد سنة». وأشار إلى أن الجيش

الإسرائيلي يكثف استعداداته

لشن هجوم محتمل على إيران.

وأن لديه حالياً عدة خطط لشن

الإسرائيلية تضم قوات من

فرقتين من المظليين، تحاكيان

اجتياحاً أرضياً عميقاً في لبنان.

ولُفتَّت القَنَاة «11» الرسمية،

أمس، إلى أنه «تمّ تجنيد عشرات

الآلاف من جنود الاحتياط لهذه

الجدير ذكره أن التدريبات

هجوم في إيران.

التدريبات».

وأضَّافُ غَانتس أنْ «هذا

صادرت البحرية الأميركية، 640 كىلوغراما من مادة المنثامفيتامين المخدرة، يقيمة 39 مليون دولار، من سفينة صيد طاقمها إيراني، خلال إبحارها في خليج عمان.

وقالت البحرية الأميركية قي بيان أمس إن مدمرة الصواريخ الموجهة «يو إس إس مومسن» كانت تبحر في المياه الدولية لخليج عمان في الفترة من 15 إلى 16 مايو (أيار) الحالي، أوقفت سفينة الصيد خلال عملية تفتيش روتينية تنفذها فرقة العمل المشتركة الإقليمية

وصعد أفراد الدورية على متن السفينة بحسب القانون الدولي، واكتشفوا المخدرات في دعم أحد فرق العمل الأربعة

غير المشروعة، وقاموا باحتجاز السفينة، وهي لا تـزال تحت سيطرة البحرية الأميركية.

مروحية أميركية تحلق فوق سفينة صيد إيرانية في خليج عمان (سنتكوم)

وقال بيان البحرية الأمبركية، إنه تم اعتراض السفينة أثناء عبورها المياه الدولية على طول طريق تستخدمه المنظمات الإجرامية تاريخياً لتهريب الأشخاص، والأسلحة، والمخدرات، والفحم. وأوضح البيان أن أفراد طاقم السفينة حاولوا التخلُّص من أكثر من 60 في المائة من المخدرات المضبوطة خالال اقتراب المدمرة. وأضاف أن أفراد طاقم السفينة التسعة، عرّفوا عن أنفسهم بأنهم مواطنون إيرانيون، وسيتم نقلهم إلى دولة إقليمية

لإعادتهم إلى وطنهم. وتعمل المدمرة الأميركية

ويعود تنظيم التجمعات

الموازية إلى احتجاجات الحركة

الخضراء، التي انطلقت ضد

نتائج الانتخاتات الرئاسية

عام 2009 وامتدت 8 أشهر

في أنجاء البلاد ، خصوصاً

العاصمة طهران. وبدأت قوات «الباسيج» متابعة أسلوب

التجمعات الموازية لمنع تجمهر

الذياشتكىمنحذفمنشورات

وأفاد موقع «1500 صورة»

الاحتحاحات.

المشتركة، التابعة للقوات البحرية الناشطة في المنطقة. وزادت القوة البحربة الدولية من الدوريات الإقليمية لتحديد مواقع النشاط البحري

غير المشروع وتعطيله. وقامت لجنة مكافحة الإرهاب بإجراء 9عمليات ضبط ناجحة للمخدرات في عام 2022، مما أدى إلى مصادرة الهيروين والميثامفيتامين وحبوب الأمفيتامين والحشيش بقيمة إجمالية قدرها 130 مليون

والقوات البحرية المشتركة هى أكبر شراكة بحرية متعددة الجنسيات في العالم، وتضم 34 دولة، ومقرها الرئيسي في البحرين مع القيادة المركّزيةً للقوات البحرية الأميركية والأسطول الخامس الأميركي.

## مدن إيرانية تتناوب على الاحتجاجات... و«الباسيج» يلوّح بـ «تجمعات موازية»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تتناوب المدن الإيرانية على التظاهر أحتجاجاً على تردي

منذ أكثر من أسبوعين، انطلقت بعدما رفعت الحكومة أسعار مواد استهلاكية أساسية في محاولة لمواجهة التضخم والعقوبات الاقتصادية وانهدار العملة، مدررة ذلك ر«الحراحة الاقتصادية». وفي هذه الأثناء، ظهرت مؤشرات في بعض المناطق عن استعداد قوات «الباسيج» لتنظيم تحمعات موازية للتجمعات المنددة بالنظام. وأظهرت تسجيلات فيديو على ر `` شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات حاشدة في مدينة غلبابغان، بمحافظة أصفهان،

نزول المواطنين إلى الشارع للاحتجاج على نهج السياسة الاقتصادية.

الأوضاع المعيشية، إذ تخرج كل يوم مدينة إلى الشوارع، فتحشد السلطات أجهزتها الأمنية لضبط هذا التحرك، وفى اليوم التالى تخرج مدينة أُخرَّى، وهكذا فيما يشبه «الكر والفر» بومياً.

مساء الثلاثاء، وهي من بين المدن الجديدة التي تشهد

وكانت محافظة أصفهان

من بؤر الاحتجاجات في السنوات الأخيرة، لكنّ تجمعات أول من أمس في مدينة غلبايغان أثارت اهتماماً واسعاً على شبكات التواصل الاجتماعي. وردد المحتجون هتافات غاضية تندد بالمرشد الإيراني على خامنئي ورئيس وهذه التحركات المستمرة

الجمهوّرية ٳبراهيم رئيسي. وفى المقابل، تشيد بمؤسس النظام البهلوي، رضا خان، مؤسس السلسلة الجهلوية. الاحتحاحات تحددت في مدينة دزفول بشمال الأحواز بعدما شهدت الأسبوع الماضي

احتحاحات. وشارك مئات الأشخاص في تشييع بهروز إسلامي، أحد قتلى الاحتجاجات خلال الأيام الأخيرة، في مدينة بابا حيدر، في محاً فظة تشار محال وبختياري. كما أثار مقطع فيديو لتعرض مواطن

للضرب المدرح على بد قوات

خاصة تابعة للشرطة الإيرانية

وأفساد ناشطون أن

في الطريق السريع بضواحي تشار محال وبختياري. وغداة الأحتجاجات ف

مدينة شهركرد مركز محافظة غلبایغان، نشر موقع «1500 صورة» الذي ينشط على

وبتابع تطورات الاحتجاجات الإيرانية عن كثب، دعوات من قوات «الباسيج» لإقامة تجمعات موازية ضد الاحتجاجات وقال الموقع إن «الحكومة أقدمت على شبكات التواصل الاحتماعي مسار تكراري ودائم اليوم

فى غلبايغان، ونظموا برتامجاً لتجمع حاشد لقوات الباسيج في التوقيت والمكان الذي كان منّ المقرر أن یشهد احتجاجات». ویدعو منشور قوات «الباسيج» الـذراع التعبوية لـ«الحرس

العائلة حسين سالم، ورغم إثبات

استغلال النفوذ» فإنها لم تتمكن من إدانة المتهمين بسبب قيد

قانونى يتعلق بالتقادم ويعنى

عدم إمكانية الإدانية كال مرور

مدد زُمنية محدّدة على الواقعة

والتى كانت تعود فى حالة مبارك

الاتحادي في سويسرا أعلن

الأسبوع الماضي، أنه أغلق

ومع ذلك فإن الادعاء العام

لأكثر من 10 سنوات.

لقطة من فيديو تداوله رواد التواصل الاجتماعي لإيرانيين يشاركون في تشييع أحد قتلي الاحتجاجات في مدينة بابا حيدر غرب البلاد أمس

الثوري» إلى التجمع ضد ما وصفه بـ «تجمعات خارجة عن الأعراف» مساء الثلاثاء. وكان قائد «الحرس 

وصف الإجراءات الحكومية

ب«الجراحة الاقتصادية»،

من شبكة «إنستغرام» أنه حصل على معلومات تشدر إلى أن إعادة اعتقال الموقوفين فى الاحتجاجات التى شهدتها البلاد في نوفمبر (تشرين الثاني) 19ُ00. وتحادات الاحتجاجات

الليلية منذ نحو 3 أسابيع في محافظة الأحواز، وامتدت لاحقاً إلى جارتيها الشرقيتين، محافظتي لرستان وتشار محال بختياري، قبل أن تشهد محافظات أخرى احتجاجات والدجاج.

مصر؛ نقل الناشط علاء عبد الفتاح

لركز احتجاز مؤهل طبيأ

متقطعة. وفرضت السلطات معلناً استعداد قوات «الباسيج أحواء أمنية مشددة، خصوصاً لتقديم المساعدة للناس»، ما فُسربتهدید ضمنی العاصمة طهران. بدخول تلك القوات على خط وقــدرت تـقاربـر عـدد

القتلي بـ4 أشخاص، فعما يقدر عدد المعتقلين بالمئات. وتخشى السلطات من تحول الاحتحادات الحالية إلى احتجاجات أوسع، كما حدث في الاحتجاجات المعتشية السَّابِقة التي هزت البلاد في ديسمبر (كانون الأول) 2017 ونوفمبر 2019، خاصة في ظل مخاوف من فشل الحهود الدبلوماسية الهادفة لإحياء الاتفاق النووي، في ظل تمسك إيران برفع «الحرس الثوري» مِنْ قَائِمَةَ الْمُنظمات الإرهابية.

وأصدرت الجهات العليا فى البلاد أوامر إلى القوات الأمنية وأجهزة القضاء للتأهب في غضون 3 أشهر، عشية تنفيذ قرار الحكومة وقف الدعم الخاص بالطحين (الدقيق)، ما انعكس على أسعار الخبز والمعكرونة. واتخذت الحكومة خطوة ثانية، برفع أسعار الزيت (للطهي) والألبان والبيض

(أيار) الماضي، بياناً، أكدت خلاله

التّماساً مقدماً من «500 من

أمهات وسندات مصربات بطلب

تدخلها لبذل كل الجهود المكنة

للإفراج عن سجين الرأي علاء عبد

الإنسان عن مقدمي الالتماس أن «عُـلاء يواجه خطّراً كبيراً على

صحته في ظل إضرابه عن الطعام

أحكام القضاء المصرى وترى أن

وجود عيد الفتاح خلف القضيان

لا يحرمه أو ينتقص من حقوقه

وقالت خطآب إنها «تحترم

لمدة 43 يوما متواصلة».

ونقل بيان القومى لحقوق

### ركز على انتهاء الملاحقات الدولية... وتجنب حكماً نهائياً مصرياً أدان الأسرة

### ظهور مُفَاجئ لجمال مبارك يفجر تعليقات سياسية وقانونية

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في إطلالة مفاجئة، ظهر حمال مبارك، النجل الأصغر للرئيس المصري الراحل حسني مبارك في مقطع مصور، بثة مساء أول من أمس، تحدث خلاله عما وصفه بـ«الانـتـصـار في المعركة الأخيرة» لوالده، و «نهاية الملاحقات القضائية لعائلته»، والتى واجهت اتهامات عدة بالفساد أثبت إحداها القضاء المصري بحكم نهائى.

وخلف ظهور الآبن الأصغر لسارك تعليقات سياسية وقانونية واسعة في قطاعات عدة، مكن رصد بعضها في ساحات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشار مناوئون لحكم والده إلى إدانة الأب ونجليه نهائياً في قضية «القصور الرئاسة»، بينما حاول أخرون التطرق للدلالات السياسية لظهور الاين جمال.

وكان يُنظر إلى جمال مبارك من قبل قطاع واسع من المصريين على أنه يُعد لوراثة سلطة والده، وبرز شعار «رفض التوريث» بين المطالب التى رفعها المتظاهرون

الثَّاني) 2011ُ» والتَّي أطاحتُ بحكم مبارك الأب بعد أكثر من 30 عاماً على إدارته للبلاد. وحرص مبارك الابن على الحديث لأكثر من 18 دقيقة باللغة الإنجليزية من إجمالي 20 دقيقة تمثل كل المقطع، وأطلّ عبر قناة تحمل اسم «أرشَّيف مبارك» على يوتيوب، وهي نفسها التي نشرت في عام 2019 فيديو لوالده قبل

رحيله في إطلالة نادرة أخرى

المتعادلة بين مختلف السلطات

القضائية والعديد من الإجراءات

القضائية في دول عديدة، فقد

ثبت أن جميع الادعاءات الموجهة

إلينا كانت كاذبة تماماً»، على حد

في أحداث «ثورة 25 يناير (كانون

كانت الأولَّى له منذ إزاحته عن السلطة في عام 2011، وتبدو القناة كمتَّصة إعلامية شيا رسمية لأسرة مبارك. وقال جمال مبارك في المقطع المصور، الذي حظي بقرآبة 190 ألف مشاهدة حتى مساء أمس (الأربعاء)، إنه «وبعد 10 سنوات من التحقيقات المستفيضة، يما في ذلك العديد من طلبات المساعدة القانونية الدولية

(أعلى درجة قضائية جنائية في البلاد)، قضت في عام 2016 بحكم نهائى وغير قابل للطعن، بتأييد معاقبة حسنى مبارك ونجليه علاء وجمال بالسجن المشدد 3 سنوات عما أسند إلى كل منهم في القضدة المعروفة إعلامها بـ«فساد القصور الرئاسية»، وقررت تغريمهم متضامنين أُكثر من 125 مليون جنيه (الدولار

المحكمة متضامنين أيضاً برد

قوله. لكن محكمة النقض المصرية مبلغ 21 مليون جنيه تقريباً. وبينما ركز جمال مبارك

تجميد أموالهم قى الخارج؛ فإنه لم يتطرق إلى أحكام الإدانة الصادرة من القضاء المصرى. وكان من بين القضايا التي واجهتها أسرة مبارك قضدة تتعلق بتلقيه ووالده وشقيقه

من رجل الأعمال الراحل المقرب من



مبارك ونجلاه أمام محكمة مصرية في سبتمبر 2013 (أ.ب)

18,3 حنيه تقريباً)، كما ألزمتهم الأكدر (عالاء) لـ 4 فدلات وقصر

فى حديثه على «الحكم الأخير التصادر عن المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» المتعلق بإنهاء

تحقيقا استمر 11 عاما بتعلق بالاشتباه في غسل أموال تعود لرموز نظام مبارك، وقال مكتب المدعى العام في بيان يوم الأربعاء الماضي «على الرغم من التحريات العديدة وتحويل 32 مليون فرنك سويسري إلى مصر في عام 2018، يتعين على مكتب المدعى العام الآن قبول أن التحقيق لم يستطع إثبات الشبهات التي تبرر اتهام أيَّ شخص في سويسرا أو

وأكد الادعاء السويسري أنه سيفرج عن المبلغ المتبقي الذي جمده والبالغ 400 مليون فرنك سويسرى (429 مليون دولار).

مصادرة أي أصول».

المحكمة للمخالفة و«حريمة | القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر أمنى مصري، أمسس، أن وزارة الداخلية «استجابت لطلب المجلس القومى لحقوق الإنسان» لنقل الناشط السياسي المحبوس، علاء عبدالفتاح إلى «مركز الإصلاح والتأهيل بوادى النطرون»، والذي تقدمه مصر باعتباره «مركزاً نموذحياً» على مستوى الرعاية الصحبة للسحناء.

وجاء إعلان الداخلية المصرية، الذي نقلته وكالة الأنباء الرسمية المصرية، بعد تطرق «المجلس القومى لحقوق الإنسان» للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع، إلى حالة عبد الفتاح، والذي تقول أسرته إنه مُضرب عن الطعام لأكثر من شبهر.

وعبد الفتاح (40 عاماً تقريباً) ناشط بارز بين وجوه «ثورة 25 يناير (كانون الثاني)1 201°»، عوقب بالسجن لخمس سنوات بتهمة خرق قانون التظاهر وأفرج عنه عام 2019 بعد قضاء العقوية، لكنه نال في ديسمبر

(كانون الأول) الماضي حُكماً آخر بالسجن 5 سنوات بعد إدانته د «نشر أخدار كاذبة»، فضلاً عن تهم أخرى، وكان قبل قرار نقله الأحدث محبوساً في سجن يعرف باسم «شديد الحراسة».

وناشدت السفيرة مشيرة خطاب رئيسة «القومى لحقوق الإنسان»، في بيان مساء أول من أمس، وزّارة «الداخلية» د «نقل علاء عبد الفتاح إلى مركز الإصلاح والتأهيل النموذجي بوادي النطرون، نظراً لإمكانياته الطبية المتقدمة والرعاية المتميزة التى تتوافر فى المركز الطبى التابع له».

الشهر الماضي، على الجنسية البريطانية عن طريق أمه المولودة فى لندن، وسط تعويل من أسرته في أن يسهم ذلك في الحصول على عقو والإفراج عنه من محبسه. ولم تكن المناشدة الأخدرة بشأن عبد الفتاح هي الأولى التى يتطرق فيها «القومي

لحقوق الإنسان» لحالته، إذّ

أصدرت رئيسته في 14 مايو

التي يكفلها له الدستور والقوانين المصرية»، لكنها أعربت عن قلقها وحصل عبد الفتاح، منتصف على «صحته كشاب أضرب عن الطعام، الأمر الذي من شانه تعريض صحته لخطر داهم». " ودعت خطاب عبد الفتاح إلى

«وقف إضرائه عن الطعام»، وقالت إنها تأمل في أن «يستفيد هو وغيره من سجناء الرأي من دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي لحوار وطني دون استثناء أوَّ إقصاء»، على حد قول البيان.

### الحكومة اليمنية تأمل تمديد الهدنة وتتساءل عن جدية الانقلابيين واستعدادهم للسلام

## بلينكن يطالب بفتح المعابر وبن مبارك يدعو للضغط على الحوثيين

نیویورك: على بردى عدن: على ربیع

«نحن مستعدون للسلام، السؤال هو ؛ هل الحوثيون مستعدون لذلك؟». هذا ما قاله وزير الخارجية وشوون المغتربين اليمنى الدكتور أحمد بن مبارك في واشنطن، قبل أن يؤكد «أمل» حكومته في تمديد الهدنة الأممية التي بدأت مطلع أبريل (نيسان) 2022.

كلام الوزير اليمنى تضمن مطالب من واشنطن بالضغط على الحوثيين، بالتوازي مع لقاء عقده في واشتطن يوم الثلاثاء مع وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن، الذي انضم بدوره إلى المطالبين بفتح المعابر مستدلاً بتعز، ودعا إلى ضرورة تأمين حرية التنقل وضمان تدفق السلع والخدمات إلى المحتاجين إليها في مناطق النزاع، اَملاً أنَّ تؤدي هُدنة الشهرين التي تحاول الأمم المتحدة تمديدها، إلى سلام دائم في كل أنحاء اليمن.

وأكَّد بن مبارك أن الحكومة البمنية المعترف بها دولياً بقيادة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي ملتزمة الحل الشياسي للنزاع. وقال إنّ «موقَّفنا هو أننا نسعيُّ دائماً إِلَى السلامُ. لقد فعلنا الكثير، الكثير من التنازلات لصنع السلام. احترمنا الهدنة، ونأمل جداً فى تمديد هذه الهدنة»، علاوة على البدء في مقاوضات، مشيراً إلى وعد مجلس القيادة الرئاسي بالعمل مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين من أجل التوصل إلى حل سياسي

ويلفت بلينكن إلى الهدنة التي توسط فدها المعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، والتي أدت إلى تراجع ملحوظ في العمليات العسكرية (على حد قوله)، ما أنَّعش الأمال في تخفيف وطأة الأزمة الإنسانية وتمهيد الطريق لمزيد من محادثات السلام الحوهرية بين الأطراف العمنية المتحاربة. وقال بلينكن إن هذه «فرصة مهمة لليمن وشعبه»، مضيفاً أنه «بعد سنوات كثيرة من الحرب والنزاع والمعاناة، ثمة فرصة للسلام نأمل في أن يجد جميع اليمنيين طريقة لأغتنامها».

#### نقاشات الوزيرين

أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس أن بلينكن «أكد التزام الولاَّيات المتحدة بدعم إنهاء النزاع في الدمن، وبمستقبل مستقر وأمن ومزدهر للتمنين»، شياكراً للحكومة التمنية «جهودها لتسهيل أول رحلة تجارية تنطلق من صنعاء مند عام 2016»، في إشارة إلى الرحلة التي نظمت في 16 مايق . (أبار) الماضي بعد موافقة الحكومة البمنية على السماح لهذه الرحلات بالتوجه إلى عمان، لأنها «تحلب الإغاثة التي يحتاج إليها اليمنيون بشدة». وهذه الرحلة جزء من الهدنة الَّتِي أُعلنتُ في بداية شهر رمضان فى 2 أبّريل الماضيُّ بعد اتفاقُ بين الحكومة المعترف بها دولياً وجماعة الحوثى المدعومة من إيران. وتنص الهدنة على تسيير رحلتين تجاريتين أسبوعياً



وزير الخارجية اليمني ونظيره الأميركي لدى لقائهما في واشنطن الثلاثاء (تويتر)

والمصرية، والعكس.

«دعم الولايات المتحدة لتأمين الهدنة التي المتنازع عليها، مثل مدينة تعز»، وهي، ثالث أكبر مدينة في اليمن ويحاصرها الأساسية والاستقرار الاقتصادي لملايين

وفدأ حكوميا للتحضير لاجتماعات بشأن أخرى. ولم يسم الحوثيون وفدهم بعد في

من صنعاء إلى العاصمتين الأردنية اجتماع إعادة فتح الطريق، ما أثار مخاوف

الضغط الدولي على الحوثيين لبدء مزيداً من الضغوط من المجتمع الدولي،

والتقى المبعوث الأممى الشهر الماضى والمتعنة عين علاده والولاعات المتحدة،

بشأن التزامهم رفع الحصار عن تعز.

إعادة فتح الطرق في تعز ومحافظات

تفاوضت عليها الأمم المتحدة والبناء عليها لتحقيق وقف شامل لاطلاق النار وعملية سياسية شاملة تمكن اليمنيين من تقرير مستقبلهم». ولفت إلى أن بلينكن شدد على «أهمية ضمان حرية حركة الأفراد والبضائع عبر المناطق الحوثيون «حيث يعانى مئات الآلاف من اليمنيين في ظلُّ ظروف شبيهة بالحصار ويتحملون وطأة الحرب». وعبّر بلينكن عن «دعم الولايات المتحدة لمحلس القيادة الرئاسي»، واصفاً ذلك بأنه «فرصة ثمنة لتُمثيل أوسَع لليمنيين». ونوّه بالتزام المحلس بجهود السلام و تحسين الخدمات

ودعا الوزير مبارك إلى مزيد من وأضاف برايس أن الوزيرين ناقشا

وتحديداً من الإدارة الأميركية. نريد أن نرى رفع الحصار. أهل تعز لا يطيقون الانتظار أكثر. هناك نافذة سلام. هناك لحظة بتعين علينا جميعاً اغتنامها». وطالب وزير الخارجية اليمنى الولايات المتحدة والمجتمع الدولى بالضغط على الميليشيات الحوثية من أجل تنفيذ بنود

الهدنة وفك الحصار المفروض على تعز، متهماً المُعلمشعات بعدم الجدية في إحلال السلام وحمّلها مسؤولية العودة إلى الخيار العسكري. وتلعب واشنطن عبر مبعوثها إلى اليمن دوراً رئيسياً ضمن المساعى الدولية لإحلال السلام، والتوصل إلى نهاتة للصراع بعد أكثر من 7 سنوات على انقلاب الميليشيات على التوافق

الانتقالي في البلاد والحكومة الشرعية. وبحسب المصادر الرسمية اليمنية، أشاد بن مبارك بالعلاقات التاريخية

القائمة أو الطارئة».

وطالب مفتاح يتفعيل

دور كتلة الإسواء وتدخلاتها

بشكل أكبر وضرورة أن يكون

. لكل منظمة مخزون احتياطي

من الإيواء يستخدم لتغطية

الاحتباجات الطارئة للنازحين

سواء لإيواء الأسر التي تصل

المجالات، وخاصة في المجال الإنساني، مثمناً المساعدات الإنسانية التي تقدمها المحادثات حول تعز. وقال: «نتوقع واشنطن لليمن، مع تطلعه إلى أن تلعب الحكومة الأميركية دوراً أكبر في تقديم الدعم الاقتصادي لمساعدة بالأده على تجاوز التحديات التي تشهدها في هذا الشان. وقال: «في الوقت الذي حرّصت فيه الحكومة، مدفوعة بتوجيهات مجلس القيادة الرئاسي، على بذل كل ما يمكن لإنجاح الهدنة وتنفيذ التزامات الجانب

وبموقف الولايات المتحدة الداعم

للحكومة والشعب اليمني في مختلف

العمل أو إرسال الأطفال إلى المدارس أو الوصول إلى المستشفيات، إلى ضُرُوب من الحكومي، وهو ما تكلل مؤخراً باستعادة رحلات الطيران من مطار صنعاء وإليه، المعاناة. ولذلك، يمثل إحراز التقدم لإنّهاء ما زالت الميليشيات الحوثية حتى اليوم تماطل في تنفيذ ما يخصها من التزامات، وخاصة تلك المتعلقة برفع الحصار عن مدينة تعز، وتسهيل تنقّل المواطنين، والتَّخفيف من الأزمــة الإنسانيـة في

#### المحافظة المحاصرة لأكثر من 7 سنوات». كي لا تفشل الهدنة!

الولايات المتحدة والمجتمع الدولي للضغط أيضاً على تخصيص رسوم شحنات النفط الداخلة لمبناء الحديدة

حددت الحكومة اليمنية مسؤولين للتواصل من جهتها لحضور اجتماع ترعاه الأمم المتحدة حسب بنود الهدنة. وننوي تنظيم اجتماع في عمَّان، الأردن، فى أقرب وقت ممكن فور تعيين الحوثيين لمثليهم». وأضاف: «هذه أولوية بالنسبة لى ولمكتبى. فكما تعلمون، لقد سبق لى أنّ زرت تعزّ في العام الماضي، وشهدتُ بنفسى كيف يؤثر إغلاق الطرق على إطالة مدة التنقل والسفر في اليمن، ويفرق أفراد العائلات بعضهم عن بعض، ويحول ضرورات الحياة اليومية، كالذهاب إلى

لدفع رواتب موظفي القطاع العام، وهو

الأمر الذي سيحقق الهدف الرئيسي للهدنة بتخفيف معاناة الشعب اليمني، وفق ما نقلته عن وكالة «سبأ» الرسمية.

أشار الوزير اليمنى إلى «إيجابية الهدنة المعلنة في وقف الأعمال القتالية

والتخفيف من معاناة الناس» إلا أنه اتهم المبليشيات الحوثية يعدم الجدية

في الالتزام بها، وباستمرار انتهاكها

وارتكابها كثيراً من الخروق المتكررة.

وقال إن ذلك «يضع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي لجديتها في الضغط على هذه الميليشيات للاستجابة

وشدد بن مبارك على أهمية الاستفادة، والبناءعلى ما قد تحقق، والعمل على عدم

إفشال الهدنة، محذراً مما سيحمله ذلك

من عودة إلى مربع الصراع مرة أخرى،

وهو الأمر الذي ستتحمل مسؤوليته

ما تواجهه بلاده من تحدِ في مجال آلأمن

الغذائي وما رافق ذلك من ارتفاع أسعار

القمح عالمياً، وكذلك عدم توفر كميات

كافية، خاصة للدول التي تعتمد على

الحبوب، وخاصة القمح، إلى اليمن، يعد

مسألة مصيرية، وإن شبح تحقق المجاعة

أصبح أقرب في حال لم تحصل اليمن

على دعم الولايات المتحدة في توفير هذه

السلعة، بالتعاون مع المجتّمع الدولي

الذي ينبغى أن يعطى الأولوية للدول التي

«بخصوص الالتزام بعقد اجتماع حول

فتح الطرق في تعز ومحافظات أُخرى،

تتفاقم فيها تحديات الأمن الغذائي». وقال المبعوث الأممي للصحّافيين:

وقال: «إن ضمان توفير واردات

استبراد هذه السلعة الغذائية.

وتطرق وزير الخارجية اليمنى إلى

الميليشيات الحوثية. وفق تعبيره.

لجهود السلام».

هذه المعاناة حزعاً أساسياً من الهدنة». وأكد غروندبرغ أنه سيستمر «بالتفاعل مع الأطراف والتحاور معهم لتخطى التحديات القائمة وضمان تمديد الهدنة المقرر انتهاؤها بعد أسبوعين»، مشيراً إلى أنه ينوي «إطلاق عملية جامعة متعددة المسارات، لتكون بمثابة منصة، تعالج من خلالها الأطراف وغيرهم من اليمنيين قضايا حرجة الأهمية من أجل

التوصل إلى ترتيبات أكثر استدامة

## اليمن ينتقد «الصمت الدولي» على تجنيد الأطفال في معسكرات الانقلابيين

عدن: «الشرق الأوسط»

انتقدت الحكومة العمنية ما وصفته بـ «الصمت الدولى» عن أعمال تجنيد الأطفال في معسكرات الميليشيات الحوثية، وذلك بالتزامن مع تحذيراتها لأولياء الأمور في مناطق سيطرة الميليشيات من إرسال أبنائهم إلى تلك المعسكرات المقامة في المساجد والمُدارس.

ومنذ سيطرة الميليشيات الحوثية على صنعاء وبقية المناطق الخاضعة تواصل توسعها كل عام في إقامة مئات المعسكرات الصدفدة من أحل استقطاب الأطفال وتلقينهم أفكارها وتدريب المراهقين منهم على حمل السلاح والأعمال القتالية، حيث تشير التقارير الحكومية الدولية إلى تمكّن الجماعة الانقلابية من تجنيد أكثر من 30 ألف

في هذا السياق، قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية، معمر الإرياني، إن ميليشيا الحوثي الأرهابعة التابعة لإيران تعلن أهدافها بوضوح من تحييش الأطفال في المناطق الخاضعة لسيطرتها للمراكز الصيفية، في انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية.

وقال الإِرْياني، في تصريحات رسمية، إن الميليشيات «تتحدث صراحة عبر وسائلها الإعلامية عن استدراج الأطفال لغسل عقولهم بالأفكار المتطرفة المستوردة من إيران، وتدريبهم على القتال، والزج بهم لجبهات القتال وقودأ لمعاركها العبثية وتنفيذ السياسات التوسعية الإبرانية».

وأشار الوزير اليمني إلى أن «عشرات الآلاف من الأطفال الذين يحشدهم الحوثى لمعسكراته لتفخيخهم بأفكاره الطائفية الظلامية وشبعارات الحقد والكراهية، لا يمثلون خطراً على النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي، فحسب، بل يشكلون قنبلة موقوتة لتهديد الأمن والسلم الإقليمي والدولي، وسيدفع ثمنها العالم أجمع»، بحسب

ماً جاء قي تحذيراته. وانتقد الإرياني غض الطرف الدولي عن هذه المعضلة، وقال: «للأسف الشَّديد، يقف المجتمَّع الدولي صامتاً أمام أكبر عمليات لتجنيد الأطفال في تاريخ الإنسانية، متجاهلاً مخاطر هذه الجريمة النكراء على اليمن والمنطقة والعالم، وأثارها الكارثية على ألاف الأطفال اليمنيين الذين حرموا من حقهم الطبيعي في الحياة، ليسوقهم الحوثي

ومع حشد الميليشيات للآلاف من صغار السن إلى هذه المعسكرات الصيفية، توالت التحذيرات الحكومية من خطرها ، كما هو الحال في التحذيرات التي أطلقتها مكاتب الأوقاف والإرشاد في ستّ محافظات يمنّية.

ودعا بيان صادر عن اللقاء التشاوري الأول للمديرين العامين لمكاتب الأوقاف والإرشاد بمحافظات: مأرب، الجوف، صنعاء، ذمار، عمران وصعدة المنعقد في مأرب، التمنين، خصوصاً أولياء الأمور في مناطق سيطرة مبليشيا الحوثي إلى «الامتناع عن الدَّفع بأينائهم إلى هذه المعسكرات حفاظاً على أرواحهم وعقيدتهم وأفكارهم

وهويتهم الوطنية». وقال البيان إن «حقيقة هذه المراكز الصيفية التي تقيمها ميليشيا الحوثي للطلاب إنما هي أوكار ومعسكرات لتجنيد الأطفال والزج بهم إلى محارق الموت والهلاك في حربها ضد الشعب اليمني وهويته وتنفيذ الأحندة الآبرانية، بعد أن يتم تسميم وتفخيخ عقول

. الأطفال وأفكار هم بالكراهية والطائفية المقيتة». وأشار البيان إلى أن مخرجات المراكز الحوثية والدورات الطائفية خلال السنوات السابقة حولت الأطفال والشباب إلى قاتلين أو مقتولين ومتطرفين، مدللاً على ذلك تتصاعد حوادث قتل الأولاد لآبائهم وأمهاتهم وأقاربهم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

## تشديد يمنى على تحسين أداء منظمات الإغاثة الأممية في مأرب

عدن: محمد ناصر

انتقد مسؤول يمنى أداء كتلة منظمات إغاثية تتبع الأمم المتحدة في محافظة مأرب التي تؤوى 60 قَى المائة من النَّازِدِينَ في البلاد، وطالب بتفعيل دورها وتدخلاتها بشكل أكبرفي معالجة أوضاع النازحين وتوفير

وشدد المسؤول اليمني على ضرورة أن يكون لكل متظمة مخزون احتياطي من الإيواء لتغطية الاحتياجات الطارئة للنازحين سواء لإيواء الأسر التى تصل يومياً إلى المحافظة،

وكانت الأمم المتحدة وصفت وضع النازحين في مأرب حديثاً بأنه صغب للغابة بسبب

للزَّمم المتحدة جون وين، الذي

الأسابيع الماضية.

وتحديات الوصول، والصراع. الانتقاد اليمنى للمنظمات الأممية جاء على تسان وكيل محافظة مأرب عبد ربه مفتاح، خلال لقاء مع منسق كتلة الإيواء في الدمن للمنظمات التابعة

وذكرت المصادر الرسمية

للحرائق أو جرّفتها سيول الأممى «القضايا المرتبطة بخطة الاستُجابة الانسانية الطارئة الأمطار أو الرياح كما حدث خلال والمستدامة، خصوصاً في

الغموض العام حول مستقبلهم،

يزور المحافظة حالياً.

أو الَّاسر التي تعرضت خيامها أن مفتاح بحث مع المسؤول

الإرهابية، مهما قدموا من

تضحيات طوال 7 أعوام من

الأسر الأكثر احتياجاً وتضرراً

المسؤول اليمنى، ووفق ما ورد من المكتب الإعلامي للمحافظة، قال إن الدور الإنساني لكتلة الإيواء والهجرة الدولية «لا

الأمنى» العقيد أحمد القبة.

مجال الإيواء، ودور وتدخلات

المنظمات الإنسانية للاستحابة

للاحتماجات المتزايدة الطارئة

والمستدامة، واستئناف برنامج

الدعم الإنساني النقدي لبعض

يومياً إلى المحافظة، أو الأسر لمساعدتها في دفع إيجارات التي تعرضت خيامها للحرائة المساكن التى تشهد ارتفاعاً كبيراً جراء نقص المعروض والطلب أو جَرّفتها سيول الأمطار أو الكبير عليها». الرباح كما حدث خلال الأسابيع

الماضية في عدد من المخيمات وبقاء النازحين المتضررين في وشدد وكيل محافظة مأرب

الإنسانية في تدخلاتها إلى ائحاد الاسواء المقاوم لعوامل التعرية والأطول استدامة، إلى جانب الاستمرار في الإسواء الطارئ بخيام تتوافق مع مواصفات الجودة والقوة التي تمكنها من مقاومة درجة الحرارة

المرتفعة والبرودة الشديدة. ومع تأكيد المسؤول اليمني على تطوير الشراكة بين السلطة المحلية ومختلف المنظمات الإنسانية وتقديم جميع التسهيلات من أجل تخفيف معاناة الأعداد الكبيرة من النازدين الذين استقبلتهم

المحافظة وما زالت تستقيل

يرتقى إلى مستوى الاحتياجات على ضرورة انتقال المنظمات المزيد، أكد أن ما يزيد على 62 في المائة من النازدين داخلياً يعيشون في محافظة مأرب، ما عكس أعياء كبيرة وتحديات على السلطة المحلية في مختلف الصعد للاستحابة لاحتباجاتهم، في ظل ضعف البني التحتية ومحدودية قدرة الخدمات العامة وشيح الإمكانات للاستجابة

لاحتباحاتهم الأساسية. من جهته، ذكر المسؤول الأممي أن زيارته إلى مأرب تهدف إلى الوقوف على خطة الاحتياحات الإنسانية القائمة والمتزايدة للعام الجاري للنازحين، وبحث العديد من الأفكار لتطوير آلية أداء المنظمات انتهاكات يتعرضون لها».

المنضوية في كتلة الإيواء لتحقيق الاستحابة الإنسانية. وقّـال إنـهم «يـركـزون على

تعزيز التدخلات في مجال الإيواء بمسارات عدة من خلال توفير مخيمات طارئة للنازحين والمتضررين، والانتقال إلى مرحلة الحلول الدائمة من خلال التركيز على إعادة برنامج المساعدات النقدية (بدل إيجار) للأسر المتضررة والأكثر أحتياجاً، إلى جانب التشجيع والمساعدة على العودة الطوعية للنازحين إلى مناطقهم التي نزحوا منها إذا توافرت المناخات

الآمنة وضمنوا سلامتهم من أي

الشوبجي التحق بإخوته الثلاثة

تقرير لمنظمة «اليونيسيف» أن النازدين في مأرب يشعرون بالإحباط، إذ كان لديهم كل شيء في منازلهم، والآن يضطرون للخروج ويأملون في الحصول على نوع من المساعدة على الأقل «بعد أن أصبحت مأرب واحدة من النقاط الساخنة للأزمة الانسانية فى اليمن الناجمة عن صراع طويل الأمد».

في السياق نفسه، أكد

ونقلت المنظمة عن عاملين في الحوانب الإغاثية قولهم إن «الوضع صعب للغاية بسبب الغموض العام حول مستقبل النازحين، وتحديات الوصول، والصراع المطول».

## ما علاقة الحوثيين و«القاعدة» بهذه الصورة في عدن؟

عدن: محمد ناصر

فى مدخل ميناء المعلا بالعاصمة البمنية المؤقتة عدن، ترتفع صورة كبيرة لرجل وثلاثة من أبنائه قاتلوا الحوثيين حتى قتلوا، وضحى ابن أخر بحياته خلال مواجهة مع تنظيم «القاعدة» الإرهابي حديثاً.

. تخليداً لهذه الأسرة التي فقدت الأسناء الثلاثة وعائلها خلال المواجهات مع ميليشيات الحوثى في جبهات محافظة الضالع بين عامي 2019 و2021، وُضعت تلك الصوّرة، في أعقاب لحاق الابن الرابع لهذه الأسرة وشبوة وأبين. بهم خلال مواجهة مع عناصر من تنظيم «القاعدة» في مدينة الضّالع (جنوب اليمنّ) مطلع الشهر الَحالي.

أصبحت الأسرة مثالاً للتضحية، وتأكيداً على إصرار اليمنيين على هزيمة الميليشيات

تستحق الغوص في التفاصيل. في 6 مايو (أيار) الحّالي كان محمد الشوبجي؛ وهو قائد وحدات مكافحة الإرهاب في المحافظة، تلقى بلاغاً عن وجود مجموعة من المسلحين في منطقة الحصين أثار وجودهم ريبة السكان هناك، خصوصاً أن مجموعة من عناصر «القاعدة» كانوا قد حاولوا الدخول إلى هناك في وقت سابق عبر الحدود

قرر الشاب الذي يقود وحدات مكافحة الإرهاب، وهو في العقد الثالث من العمر، التحرُّك إلى المنطقة لمعرفة ما يدور، وهناك تواحه مع المسلحين، لكنهم وافقوا على تسليم أنفسهم واشترطوا أن يكون ذلك إلى قائد «قوات الحزام

الحرب، كما أن قصة ابنهم الرابع الفاصلة بين محافظات البيضاء

إلى جانب القائدين. يقول الصحافي اليمني

متعددة تحدثت إلى «الشرق الأوسط»؛ فإن المسلحين الذين يعتقد أنهم من أعضاء تنظيم «القاعدة» بقيادة سليم المنس «أظهروا عدم المقاومة؛ لكنهم كانوا يضمرون الإجرام»؛ إذ إنه عند وصولهم إلى مقر «قوات الحزام الأمنى» في مدينة الضالع وأثناء ما كأن الشوبجي وزميله وليد الضامى نائب قائد «قوات الحزام الأمني" يطلبون منهم تسليم أسلحتهم، قام هـؤلاء بإطلاق النار فوراً على الرجلين، وبدورها ردت «قوات الحزام الأمنى» وقتلت المسلحين الثمانية، في حين قتل اثنان منّ جنود «الحزّام الأمني»

عادل حمران: «اختلفت الروابات والتفاصيل؛ لكنها تتفق في الوجع الكبير الذي حدث لنا جميعاً.



باستشهاد فدائيين من أنبل من أنجبت هذه الأرض؛ حيث التحق



لغة القتل والموت والدمار». وإذ أصبحت تضحيات أسرة الشوبجى نموذجاً لإصرار اليمنيين على هزيمة ميليشيات الحوثى ورفض مشروعها الذي وانتهت بسيطرة القوات المشتركة

بعد مرور عام واحد على مقتل . والده تحيى الشوبجي، الذي ومأزن، الذين ضحوا بحياتهم في يقول اليمنيون إنه «سجل مواقف بطولية استثنائية في تصديه لمشروع الانقلاب الحوثى المدعوم إيرانياً، ولم تهتز ثقته بالانتصار رُغُم فقدانه 3 من أبنائه، وإصراره أيضاً على الالتحاق بجبهات القتال بنفسه».

ففى 1 مايو من العام الماضي وفيما كانت المواجهات على أُشدها مع الحوثيين في جبهات الفاذر غرب محافظة الضالع، وهى الجبهات التي سقط فيها أبناؤه الثلاثة في المواجهات مع . الميليشيات، كان يُحيى الشوبجي في مقدمة القوات المشتركة التي اقتّحمت مواقع الحوثيين، ورغمّ أنه كان في العقد السادس من العمر. كأنت معركة مثيرة،

والمقاومة على مناطق واسعة في صفه اليمنيون بالعنصري، فإن هذه الجبهة. قبِلُ ذَلك، دفن الشوبجي الأب أبناءه الثلاثة: أنور، وشيلال،

مواجهات مع الميليشيات، قبل أنّ يتقدم الصفوف بنفسه؛ حيث قتل الابن الأول شلال في جبهة حجر، في 24 مايو من عام 2019، وبعد ذلكَّ بشهر التحق به أخوه الثاني مازن الذي قتل في 30 يونيو (حزيران) في جبهة شخب. وفي قبل أن تضيف العائلة ابنها الرابع محمد إلى سجل التضحيات؛ التي يبدو أنها لن تتوقف - كما يقول اليمنيون - إلا بعودة مبلسات

أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته انضم أخوهم الثالث أنور في جبهة الفاخر حيث قتل هناك؛ وهى الجبهة التي التحق بها والده ليفارق الحياة في 1 مايو عام 2021،

الحوثي إلى جادة الصواب والقبول

فرار «دواعش» من سجن

#### تحالف كردي يرفض «تغيير ديموغرافية» المنطقة

## إردوغان يدعو «الناتو» إلى دعم إقامة «منطقة آمنة» على الحدود التركية ـ السورية

أنقرة: سعيد عبد الرازق القامشلي: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي (الناتو) الحليفة لبلاده إلى دعم جهودها الرامية لإقامة منطقة آمنة على الحدود مع سوريا، لاستعاب اللاجئين وضمان أمن حدود تركبا الجنوبية.

وقال إردوغان أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي، أمس (الأربعاء): «لدينا أمور لها حساسيتها مثل حماية حدودنا من هجمات المنظمات الأرهاسة». وأضاف أن «الدول الأعضاء بـ (الناتو) لم تدعم تركبا قط في حربها» ضد الحماعات الكردية المسلحة، بما في ذلك وحدات حمانة الشعب الكردبة السورية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمة اطبة» (قسد)، التي تعتبرها تركبا منظمة إرهابية لها صلة وثيقة ر. د «حزب العمال الكردستاني»، الذي تصنفه منظمة إرهابية.

وأضاف إردوغان: «الآن بدأ توطين الناس في المناطق الآمنة داخل سوريا. معظم المناطق الأمنة التي تحدثنا عنها اكتملت، وبدأ الناس يسكنون فيها، وبدأ العمل فيها من

وتابع: «علينا أن نخاطب كل الحلفاء في المنطقة، وأبضاً الحلفاء في حلف(الناتو)... فلتقفوا مع تركبا أمام هذه التحديات، ولا تمنعوها من السير قدماً في إنشاء هذه المنطقة الآمنة، وإكمالها وتأمين الرفاهية

وأعلن الرئيس التركي، قبل أسبوعين، مشروعاً لإعادة توطين مليون لاجئ سوري من الموجودين في تركبا في 13 تجمعاً سكنباً، داخل الأراضى السورية المحاذية لحدود

شاحنة مساعدات من برنامج الأغذية العالمي خلال عبورها بلدة حزانو بريف إدلب الاثنين (أ.ف.ب)

ألىس كذلك؟».

بلاده الجنوبية، بدءاً من أعزاز غرباً إلى رأس العين شرقاً. وقال إن هذاك 13 منطقة تم تخصيصها للسكن، ويتم الآن تزويدها بالبنى التحتية، ويتم إعداد مدن تستطيع أن تستقبل مليون شُخص، بالتعاون مع منظمات محلية ودولية، و«نقوم بتوقيع على كل الاتفاقيات، ونجري المحادثات اللازمة مع دول المنطقة، من أجل حماية كل هذه المناطق وتأمينها وتأمين عودة اللاحئين بشكل طوعي».

وقال إردوغان: «نحن، بشكل مختلف عن حلفائنا، نعمل على تأمين السلام والاستقرار في المنطقة... نقوم بالعمليات العسكرية دون إيذاء أي مدنى في هذه المناطق، حتى لو كان العكس، لكن العالم وقف في وجهنا

أحزاب المعارضة التركية التى تطالب بإعادة السوريين إلى بـلادهـّم، قائلاً إن إثارة الجدل حول اللاجئين السوريين في تركيا، والحرص على مما سماها «خطة قدرة» تحيكها

إبقاء موضوعهم على رأس جدول الأعمال إعلامياً وسياسياً هو جزء المعارضة. وأضاف: «نُعلم حُدْاً السبب الذي يدفع السياسيين الذين هم من مخلفات الأستخبارات، عديمي القيمة (في إشارة إلى رئيس حزب النصر أوميت أوزداغ الذي قاد حملة فى الفترة الأخيرة لإعادة السوريين إلى بلادهم) للتحدث باستمرار عن قضية السوريين، وأنا أقول لهم من

المظلومين الذين لجأوا إليه مسؤولية وهاجم الرئيس التركى بعض تاريخية وإنسانية». إلى ذلك، أعلنت الأمانة العامة لـ«المجلس الوطني الكردي» في سوريا موقفاً معارضاً للخطة التركية الرامية إلى توطين مليون لاجئ سورى في

مناطق العمليات العسكرية الخاضعة لنفوذ تركيا شمال سوريا، وبناء 13 قرية وتجمعاً سكنياً في بلدات الباب وأعزاز وعفرين وجرابلس بريف حلب الشمالي والشرقي، ومدينة إدلب وبلدة تل أبيض بريف الرقة الشمالي. وأصدرت الأمانة بياناً لـ«الرأي آلعام» من القامشلي عبرت فيه عن موقفها الرافض لعمليات «التغيير الديموغرافي» في أي بقعة

مكانى هذا إن حزبنا يرى الدفاع عن

ديارهم في أماكن سكناهم الأصلية». ميدانِّياً، نفذت القوات التركية والفصائل السورية المسلحة الموالية لها قصفاً صارو خياً استهدف مناطق في قريتي زور مغار وشيوخ تحتاني،

ضمن مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية في ريف مدينة عين العرب (كوباني) الغربي، بريف حلب ومن ناحية أخرى، تبادلت قوات «قسد»، والقوات التركية القصف، في محيط بلدة عين عيسي، عاصمة الإدارة الذاتية الكردية في شمال الرقة، حيث استهدفت القوات التركية من

من الجغرافيا السورية، ومن أي جهة

هذا المُشروع تعارضاً مع القرار الدولي

(2254)، وتُفريطاً بحقّوق اللاجئينّ

وممتلكاتهم الأصلية، إضافة لما

يُؤسِسه من نزاعات وفين بين أبناء

الشعب السوري الواحد»، منوهاً إلى

الحاجة الماسة لتهيئة الظروف المواتية

للعودة الأمنة والطوعية للاجئين

والنازدين داخلياً شرط أن تكون إلى

كما دعا المجلس عبر بيانه تركيا

إلى العدول عن هذا المشروع، داعياً

«الدول المعنية بالشأن السوري إلى

اتخاذ موقف واضح وصريح منه،

والإسراع بتفعيل العملية السياسية

لإيجاد حل نهائي للأزمة لضمان

عودة أمنة للاجئين والنازحين إلى

مناطقهم الأصلعة.

وقال البيان: «يرى (المجلس) في

موقع تمركزها في قاعدة صيدا، الليلة قبل الماضية، صوامع مشيرفة ومناطق أخرى، وذلك في إطار التصعيد الذي تشهده المنطقة والقصف شبه اليومي. فى الوقت ذاته، استهدفت فصائل ما يسمى بـ«الجيش الوطني» الموالي لتركبا ، بقذيفة مدفعية ، نقطة عسكرية تابعة لقوات النظام في قرية الربيعات

بريف أبو راسين شمال غربي الحسكة.

وفيما أوردت أن مسؤولاً قضائياً

المثارة، وفق «رويترز».

إلى ذلك، أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات

بفيروس كورونا قى أنحاء العالم وصل إلى 524.6 مليون إصابة

حتى صباح أمس (الأربعاء)، بعدما

كان عند 522 مليوناً صباح أمس.

على موقع جامعة جونز هوبكنز

الأمدركية، عند الساعة 06:30 ىتوقىت غرينتش، أن إجمالي

الإصبابات وصبل إلى 524 مليوناً

و 669ُ ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى 6 ملايين و281 ألف

وفاة. كما ارتفع عدد جرعات اللقاحات التى جرى إعطاؤها حول

العالم إلى 11 ملياراً و421 مليون

الرعاية الصحية في كوريا الشمالية

يعد من بين الأسوأ في العالم، في

ظل مستشفيات تعاني من نقص

في التجهيزات وقلة وحدّات العناية

المشددة وعدم وجود أدوية لعلاج

المصابين بـ «كوفيد»، أو إمكانيات

لإجراء فحوص على نطاق واسع.

الأربعاء عن قلقها بشأن الأضرار

الهائلة التي قد تلحقها المتحوّرة

«أوميكرون» بالسكان غير الملقحين

في كوريا الشمالية، وجددت عرضها

للمساعدة بدءأ بتوفير اللقاحات

وصولاً إلى المعدات الطبية.

أعربت منظمة الصحة العالمية

تجدر الإشارة إلى أن هناك

وأظهر أحدث البيانات المتوفرة

القامشلي: كمال شيخو

قالت مصادر كردية إن أربعة محتجزين من تنظيم «داعش» تمكنوا من الفرار من سجن محكم الحراسة في بلدة الشدادي الواقعة جنوب محافظة الحسكة شيمال شرقي سوريا. وأسفرت العملية عن مقتل عناصر حراسة وجرح أخرين، في وقت أكد التحالف الدولي لمحاربة التنظيم، في بيان على حسابة الرسمى بموقع «تويتر»، أن «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مستمرة في حرمان «داعش» من الملاذات، مكرراً التشديد على التزام التحالف بالشراكة مع هذه القوات التي يهيمن عليها الأكراد، لضمان الهزيمة الدائمة للتنظيم

وكشف مصدر مطلع لموقع «باسنيوز» الكردي أن 4 محتجزين من . عناصر «داعش» فروا من سجن مركزي محكم الحراسة في بلدة الشدادي حنوب الحسكة الثلاثاء الماضي، بعد اشتباكات مسلحة دارت أثناء محاولة الهروب أسفرت عن مقتل اثنين من عناصر الحراسة وجرح ثالث، أعقبها استنفار وتحشيد عسكري من قوات «قسد» وتحليق للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي في سماء المدينة. وفُرض حظر للتّجوّل في الشدادي وأغلقت جميع مخارج البلدة ومداخلها

بحثاً عن الفارين المطلوبين. ونقلت مصادر محلية و«المرصد السوري لحقوق الإنسان» معلومات عن تعرض القاعدة الأميركية في محيط المنطقة لاستهداف وهجوم صاروخي الاثنين الماضي، دون الكشف عن حصيلة الهجوم. وتقع منشأة سجن الشدادي على مُقربة من القاعدة الأميركية وتعرضت لهجمات وقصف مدفعي وصاروخي مرات عدة، فيما أشارتً وكالة أنباء «هاوار» التابعة للإدارة الذاتية إلى سقوط قذيفتين مجهولتي

في محافظة الحسكة السورية المصدر على ناحية الشدادي سقطت واحدة منهما بالحى الشمالي وأسفرت عن أضرار مادية في أحد المتَّنازل. كما تداولت مواقع محلية وصفحات نشطاء أن انفجارات دوّت في محيط القاعدة الأميركية بالشدادي نتيجة سقوط قذائف مجهولة المصدر.

إلى ذلك، قالت عملية العزم الصلب بالتحالف الدولى لمحاربة تنظيم «داعش»، في بيان أمس الأربعاء، إن شركاءها السوريين في قوات «قسد» مستمرون في حرمان تنظيم «داعش» من المسلاذات. وأكد السيان التزام التحالف بالشراكة مع «قوات سوريا الديمقراطية» لضمان الهزيمة الدائمة لخلابا التنظيم النائمة والمحموعات النشطة الموالية لد«داعش». وأشيار إلى «أن الجهد الدؤوب لشركائنا في (قوات سوريا الديمقراطية) من أجل حرمان (داعش) من الملاذات ومنع عودة ظهوره، يُبرهن على تفانى القوات لبناء استقرار مستدام ومرن في شيمال شيرقي سوريا».

وكانت خلايا نائمة يشتبه بولائها لتنظيم «داعش» قد نفذت 15 عملية إرهانية خلال النصف الثاني من أبريل (نیسان) الماضی، راح ضحیتها عشرات القتلى والمصابين بما في ذلك رئيس مكتب العلاقات العامة في «مجلس دير الزور المدنى» و11 شخصاً أحتمعوا على مادبة إقطار في بلدة أبو خشب بريف دير الرور الشرقي. وعلى الرغم من الحملات الأمنية الواسعة وعمليات المداهمة التي تنفذها «قسد» بدعم من قوات التحالف الدولي في ملاحقة الخلابا والمجموعات الموالية لـ «داعش»؛ فإن تحركات خلابا التنظيم والهجمات الإرهابية المنفردة زادت بوتيرة عالية بعد الهجوم الواسع والدامي على منشأة سجن الصناعة بحى الغويران بمحافظة الحسكة بداية العام الحالي، وتصاعد الهجمات في مخيم الهول

## «البنتاغون»: غالبية قتلي غارة «الباغوز» السورية من «داعش»

واشنطن: إيلي يوسف

أنهت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تحقيقاً مطولاً أجرته عن الغارة التي نفذتها وحدة أميركية خاصة على موقع فى بلدة الباغوز السورية في 18 مارس (أذار) عام 2019، وأسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص، بينهم مدنيون من النساء والأطفال.

وأوضحت مذكرة صادرة عن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أُولُ من أمس (الثلاثاء)، أن التحقيق وحد أن المراحعة الأولية التي قام بها الجيش الأميركي للهجوم قد أسبىء التعامل متعها على مستويات عدة من القيادة، سواء وأخلاقي».

فى تأخير إعداد التقارير، أو فى القجوات الناقصة في المعلومات التي أسهمت في ظهور تصور أن الإدارة لم تكن ملتزمة بالشفافية ولُم تأخذ الحادث على محمل الحد. وأضافت المذكرة أن هذا التصور بمكن أن بحدث في حال تم منع المُحقَّقينُ من القيام بألمراجعة في الوقت المُناسب وتقديم تفسير وأضح للظروف المحيطة بالضربة الحوية. وأمر الوزير في مذكرته

بتحسين الطريقة التي تُعالج بها التقارير عن الخسائر ّ في صفوف المدنيين، قائلاً إن «حماية المدنيين الأبرياء أمر أساسي لنجاحنا

التشغيلي وهو واجب آستراتيجي

تايمز» تقريراً اتهم الجيش الأميركي بمحاولة التستر على سقوط ضَحابا مدنيين، وليس فقط من المقاتلين الذين استهدفتهم غير أن التحقيق الأخير خلص أيضاً إلى أن معظم الأشخاص الذين قتلوا في الغارة على بلدة

الباغوز كانوا من مقاتلي «داعش». وقال المتحدث باسم «البنتاغون» جون كيربى في مؤتمره الصحافي، الثلاثاء، إن 52 مقاتلاً من «داعش» قتلوا في الغارة، بينهم فتى واحد، كما قتل 4 مدنيين هم امرأة وثلاثة أطفال. وأشبار إلى إصبابة 15 مدنياً

وفُتح التحقيق، العام الماضي،

ىعد نشر صحيفة «نيوبورك

لكننا نسعى للتحسين» و «نسعى لكى نكون على أكبر قدر ممكن من الشّفافية حول ما نتعلمه».

أميركيا اعتبر أن الغارة قد تنطوي وأضاف أن التحقيق لم بخلص إلى وجوب تحميل أي شخص على «جريمة حرب محتملة» أَى مسؤولية، في معرض رده وأنه «في كل خطوة تقريباً اتخذ على سقوط المدنيين. وقال كيربي الجيش خطوات للتسترعلي الغارة الكارثية»، نقضت مذكرة إن التحقيق «لم يبين أي سلوك وزير الدفاع هذا الاستنتاج. لأي شخص خارج نطاق قانون وقالت إن قائد القوات البرية الحرب». لكنه أقرّ بأن الأمور «لا الأميركية في التحالف الدولي تجري دائماً على النحو الصحيح، ضد تنظيم «داعش» تلقى من «قوات سوريا الديمقراطية» التي تنشط في التصدي للمتطرفين، طلب مؤازرة بضربة جوية. وتلقى

وبحسب تقرير الصحيفة، القائد «تأكيداً بعدم وجود مدنيين فإن الضربة أسفرت عن مقتل 70 في موقع الضربة» فأعطى الأمر شخصاً، بينهم أطفال ونساء، ىتنفىذها. لكن تىين لاحقاً وجود وإن النتائج التي صدرت أنذاك لم مدنيين في الموقع، ليخلص تستدع اتخاذ أي إجراء تأديبي.

هم 11 امرأة وأربعة أطفال أيضاً.

التحقيق إلى «عدم حصول أي خرق لأي من قواعد الاشتباك أو قانون الحرب». وأشيار إلى أن القائد «لم يتسبب عن عمد أو عن إهمال متعمد يسقوط ضحايا مدنيين»، مشيراً إلى أوجه قصور إداريـة أخُرت الجيش عن إصدار تُقريره بشأن الغارة، الأمر الذي أعطى انطباعأ بمحاولة التستر

وعــيّن الـوزيــر أوســتن في نوفمير (تشرين الثاني) الماضي، الجنرال مايكل غاريت، رئيس قيادة قوات الجيش، لقيادة التحقيق، بعد نشر «نیویورك تایمز» تقريرها. وقالت القيادة المركزية

التقرير، إن الضربة كانت دفاعاً عن النفس ضد تهديد وشيك، وإن 16 مقاتلاً وأربعة مدنيين قتلوا. وأضافت أنه «ليس من الواضح ما إذا كان عشرات الأشخاص الآخرين الذين قتلوا مقاتلين أم مدنيين، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن النساء والأطفال في داعش كأنوا يحملون السلاح في بعض الأحيان». وفي الملخص التَّنفيذي الذي أصدره «ألبنتاغون»، أولّ من أمس، تحدى الجنرال غاريت تقرير

الصحيفة، قائلاً إن القادة اتبعوا إجراءات لتحديد أنه لم يكن هناك قبيل انسحاب القوات الأميركية مدنيون في منطقة الغارة قبل تنفيذ الضربة. ونقلت الصحيفة

أن الجيش اعتمد على معلومات استخبارية خاطئة من الشركاء السوريين، الذين قالوا إن مقاتلين فقط هم الذين كانوا في المنطقة، وفحصوا الهدف بكاميرا طائرة من دون طيار منخفضة الدقة، لم تستطع التمييز بين عشرات الأشخاص الذين يحتمون في

يذكر أن تحقيقاً مماثلاً للصحيفة عن الغارة الجوية التي نفذتها طائرة من دون طيار في 29 أغسطس (آب) الماضي في كابل من أفغانستان، أجبر وزارة الدفاع على الاعتراف بمسؤوليتها عن للجيش في ذلك الوقت، رداً على عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع مقتل 10 مدنيين عن طريق الخطأ.

## العالم لم يطور أنظمته الصحية لما بعد «كورونا»

لندن، نيويور ك: «الشرق الأوسط»

خلصت لحنة شكّلتها منظمة الصحة العالمية لتقييم القدرة العالمية على مواجهة الأوبئة، إلى أن العالم ليس في وضع أفضل مما كان عليه عندما ظهر فيروس كورونا في عام 2019 لمكافحة وباء حِديد، وقَّد يكون في الواقع في وضع أسوا بالنظر إلى الخسائر لاقتصادية.

وقالت اللجنة المستقلة للتأهب والاستجابة للأوبئة، في تقريرها، إن عدم إحراز تقدم فتى إصلاح الأنظمة الصحية العالمية يعنى أن العالم معرض للخطر أكثر من أي

وأقرّ القائمون على التقرير، ىقىادة رئيسة الوزراء النيوزيلندية السابقة هيلين كالرك، والرئيسة السابقة لليبيريا إلين جونسون سيرليف، بإحراز بعض التقدم، بما في ذلك ضخٌ مزيد من التمويلُ في منظمة الصحة العالمية، لكنهم

سيول: «الشرق الأوسط»

قال زعيم كوريا الشمالية كيم

جونغ أون إن إهمال وكسل المسؤولين

الحكوميين أديا إلى تفاقم تفشى

«كوفيد» في البلاد، حسيماً ذكرت

وسائل إعلام رسمية أمس (الأربعاء)،

فى وقت تجاوز عدد الحالات المعروفة

1,7 مليون إصابة، بحسب وكالة

حالات الإصابة بفيروس كورونا

الأسبوع الماضي، وتتزايد أعداد الإصابات بالمتحورة «أوميكرون»،

وأفادت كوريا الشمالية عن أولى

الصحافة الفرنسية.

قالوا إن العملية تسير يبطء شديد. وقالت كلارك للصحافيين: «لدينا الآن الأدوات نفسها، والنظام نفسه، الذي كان موجوداً

المستمرة منذ عامين.

وخلال ترؤسه اجتماعاً للمكتب

السياسي للحزب الحاكم أول من

أمس (الثّلاثاء)، قال كيم إن هناك

«عدم نضج في قدرة الدولة على

التعاطى مع الأزمة». وانتقد «الموقف

غير الإيجابى والتراخى وعدم تحرك

كبار المسؤولين في الدولة»، على ما

ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية

232880 حالة إصابة جديدة بـ «حمى»

مساء الثلاثاء، مما يرفع إجمالي

وسجلت كوريا الشمالية

للتعامل مع تهديد أي جائحة. جمعية الصحة العالمية الأسبوع وهذه الأدوات لم تكن جيدة بما فيه الكفايةُ».

1,7 مليون إصابة ب«كورونا» في كوريا الشمالية

بحسب الوكالة. ولم تحدد وسائل

الإعلام الرسمية عدد الإصابات

والوفيات الناجمة عن فيروس

كورونا المستجد، لكن خبراء يقولون

إن السلطات ستلاقى صعوبة في

وعد كتم بـ «إنقاظ الحزب بأسره

مثل بركان ثائر» لمواجهة تفشى

استحانة البلاد الوبائنة منذ أعلنت

كوريا الشمالية عن أول إصابة

الفيروس.

فى الاجتماع مساء الثلاثاء

ووضع كيم نفسه في مقدّمة

إجراء اختبارات على نطاق واسع.

صينيون يخضعون لفحص «كورونا» في بكين أمس (أ.ف.ب)

المقبل في جنيف، وهو المنتدى السنوي لصنع القرار التابع يأتى التقرير الذي صدر لمنظمة الصحة العالمية، الذي من في ديسمبر (كانون الأول) 2019 اليوم (الأربعاء) قبل انعقاد المتوقع أن يبحث بعض القضايا الألمانية.

العدد إلى 1,72 مليون و 62 وفاة، «كوفيد» الأسبوع الماضي، مشيراً

إلى أن التفشى يتسبب بـ «اضطرابات

كبيرة». ووُزعت أدوية تبرعت بها

أسرة كيم على الكوريين الشمالين

في إقليم جنوب هوانغي، بحسب

وسائل الإعلام الرسمية، في مسعى

لتسليط الضوء على دوره شخصيا

الطواقم الطبية للجيش في «خدمة

على مدار الساعة لتوصيل وإمداد

الأدوية»، حسيما ذكرت وسائل

الإعلام الرسمية الأربعاء.

ويشارك قرابة 3 ألاف من

ويشير خبراء إلى أن نظام

في محاربة الوباء.

عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات، بحسب وكالة الأنباء

## الدخول إلى المغرب بجواز التلقيح أو اختبار «كورونا» سلبي



المغرب يعفى الملقحين من اختبار كورونا السلبي (ماب)

الرباط: «الشرق الأوسط»

خيرت وزارة الصحة المغربية المسافرين القادمين إلى المغرب بين إظهار جواز التلقيح أو اختبار «بي سي آر» سلبي، معلنة أن الأطقال الأقل من 12 سنة مُعفُون من جميع شروط

وقالت الوزارة في بيان أمس (الأربعاء): «في إطار التحيين الندوري للبروتوكول الصحى الوطنثي للأسفار الدولية، وبالنظر لما تعرفه الوضعية الوبائية لكوفيد-19 ببلادنا وبالعالم والتي تتميز عموماً باستقرار للمؤشرات الوبائية، وبغرض توحيد التدابير

أند جونسون، حيث تعادل الجرعة الوحيدة منه جرعتين

من اللقاحات الأخرى.

2 وفقا لبروتوكول التلقيح الوطنى أو نتيجة اختبار سلبي لا تتجاوز 72 ساعة». وحسب البيان، يُعنى بالجواز الصحى الساري المفعول تلقى ثلاث جرعات أو جرعتين لا تتجاوز مدة صلاحيتهما أربعة أشهر باستثناء لقاح جونسون

وأوضحت السوزارة أنه يمكن الحصول على مزيد من

الدولية، من خلال زيارة الموقع ولوج التراب المغربى يستلزم الـرسـمـى لـــوزارة الـصحـة تقديم حواز تلقيح ساري والحمانة الاجتماعية، وكذلك المفعول ضد السارس - كوف-حسابها في مواقع التواصل الاحتماعي. وكانت رئاسة الحكومة

المغربية أصدرت مساء أول من أمس بيانا أعلنت فيه أنها قررت إلغاء اعتماد فحص كورونا «PCR» من أجل الدخول الى الأراضى المغربية. وأفادت بأن هذا القرار يأتى استنادا للمقتضيات القانونية المتعلقة ىتدىير حالة الطوارئ الصحية، وأخذا بعين الاعتبار تحسن الوضعية الوبائية بالمغرب.

الصحية للأسفار الدولية عبر التفاصيل حول البروتوكول مختلف نقاط العبور، أصبح الصحى الوطنى المُحيَّن للأسفار

#### «المركزي» يحاول تهدئة سعر الصرف... وبغداد تتعهد مواصلة ضخٌ فيول الكهرباء

## الأزمات المعيشية تتفاقم والطوابير تتجدد بعد الانتخابات اللبنانية

بیروت: نذیر رضا

انفجرت الأزمات المعتشية دفعة واحدة بعد يومين على الانتهاء من الانتخابات النبايية، حيث تحددت الطوابير أمام الأفران ومحطات الوقود، وتراجعت التغذبة الكهربائية بسبب تراجع مخزون الفيول، وارتفع سعر صرف الدولار مقابل العملة المحلية لمستويات قياسية لم بشهدها منذ خمسة أشهر وقاربت 31 ألف ليرة للدولار، مما دفع «المصرف المركزى» لمحاولة تهدئة سوق المضاربات عبر تعميم أصدره، يقضى بتمديد مفعول تدخله في السوق لبيع رد --- حي تصري جيم الدولار لشهر إضافي. وسارعت السلطات الرسمية

للتدخل على خط الدولار وتأمس الفيول لمحطات إنتاج الكهرباء، حيث أكد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي لرئيس مجلس النواب نبيه بري خلال اتصال لتهنئته بإنجاز الانتخابات النبابية، استمرار العراق بمد لبنان بكميات الفيول الخاصة بكهرباء لبنان، تلبية لطلب بري في السابق.

ويؤمن لتنان الكهرباء عد لصدرين، أولهما المحطات الكهرومائية التي لا توفر أكثر من 10 في المائة من الحاجة الاستهلاكية، وعبر محطأت الإنتاج العاملة على الفيول الذي توفره الحكومة العراقية تنفيذأ



لبنانيون ينتظرون أمام أحد الأفران في بيروت أمس (إبأ)

الكهربائية لتوقيت يتراوح بين 4 و6 ساعات يومياً لأقصى حد في بعض المناطق، فيما تتوفر فيُّ الأوقات اللاحقة عبر الشبكة العالمي الموازية المعروفة بد «المولدات».

وقالتمؤسسةكهرباءلبنان فى بيان إنها أستهلكت مخزونها منّ الفيول بوتيرة أسرع، بعدما رفعت قدراتها الإنتاجية خلال فترة الانتخابات، لافتة إلى أنها تعتمد فقط على كميات المحروقات التى يتم توريدها بموجب اتفاقية التبادل المبرمة لاتفاق سابق على أن يسدد ثمنه بين العراق ولبنان لإيصال

في مهلة لاحقة. وتتأمن التغذية شبحنة شبهرية من مادة الغاز أويل لا تتعدى حمولتها 40 ألف طن متري في ظل الارتفاع المطرد لسعر برميل النفط الخام

وقالت إنه «تفادياً للوقوع على ارتفاع قياسي في سعر في العتمة الشاملة، اتخذت إجراءات احترازية إضافية قُضت بإيقاف قسري لإنتاج معمل دير عمار (الشمال) إلى حين استهلاك كامل خزين معمل الزهراني المتبقى في اليومين القادمين، لإطالة فترة إنتاج الطاقة بحدودها الدنيا لأربعة

ناقلة بحربة محملة مادة الغاز أويل إلى المياه الإقليمية

صرف السدولار في الأسواق الموازية، حيث بلغ 31 ألف ليرة فى ساعات الصباح ، للمرة الأولى منذ 5 أشهر حين تدخل المصرف المركزي لتهدئة الأسواق. وأثار هذا الأمر ارتباكاً في الأسواق، وارتفعت وتيرة المضاربات، فيما أقفلت بعض المحال التجارية أيام إضافية تقريباً». وقالت إنه أبوابها في ضواحي بيروت، اللبنانية.

وانسحب التأزم المعيشي

من المرتقب أن تصل يوم الجمعة منعاً لتكبد خسائر إضافية. لكن التوتر سرعان ما هدأ وتراجع السعر إلى حدود الـ30 ألف لترة بعد تعميم أصدره باللبرة اللبنانية مستمر مع المصرف المركزي، أعلن فيه المصارف من دون سقف محدّد موافقة المجلس المركزي على على سعر منصّة صيرفة». تمديد مفاعيل التعميم الأساسي رقم 161 لغانة نهانة شهر يوليق

(تموز) 2022 قابل للتجديد، مما يعنى تمديد صرف الليرات اللبنانية عبر منصة «صيرفة» العائدة للمركزي، والتي تتيح للمصارف دفع أوراق نقدية بالدولار لحاملي الأوراق النقدية

وترافقت مع ضغوط من قبل وأكد «المركزي» أن «التعاطي بالأوراق النقدية بالدولار مستوردي المحروقات والقمح الأميركي مقابل الأوراق النقدية للحصول على دولار نقدي من منصة «صيرفة».

ازدحام أمام محطة وقود (إ.ب.أ)

عبر «صيرفة»، بتأمين العملة الصعبة اللازمة لاستبراد القمح وقالت مصادر مصرفية والمحروقات. وشبهدت الأفران لـ«الشرق الأوسط» إن البيان جاء في محاولة لتهدئة المضاربة في طوابير أمس، للحصول على الخبز مع إعلان بعضها عن نفاد سوق القطع، وسط شائعات عن أن «المركزي» سيوقف منصته مخزونها من الطحين. وأكّد نقيب الأفران في جبل لبنان أنطوان بعد الانتخابات. وقالت إن سيف أن «الأفران لا تمتلك كمية الشائعات والمخاوف وارتفاع كسرة من الطحين وهي لا تكفي الطلب، أدت إلى الفوضي التي الأأباماً عدة بحسب حجم الفرن جديد». شهدتها السوق صباح أمس،

وكمية استهلاكه». وقال في حديث إذاعي: «وقعنا في الأزمة و6 مطاحن متوقفة عنَّ العمل بسبب عدم دفع ثمن القمح في الاهراءات».

وساهم التأخير في تأمين العملة الأحنسة لمستوردي المحروقات وارتفاع أسعارها عالمياً، في تجدد الطوابير أمام بعض المحطات، وإقفال بعضها، في ظل الحديث عن شبح في مادة البنزين وعدم توفر الاعتمادات اللازمة لاستيرادها.

وأوضح عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج الحراكس لـ«الـوكالـة الـوطنيـة للاعلام» أن «البنزين متوفر في مستودعات الشركات وفي بواخر في البّحر». وأكد: «إننا لسنا في أزمة محروقات في لبنان، لأنّ الموضوع متعلق يتغض التأخير بإنجاز معاملات صرف الدولار للشركات المستوردة من قبل المصارف وفقاً لمنصة صدفة ويجبأن يحل الموضوع سريعاً»، لافتاً إلى أن «الشركات توزع البنزين بكميات محدودة وبعض المحطات انقطعت من المواد بسبب تأخر تسليمها مادة البنزين».

وفى سياق متصل، أعلن نقيب مالكي ومستثمري معامل تعبئة الغاز المنزلي في لبنان أنطوان يمين، «أن أكثرية المعامل اضطرت إلى التوقف عن تسليم مادة الغاز إلى حين إعادة النظر في إصدار جدول تركيب أسعار

#### الفائزة نجاة صليبا: العدد يمثل خيبة أمل ولا بدّ من إقرار «الكوتا» النسائية

## ثماني لبنانيات من 115 مرشحة يصلن إلى البرلمان

بيروت: كارولين عاكوم

لم يصل إلى البرلمان اللبناني نتبجة الانتخابات النبائية الأخيرة إلا ثماني سيدات من أصل 115 مرشحة من قبل الأحزاب التقليدية ومحموعات المعارضة والمحتمع المدنى، وسط دعـوات لإقـرار قـانـون «الكوتـا النسائية ُ الذي ترمي الأحزاب مسؤولية عرقلته يعضها على ىعض، رافعة حججاً متعددة . منها «المرأة لا يجب أن تنحصر

وما يميّز معظم الفائزات لجديدات هو كسرهنّ عرفاً امتد عشرات السنوات في لبنان، وتمثّل بأن السيدة لا تدخل إلى البرلمان إلا لوراثة مقعد نيابي أو تمثيل سياسى، بعد وفاةً والدها أو زوجها، تحيث كانت هذه الصفة تطغى على معظم

بيروت: يوسف دياب

تمثيل له في الجنوب.

يحاول الفريق الخاسر

التقليل من وقع الهزيمة في هذه

الدائرة الحسّاسة؛ إذ عدّ عضو

المجلس السياسي في «التيار

الوطنى الحرّ» ولّيد الأشقر،

أن سبب الخسارة يعود إلى أن

«لائحة القوات اللبنانية حصلت

على 6 ألاف صوت سنّى من

الناخبين من صيدا، وخصوصاً من محازبي تيّار (الّمستقّعل)

والجماعة الإسلامية الذين صبوا

أصواتهم لصالح هذه اللائحة».

وقال لـ «الشرق الأوسط»، «نحن لا

نملك حاصلاً انتخابياً في جزين،

ولم يستطع زياد أسود تخطى

فی کوتا».

النائيات منذ عام 1963 عند دخول أول سيدة وهي ميرنا البستاني، التي وصلت بالتزكية بعد انتخابات فرعيّة جرت إثر وفاة والدها إميل البستاني في عام 1963. والأمر نفسه كانّ فيما بعد مع سيدات دخلن إلى الحراجان إثر وفاة والدهن أو زوجهن، أبرزهن، نهاد سعيد زوجة النائب السابق أنطوان سعيد ونابلة معوض زوجة رئىس الجمهورية السابق رينيه معوض وصولانج الجميل زوجة رئيس الجمهورية السابق بشير الجميل، وهنّ اللواتي بقين في المجلس إلى حين تسلّم أولادهن الرحال المقعد بعدمين، وهم

النائب الحالى ميشال معوض والنائب الحالى نديم الجميل والنائب السابق قارس سعيد. وبالنظر إلى النائبات اللواتي وصلن إلى البرلمان هذه

فهن يتوزّعن بين 3 نائبات كنّ في البرلمان السابق، وهنّ بولا يعقوبيان (مستقلة) وعناية وخمس نائبات دخلن البركان كممثلات للمجموعات التغييرية هن: نجاة صليبا وحليمة القعقور وسينتيا زرازير، إضافة إلى غادة أبوب المحسوبة والوزيرة السابقة ندى البستاني (التيار الوطني الحر). وبالتالى فإن التعويل

يبقى على نائبات محموعات المعارضة للضغط والسعى باتجاه إقرار قانون «الكوتا النسائية» بحيث إن المعروف أن قرار النائدات المُحزيداتُ لا يعود إليهن حول إقرار «قانون الكوتا النسائية» بل إلى الحزب

السنة (عدد أعضائه 128 نائداً)، الذي يمثلنه، وهو ما تجسّد المتجذر في الذهنيات. بشكل واضح عند مناقشة قانون الانتخابات في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عز الدين (حركة أمل) وستريدا عبر خروج النائبة عز الدين عن جعجع (حزب القوات اللبنانية)، صمتها رافعة الصوت عالما من مقر البرلمان حيث توجّهت إلى سيدات لبنان بالقول: «أقول لكل السيدات في الأحزاب السياسية، إن موضوع دعم ومشاركة المرأة هُ و عنوان تجميلي عندهم، على حزب «القوات اللبنانية»، ولا أعتقد أن لديهم قناعة بالموضوع»، مؤكدة حتى إنهم . «لم تقبلوا بمناقشة التفاصيل، ولم يقبلوا حتى الاقتراح بالمشاركة في الانتخابات التالية بعد عام 2022، ولم يأخذ الموضوع ثوان»، واصفة

البرلمان فزن بالمقاعد النيابية هذا الواقع». بحدارة عالية... وإن شاء الله ما يحصل ب«جعجعة بدون طحن»، داعية السيدات لأتخاذ القرار والبحث عن وسيلة

وعن هذا الموضوع تتحدّث نجاة صليبا، النائية المنتخبة عن دائرة الشوف – عاليه (من مجموعات المعارضة)، لـ «الشرق الأوسط» مشيرة إلى أن وصول 8 نساء فقط إلى الدرلمان يشكل خىية أمل، وتقول: «كنا نأمل أن يصل عدد نساء أكبر إلى البرلمان وأن بوازى تمثيلهن على الأقل الدول العربية»، مع تأكيدها في الوقت عينه على أن «السيدات اللواتي وصلن إلى

نستطيع العمل كما يجب». وترفض صليبا القول إن النساء لا يحتجن لكوتا ليترشحن إلى الانتخابات وتـقـول: «هـذه حجج غير منطقية، في كل الندول التي المتفاقمة التي يرزحون تحتها». مناسبة للضغط على هذا الواقع تتمثل فيها المرأة في البرلمان

بشكل جيد بدأت بإقرار قانون الكوتا، وبعدما يصبح هذا الأمر طبيعيا وتلقائيا وتعتاد الناس على الفكرة عندها يمكن إلغاء

القانون». وتعتبر أن الكوتا لا تعنى تحديد عدد معين من المرشحات إلى الدرلمان في كل لائحة إنما وضع نسبة تمثل الحد الأدنى كالتشديد على ألا تكون النسبة أقل من 30 في المائـة، مضعفة: «على الرجال أنفسهم ألا بقبلوا بهذا التمثيل الضئيل ويدفعوا باتجاه تغيير

> وعما إذا كان قانون الكوتا سيكون من أولويات عمل صليبا في العربان، تقول: «لا شكّ أن هذا الموضوع مهم، إنما بالنسبة إلى الآن الأولوية تبقى للعمل على تأمين حياة كريمة للمواطنين اللبنانيين في ظل كل الأزمات

> > أما الفريق الفائز بمقاعد

اللَّحظة التي وجدت جزين من

ىتحدث بخطاب سيادى، ويقول

إن المواطن الموجود فيها لا يعيش

في جزيرة منعزلة عن محيطها،

كمّا أن خطاب السيّدة غادة أيوب

(النائية المنتخبة) كسر حاجز

الخوف عند أبناء جزين، فحصل

التسونامي الشعبي الذي استبدل

خطأ مستحياً (التيار العوني)

يغطّى سلاح (حزب الله)، بخطّ

سيادي صاحب خطاب حرّ». وأكد

جبور، أن المنطقة «انتفضت على

واقعها الصعب وتخلّصت من

عقدة الخوف، وهذه الاستفاقة

الشعبية في جزين ترجمت في

مناطق أخرى أيضاً».

شعاعية في مستشفي بيروت: «الشرق الأوسط» «أوتيل ديو» في بيروت. أعلنت رئاسة الجمهورية وأشارت أمس إلى أن عون

عون يعود إلى قصر بعبدا

بعد إجراء فحوصات طبية

غادر المستشفى وعاد إلى اللبنانية أن الرئيس منشال قصر بعيدا، بعد انتهاء عون خضع لفحوصات طبية الفحوصات الطيبة والصور في المستشفى، وعاد إلى قصر الرئاسة في بعبدا أمس. الشعاعية. وكان عون تلقى ويبلغ عون 88 عاماً. اتصالين من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس وكانت الرئاسة قالت الحكومة نجيب ميقاتي

أول من أمس الثلاثاء إن عون خضع لفحوصات وصور للاطمئنان على صحته.

ويتكفل مصرف لعنان،

### رحيل محمد عيد الحميد يتضون... رائد الراجعة الذاتية لـ «الشيعية السياسية»

«حركة أمـل» و «حــزب الـلـه».

كان موقفه جازءاً من مواقف

نقدية طالت القوى السياسية

بأكملها، وتقاطعت مواقفه مع

مواقف سياسيين معارضين من

أبرزهم النائب الأسبق فارس

سعيد والمفكر السياسي توفيق

الهندي، وغيرهما من شخصيات

«سيادية». يقول عارفوه إنه اتسم

بالجرأة في التعبير عن مواقفه،

ولم يراع موقعه السياسي السابق

الَّذْيُ قُضَى فيه نُحو عَشريْنَ

عاماً، شغل خلالها موقع رئاسة

مجلس الجنوب في عام 1985

وحتى عام 1990. كما شغل موقع

رئيس المكتب السياسي لحركة

إلى رابطة النواب

السابقين في لبنان

التىتعرفعنه

بأن ساهم في إعداد

الكثير من اقتراحات

القوانين في إطار

مؤسسات متجلس

النواب والوزارات،

للوصول إلى الميثاق

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم بنته نشاط النائب والوزير الأسبق محمد عبد الحميد بيضون السياس بمغادرته أروقة وزارة الطاقة والمياه في عام 2003، بل انتهى هذا المشوار ليل الثلاثاء/ الأربعاء، بالإعلان عن وفاته بعد صراع مع المرض. فالوزير الأسبق كان أبرز الشخصيات السياسية المحيطة يرئيس مجلس النوات نبيه برى منذ نهاية الحرب، وحتى عام 2003، قبل أن ينتقل إلى موقع سياسي أخر، ويواظب على انتقاد «الشيعية السياسية». غيب الموت يبضون عن عمر

«أمل» في بداية التسعينيات. في السنوات الأخيرة، انضم ناهز الـ70 عاماً. نشأ في بيئة بسارية مطلع شيايه، قبل أن ينتقل إلى العمل السياسي إلى جانب «حركة أمل» في الثمانينيات، تم تعبينه نائياً عام

دورات 1992 و 1996 و2000 عن المقعد محمد عبد الحميد بيضون كما شارك في العمل الشيعي في قضاء صور. خلال تلك الفترة، كان

الوطنى الجديد. له العديد من الدراسات والأبحاث والمقابلات بيضون من أبرز الشخصيات التى تناولت مختلف جوانب المحيطة برئيس مجلس النواب، العملّ السياسي. وأهّلته ثقافته السياسية لموقع يحمل بيضون إجازة قريب من بري، وغُرف بانفتاحه في الرياضيات من الجامعة على القوى السياسية الأخرى، اللُّعنانية، ودكتوراه في وخصوصاً رئيس الحكومة الرباضيات من جامعة كلود الراحل رفيق الصريري الذي برنار في فرنسا، وكان استاذاً في عاصره في الحكومة التي تشكلت

الجامعة اللبنانية، تولى منصبّ في عام 2000 بعد الانتخابات، وزير الإسكان والتعاونيات في وتولى حقيبة «وزارة الطاقة حكومة الرئيس عمر كرامي، منّ والمياه» فيها، قبل تعديل وزارى 1990 وحتى عام 1992. وَعُـيّنَ أجرى على الحكومة عام 2003. وزيراً للموارد المائية والكهربائية لتنتهى مسؤولياته الحكومية وبعدها النيابية في عام 2005 في حكومة الرئيس رشيد الصلح، في عام 1992، ووزيراً في حكومة إثر نهاية ولاية مجلس النواب، ومسؤولياته الحزيية في «حركة الرئيس سليم الحص من عام 1998 حتى عام 2000. كما أمل» التي يرأسها بري. عين وزيراً للموارد الكهربائية تحول بيضون إلى العمل والمائية في حكومة الرئيس رفيق السياسي النقدي. واظب منذ عام 2005 على انتقاد «الشيعية الحريري في 2000 قبل خروجه من المسؤوليات الحكومية والنيابية. السياسية»، وطالت سهامه



«انقلاب انتخابي» يخرج «التيار الحر» من جزين ودوائر جنوب لبنان

مناصرون لـ«التيار الوطني الحرّ» يستمعون لكلمة ألقاها النائب جبران باسيل في بيروت تعليقاً على نتائج الانتخابات (رويترز)

فى تصريح لـ«الشرق الأوسط»،

بأن التيار «ليست لديه ماكينة

انتخابية وكان مجرّد مراقب

لمجريات اليوم الانتخابي».

وقال حشيشو «غريب أمر التيار

الوطنى الحرّ، عندما كان الرئيس

سعد الحريري شريكاً في الحكم

حمّلوه مسؤولية إخفاقهم وفشل

عهدهم، وعندما اختار الخروج

من السلطة حمّلوه مسؤولية

فشلهم في الانتخابات وموبقات

ممارساتهم». ورأى، أن «هؤلاء

يحصدون نتائج ما زرعوه خلال

ممارسة السلطة».

وردأ على المعلومات المتداولة

عن منح «المستقمل» الأف

الأصوات للائحة النائب أسامة

سعد فی صیدا، جزم حشیشو

بأن «محازبي وكوادر (المستقبل)

وجميع مؤيديه تضامنوا مع

الرئيس سعد الصريري في

تعلَّنقَ العمل السياسي بما فية

الانتخابات ترشيحاً واقتراعاً».

وأوضح، أن تيار المستقبل «لا

يفرض على جمهوره مسألة

المقاطعة ولا المشاركة؛ لأن الناس

أيـوب؛ لأن زيـاد صاحب خطاب متشنج، وهو عضو أساسي في اللائحة ما انعكس سلباً علينا»، معتبراً أن «الإخفاق في التحالف مع مرشحين أقوياء في صيدا قاد

ذلك العملية الانتّخابية». وذكّر

الإيداء بأن فوز «القوات اللبنانية» ناتج من دعم تيّار مناصري رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، ردّ عليه منسق تيار «المستقبل» في صيدا والجنوب مازن حشيشو ، الذي أوضح أن «تيّار المستقبل علّقٌ عمله السياسي كلياً بما في

شربل مسعد، في حين حصلت وسعيد الأسمر.

«القوات اللبنانية» على المقعدين المارونيين لكلّ من غادة أيوب

إلى هذه النتيحة». واستطاع النائب الحالى أسامة سعد والنائب المنتخت الدكتور عبد الرحمن البزري الفوز بالمقعدين السنيين في صيدا، كما تمكنت لائحتهما منّ تأمين حاصل إضافي في قضاء جزين لصالح النائب المنتخب

الأصوات التي حصلت عليها غادة

موسكو: «الشرق الأوسط»

وزير الخارجية الروسي سيرجي

لافروف وشارك في الاجتماع أيضاً

نائب وزير الخارجية الروسية

مىخائىل بوغدانوف. وتبادل

الطرفان، خلال المحادثات التع

جرت، الثلاثاء، في العاصمةً

الروسية موسكو، وجهات النظر

حول الوضع الحالي في منطقة

الشرق الأوسط مع التركيز على أفاق

التسوية الفلسطينية الإسرائيلية.

كما تمت مناقشة قضابًا استعادة

الوحدة الوطنية الفلسطينية وفق

البرنامج السياسي لمنظمة التحرير

الفلسطينية، وعدداً من القضايا

الثنائية لزيادة تعزيز العلاقات

الروسية الفلسطينية بحسب

الوكالة الرسمية (وفا). وأكد لافروف

#### الحكومة الفلسطينية: هذا صدى صوت نفتالي بنيت أيضاً

# اليمين المتطرف يحضّر لـ «هدم قبة الصخرة» وبناء هيكل يهودي مكانها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أطلقت حركة بمبنية متطرفة، حملة لوحيد جهود المنظمات التمينية والاستبطانية في تحقيق الهدف المشترك، بتفكيكُ مسجد قبة الصخرة وإعادة بناء «الهيكل اليهودي» مكانه، في ساحات المسجد

ومع أن المبادرة محسوبة على إلا أن الحكومة الفلسطينية ردت على ذلك قائلة، إن هذه الحركات ما هي إلا صدى صوت رئيس الوزراء الأسرائيلي، نفتالي بنيت واعتبرتها مديرية الأوقاف الإسلامية في القدس جزءاً من خطة حكومية.

صدرت عن رئيس منظمة «لهافا»، بنتسى غوبشتاين، الذي يُعدّ من . تلاميذ الحاذام المتطرف مئير كهانا، الذي قاد حملات لاستمرار عمليات ترحيل الفلسطينيين عن ديارهم. وقد نشر غويشتاين، باسم منظمة «لهافا»، إعلاناً عبر شبكات التواصل الاجتماعي وحسابه على «تلغرام»، دعا فيه «منظمات الهيكل» واليمين الصهيوني، إلى الحشد بِمِنْاسِبَة ما يسمى «يُّومُ أورشليم»؛ لحزب «عوتسما يهوديت» ويسلم . من أجل اقتحام ساحات المسجد الأقصى ويدء مخطط تفكيك قية الصخرة؛ بغية الشروع في تشييد «الهيكل اليهودي». وحدد الإعلان، ما يسمى «يوم أورشليم»، الذي تحيي

فيه إسرائيل رسمياً ذكري احتلال القدس، عام 1967، ويصادف هذا العام الأحد، 29 الحالي. وقالت فيه، إنها تعدّ هذا اليوم هو «يوم البدء بهدم قبة الصخرة».

ويتألف اسم حركة «لهافا»

من الأحرف الأولى للجملة العبرية

«منظمة منع ذوبان اليهود في الأرض المقدسة»، التي تأسست في سنة 2009، وتدعو بشكل صريح جهات في أقصى اليمين المتطرف، وعلني إلى التطهير العرقى بطرد العرب من أرض فلسطين التاريخية، وقد تخصصت في طرح برنامج ر. دهمانة الفتيات اليهوديات من الارتباط بغير اليهود»؛ حفاظاً على «طهارة الشعب اليهودي». وقادت الحركة حملات عدة لمنع المتاجر وكانت المنادرة ضد الأقصى قد والمرافق الاقتصادية البهودية من تشغيل عرب «حتى لا يتزوجوا من يهوديات». وهي تقيم احتفالاً رسمياً سنويأ لتمجيد منفذ مجزرة المسجد الإبراهيمي في الخليل، باروخ غولدشتاين، الذي تعدّه «بطلاً». `

وتعد «لهافا» إحدى أكثر منظّمات «الهبكل» تطرفاً. وكان عضو الكنيست عن تكتل «الصهبونية الدينية»، إيتمارين غفير، يتولى رئاستها قبل أن يتفرغ رئاستها لغوبشتاين.

الشيخ الدكتور ناجح بكبرات، نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس ورئيس أكاديمية الأقصى للعلوم والتراث، أعلن أنه يجب

قبة الصخرة في خلفية مشهد اقتحام متطرفين يهود مسجد الأقصى في 5 مايو (رويترز) رؤبة هذه الدعوة، ليس فقط في حدود «نشاط قوی رادیکالیه»، بل جزء لا يتجزأ من سياسة الحكومة

وممارساتها التصعيدية ضد القدس والأقصى. وقال في تصريحات صحافية، أمس (الأربعاء)، إن «الاقتصامات الأخسرة للشرطة الإسرائيلية في الأقصى شهدت لتدمير الحرم». وأشار بذلك إلى تحطيم أجزاء من المحراب في مسجد عمر الذي يحتضن قبة الصخرة وتكسير النوافذ التي تم الاعتراف

نتبجة لاصابته برصاصة

الخاصة قيدوا نادر بالسرير

وقالوا إنه معتقل ويحظر على

أى شخص أن يـزوره. ولكنهم

وأوضح أن رجال القوة

بها في اليونيسكو كمعلم تاريخي.

ويتخلصوا من الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية وكل ما هو

علامات عدة تدل على وجود مخطط وغير ذلك. لكن ما يوحّد المتطرفين اليهود هو الرغبة في القضاء على أي معلم عربي أو إسلامي في القدس؟ حتى تصبح مدينة يهوديةً صِرفاً،

وقال «نشاطهم لا ينبع من الإيمان غير يهودي». بأن الهيكل اليهودي كان هنا، كما يزعمون كذباً. فاليهود أنفسهم مختلفون على مكان الهيكل وهناك 13 زعماً لديهم، يعضهم يعتقدون بأنه كان هنا في الأقصى، وكثيرون برون أنه كان في حبل جرزيم، وأخرون يرون أن مكانه في اليمن،

من جهتها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، أمس، بأشد العبارات دعوات «لهفا»، وما رافقها من دعوات لاقتحامات المسجد الأقصى بوم الأحد المقبل. واعتبرت الوزارة، أن «دعوات رئيس (لهافا) الإرهابية هى الوجه الآخر لتصريحات ومواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي المتطرف، نفتالي بينت، التي أطلقها في الضفة

الغربيَّة المحتلة بالأمس، وهي أيضاً

إمعان إسرائيلي باستهداف المسجد

الأقصى لتكريس تقسيمه الزماني،

جاءوا للثأر من معتد عليهم».

وقال شقيق المصاب: «كنا نقف

إلى جانب السرير فداهمنا جنود الاحتلال وراحوا يزعقون: جئنا

نأخذ المخرب الإرهابي. وحاولنا

أن نشرح لهم كم هو وضعه

خطير فرفضوا سماعنا وبدأوا

يضربوننا بهراواتهم . وقد وكأن شيئًا لم يكن.

والمغتربين الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن «هذه الدعوات العنصرية التى تحرض على مزيد من تصعيد عدوان الاحتلال ضد القدس ومقدساتها؛ وهو ما ينذر بحرب دينية لا يمكن السيطرة عليها، وبارتكاب المزيد

ومن ثم تقسيمه مكانياً على طريق

هدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه،

في إطار مخططات الاحتلال لتهويد

القدس وضمها وفرض السيادة

وحمّلت وزارة الخارجية

الاسرائيلية عليها».

من الانتهاكات والجرائم بحق شعبنا عامة وبحق المواطنين المقدسيين بشكل خاص». وقالت، إن «القدس ومقدساتها ضُحنة أزدواحية المعايير الدولية وعدم جدية المجتمع الدولي في لجم تُغُولُ الاحتلالُ الإسرائيليُّ على شعبنا، وفي تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، وضحية مستمرة لتحاهل المجتمع الدولي الأهمية محاسبة ومعاقبة إسرائيل كقوة احتلال على انتهاكاتها وجرائمها وإفلاتها المستمر من العقّاب، وتمردها المتواصل على القانون الدولى والشرعية الدولية وقراراتها». وطالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي، «بوقف سياسة الكيل

بمكيالين وتحمل مسؤولياته في

حماية القدس ومقدساتها المسيحية

والإسلامية، وفي مقدمتها المسجد

في المشفى نفسه لتلقي العلاج». يذكر أن الشرطة، وبعد

الْأقُصى الْبارك».

استعداد روسيا الثابت لمواصلة دعم جهود القدادة الفلسطينية من أجل تطييق الحقوق المشروعة التقى عضو اللجنتين للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة داخل حدود عام التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح»، الوزير حسين الشيخ،

لافروف يبحث مع الشيخ

التسوية الفلسطينية ـ الإسرائيلية

1967. والعيش في سيلام وأمن مع إسرائيل. وأفادت «روسيا اليوم» يأن لافروف قدم تعازيه خلال الاجتماع على وفاة الصحافية شيرين أبو عاقلة، مشدداً على الحاجة الإجراء تحقيق شامل وموضوعي في مقتلها. وأعرب عن خالص تعازية على الوفاة المأساوية للصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، وأيد مطلب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بإجراء تحقيق شامل وموضوعي في مقتلها.

زيارة الشيخ إلى روسيا تأتى بعد أسبوعين من زيارة مسؤولي «حماس» في الخارج إلى روسياً، حيث اجتمعوا مع بوغدانوف.

الخميس الماضي، على بناء

نحو 4 آلاف وحدة سكنية في

المستوطنات، وبعد أن كانت قواته

فى أوج حملة الاعتقالات التي طالت

نحو ألف فلسطيني خلال الشهر

الأخير وقتلت نحو 30 فلسطينياً،

واقتحمت باحات المسجد الأقصى

واعتدت على جنازتي شيرين

أبو عاقلة ووليد الشريف. لكن

المستوطنين لم يكتفوا بكل ذلك،

الثلاثاء لتعزية عائلة الضابط

نوعام راز، الذي قتل برصاص

شاب فلسطيني مسلح على أطراف

مخيم جنين يوم الجمعة الماضي.

وقد هاجمته أرملة الضابط وبقيّة

أفراد العائلة، واتهموه بالضعف

وخصص سنست زسارته

وطالبوه بمزيد.

### مستوطنون يستقبلون بنيت بصورته مع منصور عباس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

للبوم الثاني على التوالي، قام رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالی بنیت، بزیارهٔ مستوطنات في الضَّفة الغربية المحتلة، وهذه المرّة مستعمرة «كيدا» القائمة فوق أراض فلسطينية قرب نابلس. وفي المرتين؛ الثلاثاء والأربعاء، استقبلته محموعة متظاهرين من المستوطنين الذين اتهموه بالخيانة. ورفعوا صورة له مع النائب منصور عباس رئيس كتلة «القائمة الموحدة للحركة الإسلامية» المشاركة في الائتلاف

وكان بنيت قد جاء للزيارتين بعد أن صادقت لحنة حكومية، والفشل وطالبوه بالاستقالة.

«نريدها دولة يهودية».

### أغمى على شقيقنا نائل من شدة الضرّب ونقل إلى قسم الطوارئ

ننتقى عناوين الفخامة

الكشف عن حقيقة ما جرى في الحكومي، وراحسوا يهتفون: الجنازة، عادت وتراجعت عن موقفها وأعلنت أن نادر غير معتقل. وسمحت لأهله بزيارته،

#### الشرطة الإسرائيلية تخطف شابأ جريحاً من المستشفى حتى إننا حسيناهم زعرانا وأشار إلى أنه فقد عينه اليُسرى والرصاص والقنابل وغاز الفلفل، وقال ناطق بلسان العائلة،

ما أدى إلى إصابة واعتقال

العشرات منهم. وهو شخصيا

كان يشارك بشكل فاعل في دفن

الجثمان. وقد أصيب وهو يصب

التراب في القبر، ولم يشارك في

الصدامات التي وقعت في أعقاب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت عائلة الشاب وليد الشريف (23 عاماً) الذي قتل السبت الماضي، متأثراً بإصابته داخل المسجد الأقصى في الجمعة الثالثة من رمضان، أنّ قوة من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت مستشفى شعاري تسيدك في مدينة القدس الغربية واختطفت من هناك قريبه المصاب نادر الشريف (50 عاما)، الذي يعالج من جراحه التي أصيب بها خلال عملية قمع احتلالية. ثم أطلقت سراحه بعد ساعات وأعادته إلى غرفة العلاج في المستشفى.

إن قوات الاحتلال الخاصة اُقتحمت مستشفی «شعاری تسيدك»، وقيدت نادر الشريف بالأغلال، واعتدت على عدد من أفراد عائلته الموجودين معه في المستشفى واعترضوا على الاعتقال، وقامت بطردهم بالقوة من خلال أستخدام الهراوات. وقال شقيقه نائل، «إن حالة نادر

الصحية حتى هذه اللحظة غير مستقرة وخطيرة جدًا، ويُعانى من عدة كسور في الجمجمة ونزف بالدماغ. وقد أعطاه الأطباء مخدرا منوما حتى يسكن

إلى معتقل.

مطاطبة.

وكان الشريف، قد أصيب

جعلهم متيقنين من أنه اختطف مخيف وراحوا بضربون أهل

هجوم الشرطة. شاهدوا القوة تغادر لاحقا، وتم وقد روت إحدى الممرضات إخلاء الغرفة التى وجد فيها، مما لمراسل صحيفة «هـارتـس» العبرية، أن «رجال القوة التوليسية الخاصة اقتحموا الغرفة في المستشفى بشكل

#### الثلاثاء برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط، خلال اعتداء الجريح من دون أن يكون أحدهم قد أذنُّ وراحوا بصرخون،

الاحتلال على المشيعين لجثمان المقدسي وليد الشريف بالهراوات أوحاعه وتنفسا اصطناعيا».

## استطلاعات تبين تعمق الكراهية داخل المجتمع الإسرائيلي نتنياهو يطرح برنامجأ انتخابيا يستند إلى مهاجمة العرب

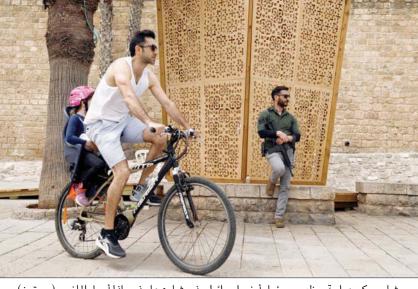
تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على أثر نشر نتائج استطلاع رأى يبين مدى الهوة العميقة في العلاقات بين اليهود والعرب مواطنى إسرائيل وزيادة الكراهية بينهم، كُشف النقاب في تل أبيب عن حملة يعتزم حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنباهو إطلاقها، بيث من خلالها دعاية عنصرية ضد المجتمع العربي في الانتخابات العامة المقبلة.

وقال موقع «زمان يسرائيل» الإخباري، الأربعاء، إنه وعلى الرغم من أن دعاية عنصرية كهذه ستؤدى إلى شحن وتوتير الأجواء في البلاد، فإن الليكود وفي سبيل محاولة إعادة نتنياهو إلى رئاسة الحكومة مُستعد لعمل أي شيء. وأكد، أن هدف الحملة أنضًا، كُنت التململ المتنامى داخل الليكود بسبب عدم تنحى تتنياهو رغم محاكمته بتهم فساد خطيرة، ويقائه زعيماً للحزب، وهؤلاء جمهور الحزب، وأن وجود نتنباهو في القيادة هو الذي يمنع عودة الليكود إلى الحكم.

دعاية الليكود ستركز بشكل خاص على الاحتجاجات في المدن والبلدات العربية ضد التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى. وبُحسب اللَّوقَّع نفسه، فإن هذه «الحملة ستكون شرسة للغاية، هدفها ترجمة الغضب من العمليات والمواجهات في القدس وأماكن أُخْسِرَى، بِأَصْوَات فِي صَنَّاديقَ الاقتراع»، وستنطلق دعاية الليكود العنصرية تحت شعار «لا مواطنة بلا ولاء»، وهو شعار استخدمه رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، أفيغدور ليبرمان، في دعاية انتخابية سابقة، لكن الليكود سيستخدمها بشراسة أكبر. وستشمل حملة اللبكود الانتخابية، مجموعة قوانين يعتزم التعهد بتشريعها فى حال عودته إلى الحكم، بينها طرد عائلات مواطنين نفذه اعمليات؛ وسجن من يرفع العلم الفلسطيني أو من يحرق العلم الإسرائيلي (علَّماً بأن الحريديين عادة يحرقونه)؛ وسلب حق المواطنة من متظاهرين أثناء الحرب؛ وقوانين

وكشف التسريب، عن أن عضوى



شاب يركب دراجة ويظهر مسؤول أمني إسرائيلي في شارع عام في يافا أبريل الماضي (رويترز)

الكنيست عن الليكود، ميكى زوهار وأوفير كاتس، سيركزان على هذه الحملة. ونقل عن زوهار قوله، إن «العرب يستولون على الدولة. نرى ذلك يومياً. إنهم ينكلون باليهود ويفعلون ما يشاءون. وهذا سيكون الموضوع الساخن في الانتخابات والجمهور سيكون معنا». ويقول الموقع، إن الليكود يخشى من تصاعد قوة حلفائه من اليمين المتطرف، خصوصاً تكتل «الصهيونية الدينية» بقيادة بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير. ويسعى للظهور أكثر شراسة منه. وكان معهد «دراسات سياسات الشعب اليهودي»، قد نشر الأسبوع الماضي، «مؤشر التعددية

السنويّ» الذيّ أظهر خلال العام المنصرم وجود المزيد من الانقسامات العميقة بين مختلف شرائح المحتمع المائة إلى 28 في المائة. الإسرائيلي - العلمانية والوطنية والمتدينة الأرثوذكسية والعربية. ودلت النتائج على ازدياد تشاؤم اليهود اليمينيين بشكل ملحوظ، حيال إمكانات المستقيل المشترك مع مواطني إسرائيل العرب، بينما أصبح نظراؤهم الليبراليون أكثر

وجاء في نتائج الاستطلاع، الذي نفذه البروفسور كميل فوكس

1100 يهودي و 200 غير يهودي، أن الموطنين العرب يعتقدون بأن اليهود في المائة ممن يحملون هذا الرأي، ارتَّفعت النسبة هذا العام إلى 23 في المائة. وبلغت عند اليهود 27 في المائةً حالياً مع أنها كانت 20 في المآَّنة في

الغالبية العظمى من الإسرائيليين

من جامعة تل أبيب، بمشاركة صاروا متطرفين أكثر مما كانوا عليه قبل أربع سنوات. وبينما كشف استطلاع العام الماضي عن نسبة 8

المرة السابقة.

ووجه الاستطلاع سؤالاً حول فكرة أن تكون الأحراب السياسية العربية جزءاً من الحكومة، فأيّد الفكرة 73 في المائة من العلمانيين الإسرائيليين، و45 في المائة من المحافظين، و 19 في المائة من القومس المتدينين و27 في آلمائة من الحريديم. وتبين من الاستطلاع، أن

اليساريين (70 في المائلة)، تؤيد لليهود والعرب، مقابل 2 في المائة يؤيدون أحياء منفصلة. في اللقائل، فإن أغلبية كبيرة من اليمينيين الإسرائيليين (63 في المائة) يؤيدون أحُداء مُنْفُصِلة، بِيثَما يؤيد 14 في المائة فقط الأحياء المشتركة. وفى موضوع انتشار العنف فى المجتمع العربي، وآفق 40 في المائة من

بين الإسرائيلتين غير اليهود، على

أن العنف في المجتمع العربي هو

«نتيجة سنوات عديدة من الإهمال

والتمييز ضد الوسط العربي». وأحال

37 في المائة السبب إلى أن «الشرطة

لا تقوم بعملها بشكل صحيح». كما

ألقى 9 في المائة باللوم على المجتمع

العربى لعدم سماحه للشرطة بالعمل

ضد العنف في الوسط العربي، وألقى

14 في المائة باللوم على «مسألة

الثقافة». وقال 37 في المائة من بين

اليهود الذين شملهم الاستطلاع، إن

العنف هو نتيجة «مسألة ثقافية»،

وقال 35 في المائة، إنه «نتيحة سنوات

عديدة من الإهمال والتمييز ضد

الوسط العربي». وانقسم الباقون بين

إلقاء اللوم على الشرطة وإلقاء اللوم

على المجتمع العربي لعدم سماحه للشرطة باتخاذ إجرآءات فعالة ضد

ووجد الاستطلاع، أن 58 في المائة من الإسرائيليين، اليهود وغير اليهود، قالوا إنهم «موافقون بشدة» أو «موافقون تماماً» على أن لليهود والعرب «مستقبلاً مشتركاً» في إسرائيل. واللافت، أن هذه النسبة ارتفعت بين الليبراليين اليهود (من 70 في المائة إلى 80 في المائة) وانخفضت عند اليمينيين من 50 في

#### ساعات وعجائب 2022 صنَّاء الساعات الراقية يستعيدون الزخم

بعد جائحة كورونا ويكشفون عن ابتكارات

تستأثر تصاميمها وتعقيداتها بقلوب الهواة.

rrarabia

في العالم العربي

Ferrari 296 Gran Turismo Berlinetta مركبة فيرارى الهجينة المجهزة بمحرك سيداسي تعد بحقبة جديدة للحصان الجامح.

ستاسو ددتدو

في هذا العدد

rrarabia.com



0









جوليان تورنار

الرئيس التنفيذي لساعات زينيث يكتثدف

عن مخططاته للمستقبل فيما يستعيد

آخر إنجازات الدار.

كبرى، بلغت أكثر من 95 فى المائة،

ما يتيح إرسال البلدين طلبَي

الانضمام في وقت متزامن إليَّ

مقر الحلف في بروكسل. وبتقديم

الطلبين رسمياً، تواجه دولتا

الشمال والعديد من داعميها الآن

شهوراً من الضبابية، يجب فيها

التغلب على أي اعتراض على

طلبيهما، مع ضرورة أن تمنح

جميع الدول الأعضاء في الحلف،

وعددها 30، موافقتها على

التوسيع. ويقول دبلوماسيون

إن تصديق جميع برلمانات الدول

الأعضاء قد يستغرق ما يصل

إلى عام. وفاجأت تركيا الأعضاء

فى الأيام الأخيرة بقولها إن

لدتُّها تُحفِّظات على عضويتي

فنلندا والسويد، وأشارت إلى أنّ

البلدين يؤويان أفرادا مرتبطين

بجماعات تعتبرها إرهابية. كما

نددت بحظر تصدير السلاح

المفروض عليها بعد توغلها في

سوريا عام 2019. ويرى محللونّ

أن تركبا تبحث عن مقابل لمنح

الضوء الأخضر لعضوية فنلندا

#### ستولتنبرغ يتحدث عن خطوة «تاريخية»... وموسكو تلتزم الهدوء بعد تحذيرها سابقاً من خطوات ذات طبيعة «عسكرية تقنية»

## فنلندا والسويد تطلبان رسمياً الانضمام لـ«الناتو» وتواجهان اعتراض تركيا

بروكسل: «الشرق الأوسط»

تقدمت فنلندا والسويد، أمس (الأربعاء)، بطلبين رسميين للانضمام إلى حلف شيمال الأطلسي (الناتو)، في تحول كبير في سياسات الحياد العسكري التى انتهجها البلدان على مدى عقود، لكن البلدين يواجهان اعتراضات من تركيا على عملية الإنضيمام، كما أعلن الأمن العام للحلف، بنس ستولتنبرغ. وقال ستولتنبرغ بعد تسلمه الطلبين من السفيرين الفنلندي والسويدي بمقر الحلف في بروكسل إن . «الطلبين اللذين قدّمتاهما اليوم هما خطوة تاريخية». وحتّى الآن، التزمت موسكو الهدوء ىشكل غير متوقّع، بعد أن حذرت سابقاً من خطوات ذات طبيعة «عسكرية تقنية»، ومن أنها قد تنشر أسلحة نووية في معقلها انضُمْت الَّدولَّتان إلَى الحلف.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الاثنين إن انضمام السويد وفنلندا رب . — إلى الحلف لا يشكل أي تهديد لروسيا، لكنه حذّر من أن موسكو سترد إذا عزز التحالف الغربي البنية التحتية العسكرية في دولتي الشمال بعد انضمامهما. وقالت رئيسة وزراء السويد، ماغدالينا أندرسون، خلال مؤتمر وقال ستولتنبرغ: «أرحِّب بشدة

صحافی مشترك مع الرئیس الفنلندي ساولي نينيستو: «أنا سعيدة لأننا سلكنا المسار نفسه، ولأننا نستطيع القيام بذلك معاً». أعلن البيت الأسيض أنّ الرئيس الأميركي جو بايدن سيستقبل، اليوم (الخميس)، رئيسة السوزراء السويدية

مساريكما للانضمام إلى الناتو». وقد يمثل المسعيان أهم توسع لـ«الناتو» في عقود، ما يزيد طول حدود التحلف مع روسيا بمرتين. غير أن الطلبين يواجهان مقاومة من تركيا، العضوفي

والرئيس الفنلندي. الأن في المراحل المقبلة ضمن

الحلف، التي هددت بعرقلتهما وسطاتها الدولتين الإسكندنافيتين بتقديم ملاذ أمن لمحموعات معارضة لأنقرة. وقال ستولتنبرغ: «يجب مراعاة المصالح الأمنية لجميع أعضاء الأوروبي في كالينينغراد، إذا الحلف، مضيفاً أنه يعتقد أنه بمكن حل المشكلات. وأضاف «نحن مصممون على التعامل العام: «هذه لحظة تاريخية بحب أن نغتنمها». جاء ذلك في حفل

«سينظر أعضاء الحلف

مع جميع المشكلات والتوصل إلى نتائج سريعة»، مشيراً إلى الدعم القوي من جميع الأعضاء الآخرين بالحلف. وقال الأمن قصير سلم فيه سفيرا السويد وفنلندا لدى الحلف الطلبين.

بطلبى فنلندا والسويد الانضمام إلى الحلف. أنتم أقرب شركائنا، وستزيد عضويتكما في الحلف

من أمننا المشترك». ويرى الحلف الحرب الباردة، ويُعدّ قرارهما الرأي العام في منطقة الشمال أن انضمام فنلندا والسويد من بالانضمام إلى «حلف الأطلسي» الأوروبي منذ الاجتياح الروسي إلى «الحلف الأطلسي»، بغالبية تركيا.

فنلندا حتى الآن كانت تقوم على

أن قوتها العسكرية والدربة العالية

لجيشها وصعوبة أراضيها، تشكّل

شانه أن يعززه بشكل كبير في بحر البلطيق. وكانت السويد وفنلندا على الحياد طوال

أحد أهم التغييرات في الهيكل الأمنى لأوروبا على مدى عقود، ما يعكس تحولاً كبيراً في

والسويد، كتغيير موقف الولايات المتحدة الرافض لبيعها مقاتلات «إف - 35» الأميركية. وتأخذ تركيا خصوصاً على السويد ستولتنبرغ يرحب بشدة بطلبي فنلندا والسويد ويقول: «أنتم أقرب شركائنا وستزيد عضويتكما في الحلف من أمننا المشترك» (أ.ف.ب) وفنلندا عدم الموافقة على طلبات تسليم أشخاص تتهمهم بأنهم لأوكرانيا في 24 فيراير (شيباط). ومنح البرلمان الفنلندى الضوء أعضاء «في منظمات إرهابية»، مثل «حزب العمال الكردستاني»، الأخضر، إذ صوت، أول من أمس أو تعليق مبيعات أسلحة إلى (الثلاثاء)، لصالح الانضمام

التوترات بين الناتو وروسيا

ورغم الخلافات، قال الرئيس الفنلندي إنه «متفائل»، بشأن الحصول على دعم تركيا، «عبر محادثات بناءةً». وقالت أندرسون إن «السويد مسرورة بالعمل مع تركيا في (الناتو)، ويمكن أن يشكل هذا التعاون عنصراً في علاقتنا الثنائية»، مؤكدة أن استوكهولم «ملتزمة بمكافحة جميع أشكال الإرهاب». وفى مسعى للمضى قدماً في عمليَّة الانضمام، توجة وزير الدفاع السويدي بالفعل إلى

واشنطن، وستلحق به رئيسة الوزراء السويدية، ماجدالينا أندرسون، والرئيس الفنلندي، سولى نينيستو، في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

ويأمل البلدان في أن يساعد التصديق السريع من جانب الولايات المتحدة، القوة الرئيسية في الحلف، على تمهيد الطريق لعملية الانضمام في وقت قال فيه البيت الأبيض إنه واثق من امكانية التغلب على أي عقبات. ويمثل قرار السعى للانضواء تحت مظلة «حلف الأطلسي» انتكاسة لموسكو، إذ أثارت الحرب في أوكرانياً التحرُّك ذاته، لتوسّعة الحلّف باتحاه حدود روسيا،الذي لجأت موسكو لاستخدام السلاح لمنعه. ويستفيد الأعضاء وحدهم من مظلة «الأطلسى»، وليس الدول

# هل يعزز انضمام فنلندا والسويد إلى الحلف الأطلسي أمن أوروبا؟

الاستفزاز.

بروكسل: شوقي الريس

عندما عبرت القوات الروسية الحدود الأوكرانية أواخر فبراير (شباط) الماضي، كانت الحجة الأساسية التى قال فلاديمير بوتين إنها دفعته إلى اتخاذ هذا القرار هي اقتراب الحلف الأطلسي من حدوده و تحاهل التحذيرات المتكررة التى وجهتها موسكو من ضمّ أوكرانيا إلى عضويته. دولة أوروبية قادرة على المساهمة وعندما كان الجيش الروسي بتقدّم باتحاه كبيف في الأسابيع الأولى من الحرب على وقع تهديدات الكرملين باللجوء إلى استخدام أسلحة تقليدية في حال تدخّل قوى خارجية، كانت تتوالى التصريحات من العواصم الغربية روسيا؟ الكبرى مؤكدة أنه لا نتَّة لديها على الإطلاق في مواجهة مباشرة مع موسكو، ومكررة بأن انضمام أوكر إنبا إلى الحلف الأطلسي ليس مطروحاً على يساط البحث في القريب المنظور. لكن بعد ثلاثة أشُّهر تقريباً على بداية الحرب، ها هى دولتان أوروبيتان، متاخمتان لروسيا ومحايدتان منذ عقود، تقرران طلب الانضمام إلى الحلف الأطلسي وتلقيان الترحيب الواسع والوعود بالتعجيل في إجراءات الانضمام والتعهدات توضعهما تحت مظلّة الحلف خلال الفترة الانتقالية.

> القول إن المزايا التي تنشأ عن الانضمام إلى معاهدة واشنطن المؤسسة للحلف الأطلسي تكمن في الاستفادة من ضمانات الدفاع

المشترك التى تنصّ عليها المعاهدة، لا غدار عليه من الناحبتين القانونية والنظرية. لكن القول إن ذلك يزيد أمن العلدان المنضمة والأمن الأطلسي، مسألة تثير شكوكأ وتطرح علامات استفهام حتى بين الدول الأعضاء في الحلف والدول المرشّعة. وإذا كانت الدعوة للانضمام إلى الحلف الأطلسي يمكن أن توجّه إلى أي

رادعاً كافياً في وجه أي اعتداء. فى تحقيق أهدافه وتعزيز الأمن في منطقة شمال الأطلسي، لا بد من وقد سمحت لها هذه السياسة بضمان أمنها وعدم إثارة أي طرح السؤال التالى: هلّ أن انضمام خلاف مع روسيا، الأمر الذي لا فنلندا والسويد إلى الحلف سيزيد بد أن يتغير بعد انضمامها إلى من أمن القارة الأوروبية والمنطقة الحلف. وإذا كان من المفترض أن الأطلسية في ذروة التوتّر مع انضمام الأعضاء الجدد إلى الحلف الأطلسي يجب أن يسهم في تعزيز الجواب الموضوعي على هذا الأمن الجماعي، فإنّ انضمام فنلندا السؤال في رأي مراقبين كثيرين والسويد من شأنه أن يدفع الحدود هو أن هذا الانضمام لن يزيد من الاسكندنافية التي كانت هادئة إلى الأمن الأوروبي والأطلسي، وأنه لا الأن نحو مرحلة من التوتر في إطار توجد أسباب تدعو إلى الاعتقاد أوروبي ودولي مفتوح على شتى

بأن فنلندا والسويد أمام تهديد اعتداء روسي. يضاف إلى ذلك أن وضعهماً يخَّتلف كليّاً عن وضع من الأمور الأخرى التي يجدر التذكير بها، أن الدول ليست هي أوكرانيا، فكلاهما عضو في الاتحاد الأوروبي ولم بنتميا أبدأ التي تطلب رسمياً الانضمام إلى الحلّف الأطلسي قبل أن توجّه إليها إلى الاتحاد السوفياتي. ورغم أن الدول الأعضاء الدعوة للأنضمام. هذينالبلدين يشاركان بانتظامفي أنشطة الحلف الأطلسي ومناوراته وقد سارعت تركيا إلى إعلان اعتراضها على هذا القرار الذي العسكرية وبعض عملياته، فإن عدم انحيازهما بشكّل الضمانة بجب أن بحظى بإجماع الدول الأساسية لأمنهما. وإذا كانت الأعضاء. وليس واضحاً بعد نقطة الخلاف الأساسية حول الأمن إذا كان موقف أنقرة ناجماً عن الأوروبي تكمن في تقدير روسياً معارضة ثابتة لانضمام هذبن

من قوات الحلف الأطلسي، فإن انضمام فنلندا، وهي إحدى الدول وبعض الحلفاء الأوروبيين. ومما القليلة المتاخمة للاتحاد الروسي لاشك فيه أنه إذا أصرّت تركيا على موقفها، لأي سبب كان، سيبقى التي ما زالت خارج الحلف، لآ طلب السويد وفنلندا الانضمام يمكنّ تفسيره في الوقت الراهن إلى الحلف مجرد خطوة رمزية لا سوى أنه خطوة قي أعلى درجات ويجدر التذكير أن سياسة

ولابد من التذكير أيضاً بأن هذا الاندفاع الأطلسي لتأييد انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف يتعارض بشكل صارخ مع الموقف الذي أعرب عنه مؤخراً الأمن العام حينس ستولتنبيرغ ليشرح الأسباب التي تحول دون انضمام أوكرانيا، حيث قال إن مواجهة عسكرية بين أوكرانيا وروسيا تعنى مواجهة مباشرة بين الحلف والاتحاد الروسى، بموجب المادة الخامسة من المعاهدة التي تنصّ على إلزامية الدفاع المشتركّ.

ومعروف أن متل هذه المواحهة ستكون مفتوحة على تصعيد يصعب جداً احتواؤه بين خصمين تملكان ترسانات نووية، وهي مخاطر يمكن أن تتفاقم إذا أخذنا في الاعتبار أن ثمة دولاً أُخرى، مثل التوسنة وجورجيا وأوكرانيا،هي على لائحة الانتظار للانضمام إلى الحلُّف الأطلسي.

ولا ننسى أن السدول التي تنضم إلى الحلف الأطلسي تتعهد عدم استخدام القوة، أو التهديد باستخدامها، وفقاً لما بنصّ عليه منثاق الأمم المتحدة. ولا شك في أنّ انضمام أعضاء جدد يحيطون بروسيا يسهل تفسيره بأنه تهديد باستخدام القوم ضدها.

◄ ديسمبر (كانون الأول) 1991: تفكك الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة عضوبة الناتو المؤسسون (1949) 🧸 1992: يسعى الرئيس الروسى 1990-1950 بوريس يلتسين إلى توثيق 2000-1990 علاقات مع الغرب، لكنه يرى 2000 إلى الوقت الحاذ السيطرة الروسية قبل الغزو ◄ 1994؛ يشمل برنامج الشراكة من أجل السلام التابع لحلف روسيا الناتو تدريبات مشتركة بين الناتو ودول أوروبا الشرقية ودول الاتحاد المحيط الأطلسي ودون الانكان السوفياتي السابق. الرئيس الأميركي بيل كلينتون يترك الباب مفتوحاً البرتغال لعضوية محتملة لروسياً في الناتو **ديسمبر**: روسيا تخوض الحرب في الشيشان. حكومة يلتسين تُعلن وقفاً إطلاق النار مع المتمردين الشيشان عام 1996 ◄ 1995؛ حلف الناتو يشن ه ال عملية عسك ية غارات جوية ضد صرب . قدونيا الشمالية البوسنة. يلتسين يدين تحرك الناتو ضد حليف الكرملين ◄ 1997: الناتو وروسيا يوقعان القانون التأسيسي أبريل (نيسان) 2008: يوددن الكون المستعي ويتفقان على أن روسيا وحلف الناتو ليسا خصمين 2015: التدخل الروسي في سوريا يوسّع نفوذ الكرملين في الشرق الأوسط يُعلن الناتو أن أوكرانيا وجورجيا «س ₹ 2011-2009: تُطلق إدارة ماراك عضوين» في الحلف ◄ أغسطس 1999: ذات يوم ◄ 24 فيراير (شيباط) 2022: فلاديمير بوتين يُصبح رئيساً للوزراء - بحلول ◄ مايو: ديميتري ميدفيديف لأستراتيجية ودعم واشنطن

#### أن الناتو فشل في دعم المصالح روسيا تجتاح أوكرانيا. يُبرر بوتين الحرب قائلاً إنها ٍ لمنع ر ... نهاية الشهر، تشن روسيا حرباً على المتمردين الشيشان يُصبح رئيساً وبوتين يُصبح لعضوية روسيا في منظمة التجارة الناتو من التوسع شرقاً رئيساً للوزراء ◄ 17 (مايو) أبار: البرلمان الفنلندي ◄ 2012: بوتين يعود رئيساً بوقع على خطة للانضمام إلى ◄ 2014: ضم شبه جزيرة الناتو إلى جانب السويد، ما يُمثل تحولاً تاريخياً القرم الأوكرانية. تدهور في السياسة الأمنية أغسطس (أب): القوات الروسية ◄ ديسمبر: يلتسين يستقيل -تغزو جورجياً وتستولي على 20% من أراضيها. تُفسر موسكو الرد ويتولى بوتين السلطة ري رقي . و . ثم يفوز بالرئاسة في مارس الصامت من الغرب على أنه فرصة لمزيد من أعمال العدوان

### تركيا تسعى لحل خلافاتها مع أميركا... واليونان تطالب بعدم تزويدها بالأسلحة

### إردوغان يرفض استقبال وفدي السويد وفنلندا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

طيب إردوغان رفض بالأده استقدال وفدى السويد وفنلندا ليحث مسألة الاعتراض على انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) قائلاً في الوقت ذاته إنه يتوقع أن يتفهم حلفاء تركيا في الناتو حساسياتها المتعلقة بالأمنّ. فيما أكد وزير الخارجية مولود جاويش أوُّغلو رغبة أنقرة في حل الخلافات مع واشنطن التي تدعم بقوة انضمام كل من السويد وقَتلندا إلى الحلف.

وقال إردوغان إن الوفدين السويدي والفنلندي، اللذين يعتزمان زيارة تركيا يوم الاثنين المقبل، لا ينبغي أن يتكلفا عناء القدوم، ولا ينبغي للسويد أن تتوقع أن توافق تركيا علَّى محاولتها الانضمام للناتو دون إعادة من سماهم «الإرهابيين». وأضاف إردوغان، فى كلمة أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلماني التركي أمس (الأربعاء)، أن بلاده تدعم الناتق ىشدة، لكنه استدرك بأن ذلك لا يعنى الموافقة على كل مقترحاته. ولفت إلى مساهمات تركيا في الحلف ومحاربة الارهاب، مضَّعفاً أنَّ أنقرة تتطلع إلى حصولها على دعم الحلف في حماية

حدودها وتعزيز أمنها واستقرارها وتفهم هواجسها، موضحاً أن توسع الناتو مفند لتركبا بقدر الاحترام الذي أعلن الرئيس التركى رجب يتم إظهاره تجاه مخاوفها. واعتبر أن دعم ما سماه

بالتنظيمات الإرهابية مثل «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب الكردية» في سوريا، ومن ثم مطالبتنا بدعم عضوبة السويد وفنلندا إلى الناتو هو «تناقض» على أقل تقدير. وأشار إردوغان إلى أن بلاده طلبت من السويد تسليم 30 إرهابياً، إلا أنها رفضت تسليمهم، مضيفاً: «وقعنا في الخطأ مرة واحدة حتيما وافقنا على إعادة اليونان وفرنسا إلى التحلف... المعذرة، لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

للتهديد الذي تتعرّض له أراضيها

فى الوقت ذاته، قال وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو إن بلاده تربد حل المشاكل التي تواجهها علاقاتها مع الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن لقاء إردوغان والرئيس الأميركي جو بايدن في روما، على هامش قمة مجموعة العشرين، نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وإلى تأسيس العة استراتيجية بين البلدين بمقترح من بابدن، من أجل حل الخلافات على صعيد العلاقات الثنائية والقضايا

ومن المنتظر أن يعقد جاويش أوغلو، الموجود حاليا في نيويورك، أول لقاء للآلية الاستراتيجية التركية الأميركية مع نظيره أنتوني بلينكن. وقال: «آمل أنَّ نتمكن من حلَّ المشاكل أو تقليلها عبر هذه الآلية... كما يمكننا تطوير تعاوننا أيضاً». في الوقت نفسه، حذر رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس متسوتاكيس الكونغرس الأميركي من الموافقة على بيع أسلحة لتركيا.

وقال، أمام جلسة مشتركة لمجلسي

البلدين، أو عن مناورة تستهدف

الكونغرس في واشنطن ليل الثلاثاء -الأربعاء، إن آخر شيء يحتاجه الناتو هو مصدر أخر لعدم الاستقرار في المنطقة في وقت يركز فيه على الحرب الروسية الأوكرانية. ولم يشر إلى تركيا بالاسم. وأضاف: «أطلب منكم أن تأخذوا ذلك في الحسبان عند اتخاذ قرارات المشتريات الدفاعية المتعلقة بشرق البحر المتوسط». وطلبت إدارة بايدن من الكونغرس الموافقة على بيع أسلحة متطورة ومعدات أخرى لأسطول تركيا الحالى من مقاتلات تحديث المقاتلة «إف 1ً6» وعدد حديث منها إلى تركيا، في خطوة تلبي طلبها بعد منعها من الحصول على مقاتلات «إف 35» لاقتنائها منظومة الدفاع الجوي

الصاروخية الروسية «إس 400». الإقليمية، والعمل من أجل التحرك معا. وتقدمت تركيا، في أكتوبر الماضي بطلب لشراء 40 طائرة مقاتلة من طرآز «إف 16»، ونحو 80 من معدات تحديث لطائرات تملكها بالفعل، إلى شركة لوكهيد مارتن. بعد أن فرضت واشنطن عقوبات على وكالة المشتريات الدفاعية وطردتها من برنامج لتطوير وشراء طائرات «إف 35» بعد حصولها على المنظومة الروسية في 2019.

وتسيطر على العلاقات بين البلدين الجارين العضوين في الناتو، تركيا واليونان، خلافات حولَّ سلسلَّة من القضابا التاريخية، بما في ذلك الحقوق الإقليمية فى بحر إيجة والبحر

وقال ميتسوتاكيس إن الانتهاكات الحوية التركية الأخيرة للجزر اليونانية فى بحر إيجة يجب أن تتوقف على الفور". «أريـد أن أكـون واضحاً تماماً، لن نقبل أعمال العدوان العلنية». كادت الخلافات حول الأراضى أن تؤدى إلى اشتباكات عسكرية مناشّرة، كانّ أخرها في عام 2020، عندما اقتربت السفن الحربية اليونانية من سفينة مسح هيدروكربونية تركية تنحث عن الغاز الطبيعى قبالة جزيرة يونانية في البحر المتوسط.

بروكسل: «الشرق الأوسط»

تخطط حكومات التكتل

العلاقات بين الناتو وروسيا

الأوروبى لإجراء عمليات مشتريات دفاعية مشتركة كوسيلة لتعزيز قدراتها الجوية والبرية والبحرية وتقليل الاعتماد على الولايات المتحدة مع استمرار إتاحة جميع الأصول لاستخدام الحلف، واقترحت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء إنشاء صندوق دفاع قيمته 500 مليون يورو (525,70 مليون دولار) لمساعدة حكومات الاتحاد الأوروبي على تطوير وشراء مزيد من الأسلحة معا، موضحة أن حرب روسيا في أوكرانيا أظهرت الحاجة إلى هذا النوع من التحديث.

وستلبي الأموال، التي ستأتم من ميزانية آلاتحاد الأوروبي طويلة الأجل ويمكن أن تزداد أيضا بتمويل من القطاع الخاص، الضعف الأكثر إلحاحا في الدفاعات العسكرية في كل أشكالها، وهو أحد أهداف الاتحاد الأوروبي طويلة الأجل للتغلب على، سنوات من هدر الإنفاق، في ظلُّ سعى الحكومات لتنفيذ مشاريع وطنية تؤدي إلى ازدواجية. ومع كون معظم دول الاتحاد الأوروبي أعضاء

التعاون الدفاعي للاتحاد الأوروبي على أنه تعزيز للأعضاء الأوروبيين في الحلف الغربي. وستكون أموال الطّوارئ متاحة لعّامي 2023 و2024 لكن يجب أن توافق عليها جميع حكومات الاتحاد الأوروبى وعددها

الاتحاد الأوروبي يقترح تمويلا طارئا لمساعدة

الجيوش الأوروبية في ظل حرب روسيا وأوكرانيا

وفي سياق متصل، أعلنت رئيسة المفوضية الاوروبية أورسولا فون دير لايين الأربعاء أن بروكسل تقترح «مساعدة مالية استثنائية» جديدة لأوكرانيا «تصل إلى تسعة مليارات يــورو فـى 2022». سبق لـلاتـــاد الأوروبي أن خصص حوالي 4,1 مليار يورو لدعم أوكرانيا في المجالات الاقتصادية والمالية والاجتماعية بحسب المفوضية الأوروبية، بينها 1,2 مليار يورو كمساعدة مالية كلية فضلا عن مساعدة إنسانية. قدم الاتحاد الأوروبى أيضا لهذا البلد مساعدة عسكرية يقيمة 1,5 مليار يورو تضاف إليها شريحة من 500 مليون يورو.

وقالت فون دير لايين، كما نقلت عنها فرانس برس، «نقترح استكمال المساعدة على المدى القصير المقدمة حتى الآن، بمساعدة جديدة

إلى 9 مليارات يورو في 2022». ألمساعدة المالية الكلية هي مساعدة استثنائية بقدمها الأتحاد الأوروبي لدول مجاورة تواجه مشاكل في ميزان المدفوعات وهي مكملة لمساعدة من صندوق النقد الدولي. يمكن أن تأخذ شكل قروض متوسطة أو بعيدة المدى وإعانات أو الاثنين معا. وقدر صندوق النقد الدولى عجز ميزان المدفوعات في أوكرانيا بحوالي 14,3 مليار يورو. هذه المساعدة بحب أن تنال موافقة البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء وتخضع لشروط لا سيما في مجال احترام حقوق الإنسان والأداء الديموقراطي. تقدر الحكومة الأوكرانية بأنها بحاجة إلى خمسة مليارات دولار شهريا لمواصلة تشغيل الاقتصاد في البلاد كما ذكر وزير المال الأوكراني سيرغي مارتشنكو الأسبوع الماضي مطالعا أتضا الحهات المانحة الدولية بالتفكير في تمويل إعادة إعمار البلاد مستقبلًا. اجتاز الكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي خطوة أولى نحو رصد مساعدة بقيمة 40 مليار دولار لأوكرانيا، ولا يزال يجبأن يوافق عليها مجلس الشيوخ قبل أن يوقعها الرئيس جو بايدن.

استثنائية لأوكرانيا بقيمة تصل

(أذار) 2000

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

جندي روسي «يقر» بقتل مدني

فى أول قضية «جرائم حرب» بأوكرانيا

#### طردت عشرات الدبلوماسيين الأوروبيين... وتستعد لسيطرة كاملة في آزوفستال

# موسكو تلوّح مجدداً بـ«الدرع النووي» تفادياً لحرب عالمية ثالثة

موسكو: رائد جبر

لوحت موسكو محددا، أمس، بقدراتها النووية ورأتأنها تشكل ضمانة لكيح جماح «أولئك الذين يعملون على دفع الوضع إلى حرب عالمية ثالثة». ومع تحميل مسؤولين روس الغرب المسؤولية عن «تقويض الاستقرار الاستراتيجي في أوروبا والعالم»، سارت روسيا خطوة جديدة في مواجهتها مع أوروبا وطردت عشرات الدبلوماسيين الأوروبيين في إطار «حرب السفارات» المتفاقمة بين روسيا

وأعلن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، أن الدرع النووي الروسى «يساعد في ضمان استقلال العلاد مُنذُ سنوات عُديدة»، ولفت إلى الأهمية الخاصة لقدرات روسيا النووية حاليا، كونها «تكبح جماح أولئك الذين يحاولون دفعها إلى حرب عالمية ثالثة». وقال مدفيديف خُلال اجتماع في المركز الوطنى للفيزياء والرياضيات، إن «الميزة التاريخية لأولئك الذين عملوا على تطوير قدراتنا في هذا المجال هي أنه تم إنشاء درع نووي موثوق لروسياً وحلفائها. وضمن هذا الدرع استقلالنا لسنوات كثيرة، ويساعد حالياً على تهدئة أولئك الذبن بحاولون دفع بلدنا نحو حرب عالمية ثالثة أو مشكلة أُخرى».

وفي لهجة تحذيرية، قال مدفيديف إن «الشيّع الرئيسي هو أنه لا ينبغي خصومنا أن ينسوا هذا الأمر»، مُشْدراً إلى أن بلاده تواصل الالتزام بالاتفاقات التى تم التوصل إليها على المستوى الدولي والمنصوص عليها في الاتفاقيات الرئيسية والوثائق المتعلقة بالسلاح

في غضون ذلك، شن سكرتير مجلس الأمن الروسي، نيكولاي بأتروشيف، هُدُومًا حُديدًا على الغرب، وقال إن «تصرفات الدول الغربية قوضت الاستقرار الاستراتيجي في أوروبا والشرق الأوسط، وفي العالم عموماً». وقال المسؤول الروسي إن خطوات الغرب هددت أنضا البنية الأمنية في منطقة آسيا والمحيط الهادى، وزعزعت الاستقرار في العالم مشكل عام. وأشار باتروشيف إلى أن «عدم الاستقرار يستمر في التفاقم على خلفية ظهور مراكز قوى جديدة فى العالم، وذلك يسبب تمسك بعض الدول بهيمنتها الحيوسياسية»، لافتا إلى أن هذه الدول

«غير عابئة بمصالح الآخرين، ومضت إلى التدمير المتعمد لمنظومة الاستقرار الدولي التى تكونت على مدار السنين، وتجاهلت المقترحات الروسية الخاصة بالضمانات الأمنية». وزاد أنه «نتيجة لحرب العقوبات التي شنت ضد روسيا، فقد تزعزع بشكل حاد الوضع الاجتماعي والاقتصادي في جميع أنحاء العالم، وتّم دفع العديد من الدول إلى حافة المحاعة».

استدعت السفير الفرنسي لدى موسكو،

صورة اقتطعت من فيديو وزعته وزارة الدفاع الروسية لاستسلام جنود أوكرانيين بعد مغادرة مصنع آزوفستال أمس (أب)

إلى ذلك، سارت موسكو، أمس، خطوة جديدة في إطار «حرب السفارات» التى أسفرت خالال الشهرين الماضيين عن طرد متبادل لمئات الديلوماسيين. وأعلنت الخارجية الروسية أنها قررت طرد عشرات الدبلوماسيين الفرنسيين والإيطاليين والإسبانيين من أراضيها ، ردا على إجراءات مماثلة اتخذتها هذه الدول الأوروبية الثلاث. وأفادت في بيان بأنها روسيا.

بيير ليفي، وأعربت له عن «احتجاجها الشديد على قرار السلطات الفرنسية الاستفزازي وغير المبرر إطلاقا لإعلان 41 موظفا فى البعثات الدبلوماسية الروسية فى فرنساً شخصيات غير مرغوب فيها». وأعلنت إجراء جوابيا بطرد 34 موظفا في المؤسسات الدبلوماسية الفرنسية في

موسكو: «الشرق الأوسط»

قال نائب رئيس الوزراء المسؤول عن التطوير العسكري، يوري بوريسوف، إن أنظمة الدفاع الجوي «إس - 500» بدأت الدخول للخدمة. وأوضح بوريسوف في منتدى «نوفي غوريزونتي»، وفق ما نقلت عنه وكالة «سُبوتُنْيِكُ»، أَنْ مُجمّع أنظمة الدفاع الجوي «إس - 500»، الذي يجمع بين وظائف الدفاع الجوى والصاروخي قدُّ بدأ بالفعل في الدخول إلى الخدمة. إلى ذلك، روّجت روسياً أمس لجيلها

الجديد من أسلحة الليزر، يشمل نظام ليزر متنقلاً أعلن عنه الرئيس فلاديمير بوتين لأول مرة في عام 2018، وقالت موسكو،

إنها طوّرته لدرجة أنه بمكنه تعطيل الأقمار الصناعية التي تدور في مدارات حول العالم وتدمير الطائرات المسيّرة، كما ذكرت وكالة «رويترز». وكشف بوتين في عام 2018 عن مجموعة من الأسلحة الجديدة، منها صاروخ باليستى جديد عابر للقارات ورأس حربى نووي صغير يمكن تركيبه في صواريخ تحروز، وطائرات في غضون خمس ثوان. مسيّرة نووية تحت الماء وسلاح أسرع من

روسيا تروّج لجيل جديد من الأسلحة يمكنها «تعطيل الأقمار الصناعية»

الصوت وسلاح ليزر. ولا يُعرف الكثير عن قدرات سلاح الليزر، الذي أُطلق عليه اسم «بيرسفيت» نسبة لراهب أرثوذكسى محارب من العصور الوسطى. وكشف بوتين عن القليل من المعلومات في عام 2018.

وتفاصيل سلاح الليزر سرية. وقال بوريسوف، أمس، إن «بيرسفيت» يجري نشره بالفعل على نطاق واسع ويمكنه تعطيل الأقمار الصناعية حتى 1500 كيلومتر فوق سطح الأرض. واستشهد

بتجربة أجربت الثلاثاء، قال، إنها أحرقت

طائرة مسيرة على بعد خمسة كيلومترات

وقال بوريسوف «يتم بالفعل إمداد قوات (الصواريخ) بأعداد كبيرة منه، ويمكنه أن يعطل جميع أنظمة استطلاع الأقمار الصناعية التابعة لعدو محتمل في مدارات تصل إلى 1500 كيلومتر؛ مما يؤدي إلى تعطلها أثناء التحليق بسبب استخدام أشعة الليزر».

كييف: «الشرق الأوسط»

وفى وقت لاحق أمس، قالت الخارجية

إنها استدعت أبضا السفير الإسباني ماركوس غوميس مارتينيز، وأبلغته

بقرار طرد 27 موظفا في سفارة إسبانيا

بموسكو وقنصليتها العامة في سان

بطرسبورغ. وأفادت الناطقة باسم

الخارجية مآريا زاخاروفا بأن موسكو

أبلغت البعثة الدبلوماسية الإبطالية

كذلك بطرد 24 ديلوماسيا إنطاليا

كإجراء جوابي يأتي ردا على خطوة

مماثلة اتخذتها روما بحق الدبلوماسيين

التعليق على السجال الجارى بين تركيا

وحلف شمال الأطلسى بشأن ضم السويد

وفنلندا إلى الحلق. وردا على سؤال

الصحافيين، قال بيسكوف إن روسيا «لا

تريد التدخل في علاقات الدول الأعضاء

في حلف الناتو». وأوضح أن «فنلندا

والسويد دولتان تقدمتا أو تتقدمان بطلب

للانضمام إلى الحلف، وتركيا عضو في

الحلف، وهذه مسألة علاقات بين هذه

الدول، وعلاقات داخل التحالف نفسه».

في الوقت نفسه، قال بيسكوف إن «موقف

روسيا من توسع الناتو معروف منذ زمن

طويل للجميع، أما ما يخص العلاقات

الداخلية بن أعضاء الحلف فهذا شائهم».

معطيات تداولتها وسائل إعلام تركية

أخيرا، حول عزم الرئيس فلاديمير بوتين

القيام بزيارة قريبا إلى تركيا، لكنه أفاد

بأن الطرفين لم يتفقا بعد على موعد

لإحكام سيطرتها على مجمع أزوفستال

للتعدين، وهو المحور الوحيد الذي ما زال

خارج سيطرتها في ماريوبول. وكانت

القوات الروسية فرضت حصارا مُحكما

على المجمع الذي تحصن بداخله نحو ألف

جندي أوكراني، فضلا عن مئات المدنيين.

وتم في وقت سابق إجلاء المدنسين من

المجمع، في حين أعلنت وزارة الدفاع

الروسية أمس استسلام 694 من مسلحي

الكتائب «القومية» والجنود الأوكرانيين

المحاصرين. وقال الناطق العسكرى إبغور

كوناشينكوف في إيجاز يومي إن بين من

استسلموا للقوات الروسية في الساعات

الـ24 الماضية 29 جريحا. وزاد أن عدد من

سلموا أسلحتهم وقرروا مغادرة المكان

بلغ منذ الاثنين 959 مسلحا، بينهم 80

ميدانيا ، اتجهت القوات الروسية أمس

الزيارة وجدول أعمالها.

وأكد بيسكوف في الوقت ذاته صحة

على صعيد أخر، تجنب الكرملين

أقر جندي روسى بتهمة قتل مدني أوكراني بالرصاص أمام محكّمة في كييف، حيث بدأت أمس أول محاكمة مرتبطة بجرائم حرب منذ اندلاع حرب أوكرانيا في 24 فبراير (شياط). واقتيد فاديم شيشمارين (21 عُـامـــا)، محلُـوقَ الــرأس

ويرتدي قميصا باللونين الأخـضـر والأزرق، بـعد ظهر أمسس إلىي محكمة منطقة سولوميانسكي بكييف، حيث مثل في قفص زجاجي. وبعدما تلا المدعي العام لائحة الإتهام،

سأله القاضي عما إذا كان بعترف بكل الوقائع التي نسبت إليه. ورد الجندي، وهو من إبركوتسك في سيبيريا، بـ«نعم»، كما نقلتً وكالة الصحافة الفرنسية. ويواجه الجندى المتهم بجرائم حرب والقتل العمد ، عقوبة تصل إلى السجن مدى الحياة. وستكون المحاكمة، المتوقع أن بعقبها محاكمات أخرى، بمثّابة اختيار لنظام العدل الأوكراني في وقت تجرى هيئات دولية

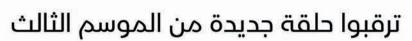
أخرى تحقيقاتها الخاصة في انتهاكات تُتهم القوات الروسي بارتكابها. وتقول السلطات الأوكرانية إن الحندي بتعاون من المحققين ويقر بوقائع الحادثة التي جاءت بعد أربعة أيام فقط على بدء الحرب. فبعد تعرض فرقته لهجوم في شمال أوكرانيا في 28 فبراير، انضم شيشمارين إلى أربعة جنود فارين أخرين وسرقوا سيارة قرب قرية شوباخيفكا، وفق ما تقول كييف. وكان القتيل المدنى، الذي لم تعلن هويته، على دراجة هوائية على جانب الطريق على مقربة من منزله عندما حصلت السرقة، بحسب الأدعاء.

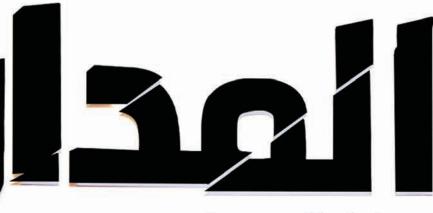
وأوضح مكتب المدعية العامة إيرينا فينيديكتوفا في بيان أن «أحد الجنود أمر المتهم بقتل مدنى حتى لا يشى بهم»، مضيفا أن «الرجل قتل على الفور، على مسافة عشرات الأمتار فقط تبادل للأسرى؟

من منزله». وأعلنت السلطات الأوكرانية في مطلع مايو (أيار) اعتقاله منّ دون الكشّف عن تفاصيل، ونشرت فيديو يقول فيه شيشمارين إنه حاء للقتال في أوكرانيا «لدعم والدته ماليا». وشرح ظروفه قائلا: «أُمرت بإطلاق النار، أطلقت النار عليه مرة. سقط وتابعنا رحلتنا».

أشبار المدعى العام أندريي سينيوك أمام المُحكمة إلى أنَّ الجندي اعتُقل في الأول من مارس (أذار) مع ثلاثة جنود أخرين، في حين قُتل الخامس قبل ذلك بقليل أثناء القتال. ومن المتوقع أن تستأنف الحلسة البوم لسماع الشهود. وشددت المدعية العامة فى أوكرانيا إيرينا فينيديكتوفا في سلسلة من التغريدات على أهمية القضية بالنسبة ليلادها. هقالت: «لدينا أكثر من 11,00 قضية متعلقة بجرائم حرب و40 مشتبها بهم». وأضافت «من خلال هذه المحاكمة الأولى، نرسل إشارة واضحة مفادها أن كل مرتكب جريمة وكل شخص أُمر بارتكاب جرائم في أوكرانيا أو ساعد في ارتكابها، لن يهرب

ومن المقرر أن يمثل جنديان روسيان أمام محكمة اعتبارا من اليوم لإطلاقهما صواريخ على منشآت مدنية في منطقة خاركيف، الواقعة بشمال شبرقى البلاد. وأكد أولكسندر بافلىتشىنكو، مدىر مجموعة هلسنكي لحقوق الإنسان في أوكرانياً، أن «هذه الإجراءات جرت أسرع بكثير من المعتاد»، في حين يستغرق الأمر أحياناً خمس سنوات بين وقوع الجريمة وإصدار الحكم. وأوضح أن الْقُضية تتمثل في معرفة ما إذا «سيكون هناك إجراء قضائي حقيقى أم مجرد عرض مسرحي أمام الجمهور». وستتوقف الإجابة، حسب قوله، على المصير الذي ينتظر الجندي شيشمارين بعد الحكم: هل سينفذ الحكم في أوكرانيا أم أنه سيستفيد من





مع عضوان الأحمري على



وضيفنا الكريم

## ألكسندر دوغين

المفكر والفيلسوف الروسى

يوم الجمعة | 2:00pm

تردد النايل ســات HD | تردد النـايل ســات SD

تردد عــرب ســات HD | تردد هـــوت بـيــرد HD

نضعالنــقــاط asharq.com/platforms 6 6 0 0 0 fb



موجز

### استمرار تحشيد «الميليشيات المسلحة» رغم دعوات التهدئة

## ليبيا: باشاغا للعمل من سرت... والدبيبة يجري تغييرات عسكرية

القاهرة: خالد محمود

أكد عبد الجميد الدبيية، رئيس «حكومة الوحدة اللبيية» المؤقتة، استمرارها في أداء مهامها ك«ضمان وحيد للتبيين من أجل إجراء الانتخابات»، فيما أعلن غريمه فتحى باشاغا، رئيس «حكومة الاستقرار» المكلَّفة من البرلمان، أنها «ستعمل انطلاقاً من سرت». وفي غضون ذلك، تحدثت مصادر محلية عن استمرار التحشيدات العسكرية للمبلتشبات المسلحة في مناطق متفرقة من العاصمة طرابلس، التي يسودها هدوء حذر، رغم عودة مظاهر الحياة إلى المناطق التى شىهدتها قبل يومين، ورغم الدعوات المحلية والدولية

وأعفى الدبيبة باعتباره وزير الدفاع في الحكومة، بعد ساعات من تصدى قوات موالية لحكومته محاولة حكومة باشاغا دخول العاصمة طرابلس، أسامة جويلى من مهام مدير إدارة الاستخبارات العسكرية، وكلف مساعده بالمهام المنوطة به إلى حين تعيين مدير جديد.

كما أعفى رئيس جهاز المخاسرات الليبية، مصطفى قدور، القيادي بكتيبة النواصي من منصبه كنائب للجهاز، علماً ىأن هذه الكتبية متهمة بتسهيل دخول باشاغا إلى طرابلس. وطمأن الدييية، الذي اعتبر

أن «مشروع التمديد والأنقلاب انتحر سياسياً، ولا مستقبل للعلاد والانتخابات»، جميع النعثات الدبلوماسية وممثلي الدول والسفارات بأن الأوضاع الأمنية مستقرة بطرابلس، وأن بإمكانهم أداء واجبهم الطبيعي. وأشاد بعناصر وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية التي تعاملت بحزم للحفاظ على الأمن، و «منع العصابة المتسللة من خلق الفوضى». فيما طالبت رئاسة

صورة وزعها المجلس الرئاسي لاجتماع رئيسه محمد المنفى مع الدبيبة ومسؤولين حكوميين بالعاصمة طرابلس

الأركان العامة للقوات الموالية خاصة بالأطباء والموظفين. لحكومة الدبيبة، جميع الوحدات العسكرية والمساندة التقدّر، والالتزام بمنع حركة الأرتال العسكرية، وأكدت الترامها بمدنية الدولة، والتداول السلمي للسلطة عن طريق انتخابات نزيهة بعيداً عن استعمال

> وطبقاً لإحصائية أعلنتها حكومة الدبيبة، فقد أسفرت اشتباكات طرابلس عن «إصابة 5 مواطنين، وتضرر 32 سيارة، بالإضافة إلى الواجهات الزجاجية لمجمع تجاري وفندقين وسكن أحد المواطنين». وتفقد وكيل وزارة الصحة، مساء أول من أمس، الأضرار التي لحقت بمستشفى الجلاء للنساء والولادة بطرابلس، بعد سقوط قُذائف عشوائية، وتضرر سيارات

يما وصفه بالمحاولة الانقلابية الفاشلة لدخول باشاغا إلى طرابلس. فيما أعلن «اتحاد القبائل الليبية» عن مبادرة جديدة لحل الأزمة الليبية، تستهدف «جمع توقيعات أكثر من مليوني مواطن ليبي على وثيقة لسحب الشرعية من جميع ر ... الأحسام السياسية الموجودة». في المقابل، اتهم بأشاغا

مؤسسة مالية كبيرة في لبينا (لم بحددها) بدعم الكتائث، التي تحركت ضد دخوله إلى طرابلس، لافتاً إلى أن بعض قادتها «مطلوبون دولياً واتهمتهم منظمات دولية بجرائم». لكن محمد المنفى، رئيس المجلس

اشتباكات طرابلس، وأكد مجدداً عقب اجتماع موسع بالعاصمة فى غضون ذلك، ندد مفتى لسبا المقال، الصادق الغرياني، طرابلس، حضره الدبيبة وعدد من المسؤولين، استمرار المجلس في العمل على توحيد المؤسسات كافة، وملف المصالحة الوطنية لإعادة الاستقرار للبلاد، مشدداً على أهمية دعم المسار السياسي للوصول لحل نهائى للأزمة

. و بمشاركة الجميع. وكان المنفى قد أكد لدى لقائه، مساء أول من أمس، مع أعيان من المنطقة الشرقعة، ضرورة إجراء الانتخابات في أقرب الآجال، مشيراً إلى أن العنق سيؤدي لمزيد من الانقسام، وأن المجلس يسعى لتحقيق مطالب كل الليبيين بإجراء انتخابات

البلاد على الطريق الصحيح، نحو البناء والأمن والاستقرار. في سياق ذلك، نصح خالد المشري، رئيس مجلس الدولة،

باشاغا بتقديم استقالته، وطلب من الدبيبة، الذي قال إن حكومته «لا تستطيع إجراء الانتخابات لأن نفوذها مقتصر على طرابلس وبعض المدن»، يقبول التغيير. السياسية، وإجراء انتخابات واعتبر أن حكومتيهما «لا تريدان سنوات»، مؤكداً على «الحاجة للتوافق على قاعدة دستورية في عقد حوار حقيقي «منّ الانتخابات فقط».

الخارجية الأميركية على لسان المتحدث باسمها، نيد برايس، عن شعورها بقلق بالغ إزاء التقارير التي تتحدث عن الرئاسي، تجاهل التعليق على رئاسية وبرلمانية متزامنة، تضع اشتباكات مسلّحة في ليبيا، لتطلعات الليبيين».

هناك بالامتناع عن العنف. فيما دعت، أمس، فرنسا جميع .. الحهات الفاعلة الليبية إلى الامتناع عن ممارسة أي أعمال عنف، والتقيّد باتفاق وقف إطلاق النار، وذلك عقب أعمال العنف التي جرت يوم أمس في طرابلس. كما حثّت، في بيان بثته وزارة الخارجية الفرنسية سرلمانية ورئاسية متزامنة الذهاب للانتخابات حتى بعد 5 على موقعها الرسمي، الجهات الفاعلة اللببية على الشروع

وطالبت المجموعات المسلحة

وحكومة مصغرة هدفها إجراء أجل التوصّل إلى حل سياسي مستدام، وتنظيم انتخاباتً إلى ذلك، أعربت وزارة رئاسية وتشريعية شفافة ومحايدة في جميع أرجاء ليبيا في أسرع وقت ممكن، تطبيقاً للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتلبية

### محكمة ليبية تؤجل الحكم في «مذبحة أبو سليم»

طرابلس: «الشرق الأوسط»: أجلت محكمة لبينة أمس النطق بالحكم في قضية «مذبحة سجن أبو سليم» إلى منتصف شبهر يُونيُّو (حزيران) المقبل. ووفق وكاله الأنباء الليبية (وال) أمس، فقد أعلنت محكمة استئناف طرابلس موعداً للنطق بالحكم ضد المتهمين في تنفيذ مذبحة أبو سليم الشهر المقبل بحضور أهالي الضحاياً. مشيرة إلى أن الدائرة التاسعة بمحكمة . استئناف طرابلس كانت أصدرت في الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول) 2019 حكماً بإسقاط الَّتهمة عن المتهمين في قضيةٌ سجن أبو سليم، التي راح ضحيتها أكثر من 1200 سجين إبان عهد معمر القذافي، وذلك لانقضاء مدة الخصومة.

#### اجتماع ليبي لمناقشة الانتخابات والدستور والمصالحة

طرابلس: «الشرق الأوسط»: ناقش الاجتماع التنسيقي الأول لقبيلة «العواقير»، الذي انعقد أمس، أربعة محاور تشمل تحديد موعد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمصالحة الوطنية، والدستور، ومنع التدخل الأجنبي في الشأن السياسي الليبي. وبحث المجتمعونّ سبل الوصول إلى آلية عمل منظمة يُجرى خلالها تحديد موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، وإجراؤهما بشكل عاجل وفوري، إضافة إلى تشكيل لجنة للقيام بتنظيم وترتيب آلية العمل، وفي هذا الشأن تقرر عقد اجتماع قريباً، في مدينة سلوق على مستوى القبائل الليبية كافة، وفي بيان منشور على صفحة «مجلس شباب الشباله برقة»

وبخصوص المصالحة الوطنية، أكد الاجتماع ضرورة لمشمل اللبيين كافةً، تحتراية العدل والمساواة دون تفرقة بينهم، والعفو عن المُعتقلين وبدء صفحة جديدة. وحضت قبيلة «العواقير» مجلس النواب على ضرورة تفعيل «الدستور الليبي»، وقانون الاستفتاء على الدستور، والسماح للشعب باتخاذ خياراته بنفسه، ورأت أن التدخل الأجنبي هو السبب الأساسي للأزمة الليبية، وأن هذا التدخل تسبب في عرقلة العملية الانتخابية التي كانت مقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

#### تركيا تشدد على أولوية الخطوات القانونية لإجراء الانتخابات

طرابلس: «الشرق الأوسط»: عدرت السفارة التركدة لدى ليبيا عن القلق من «التطورات الجارية في ليبيا»، معتبرة أن «الحفاظ على الهدوء وعدم إعطاء الفرصة لإنقاع الاشتباكات هو من أولويتنا الرئيسية»، وقالت إنه «يجب إعطاء الأولوية للخطوات القانونية التي ستقود ليبيا إلى انتخابات نزيهة وحرة على مستوى البلاد»، بحسب تقرير لموقع «الوسط» الليبي. ودعت السفارة التركية في بيان أمس جميع الأطراف إلى «ضبط النفس والتحلى بالعقلانية، والامتناع عن الأعمال التي من شأنها أن تعرض الاستقرار للخطر»، مشيرة إلى أن «حل المشاكل من خلال الحوار أمر ضروري. وفي هذه المرحلة الحساسة»،

وشدد البيان على أنه «من المهم لجميع الأطراف في لسيا استكمال الأعمال الهادفة إلى إرساء أرضية قانونية متينة مطلوبة في أسرع وقت ممكن»، معبراً عن «دعم جهود مجلس النواب ومجلس الأعلى للدولة التي تيسرها الأمم المتحدة».

### وزير التعليم السابق يعتبر أن هروبهم سيؤدي إلى تولي من هم أقل قدرة على إدارة مؤسسات البلاد فوضى الحرب تفرغ ليبيا من العقول والكفاءات المتميزة

#### أو محاولة وضع الحلول للتخفيف وغياب مؤسساتها، يعد بعض أسباب تقرير إخبارك

ولأسرهم».

والتمتع بمستوى معيشى أفضل لهم

أما محاضر العلوم السياسية

بجامعة السوريون وعدد من

الجامعات الأوروبية، الأكاديمي الليبي

المبروك درباش، فضرب مثالاً على أزمة

هروب الكفاءات بعدد الأطباء الليبيين

الموجودين في ألمانيا وكندا، في حين

يعانى الليبيون من تكلفة السفر خارج

ليبيا للعلاج. وقال لـ «الشرق الأوسط»

إن «افتقاد الكفاءات في القطاعات كافة

لن يؤدي كما يتوقع البعض لحمود

الوضع الراهن، وإنما لتراجع البلاد

لعقود طويلة، بحيث سيكون الأمر

بمثابة ضربية مؤجلة ولكن ثقيلة

وأوضح درباش، الذي اضطر

القاهرة: جاكلين زاهر

حذر أكاديميون وسياسيون ليبيون من تسارع عمليات هجرة العقول والكفاءات الليبية المختلفة خارج البلاد، في ظل عدم تهيئة الأوضاع في البلاد لاحتوائهم، وتهيئة

البيئة المُناسِّية لهم. وقال وزير التعليم بالحكومة الليبية المؤقتة السابقة بشرق ليبيا، فوزي بومريز، إن البلاد شهدت هجرة واسعة لهذه الكفاءات، خصوصاً بعد «ثورة 17 فبراير (شباط)» 2011. مشيراً إلى أن «المخيف في الأمر هو عدم اكتراث الحكومات المتعاقبة ، التي تولت المسؤولية بعد الثورة لخطورة هذا الملف، وكثرة الأعداد المهاجرة». وأنه

«لم تتم دراسة أسباب هذه الظاهرة،

من تداعباتها، عبر التواصل مع تلك هجرة الكفاءات، مقارنة بدول أخرى العقول المهاجرة للاستفادة منها في بالمنطقة، لكن هناك أيضاً أسباب أخرى بناء دولة حديثة، خصوصاً أنهم أدرى كالإغراء المادي في الدول المستضيفة، بالبيئة الليبية مقارنة بأي عناصر أخرى قد يتم استقدامها». كما لفت إلى أنه «سلّم قبل مغادرته منصبه نهابة 2020 لحكومة (الوحدة) مبادرة لبناء قاعدة بيانات خاصة بتلك الكفاءات».

ورأى بومريز أن «إفراغ ليبيا من الكفاءات البشرية سيؤدي حتماً إلى تولى من هم أقل كفاءة وقدرة على إدارة مؤسسات الدولة، وهو ما سيؤدي بالضرورة لتدنى مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، خصوصاً في قطاعات مهمة كالصحة والتعليم، مماً سيُدخل البلاد حلقة مفرغة من هدر

وحول أسباب الهجرة، قال بومريز إن «الوضع الطارئ الذي تعيشه البلاد،

من فوضى وانهيار لمنظومة الدولة



أحمد لنقي (من صفحته على «قيسبوك»)

للهجرة عام 2011 عقب فصله من عمله كأستاذ للتخطيط الإداري والاستراتيجي بكلية العلوم السياسية بجامعة طراتلس لأسباب سياسية: «هناك عوائق تحول دون عودة تلك

الكفاءات للعمل من الداخل الليبي، وهي تقريباً نفس أسباب هجرتهم بالمقام الأول». وتابع موضحاً: «بعيداً عن الإغراءات المالية ونسق الحياة المنظم وتوفر الامكانيات للتفوق والبحث العلمي، إلا أن الأسباب الحقيقة تكمن في أستمرار الصراع السياسي بتداعداته الأمندة، فضلاً عن زيادة الاستقطاب والتطرف الفكري». ورأى درباشى أنه إلى جانب «سيادة القبيلة والجهوية وتصاعد وتيرة الفساد المالي والإداري، يظل الأخطرهو توظيف الدين لدرجة تصل للمتاجرة بما هو مقدس، وتعامل البعض مع صاحب الرأي المغاير أو

الفكر الليبرالي على أنه مرتد». أما الخبير الاقتصادي اللبيي، سليمان الشحومي، ففسر تراجع أعداد الكفاءات جراء الهجرة بما شهدته العلاد نهاية العام الماضي، عندما تقدم ما يقرب من 5 آلاف

أظهر الفحص الأمنى لأوراقهم أن نسبة تكالبوا على الترشيح لقيادة السلطة التشريعية بالبلاد، وبالتالي إصدار القرارات والتشريعات السياسية والاقتصادية». وقال الشحومي لـ«الشرق الأوسط»: «هذا محرد مثال بسيط يُظهر تراجع أعداد الكفاءات لاضطرار كثير منهم للخروج والهجرة، ىسىب ما فرض من تصنيفات سياسية في بداية ثورة فبراير، وعدم قدرة من تبقى من الكفاءات الموجودة بالداخل على المنافسة، أو عزوفهم».

ويخصوص تصوراته للحل يرى الشحومي «أنه يبدأ بالاحتفاء بإنجازات هذه الكفاءات المهاجرة بشكل مناسب، مع إجراء مسح شامل لأعدادهم، نظراً لوجود ضبابية كبيرة حول هذا الأمر، ومعرفة تخصصاتهم

مواطن للانتخابات البرلمانية، حيث قبل دعوتهم للعودة»، منوهاً إلى ضرورة خلق بيئة اجتماعية كبيرة منهم ليسوا إلا «مزوري شهادات واقتصادية محفزة لهم. وقال في تعليمية وأصحاب سوابق، ومع ذلك هذا السياق: «لكن قبل هذا لا يد من توافر الأمن، فانتشار المجموعات المسلحة بالشوارع يُشعر أي مواطن بالخوف حتى لو لم يتم الاعتداء عليه، خصوصاً إن كان لديه أطفال». من جانبه، أكد عضو المجلس

الأعلى للدولة، أحمد لنقى، أن ليبيا لن تستقر دون توحد للمؤسستين الأمنية والعسكرية، وقال إن توحيد المؤسستين سينهى إشكالية المجموعات المسلحة، وسيؤدى أيضاً لوحود حكومة تفرض سيطرتها على ربوع البلاد كافة، وهذا من شانه دعمها لتبنى نظم وأفكار اقتصادية حديثة تستهدف توظيف أفضل لأموال النفط في تمويل، وتنفيذ المشاريع الإبداعية للشباب، وبالتالي ىتم استقطابهم للداخل بدلاً من

#### أكد «متانة العلاقات» مع روسيا

### قائد الجيش الجزائري يشيد ب«إحباط محاولات ضرب الدولة»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

ىىنما أشاد قائد الجيش الجزائري، الفريق سعيد شينقريحة، تـ«إحياط محاولات تهديد وحدة الجزائريين الترابعة والشعيبة»، واصل، أمس، فيكتور بونداريف، رئيس لجنة الدفاع في «مجلس الاتحاد الروسى»، لقاءاته في الجزائر، حيث يبحث منذ يومين رفع مستوى التعاون العسكري، وتطورات الحرب في أوكرانيا، والأزمة في ليبيا، والمشكلات الأمنية التي تتخبط فيها مالى. وأطلق الفريق شنقريحة، أمس، تصريحات من قسنطبنة

(500 كلم شرق العاصمة)، التي زار منشأتها العسكرية، حاء فيها أن الشعب «استطاع أن يتفادى بحكمة وبصيرة كافة المناورات، التي تستهدف نشر الفوضى بين صفوف الشعب الواحد، ومحاولة تهديد وحدته الترابية والشعبية، وضرب أركان دولته الوطنية، خدمة لأحندات مشبوهة و(مرامي) مغرضة، وذلكم دليل قاطع أخر على تماسك شعبنا وتفطنه الدائم

لمكائد هؤلاء الأعداء المتربصين». وأكد رئيس أركان الجيش خلال مخاطبة ضباط المنشأة

أن الجزائر «أرض المقاومة والشهادة، تعرف جيداً حق قدر السيادة الوطنية وحق قدر الاستقلال، وحق قدر الأمن والاستقرار، لأنها تجرعت بالأمس مسرارة الاستسداد الاستعماري الغاشم، وعانت من وبلات الإرهاب الهمجي، الذي بات يمثل ظاهرة عالمية جدية التهديد، وشديدة الخطورة على أمن الشعوب واستقرارها، بل حتى على استقلالها وسيادتها الوطنية»، داعياً إلى «حفظ هذه السيادة وصون هذا الاستقلال، الذى نستعد للاحتفال بالذكرى الستين لاسترجاعه»، مبرزأ أن الشعب الجزائري «الموحد والأصيل، والمتشبع بقيمه الوطنية، تفطن لخلفيات وأبعاد مختلف المؤامرات التى تحاك

ضده في السر والعلن». " ولتم يوضح الضابط العسكري الكبير من يقف وراء «الأجندات المشبوهة». لكن اللافت أن الخطاب المحذر من «المؤامرات»، بات حاضراً بقوة في

والعسكريين منذ بداية الحراك الشعبي في فبراير(شباط) 2019، واستمر حتى بعد توقفه. من جهة أخرى، ذكر شنقرىحة أن «تضافر جهودنا في الجزائر بخصوص الاقتلاع

التهائى لظاهرة الإرهاب المقيتة من أرضَّنا الطاهرة، مع إصرارنا على التشديد المستمر والمحكم لإجسراءات حماية حدودنا الوطنية المديدة، سيسهم دون ريب في مكافحة هذه الظاهرة العابرة للحدود والأوطان بطريقة فعالة، يما يسهم جدياً في تعزيز وتقوية الجهد العام المبذول على المستوى الإقليمي

والدولي». إلى ذلك، واصل، أمس، فيكتور بونداريف، رئيس لجنة الأمــن والــدفــاع فــى «مـجـلـس الاتحاد الروسى»، أجتماعاته بالمسؤولين الجزائريين في اليوم الثانى من زيارته، رفقةً أعضاء من «اللجنة». ونقلت مصادر من «مجلس الأمة» أن رئيسه صالح قوجيل أكد لضيفه

تصريحات المسؤولين المدنيين «تسير في الاتجاه الصحيح». كما نقل عنه أن «البلدين عازمان المجيد تبون وفلاديمير بوتين،

ونظيره الروسي في لقائهما أن العلاقات بين الجزائر وموسكو

على تطوير تعاونهما التجاري والاقتصادي، خصوصاً مع توفر الإرادة السياسية لتحقيق ذلك من جانب الرئيسين عبد

والتى تم التأكيد عليها خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الروسي إلى الجزائر»، والتي جرت في 10 من مايو (أيار) الحالي. وبحسب قوجيل؛ «ستُمكن الزيارة وفد فيدرالية روسيا من الاطلاع عن كثب، على ما يتحقق ببلادنا من إصلاحات وتقدم في إطار مسعى رئيس الجمهورية

لإرساء دعائم جمهورية جديدة ومهانة الحانب، والهادفة أنضاً إلى الحفاظ على استقلالية التقرار السياسي لبلادنا وتدعيمه باستقلالية القرار الاقتصادي»، مبرزا أن الجزائر «تعمل على التمسك بمبادئها التاريخية، وإرثها النوفمبري (شهر اندلاع ثورة الاستقلال عام 1954) من أجل حلحلة مشاكل الحاضر، واستشراف مستقبل واعد للأجيال الصاعدة».

تونس: المنجي السعيداني

دعا فاروق بوعسكر،

رئيس «الهيئة العليا المستقلة

للانتخابات»في تونس، إلى تنقيح

القانون الانتخابي قبل موعد

احراء الاستفتاء الشُّعبي؛ المقرر

في 25 يوليو (تموز) المقبل، وذلك بهدف السماح للهبئة بتسجيل الناخبين من بُعد، وطالب باعتماد التسجيل الحضوري ومن بُعد. وخلال الاجتماع الثاني، الذي عقدته هيئة الانتخابات أمس، ناشد بوعسكر أعضاء الهبئة عدم تكرار أخطاء أعضاء الهيئات السابقة، وأبرزها التدخل في الملفات والعمل الإداري، كما دعاً إلى تدخل تشريعي لفض إشكالية ملف الصفقات المترمة بين الهيئة وبقية الأطراف، مذكراً بأن أهم ما جاء في المرسوم الرئاسي المنقح لقانون هيئة الانتخابات الفصل بصفة نهائية وواضحة بين عمل المجلس، الذي يتولى الإشراف على المسارات الانتخابية، والعمل الإداري الموكول برئيس الهيئة، بمساعدة مدير تنفيذي يتولى التصرف الإداري والمالي ويتحمل

مسؤولية قراراته. كما أكد على

التى قدمتها الهيئة الانتخابية إلى آلرئيس قيس سعيد لاختيار أفضلها، أوضح بوعسكر أن مجلس الهيّئة لم يصادق على أية روزنامة انتخابية تتعلق بالاستفتاء المرتقب، وأنه لم ينطلق

بعد في الحملة المكثفة لتسجيل الناخبين، مؤكداً أن المصادقة على الرزنامة الانتخابية ستتعها قرار ترتيبي يصدر بالرائد الرسمي للجمهورية، يتضمن أجالاً ثابتة ومحددة؛ من ضمنها فترة التسجيل، وهو ما لم يحدث بعد، حسب قوله. وحول ما يتعلق بتحديد مدة التسجيل في أسبوع واحد فقط، ومحاولة استهداف 70 ألف ناخب

لتحاوز عددهم أكثر من مليوني

ناذب، مشيراً إلى الحاجة إلى

واقترحت الهيئة التسجيل الإلكتروني للناخبين الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة، عادّةً أن الاكتفاء بالسجل الانتخابي الصالى سيحرم كثيراً من تونس.

## تونس: «هيئة الانتخابات» تطالب بتنقيح القانون قبل الاستفتاء

بهدف ضمان نزاهة التصويت ولاستهداف ناخبين جدد

ضرورة الالتزام بواجب تحفظ تدخل تشريعي جديد لتسجيل أعضاء مجلس الهيئة وجهازها أكبر عدد ممكن منهم. وكانت الهيئة المكونة من الإداري لضمان نزاهة الاستفتاء

7 أعضّاء (كانوا 9 في الهيئة المرتقب؛ على حد قوله. وبشأن المقترحات الأربعة المنحلة) قد بدأت أشَّعالها رسمياً بإنجاز يعض الأعمال التحضيرية في إطار الاستعدادات لإجراء الاستقتاء الذي اقترحه الرئيس سعيد والمتعلق بالنظام السياسي والأزمة الاجتماعية والاقتصادية في تونس، ومن بين تلك التحضيرات إصدار بلاغات لاخيار موظفى التسجيل وبعض الأعوان المؤقّتين في الهيئات الفرعية للانتخابات. وكشفت الهيئة الانتخابية عن إمكانية الاعتماد على القانون الانتخابي الحالي، الـذي يتيح التسجيل

المستمرّ، وتحيين التسجيل خارج المسارات الانتخابية، في انتظار انطلاق الحملة المكثفة للتسجيل، وذلك في إطار الروزنامة الانتخابية الخاصة بموعد جديد، قال بوعسكر إن ذلك يبقى الاستفتاء. ضمن الفرضيات ما لم تصادق الهيئة على روزنامة نهائية، وأكد أن الهيئة تسعى إلى تسجيل أكبر عُدد من الناخبين الجدد ، الذين

2,5 مليون مواطن بلغوا السن القانونية للانتخاب منذ أخر انتخابات جرت سنة 2019. وبشأن الانتقادات الصادرة عن بعض منظمات المجتمع المدنى، الناشطة في محال الأنتخابات، قال محمد التليلي المنصري، عضو هيئة

الناخبين من التسجيل والمشاركة،

خصوصاً في ظل وجود نحو

الانتخابات، إن الهيئة «ستنفتح على هذه الجمعيات مثلما كان الأمر في السابق، وستتيح لها فرصة المراقعة والملاحظة؛ بدعاً من مرحلة التسجيل إلى غاية الفرز النهائي للنتائج»، موضحاً أن هيئة الاتَّتخابات ستمنح الاعتمادات لكل الجمعيات التي تتوفر فيها الشروط القانونية؟ على حد تعبيره.

في سياق ذلك، أعلن «الحزب الدستوري الحر (معارضة)»، الذي تتزعمه عبير موسى، عن مراسلة رئيسة «اللجنة الأوروبية للدىمقراطية»، المتضمنة عرضاً لما وصفتها بـ «ترسانة المخالفات والخروقات التى تشوب المسار الانتخابي» المعتمد حالياً في

بعد ثلاث سنوات من الكوارث الطبيعية ووباء «كوفيد»

انتخابات في أستراليا

وترجيح فوز «العمال» على المحافظين

#### بايدن يزور كوريا الجنوبية واليابان للتركيز على تهديدات الصين

# كوريا الشمالية تتحضر لإطلاق صاروخ باليستى عابر للقارات

واشنطن: هبة القدسي

التى تكافح موجة كبيرة من الإصابات بكوفيد - 19، لاختبار صاروخ باليستى عابر للقارات قبل أول زيارة رسمية يقوم بها الرئيس الأميركي جو بايدن غداً الجمعة لتكوريا الجنوبية

مع رئيس كوريا الحنويية يـوّن سـوك يـول الـذى نُصّب الأسبوع الماضي، قبل التوجه الى العامان للقاء رئيس الوزراء فومو كيشيدا، والمشاركة في قمَّة قادة الحوَّار الأمني الرّباعي (الكواد) في طوكيوّ، إلى جانب زعماء العابان والهند وأستراليا قبل عودته إلى واشتنطن يوم الثلاثاء.

من القضّانا الشائكة التي تقلق دول شيرق آسيا، ومنهآ هيمنة الصين على سلاسل التوريد واحتمالات نشوب صراع في تايوان. وهي قضايا تشتعل بشكل أوسىع مع تدهور العلاقات بين اليابان وكوريا الحنوبية من جهة، وتوجه كوريا الجنوبية الاقتصادي

تستعد كوريا الشمالية، وسيجري بايدن محادثات

> ويواجه الرئيس بايدن الكثير من الديناميكيات والقضانا الساخنة في رحلته إِلَى شَمَال شَرقَى اَسَيًّا، حيث نسعى إلى دعثم تحالفات الولاسات المتحدة من دول المنطقة لمواجهة صعود الصين المتنامي سياسياً وعسكرباً. كما يهدف إلى الحد من التقارب الصينى مع كل من كوريا الشمالية وروسيًا، والحد من محاولات الصس ر تقليص النفوذ الأميركي في المنطقة، وتأكيد التزام الولأيات المتحدة بالأمن في منطقة المحيطين الهادي والهندي.

كما بواحه بايدن سلسلة إلى الصين من جهة أخرى.

وتشير مصادر أميركية إلى أن بايدن قد يحاول زيادة الضغط على الصين من خلال حمل كورياً الجنوبية على إصلاح الخلافات مع اليابان وتقوية وحدة الدول ضد بكين. لكن النزاع الإقليمي بين كوريا الجنوبية واليابان ايات كويا . والانتهاكات التي لم يتم حلها والتى تعود إلى احتلال العايان شيته الجزيرة الكورية



الزعيم الكورى الشمالي كيم جونغ أون خلال اجتماع مع قادة حزب العمل الحاكم أول من أمس (أب)

المتعارضة على الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية ربما تعيق تقديم أي تنازلات من جانب آخر، بستهدف بايدن إظهار الوحدة في

اجتماع الرباعي الأمني (الكواد) واستقطاب الهند التي رفضت إدانة الغزو الروسى لأوكرانيا. وتنظر الهند إلى روسيا كشريك دفاعي قوي. ولا يريد بايدن فقدآن دعم الهند في مباراة المنافسة سن الولايات المتحدة والصين.

وقالت مصادر دبلوماسية إن أولوية بايدن هي احتواء التصنين ولا تتربيد إعطاء انطباع أن تركيز واشنطن على مساعدة أوكرانيا، يعنى إغفال الاهتمام بأسيا، ويريد توجيه رسالة إلى الصين وكوريا الشمالية أن التحالفات الأميركية مع كوريا الجنوبية واليابان لا تزال قوية.

تهديدات كوريا الشمالية وتأتى الأنباء عن تجربة

النظام الكوري الشمالي، فى الأذهان. كما أن سيطرة

الجنوبية. وقال مسؤول أميركي، تحدث شبرط عبدم الكشق عن هويته، إن المعلومات الاستخباراتية الأخيرة أظهرت أن كوريا الشمالية قد تجري تجربة صاروخ باليستى عابر للقارات يوم الخميس أو الجمعة. وأشيار مسؤولون أميركيون إلى أن

كوريا الشمالية قد تُحتبر أبضاً سلاحاً نووياً في وقت قريب من الزيارة. فيماً قالت وزارة الخارجية الأميركية إنه لا يوجد توقع بأن يؤدي تفشى فيروس كورونا إلى تأخير استئناف التحارب النووية

المتوقفة منذ عام 2017. وقال المتحدث باسم

لتلقى الضوء على الانفتاح الاستراتيجي الصيني على كوريا الشمالية منذ انهيار المحادثات الدبلوماسية بين والّهادي». الولاسات المتحدة وكوريا الشمالية عام 2019 مع تصاعد التوترات بين الصين وكوريا

كيم تيه - هيو أن اختبار كوريا وشيكاً. وأضاف: «أعددنا من كوريا الشمالية خلال فترة

نر أن نظام كوريا الشمالية بأن الولايات المتحدة ستعزز يعطى أولوية لشعبه على هذه البرامج المزعزعة للاستقرار في منطقة المحيطين الهندي وأوضح نائب مستشار

الأمن الوطني لكوريا الجنوبية الشمالية للصاروخ يبدو

ولفت إلى أن الخطة المشار

وتعهد الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول عند انتخابه، باتخاذ موقف أكثر تشدداً تحاه «الاستفرازات» الكورية الشمالية. ومن المتوقع أن يسعى للحصول خلال الحرب، لا تزال حاضرة صاروخية وشبكة يقوم بها الخارجية نيد برايس: «لم على تأكيدات أكبر من بايدن لفيروس كورونا.

إيجابي»، لكن «من السابق لأوانه

أمس، أن اثنين من قادة «طالبان»

وأعلن الجيش الباكستاني،

استخلاص استنتاجات».

خطة بديلة في حال حدوث أى استفزاز صغير أو كبير

إليها ستؤمن الوضع الدفاعي للقوات العسكرية الأميركية والكورية الجنوبية المشتركة وأنظمة القيادة والتحكم، حتى لو تطلب الأمر تغيير جدول

الشمالية. وطلبت إدارة بون من الولايات المتحدة نشر المزيد من «المعدات العسكرية» ذات القدرات النووية مثل القاذفات بعيدة المدى والغواصات

وحاملات الطائرات في المنطقة. وأجرت كوريا الشمالية العديد من التجارب الصاروخية هذا العام، وأقدمت في مارس (آذار) الماضي على إطلاق صاروخ باليستى عابر

ومن شان إجراء تحرية صاروخية جديدة أن يلقى بظلاله على تركيز بايدن الأوسع على الصين والتجارة والقضايا الإقليمية الأخرى، ويسلط الضوء على عدم إحراز تقدم في محادثات نزع السلاح النووي رغم تعهد إدارته بكسر الجمود باتباع أساليب عملية. كما يمكن أن يعقد الجهود الدولية لتقديم مساعدة لبيونغ يانغ في الوقت الذي

تكافح فيه أول انتشار مؤكد

العاكستانية تحتجزهم إسلام

التي أجراها معهد «إيبسوس» أن الناخبين في القارة الشاسعة، «ردعها الموسع» ضد كوريا وهم عموماً من أكثر الأشخاص تفاؤلاً في العالم، هبطت معنوياتهم حالياً، ويبدو أن الكثيرين يرغبون في الابتعاد عن الأحزاب التقليدية. ونقلت وكالة الصحافة

الفرنسية عن مارك كيني، الأستاذ في الجامعة الوطنية الأسترالية في كانبيراً، قوله إنها «كانت فترة صعبة حداً» و «الحكومة تواجه عدم رضا». وطفت على الحملة، التي

سيدنى: «الشرق الأوسط»

بتوجه الأستراليون، الذين

واجهوا ثلاث سنوات من الكوارث

الطبيعية المتتالية ووباء

«كوفيد»، إلى صناديق الاقتراع،

السبت المُقبِل، في انتخابات

تشريعية يرتقب أنّ يفوز فيها حزب العمال على المحافظين

الذين يتولون السلطة منذ نحو

وتتوقع استطلاعات الرأى

منذ أشهر، فوز حزب العمال،

حيث يبدو زعيمهم أنتونى ألبانيز، الحريص على قضَّاباً

التغير المناخى أكثر من خصمه

سكوت موريسون، الأوفر حظاً

بأن يصبح رئيس الوزراء المقبل.

يبدو أن رئيس الحكومة المنتهية

ولايته سكوت موريسون يحسن

كانت مثالاً بسبب أسلوب الحياة

فيها، من ثلاث سنوات صعبة

شهدت حرائق غابات ضخمة

وفيضانات غير مسبوقة وفترات

جفاف طويلة ووباء «كوفيد -

وأظهرت استطلاعات الرأي

تخرج أستراليا، التي لطالما

لكن مع اقتراب الانتخابات،

عشر سنوات.

كانت حادة حداً في بعض الأحدان، مسألة ارتفاع مستوى المعيشة، وهو مصدر قلق كبير للناخين.

وبحسب استطلاعات الرأى، أصبحت دولة نائدة. فإن القلق يسود خصوصاً لدى النساء والشياب الذين يُخشى أن مكونوا أكثر فقراً من أهاليهم، في أحد العلدان الأكثر تعرضاً لتغير

دُعى 17 مليون ناخب إلى صناديق الاقتراع، كما يحصل كل ثلاث سنوات، لاختيار برلمانهم الفيدرالي.

التصويت إلزامي، وبحسب الممارسة السارية، فإن زعيم الحزب الذي يحل أولاً، يعين لاحقاً , ئىساً للوزراء.

الانتخابات التشريعية ستكون بمثابة اختبار لشعبية

رئيس الحكومة المنتهية ولايته سكوت موريسون (أ.ف.ب)

ويأمل موريسون (54 عاماً) الذي يرأس ائتلافاً بمبنياً في أن يكرر فوزه الانتخابي الذي اعتبر «معجزة» في 2019، حين كذّب كل التوقعات بفوزه بانتخابات كانت استطلاعات الرأى تؤكد فيها أن الفوز سيكون من نصيب

العماليين. بعد أشهر، اندلعت حرائق غابات كارثية في شرق أستراليا، ما أوقع أكثر من ثلاثين قتيلاً. كما أن قراره المغادرة إلى هاواي في أوج هنده الأزمنة ترك أثراً كارْثياً لدى الرأي العام. بالكاد

طويت هذه الصفحة حتى بدأ وياء «كوفيد – 19». في البداية، سجل هامش شعبيةً رئيس الوزراء ارتفاعاً، ورحب الأستراليون بكونهم يعيشون حياة عادية، يعيداً عن الوباء الذي يفتك في أماكن أخرى

في العالم. لكن حملة التلقيح تأخرت، ما أدى إلى إطالة أمد إحراءات الإغلاق في المدن الكبرى وإغلاق الحدود على مدى عامين، ما أعطى الانطباع بأن أستراليا

وقال بن راو من «ذي تالى رووم»، وهي مدونة سيّاسية شبهيرة: «في ذلك الوقت انتقل موريسون من تأخر تسبط في شعبيته إلى تأخر أكبر»، مضيفاً أن المحافَظين «لم ينهضوا قط فعلماً منذ ذلك الحسن».

ونشر الحزب الليبرالي، بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته، شيعارات تؤكد أن «الأمر لن يكون سهلا مع ألبانيز»، في

المعارض أنتونى ألبانيز (59

عاماً) تحويل الانتخابات إلى

استفتاء حول أداء موريسون.

إشيارة إلى أنه خطير و «لا يمكنّ التكهن بتصرفاته» في مجال السياسة الاقتصادية. ورد حزب العمال بدعوة الأستراليين لـ«طرد الكاذب». قد لا يصوت نحو ثلث

الناخيين للأحزاب التقليدية، وبمكن أن بفضلوا عليهم مرشحين شعبويين أو من اليمين المتطرف أوحتى مستقلين وسطيين يختلفون مع سياسات الليبراليين المؤيدة للفحم.

وصررح المرشح المستقل زوى دانسال، لوكالة الصحافة الفرنسية في دأئرة انتخابية فى ملبورن، بأن «الناخسين الليبراليين القريبين من الوسط، وهم على الأرجح محافظون على الصعيد الاقتصادى وتقدميون في المجال الاجتماعي، لديهم الشعور بأنه تم التخلي عنهم». في أخر مراحل الحملة، تم

التركيز على ارتفاع كلفة المعيشة. وخلال ولايلة موريسون، سحلت الحلاد عجزاً قياسياً، وأول ركود منذ جيل إلى جانب تجميد للأجور.

وبحسب استطلاع للرأى نشرته الأربعاء «سيدني مورنينغ هيرالد»، فإن العماليينّ يرتقب أنّ يفوزوا في الانتخابات، لكن فوز موريسون يبقى واردأ وحاول زعيم حزب العمال نظراً لهامش الخطأ.

قتل انتحاري من «داعش»

تقول السلطات إنه كان مواطناً

أفغَّانياً، 64 شخَصاً في مسجد

في شمال غرب باكستانّ. وحذر

اقليم بلوخستان في جنوب غرب

## وقف الناربين إسلام آباد و«طالبان» الباكستانية بوساطة كابل

هيرنانديز أكثر حذراً، وقال إنه لا يعتقد

أنها «بداية لكسر الجليد» بل هي «رد

فعل طارئ وجدته الولاسات المتحدة

لوقف أزمة الهجرة الحالية». وأوضح

أن «الهجرة غير المنضبطة مسألة تتعلق

بالأمن القومى... والشيء الوحيد الذي

بمكنهم فعله هو حث الحكومة الكويية

ويشاطره الحذر الباحث أرتورو

لوبيز - ليفي من جامعة هولي نيمز في

كاليفورنيا، معتبراً أن هذه الإحراءات «لا

تمثل عودة إلى تغيير النهج الذي تمثله

هو أنه بعد المظاهرات التاريخية

فى يوليو (تموز) 2021 «توقفت

الاحتجاجات المناهضة للحكومة

الكوبية»، ويبدو أن الجزيرة استعادت

الهدوء. وإذ اعتبرت Cuba Study Group،

وهي مؤسسة أبحاث مقرها وإشنطن،

هذه السياسة الجديدة تجاه كويا «أكثر

عقلانية»، فإنها حذرت من أن «الإجراءات

الجديدة لا تلغى بأي حال من الأحوال

المطالب المحقة بإطلاق سراح السجناء

السياسيين ووضع حد لعداء الحكومة

تجاه المجتمع المدنى».

وأشار إلى أن ما دفع بايدن للتحرك

على التعاون».

كابل: «الشرق الأوسط»

توسطت حركة «طالبان» الحاكمة في أفغانستان في وقف مؤقت لإطلاق الناربين إسلام آباد و«طالبان» الباكستانية، بعد محادثات ببنهما في كابل.

و«طالبان» باكستان جماعة منفصلة عن «طالبان» أفغانستان، لكن تحرّكها الأبدبولوجية نفسها ولديهما تاريخ مشترك طويل. وتتهم إسلام أباد «طالبان» الأفغانية بالسماح لـ«طالبان»

ذبيح الله مجاهد، غير حسابه على «تويتر»، مؤكداً إجراء المحادثات فى كابل: «خالال المحادثات، وبالإضافة إلى التقدم الكبير في الْقَضَابِ المتصلَّة، تم الاتفاق كذلكُ على وقف مؤقت لإطلاق النار».

الباكستانية باستخدام الأراضى الأفغانية للتخطيط لهجماتها، وهو أمر تنفيه كابل باستمرار. وقال المتحدث باسم «طالبان»

> وذكرت وكالة «رويترز» أن باكستان نفذت عدداً من العمليات

بزيادة قدرة دبلوماسييها في هافانا

على معالجة طلبات تأشيرات السفر إلى

الولايات المتحدة، وهي خدمة استأنفتها

السلطات الأميركية على نطاق ضيق في

مطلع مايو (أيار) بعد أربع سنوات من

إىقافها يسيب هجمات صوتية مزعومة

تعرّض لها موظفون دبلوماسيون في

وانتظرنا طويلاً، وجئت للاستعلام عن

كيفية الإجراءات»، معربة عن أملها في

بدء تقارب جديد بين البلدين الجارين،

على غرار ما حدث خلال ولاية باراك

الكوبيون اختلافاً بين سياسة بايدن

والجمهوري دونالد ترمب، الذي عمد

إلى تشديد العقوبات السارية على

كوبا منذ عام 1962، وأنهى التطبيع الدبلوماسي الذي أطلقه سلفه أوياماً.

لكنهم فوجئوا عندما تم الإعلان عن

الإجراءات المذكورة، مساء الاثنين، في

قالت مدربلا موناجا (80 عاماً):

وأعربت عن أملها في أن يؤدي

نشرة أخبار التلفريون الحكومي.

قبل أبام قلبلة خلت، لم بلحظ

أوياما الثانية.

وقالت ماريا: «لقد عانينا كثيراً،

في الأشبهر الأخيرة على حدودها

ضد حركة «طالعان» العاكستانية،

لكنها لم تتمكن، رغم تقليص مواقع نشاط الحركة، من أن توقف تمامأ الهجمات التى عادت للزيادة

كوبا تتنفس الصعداء بعد تخفيف العقوبات الأميركية

كما وعدت الإدارة الديمقراطية «الموقف الجديد» لبايدن إلى تحسين

الحياة التومية للسكان.

تشهد كوبا التي تواجه أسوأ أزمة

بحاول العديد من الكوييين

اقتصادية منذ 30 عاماً بسبب الوباء

والعقوبات الأميركية، موجة من الهجرة

اليائسين الذهاب إلى الولايات المتحدة،

عبر المرور بأميركا الوسطى،أو المخاطرة

وتقضي الإجراءات الجديدة بإلغاء

الحدّ الأقصى المفروض على التحويلات

المالية إلى كوبا والبالغ حالياً ألف دولار

كلّ ثلاثة أشهر، وبالتالي تلقى عدد كبير

من العائلات في الجزيرة مساعدات من

أقاربهم الذين استقروا في الولامات

المتحدة، والسماح بإرسال أموال خارج

اطار العائلة لدّعم «رجال الأعمال

يدير مطعم Vis-a-vis ، المقابل للسفارة

الأميركية، أن هذا «سيعود بالنفع

على المجتمع الاقتصادي وأصحاب

بهذه الطريقة، مشيراً إلى أن الأميركيين

والأميركيين الكوبيين كانوا من بين أول

كارلوس ألزوغاراي أن هذه الإجراءات

كما يأمل في تنشيط السياحة

واعتبر الشفير الكوبي السابق

ويرى نيلفر سولير (51 عاماً) الذي

الكوبيين المستقلين».

المشروعات الخّاصة».

زوار الجزيرة في عهد أوباما.

بحياتهم سالكين طريق البحر.

الغربية. قتلا في معركة في منطقة وزيرستان الشمالية التي تتاخم وأكد بيان أصدرته «طالبان» أفغانستان. الباكستانية، أمس، كذلك أن المحادثات جارية في كابل، وأن واتفق الجانبان، العام وقفأ لإطلاق النار أعلن حتى 30 مايو (أيار). وقال مصدر في الحركة، طلب عدم كشف اسمه،

الماضي، على وقف لإطلاق النار لكن المتّحادثات فشلّت. وذكرت وسائل إعلام محلية أن المحادثات، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن التي أجريت في أفغانستان كذلك، هذه المفاوضات تجري في «جو انهارت بسبب خلاف حول إطلاق

وتقليص هجماتها على الأراضي العاكستانية.

أغسطس (آب). وأجبر ذلك إسلام ونفذت «طالبان» الباكستانية أباد على فتح مفاوضات مصحوبة الكثير من الهجمات الدامية في باكستان بين 2007 و2014، لكن بعد ذلك أضعفتها عمليات مكثّفة شنّها الجيش وأُرغمت على الانسحاب إلى الجهة الأخرى من الحدود في الشرق الأفغاني،

بعد شهر. وأعلنت إسلام أباد بشكل

ســراح سـجـنـاء مـن «طـالـبـان» أكثر من عام، بفضل قيادة جديدة، عبر الحدود من أفغانستان، منذ ولا سيما بعد عودة «طالبان» سيطرة «طالبان» على كابل في أغسطس، في قضية باتت مصدر إلى الحكم في أفغانستان في توتر دبلوماسي. وقال مستؤولون أفغان،

ولم تعلق باكستان على الضرّبة، لكنها حضّت كابل على تأمن حدودها لمنع وقوع عمليات

البلاد، والواقع كذلكُ على الحدود

مجلس الأمن من أن المجموعات الشهر الماضي، إن ضربة جوية يوقف لاطلاق النار، أواخر العام المسلحة في أفغانستان «تتمتع الماضي، للمرة الأولى منذ عام بحرية أكبر من أي وقت مضى باكستانية في شرق أفغانستان أسفرت عن مقتّل 47 شخصاً. 2014 بوساطة من حركة «طالبان» في التاريخ الحديث». وتتعامل الأفغانية. لكن هذه المحادثات لم باكستان في الوقت الراهن كذلك مع تصاعد هجمات انفصاليين في تسفر عن أي نتيجة وانتهت الهدنة

وفي مارس (أذار) الماضي،

#### مع أفغانستان. إلا أنها استعادت قوتها منذ متزايد عن تعرضها لهجمات مقتل 9 وإصابة 24 واعتقال 70 عنصراً ينتمون إلى «جماعات إجرامية»

هافانا: «الشرق الأوسط»

تأمل ماريا أن يلتحق بها ابنها

كانت تجلس في حديقة بالقرب من السفارة الأميركية في هافانا، ريثما يحين موعدها في القنصلية، لوكالة الصحافة الفرنسيّة: «إنها أنباء سارة لحميع الكوييين، لأولئك الذين لديهم عائلة هنا وهناك، لأنه من الصعب حقاً فصل العائلات».

قريباً إلى الولايات المتحدة، في حين بكسر الجليد بعد أول بادرة اتخذتها واشنطن منذ خمس سنوات لتخفيف

مجموعة من القيود المفروضة على كوبا، ولأسيما في مجال الهجرة والتحويلات

يتمنى نيلفر عودة الزبائن لارتياد ... مطعمه في هافانا، حيث بحلم الكوبيون

«اَمل أن نرى النور شيئاً فشيئاً... نحن المسنون نشعر بالاختناق، ويتعين على الشياب المغادرة لأنهم لا يستطيعون

وكانت إدارة الرئيس الأميركي

قالت ماريا استرادا (55 عاماً) التي

حو بأندن أعلنت، الاثنين الماضي، رفع

المالية والرحلات الجوية.

قررت ماريا التي هاجرت من

كوبا وتعيش في ميامي، القدوم «عند الفجر» إلى السفارة فور سماعها أن من بين الإجراءات التي أعلنتها واشنطن استئناف العمل ببرنامج معلق منذ سنوات، ما يسهّل إجراءات الهجرة إلى الولايات المتّحدة لأفراد من العائلة تدبر أمورهم».

#### المهاجرين إلى روسيا. بين عامي 1992 و 1997، كانت منطقة غورنو-بادآخشان الواقعة في جنوب شرق طاجيكستان أحد معاقل المتمردين، الذين خاضوا حرباً أهلية ضد الحكومة خلفت عشرات

الألاف من القتلى.

وانتهى الصراع باتفاق سلام بين قوات الرئيس إمام على رحمن (69 عاماً) وقوات المعارضة الطاحيكية المتحدة التى جمعت الديمقراطيين والقوميين والإسلاميين. ومنذ ذلك الحين، خفّت التُوترات بشكل كبير في غورنو-باداخشان، لكن ندوب الصراع بقيت. . واتهم معارضون إمام علي رحمن الذي ما زال في السلطة، بعدم احترام اتفاقات

في عام 2012، أسفرت اشتباكات بين القوات الحكومية والموالين لأحد أمراء الحرب في غورنو-باداخشان عن مقتل العشرات. وتطول طاجيكستان أعمال عنف كثيرة بانتظام. وأكّدت الحكومة الطاجيكستانية في نوفمبر (تشرين الثانيُ) 2019 أنها قتلت 15 عضواً في

السلطة في أفغانستان في أغسطس (آب) الماضى من منسوب القلق حيال مستقبل طاحيكستان الأمني.

## طاجيكستان تبدأ عملية لكافحة الإرهاب قرب حدود الصين وأفغانستان

تبشر بدرکسر جلید» جدید بین هافانا وواشنطن، وإن كان لا يعتقد أن «بايدن سيمضى (في تدابيره) مثل أوباما». ويبدو عالم الاجتماع رافائسل

قُتل تسعة أشخاص، أمس ء. عملية «مكافحة إرهاب» في شرق

قانونية» وجُرح 11 آخرون. وأوضحت الوزارة أن أكثر من 70 عنصراً من «هذه المجموعة الإرهابية» أوقفوا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان أن نحو 200 شخص ينتمون إلى «جماعات إجرامية منظمة» ومسلحة أغلقوا طريقاً سريعاً وطريقاً في منطقة غورنو-باداخشان التي تتمتع بحكم ذاتي على الحدود مع أفغانستان والصنن. وكانت طاحبكستان أعلنت، صياحاً، أنها باشرت «عملية لمكافحة الإرهاب» في هذه المنطقة الشاسعة

عناصر من «جماعة مسلحة غير

غير المأهولة كثيراً، على خلفية توترات مترايدة حصلت في الأشهر الماضية مع وجهاء محليين.

دوشنبه: «الشرق الأوسط»

(الأربعاء)، وأصيب 24 بجروح خلال داخلية البلد الواقع في أسيا الوسطي، الذي غالباً ما بشهد مواجهات مسلحة.

المواطنين والأمن العام، أطلقت هيئات

طاجيكستان، حسبما أعلنت وزارة وقتل عسكري وجُرح 13 أخرون عندما ألقيت قنبلة حارقة على موكب للحنة الوطنية للأمن في طاحيكستان، بحسب بيان الوزارة. فيما قُتلُ ثمانية

وقالت الوزارة: «من أجل ضمان أمن

الأمن عملية لمكافحة الأرهاب»، متهمة هذه «الحماعات الإحرامية» بأنها ممولة من«منظماتمتطرفةوإرهابيينأجانب». ولم تحدّد الوزارة مَن كان مستهدفاً في العملية، غير أن بيان الوزارة جاء غداةً إعلان هذه الأخيرة عن اشتباكات بين أنصار محمد بوكير محمد بوكيرف في منطقة غورنو-باداخشان وهو شخصية

«قائد مجموعة إجرامية». وبحسب الوزارة، هاجم شبّان عناصر من الشرطة، مساء الثلاثاء، في خوروغ عاصمة غورنو-باداخشان، وألقوا قنبلة يدوية عليهم وأصابوا عدة

ويتفاقم التوتر منذ أشهرفي غورنو-باداخشان، وقطعت سلطات قبل أشهر. وكانت السفارة الأميركية في الدولة الواقعة في أسيا الوسطى هي أفقر جمهوريات آلاتحاد السوفياتي

نافذة تصفه السلطات الطاجيكية بأنه عناصر منهم، وقُتل أحد المهاجمين.

البلاد شبكة الإنترنت عن المنطقة بكاملها العاصمة دوشانبي نددت في مارس (أذار) بذلك، داعية طاجيكستان إلى «احترام الحريات الأساسية». وهُذه السابق، ويعتمد اقتصادها بشكلً كبير على مساهمة العمال الطاجيكيين

«داعش» أتوا من أفغانستان.

ورفع استيلاء حركة «طالبان» على



## لبنان الجديد

على الجميع أن يتعظوا، ويراجعوا حساباتهم، الخاسرون المكابرون كما الرابحون المحتفلون. الانتخابات النيابية اللبنانية هذه المرة، جاءت فريدة في نتائجها. لم نستق لنا أن رأينا نصف المجلس بوجوه حُديدة. لم نشاهد قبلاً، أناساً عاديين يشبهوننا، لا يحملهم حزب ولا ترفعهم عائلة، أو تدعمهم ثروة، يتمكنون من دحر رؤوس كبيرة، بالجملة، ودكها في معاقلها المحصنة، وتحويلها إلى صف المتفرجين. تلك من نعم ثورة 17 تشرين، ومن فضائل الانهيار الشَّاملُ الماحق، الَّذي حرَّك العفن الراكد، وشرّع ملفات الفساد، مكشوفة، عارية، تفتح الشهية على المحاسبة.

جهد مجنون بذله الشياب الليناني منذ انتفاضة عام 2019 إلى اليوم. خرجوا من الشوارع والساحات، بعد أشهر من الهتاف والعراك والمطالبات، لكنهم نشطوا في كل اتجاه. لم يتوقفوا لحظة عن الحلّم والعمل، في لبنان كما في لندن وباريس ودبي، في النقابات كما في الجامعات، في المَّقاهيّ والأزقة. ليست صدفة أن تأتي نتائج الانتخابات تاريخية، وتقلب المشهد ثمة من آمن عميقا بسلمية الكفاح، وقدرة الديمقراطية مهما كانت تجاوزاتها ، كبيرة ، وعوراتها محبطة، على إيصالهم، وكان لهم ما أرادوا. 15 نائباً من المجتمع المدنى، رقم يرنّ ويرغم على الإصغاء إليه. هؤلاء يدركون أن مهمتهم الأولى هي إعادة الكرامة لمن انتخبهم، إخراج اليائسين من كأبتهم المزمنة. النائبة الجديدة نجاة صليبا أولويتها أن تعيد الشبّان المهاجرين إلى أحضان أمهاتهم. وعدت أن تعتبر لأربع سنوات أن كلاً منهم هو أحد أبنائها. هؤلاء نواب يعرفون الناس ويعيشون معهم، ليسوا كحبيسى المناصب والمقامات. لهذا تمكن شاب مثل ميشال الدويهي أن ينتزع مقعداً في زغرتا بين عائلتين سياسيتين، هما معوض وفرنجية. وتمكن ويليام طوق الذي بعدٌ نفسه مستقلاً ، لكنه محسوب على المردة، أن يخترق معقل القوات اللبنانية في بشري. في الجنوب، حيث حافظ «حزب الله» على تفرده 30 عاماً، تم اختراقه من اللوائح المدنية باسمين لأحدهما رمزية خاصة. بفوزه تحول فراس حمدان من محتجّ على أبواب المجلس النيابي يتصدى له الحرآس، يطاردونه، ويصيبونه بشظايا لا تزال مستقرة في قلبه إلى نائب

سوسن الأبطح

تضرب له التحية عند الدخول. أما الأهم، فهو أنه تمكن من الإطاحة بأحد أبرز رموز القطاع المصرفي مروان خير الدين، الذي توحدت حوله قوى سياسية تقليدية عدة. وتمكن في الجنوب أيضاً طبيب عيون هو إلياس جرادة أن يُخرج من المجلس النيابي الحزب السوري القومي الاجتماعي ممثلاً بأسعد حردان بعد عشرين سنة من الصمود. وفي البقاع خرج وجه استفزازي آخر هو إيلي

الانتخابات النيابية اللبنانية جاءت هذه المرة فريدة في نتائجها ... ناس عاديون دحروا رؤوساً كبيرة بالجملة

الفرزلي، وحقق على إحدى اللوائح المدنية ياسين ياسين اختراقاً لم يكن متخيلاً. ليس قَليلاً أن تتمكن لائحة غضة عليها باحثتان مثل نجاة صليبا وحليمة قعقور وشاب هو مارك ضو يترشحون للمرة الأولى أن يزيحوا طلال أرسلان ابن عائلة تاريخية في الجبل ويحرموا وئام وهاب، صاحب الإطلالات التلفزيونية الدائمة، من دخول المجلس. وفي طرابلس يفوز شاب مغترب يدعى إيهاب مطر، لم يكن قد سمع باسمه أحد قبل أشهر فقط، ويرسب في المقابل فيصل ابن عمر كرامي، في مدينة لا تزال تقليدية. تلك ظواهر دلآلاتها تفوق الانقسام بين فريقي 8 و14 وتأييد الفئة الثانية على حساب الأولى والانتصار لها، إلى حالات تمرد على نهج سياسى، بات يفتقد إلى لغة عصرية في التعاطي أو أدوات مقنعة في العمل، إذا وجد. يتحدّث النواب التغييريون

عن «نهج علمي في التفكير»، «مجتمع مدنى» يلفظ الانقسامات الطانفية، عن أن ت .. السياسة ليست صراخاً ومناكفات «هي كلام هادئ وموزون، وأداة لإدارة التنوع في هذا لا يشبه الدوران في فراغ الجدال

العقيم الذي غرقت به الأحزاب اللبنانية، منذ سنوات، ولا نعرف إن كان نواب المحتمع المدنى سيصيبون بعدوى عقلانيتهم زملاءهم التقليديين، أم سينجر الجميع إلى الثرثرة القاتلة العقيمة من جديد. حقاً ستكون تجربة محبطة لشبان، أرغموا آباءهم وأمهاتهم على اقتراع لم يعتادوه، وهجران أحزاب تربوا على عشق زعيمها حدّ التقديس. فما يحدث اليوم، ليس مجرد تغيير صغير فى برلمان بلد يكاد لا يرى على الخريطة، أنه انقلاب جيل على جيل قبله لم يعش سوى الحرب والبغضاء والطائفية، بأنبل السبل وأسلسها. هؤلاء من مهاجرهم وباقتراعهم ضد الأحزاب ساهموا، فعلياً في تبديل النتائج، وتحقيق العديد من الآختراقات لصالح اللوائح المدنية. فما قبل فتح صناديق المغتربين لم تكن كما بعدها.

تكفى تجربة المرشح جاد غصن الذي خسر المقعد النيابي بفارق 88 صوتاً، لتدلُّ على أن الرهان على المال والحزب والجاه، كلها تسقط، أمام قناعة شبان بمرشحهم الذي خاض معركته في المتن ضد عتاة الأحزّاب والعائلات ومدمني الرشي، لا يملك سوى المنطق والحجة سلاحاً. تحول جاد غصن إلى حالة شبابية كاسحة، واكبته في الساعات الأخيرة من فرز الأصوات أكثر من عشرة ألاف تغريدة، وبقى تراند رقم واحد في لبنان لثلاثة أبام، مصحوباً بمحبة وتشجيع شبان من مناصريه ومن مختلف الأحزاب المناوئة، تعاطفاً وتعاضداً، مع

تجربته الملهمة. فتح صغير في معركة طويلة وشائكة. مبكر الكلام على ما ستكون عليه التكتلات والصراعات. قد يكون الآتى أصعب بكثير مما عبر. فكل جديد له معوقاته. لبنان مقبل على سلسلة من الاستحقاقات المتتالية، من انتخاب رئيس للمجلس النيابي، إلى انتخاب رئيس للجمهورية، والاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وخطة للتعافي الاقتصادي، وانتخابات بلدية. كلها ستتطلب اتخاذ مواقف، والخروج بالبلاد من النفق الأسود، ولو بإضاءة شمعة.

حدث جلل شهدته الانتخابات النيابية اللبنانية. لا تنحصر أهميته في وصول عدد من النواب «التغييريين» الذِّين يعلنون الانتماء إلى انتفاضة 17 تشرين 2019 فحسب، ولا في تسجيله الخسارة الأولى منذ ثلاثين عاماً في قوائم الثنائي الشيعي الجاهزة والمعلبة، بل أبضاً في وضعه المشهد اللبناني بمجمله أمام امتحان عسير.

يعبر عن الامتحان هذا على مستويات عدة. أولها موقف «نواب الثورة» كما يُطلق عليهم من مسألة «حزب الله» وسلاحه ومغامراته الخارجية. أكثرية النواب الجدد الآتين من ساحات التظاهر والاحتجاج تعترض علىما يمثله الحزب من خروج على حصرية حقّ الدولة في ممارسة الأدوار العسكرية والأمنيا بعض منهم بدعو إلى الحوار كطريقة لعلاج هذه المعضلة في حين يرى آخرون ألا مخرج من الاستعصاء المذكور قبل بناء مؤسسات الدولة بناء قويأ يجعل الحزب وسلاحه في تعارض تام مع القانون والنظام. ولم يكن مفاجئاً أن أول تعليقين لمثلى «حزب الله» جاء من رئيس كتلته النعانية محمد رعد الذي حذر نواب الانتفاضة من جرّ البلاد إلى حرب أهلية ملوحاً بالقوة الهائلة التي يتمتع الحزب بها، فيما شدد النائب في الكتلَّة ذاتها حسن فضل الله على أن موضوع السلاح غير مطروح على مائدة أي حوار وأن على

المعترضين أن ينسوا أمره. غنى عن البيان أن التهديدات المبطنة والصريحة لن تسحب ظاهرة الحزب وحمانته لمنظومة الفساد بال قبادته لها، من التداول. ليس من باب الإصرار على «النكد السياسي»، على ما يرغب الناطقون باسم الحزب وأتباعه القول، بل من باب أن قسماً كبيراً من اللبنانيين بات مدركاً للترابط العضوي بين التفاقم المستمر للأزمة الاقتصادية وتمادى انهيار المجتمع ومؤسساته وبين حيلولة «حـزب الله» دون اتخاذ أي خطوة

إصلاحية يرى فيها مساً به وبحلفائه. المستوى الشانى من سلسلة الامتحانات المقبلة، هو موقف الطائفة السنيّة من العلاقة مع الحزب. فالخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه «تيار المستقبل» بتبنيه مقاطعة الانتخابات أطاح من



حسام عيتاني

ثلاثة مسارات بعد الانتخابات اللبنانية

بين ما أطاح به الموقف السنى المهادن للحزب. فمقولات من نوع «ربط النزاع» و «تجنب الفتنة» وخوض عشرات من جلسات الحوار مع ممثلين عن الميليشيا المسلحة، لم تسفر سوى عن تغول الحزب المسلح وتعزيز سعيه إلى اختراق كل الطوائف الأخرى عبر إنشاء كيانات سياسية تابعة له وتمويلها وتوظيفها في صفوف الحماعات الرافضة لمنطقه

> النجاحات التي حققها «التيار الوطني الحر» في الاحتفاظ بعدد من المواقع المهمة لا تنفي وصوله إلى حائط مسدود

وأسلوبه. يضاف إلى ذلك امتناع الحزب عن أي مراجعة لما قام به من اعتداءات

وانتهاكات بحق الآخرين. وبذلك وجد سياسيون عديدون من الطائفة السنتة ألا مفر أمامهم، إذا أرادوا الاستمرار في تمثيل شارعهم من رفع سقف الخطاب المناهض للحزب إلى مستويات لم تكن معروفة سابقاً سوى عند بعض الشخصيات المعزولة. بذلك، سات على أي سياسي سني أن يعلن صراحة ما يشبه العداء التام لكلُّ سياساتُ الحزب طمعاً في أن يظل على تماس مع نبض أناس يرون أن فاعلاً واحداً يقف وراءمجموعة من الكوارث تبدأ مع اغتيال الرئبس رفيق الحريري ولا تنتهى مع إطلاق الرعاع ضد المتظاهرين السلميين ضد الفساد في شوارع بيروت، مروراً باستباحة العاصمة فيما صنفه الأمين

العام للحزب «يوماً مجيداً» في السابع من مايو (أيار) 2008.

المستوى الثالث يتلخص فيما يُسمى «الغطاء المسيحى» لـ «حزب الله». معروف أن حجر الزاوية في الغطاء هذا هو «تفاهم مار مخايل» الّذي وقعه حسن نصر الله وميشال عون عن الحزب و«التيار الوطنى الحرّ» في 2006. وبات اليوم الخيط الوحيد الذي يربط «حزب الله» بالداخل اللبناني من خلال تحالف مع قوة مسيحية وازنة بعدما تأكلت علاقاته الأخرى وسقوط أتباع كانوا يصنفون أنفسهم «وطنيين» و«قوميين» وما شاكل. نتائج انتخابات 15 مايو أصابت الغطاء المسيحي بصدوع عميقة بعد تقدم «القوات اللتنانية» لاحتلال مركز الممثل الأكسر للطائفة المارونسة وللمسيحيين عموماً. وساهمت أخطاء خصوم العونيين في إرجاء الانهيار الكامل للتيار وتدمير الغطاء المسيحي المذكور برمته.

بيد أن النجاحات التي حققها «التيار الوطني الحر» في الاحتفاظ بعدد من المواقع المهمة لا تنفى وصوله إلى حائط مسدود سواء في ألتعامل مع باقي المسيحيين أو في قدرته على التحكم في العملية السياسية في لينان على النحق الذي مارسه في السنوات القليلة الماضية. وبذلك سيضع «حزب الله» في موضع المضطر إلى تكثيف مساعدته للتيار مع ما يلحق بذلك من اعتماد العونيين المتزايد على نفوذ الحزب وسطوته لتمرير مشاريعهم وخططهم.

ولا يصعب الوصول إلى استنتاج أن احتماع العناصر المذكورة كلها، سيضع «حزب الله» في مواجهة شرائح واسعة من اللبنانيين وسيكون أمام خيارات سيملي أكثرها ما سيستجد في الإقليم سواء من ناحية العلاقات الإيرانية - الخليجية أو الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب. وفي حال لم تتجه المسارات هذه إلى الوجهة التي تسمح للحزب بالحفاظ على موقعه المهيمن على لبنان وحياته السياسية، فتجربة حرب تموز 2006، تبدو قابلة للتكرار بافتعال صراع مدمر يعيد الأمور إلى نقطة الصفر ويسمح بإنتاج صيغ جديدة من السيطرة على لبنان واللبنانيين وإغراق الجميع في لجج الفقر والجوع والهجرة.

# من وثيقة في أبوظبي إلى سيرة في دبي ا

يزال يستوقفني في كتاب السيرة في داخله، في أن يكون في بلاده في أرضنا العربية دبي واحدة، ولا الذاتية الذي أصدرة الشيخ محمد دات يوم شيء مما في هذه التجربة. كان يعجبه أن تكون دبي مثل بيضة بن راشيد عن حياته حاكماً لدبي . ونائياً لرئيس الدولة في الإمارات ورئيساً لمجلس الـوزرآء، فجعله تهذا العنوان: قصتى... خمسون قصة في خمسين سنة.

ولو أن الشيخ محمد بن زايد، الذي جرى انتخابه رئيساً للدولة قبل أبام، كتب سيرته ذات بوم، فسوف يستوقفني فيها شيء يشبه ذلك الشيء الذي استوقفتي . في كتاب حاكم دبي.

أما الشيء الأولّ فهو يتمثل في واحد من أبعاد إمارة دبى باعتبارها قصة من قصص النجاح، وباعتبار أن صاحب القصة والسيرة يتمنى لو كان في أرض العرب أكثر من دبى، ويتمنى لو استطاع نقلهاً إلى كل عاصمة عربية على خريطة

وهو لا يتمنى ذلك نظرياً، ولكنه لا يترك فرصة في هذا الاتجاه، إلا ويحاول أن ينقل من خلالها تحرية إمارته من مكانها بن الإمارات السبع، إلى حيث يريد أي مسؤول عربي يكون جاداً في رغبته، ويكون على قدر المسؤولية التي تفرضها

وهو أيضاً يروي في سيرته قصتين لهما اتصال بهذا الموضوع، إحداهما كانت يوم أن جاء الرئيس السوري بشار الأسد إلى دبي قبل

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

شيء من بين أشياء كان ولا ويوم أن كان يفعل ذلك عن أمنية الإمارات، ولا كان يفضل أن تكون ولكنّ ظروفاً لاحقة قد حالت دون ما كان الرئيس الأسد يفكر فيه، وهو يروح ويجيء متجولاً في أنحاء الإمارة الشهيرة!

والقصة الثانية كانت مع العقيد معمر القذافي، الذي أرسل إلى الشيخ محمد بنّ راشد يدعوه إلى أن يساعد الليبيين في أن تكون لديهم دبي ليبية. ولم يتأخر حاكم دبى فأرسل وزيره محمد القرقاوي يستطلع الأمر، ثم جاء بنفسه بعدها يزيد الأمر استطلاعاً، وقد بدأ استطلاعه بجولة قام بها بعيداً عن الرسميات والبروتوكولات في طرابلس القديمة، ولكنها لسوء الحظلم تكن جولة مشجعة لأسباب كثيرة شرحها في كتابه لمن أراد أن

أذهله يومها أن تكون هذه هي حالة طرابلس القديمة التي لا تسُرّ أحداً، وأذهله أن تكون لبتبا دولة ممتلئة بالنفط وبالثروات، ثم يكون هذا هو حال عاصمتها البائسة، ولكن تلك قصة أخرى قدمها في الكتاب بكل تفاصيلها لمن شباء أن بطالعها بمعانيها المحزنة.

ومع ذلك، فليس هذا هو الموضوع في القصة على بعضها، وإنما الموضوع أن صاحب تجربة النهضة في دبي لم يكن منذ البداية يحب أن يستأثر بأسرارها، ولا سنوات، ويوم أن راح يتفرج عليها، كان يريدها مقصورة على دولة

الدبك التي توصف دائماً بأنها لا مثيل لها، ولكنه كان يقفز فوق هذا كله، وكان يتجاوز هذا كله، ويبحث عن مناسبة ينتهزها لنقل أسرار تجربته إلى كل قطر عربي إذا أراد هذا القطر العربى أو شاء.

إن صاحب التجربة يريدها تجربة متاحة في كل أرض عربية، وهو يريدها منسوخة في كل بلد عربی، لأنه يرى نجاح إمارته في نجآح محيطها العربي من حولها، ويرى سعادة أبناء الإمارة فى سعادة الذين يتنفسون هواء المنطقة حولهم، ولم يكن ذهابه ولا ذهاب وزيره القرقاوي إلى طرابلس، إلا تعبيراً عن شعوره بأن قوة دبي الحقيقية في أن تعطى ما حولهاً

السياسة، وأن تنحى السياسي حانياً وتقدم ما سواهاً في البناء والعمران، وأن تجعل همها في اتجاه ما يأخذ من حكايتها ليضيف إلى الآخرين، وهي ترحب بذلك وتسارع إليه ولا تتأخر، إذا ما



جاءتها دعوة من نوع ما جاءتها

وفى خامسة وفى سادسة، وقد صح منها العزم كما قال الشاعر، لولا أن الدهر أبي!

سيرة ذاتية في مستقبل الأيام، فسوف بحد نفسه على موعد مع حكاية مشابهة، من حيث الطبيعة والمضمون والهدف، وسوف تعود وقائع هذه الحكاية إلى الرابع من فيراير (شيباط) 2019، عندما دعت أبوظني الدكتور أحمد الطبب، شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان، إلى لقاء جرى على أرضها وكان حديث الإعلام في أرجاء العالم.

كان اللقاء بين القمتين الدينيتين هو الأول من نوعه بينهما، وكانت الصورة يومها تجمعهما مع الشيخ محمد بن زايد والشيخ محمد بن راشيد، وكانت

ولو كتب الشيخ محمد بن زايد ولا للعرب، ولا للإقليم.

يومها الأول.

وفضائها.

وكان ذهاب أبوظبي إلى انعقاد قمة الشيخ والبابا على أرضها ذهاباً في موعده، وكان توقيع الوثيقة حدثاً يجيء في توقيته، لأن عواصم الكوكت لم تكتشف حاجتها إلى كل ما هو إنساني، إلا في اللحظة التي أطل خلالها الوباء ملامح وجهها العمراني.

الإماراتية لم تبادر إلى احتضانها، ولو أن الشيخ محمد بن زايد، وقد كان ولياً لعهد أبوظبي وقتها، لم يرحب برعايتها، ولو أنه لم يتعهد تمواصلة العمل بعد ذلك لتكون وثيقة إنسانية للعالم، لا للإمارات،

كان انعقاد القمة قد حاء قيل هجوم فیروس «کورونا» علی العالم بشهور معدودة، وكان إصدار الوثيقة قد جرى قبل انشغال العالم بالوباء ومتحوراته التي لا تزال تقاوم، ولم يكن العالم في حاجة إلى شيء مع بدء ظهور القيروس فيه، قدر حاجته إلى وثيقة تؤسس لما عاشت الوثيقة ترسّخ له منذ

وبقدر ما كان ذهاب دبى بتجربتها إلى ليبيا ذهابأ في مكانه، بقدر ما كانت محاولة ذهابها إلى دمشق ذهاباً في مكانه أبضاً. وقُد كان ذلك يتم عن إحساس لديها بمسؤولية عربية، وكان يتم عن شعور عندها بواجب عربي لا تكتمل عربيتها إلا بوجوده، وإلا بممارسته في سماء أرض العرب

تكون حديث العالم، لو أن العاصمة برأسه من ووهان في الصين، ثمراح يتجول في أرجاء الأرض! والفكرة هنا أن دبى عاشت على اعتقاد لديها بأن كل عربي

له فيها نصيب، وأنها مستعدةً للذهاب بنصيبه فيها اليه حيث هو في بلده، فلا تنتظر حتى يأتي إليها حيث هي. والفكرة أيضاً أنّ أبوظبى تعيش على اعتقاد مماثل بأن كل إنسان له فيها نصيب، وأنها بتوقيع الوثيقة كانت تمارس هذا الاعتقاد، وكانت تضعه حيث بجب أن يكون مكتوباً في وثيقة محفوظة! وكان نص الوثيقة قد بدأ بعبارة تقول: باسم الله الذي خلق

البشر جميعاً متساوين في الحقوق والواجيات، ودعاهم للعيش كإخوة فيما بينهم ليعمروا الأرض، وينشروا فيها قيم الخير والمحبة والسلام. وانتهى النص تعدارة تقول: لتكن هذه الوثيقة دعوة للمصالحة بين جميع المؤمنين بالأديان، بل بين المؤمنين وغير المؤمنين، وكل الأشخاص ذوي الإرادة الصالحة. وسوف تظل كل عسارة من

العبارتين أقرب ما تكون إلى قطرة الماء، التي تستطيع أنت منها أن تتعرف على مذاق ماء البحر كله، دون أن تكون في حاجة إلى أن تشربه عن أخره!

منالوثيقة إلى السيرة تستطيع أن تقرأ كيف ترى أبوظبي دورها الإنساني، وكيف تتطلع دبي إلى

الركز الرئيسي

فاكس +96522272736

### من الوثيقة إلى السيرة تستطيع أن تقرأ كيف ترى أبوظبي دورها الإنساني وكيف تتطلع دبي إلى ملامح وجهها العمراني

من تجربتها، ومن تميزها، ومن تفوقها، ثم في أن تفرش مظلتها لتشمل معها الذين يحبون اللحاق بشيء من ملامح العصر.

وهدا هو المعنى في القصة، وأهم ما فيه أنه يقول إن دبي أرادت أن تتجاوز في نظرتها إلى محيطها العربي ما يُفرق من أمور

+965 2997800

1 +2491 83778301

+96613 8353838

كانت صادقة في الاستجابة المناسبة هي توقيع «وثيقة الأخوة للدعوة الليبية حين جاءت من القذافي، وكانت التفاصيل المروبة في السيرة الذاتية تشير إلى ذلك وتوكده، وكانت دبى تريد أن ترى نفسها في دبي أخرى في ليبيا، وفي دبي ثالثة في سورياً، وربما في دبي رابعة في كل ركن عربي آخر،

عملاً من أعمال البنيان الأخلاقي الذي لا يزال ينقص عالمنا المعاصر ولم يكن من الممكن أن تنعقد قمة على هـذا المستوى الدينى الرفيع في موعدها، وفي مكانها، ولا كان من الممكن أن تنجّح، ولا أن

الإنسانية» آلتي صارت من بعدها

وكيل الإشتراكات

الشركة العربية للوسائل

وكيل التوزيع

#### الكاتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي Riyadh الرباطن Kuwait 1 +965 2997799 ① +212 37262616 1+966112128000

جزيدة لعرب لدولية تشكر أصحاب لدعوات الصحفية الموجهة إنبها وتخمهم بالها وحدها المستوولة

عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسليم أي

دايا لهم، فغير هنية هن تزويد فريقها الصحفي بالمخرمات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

Jeddah ① +1 202 6628825 D +9714 3916500 D +966126511333 Saudi Media Company +9714 3918353 +966126576159 KSA +966 920033777 Madina المدينة الشورة Dubai, UAE +971 45684155 Beirut Cairo Email Contact: sales@saudimedia.sa 1 +2023 7492996 1 +9664 8340271 ① +9611 549002 @ +9611 549001 +2023 7492855 @ +9664 839661B https://saudimedia.sa/ Khartoum (\*) Dammam الدمام

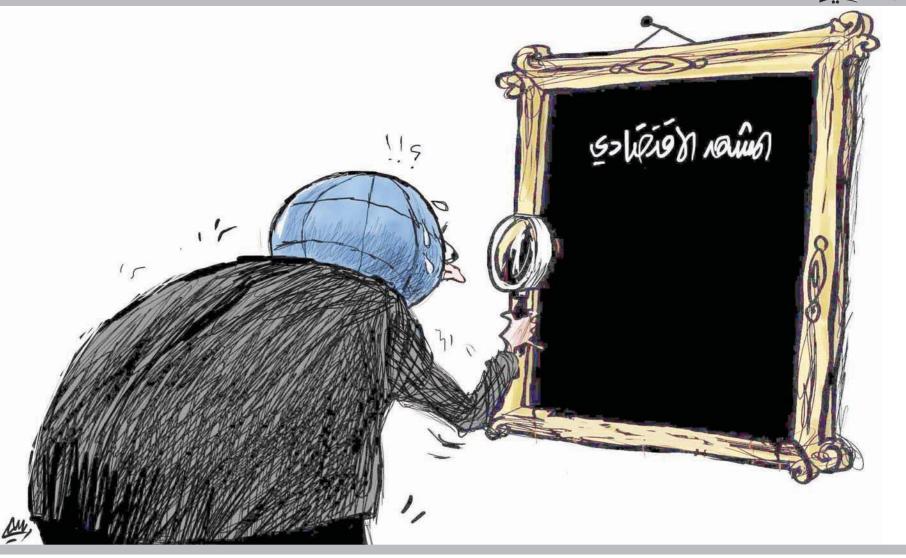
+212 37260300

2 L 05

① +9626 5539409

صب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY هاتف: 966112128000 فاكس: +9661212128000 الركز الرئيسي بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 شركة الامارات للطباعة والنشرة ماتف: +9661121128000 ب ماتف 4971 4 3916503 +971 4 باكس +966114429555 ناکس +971 4 3918354 +971 بريد الكتروني بوظبي ماتف 6733555 2 971 +971 info@arabmedia co.com فاكس: 4971 2 6733384 +971 موقع الكثروني وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت مات 96522272734







الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### الننترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



### المشهد في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الذكري الـ74 للنكبة

اعتداءات واقتحامات متكررة من طرف المستوطنين للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، ترعاها سلطات الاحتلال، وإقامة المستوطنين طقوساً دينية في باتحات المسجد الأقصى، وكذلك تصاعد أعمال العنف من طرف قوات الآحتلال ضد السكان الفلسطينيين. ويمثل القتل المتعمد للصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة مثالاً ساطعاً على سياسات القمع التي يمارسها الاحتلال.

ويواكب ذلك ازدياد أعمال العنف فى إسرائيل ضد المواطنين العرب. والبعض لم يعد يستبعد احتمال حصول انتفاضة فلسطينية في إسرائيل مع ازدياد الاحتقان. وفي محاولة لتنفيس هذا الاحتقان اقترح أفيغدور ليبرمان وزير المالية في الحكومة التى يرأسها نفتالى بنيت، إجراء تعديل على قانون القومية، القانون الذيّ يشرعن التمييزّ ضد المواطنين العرب ضمن منطق التفوق للمواطن اليهودي. وكان رأي النواب العرب في الكنيست عندما طُرح الموضوع سابقاً عام 2020 أن المطلوب إلغاء القانون كلياً وليس إجراء تعديلات طفيفة حوله لا تغيِّر من طبيعته. والشيء ذاته مطروح اليوم: تعديلات إذا ما اعتَمدت، وهدفها أساساً احتواءالآحتقان، لا تُلغى التمييز العنصري بانعكاساته المختلفة والذي يستند إلى القوانين ضد المواطنين العرب.

وفى السياق ذاته ضمن استراتيجية القضم والضم الفعلى والتدريجي لتكريس الاحتلال تصدر المحكمة العلىا منذ أسبوعين تقربناً قراراً يهيئ الوضع القانوني لهدم ثماني قرى فلسطينية صغيرة في منطقة بالقرب من الخليل. ومقابل ذلك أعطَّى الطرف المسؤول في الإدارةً الإسرائيلية الموافقة على بناء 4500 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، فَى «المنطقة ج» المنطقة التي تشكل نُحو 60% من أراضيَّ الضفة الغُربية والتى تخضع للسيطرة المدنية والعسكرية الإسرائيلية حسب تقسيمات اتفاق إعلان المدائ (اتفاق أوسلو) كمرحلة انتقالية تعمل إسرائيل على تحويلها كل يوم إلى مرحلة دائمة. وللتذكير فإن عدد الفلسطينيين قد تضاعف عشر مرات منذ النكبة. ويشكل الفلسطينيون نحو نصف السكان في فلسطين التاريخية رغم ازدياد الاستيطان الإسرائيلي القادم من الدياسبورا اليهودية.

باختصار تعمل إسرائيل على خلق واقع جديد على صعيدي الجغرافيا والديمغرافيا فى الأراضى الفلسطينية المحتلة وضمنها القدس الشرقية. يجري ذلُّك أمام عجَّز دولي يُعبِّر بأفضل حال عن خروقات إسرائيل الفاضحة للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلَّة، ببيّانات إدانة وتحذّير، بيّنما طبيعة الوضع العربي والفلسطيني الراهن لا توفر شروط الحد الأدنى المطلوب لردع سياسة تكريس وتعزيز الاحتلال.

وقد أُدت هيمنة اليمين المتطرف الدينى واليمين المتشدد الاستراتيجي على السياسة في إسرائيل، إلى تديين الصراع من الطرف الأول كما يظهر من ممارساته في القدس الشرقية وفي الأراضي المحتلة، وطرح معادلة السلام مقابل بعض الاقتصاد (تحسين الوضع المعيشي للرازحين تحت الاحتلال) بالنسبة للطرف الثاني بشكل خاص. في كلتا الحالتين سياسة تقوم على إلغاء الهوية الوطنية وما تعنيه من حقوق في دولة مستقلة

صبر .... ويَوْنِ خلاصة الأمر أن الموقف الإسرائيلي يقوم على إلغاء الآخر وإقامة نظام شبيه بنظام التمييز العنصري الذي كان قائماً في جنوب أفريقيا، فيما الموقف العربى الفلسطيني يقوم على تسوية الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنّب: حل سياسي واقعي وليس حلاً دينياً أو قومياً

نحن اليوم أمام المعادلة التالية: إسرائيل قادرة على أن ترفض السلام الشامل والعادل والدائم ولكنها غير قادرة على فرض سلامها على الآخر. فلسطين والعرب قادرون على رفض السلام الإسرائيلي الإلغائى ولكنهم غير قادرين على فرض السلام الذي يطرحونه والذي يستند إلى القرارات الدولية ذات الصلة. من جهة أخرى «الوسطاء»، دولاً ومنظمات دولية معنية، يكتفون بسياسات احتواء التداعيات السلبية لهذا الوضع واللجوء إلى المراهم التي لا تعالج «المرض» الذي يزداد فتكاً «بجسم» السلام الضروري للمنطقة وللجميع والمعروفة عناصره ومرتكزاته وأبعاده. فلا رباعيَّ فاعلاً في المدى المنظوّر، ولم يكن جد فاعل بالماضي، بسبب الخلافات بين أعضائه حالياً (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والأمم المتحدة) حول أوكرانيا. البعض يراهن على زيارة الرئيس الأميركي للمنطقة في أواخر يونيو (حزيران) القادم واللقاءات التي سيعقدها مع الأطراف المعنية مباشرة بهذا النزاع.

فهل نبقى في «لعبة» سياسة الاحتواء الاستباقي أو اللاحق للتوترات القائمة والقادمة، أم يُعاد وضع النزاع التاريخي والشامل بأبعاده وتداعياته المختلفة والمتشابكة، والتي تسمح لا بل توفّر القدرة على توظيفه في صراعات وتنافس نفوذ في المنطقة لا علاقة لها بالنزاع الأساسي، على جدول الأولويات الدولية الإقليمية في المنطقة، الأمر الذي يسمح بإطلاق مسار التسوية السلمية الشاملة على أساس المرجعيات والأسس التي صارت معروفة مع رعاية ومواكبة فاعلة من الأطراف الدولية المعنيَّة؟ سؤال مطروح لا نعرف متى وما هي الإجابة عنه.

# لبنان: وطن على مشارف التعافي

في ضاحية لبيروت غير تلك الضاحية التي كَانت، وربما ستبقى مع تعديل جذري، عاصمة الكيان الحزبي المسلح، أو ما درجت تسميته «دويلة حزب الله»، سجل المجلس البلدي فيها خطوة نوعية على صعيد التوجه الوطني، تتمثل في أنه منع تعليق اللافتات الانتخابية وصور المرشحين بحميع انتماء اتهم وتحالفاتهم، مع ملاحظة أن ساكني هذه الضّاحية مُلَّاك منازلهم، وهم مزيج يضم كثيراً من المتعاطفين مع الولاءات السياسية والحزبية.

ولكن المجلس البلدى ارتأى أن تكون هذه الضاحية غير الضاحية التي تستأثر بها «دويلة حزب الله»، وغير الضواحى الصغيرة الكثيرة في العاصمة بيروت الغارقة منذ 6 سنوات في أحوال بالغة الصعوبة.

فقد امتلأت الجدران بصور المرشحين وكثرت اللافتات. ويدت العاصمة كما لو أنها حُلبةً يتبارى على أرضها ملاكمون، كل يبغي وصلاً بمقعد في برلمان الوطن المتوعك. وكانت وسائل التواصل الاجتماعي إلى جانب المرئي والمسموع تضيف إلى الضَّجيج الانتخابيّ مزيداً من الآمال والتوقعات. لكن نسبة فقدان الأمل في تغيير الوضع عموماً من حال سيئ إلى حالَّ أقل سوءاً، بقيت ضئيلة حتى اليوم الانتخابي (الأحد 15 مايو - أيار 2022)

المعقودة علَّمه الأمال، المنقوصة الحسم وعلى نحو سحابة ماطرة، ولو لدقائق فى فُصل شديدة حرارته، أفرزت نتائج الانَّتخابات بشائر لم تندرج في التوقعات. بعض الذين كانوا مطمئنين إلى الفوز لم يفوزوا. وبعض الذين خاضوا السباق غير

مطمئنين إلى الفوز حققوا فوزاً أعجوبياً. لم تعد المعادلة كما الحال من قبل. وبدأت ملامح التراجع المتدرج للأمر الواقع السياسي والحزبي تلوح في الأفق، وباتت يتلوه تعديل، بدءاً باستبدال ورقة السلاح بورقة تطوير المناطق، واستبدال ورقة الشحن المذهبي بورقة التعاون الطوائفي وورقة استخدام بعض العاصمة ملاذأ

مجلسها البلدي. للحالمين بالتغيير الثوري في بلادهم،

إخلاء على نحو ما فعلت الضاحية المسماة «مار تقلا» التي سكانها من كل الطوائف اللبنانية، ولكن من دون أن تميز بين هذه الثوابت عرضة لتعديلات لا بد منها، تعديل وتلك، والتي لا تجرؤ غزوات الدراجين الهتَّافين بما لا يخدم جوهر طائفتهم، على حرْق أعلام الغير، الأخ في الوطن، وتأدية النظافة والمخضرة على مدار السنة. بورك

الآن هنالكُ ملامح وطن كان حتى بورقة تعويض الوطن واجباً لم يقوموا به، ليس من باب التفاؤل فقط يجوز القول

## إن لبنان على حافة التعافي وإنما من وهج الأقوال الطيبة بأن حب الوطن من الإيمان وأن الخروج عنه عقوبة

واستبدال التعبئة، بحيث لا يعود الغرض من هذه اللافتة أو «البوستر» بمعنى الصور المضخمة، استفزاز طيف مسالم من جانب طيف اقتدروه سلاحاً وشحناً مذهبياً... أى بمعنى آخر إخلاء بيروت من منطقة مطارها ، المأمول تنشيط حركته بعد المفاجأة الانتخابية المتواضعة، إلى منطقة مرفئها، الذي يحتاج إلى وقفة ضميرية، يؤديها كواجب كل من عطِّل التحقيق بأكثر من

وسيلة، من ظاهرة اللافتات والصور غمزاً

الاستحقاق الانتخابي، وما انتهت إليه مفاجات اللبناني في الاغتراب قسراً، واللبناني الصامد مقهوراً في بلده، على شفير التهاوي، بعد ذبول، تداركه الشقيق الخليجي، فنشط منسوب التفاؤل، وبات على حافة التعافي.

الذين اقترعوا بصمأ مطالبون بالتكفير عن تبصيمهم دونما مساءلة العقل والضمير والمصلحة الوطنية ومستقبل الأجيال. والذين بالغوا في الشحن المذهبي مطالبون

وذلك بعنما أنّ الحكم الفعلى هو لهذه الإيران:

«دولة الولى الفقيه» التي باتت تسبطر سيطرة

فإنّ هذا: «التركي» الأصل والفصل نفتالي

بنيت، رئيس وزراء إسرائيل اليوم، قد «خلع»

إنّ هذا هو واقع الحال عربياً، أما إسرائيلياً

إلحاقية على العديد من الدول العربية.

أحياناً، وبصريح النية في بعض المناسبات، بكثير من التهدئة لمحازبيهم الذين هم ضمناً بعد نتائج الاستحقاق الانتخابي ليسوا كما

بعد الآن، لا فضل للبناني على أخر إلّا بقدر الحرص على الوطن وعلى العيش المشترَك، وصون الخصوصية الطوائفية التي تستحق أن تكون وروداً منوعة في العروض الاستفزازية في شوارعها الكثيرة مزهرية واحدة. عدا ذلك يكون التعامل مع الوطن عقوقاً يصل إلى مرتبة الكفر.

فى مرات مضت، كثرت الدعوات إلى الحوار حلاً للمأزق اللبناني. وكانت تنعقد جلسات، ولكنها تصطدم بالنوايا غير الطيبة. وهذا كان بسبب الوضع السياسي، فالحزبي المرتبك، الذي بسببة لم يقطفُ اللبنانيونُ ثماراً طيبة من الخطوات الحوارية، ربما لأن مصلحة بعض المتحاورين كانت رهن ولاءات أو ارتباطات خارجية. الآن، في ضوء الخفاقات حدثت، ودفع فيها لبنان الوطن والمواطن أثماناً تصل إلى مرتبة الويلات، تبدو الحاجة إلى الحوار المتوازن ضرورية. ذلك أنه في ضوء الاستحقاق الانتخابي، على رغم تواضع نتائجه، لا يعود الصوت الممانع يعلو على الصوت الآخر. وفي هذه الحال، فإن أموراً كثيرة ستسلك مسلك المنطق عوض

ليس من باب التفاؤل فقط أنه يجوز القول إن لبنان على حافة التعافى، وإنما من وهج الأقوال الرسولية الطيبة بأن حب الوطن من الإيمان، وأن الخروج عنه عقوبة.

ولقد دقت ساعة استعادة وطن، كان على أهبة التهاوي، ثم ها هو على مشارف التعافي. والله الغفّار والمجيب.

## «الطربوش» التركي

ليس غريباً أنْ يتحول «قوميٌ»، وسواء مطلقة للدكتور جورج حبش الذي كان يعتبر أكان تابعاً إلى حزب البعث أو إلى حركة القوميين العرب، إلى «اليسار» المتطرِّف جداً، وذلك على أساس أنّ هذه كانت «موضة»، وأنْ وعبد الله نعواس وغيرهم. يفتخر من كانوا يملؤون حيطان بيوتهم ومكاتبهم بصور ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث، الذي كان يحكم في سوريا والعراق والذي كان قي حقيقة الأمّر تنتشر فروعه وّتنظيماتُه فيّ معظم دول الوطن العربي، وبخاصة فى الأوساط الطلابية العربية في أوروبا الشرقَّبة.

لقد كان التناحر في تلك المرحلة محتدماً بين من كانوا يعتبرون أنفسهم قوميين، وحتى وإنْ لم يكونوا أعضاء في حزب البعث أو في حركة القوميين العرب، وبين تشكيلات الحرب الشيوعي الذي كان قد نقل إلى هذه المنطقة بعض المجموعات المذهبية الصغيرة التى كانت نتيجة لعدائها الشديد للظاهرة القومية، التي كان بروزها كاسحاً في مرحلة من المراحل، قُد التفُّ حولها بعض المُتَحدِّرين من الفئات الطائفية الصغيرة، وبعض الذين كانوا قد حصلوا على منح دراسية في العديد من دول أوروبا الشرقية التي كانت قد أصبحت

ويجدر التأكيد على أنه قد طرأت متغيرات، إِنْ أساسية أو شكلية، بعدما ظهرت تحولًات رئيسية على ثلاثٍ من دول الوطن العربي أولها مصر التى كان قد برز فيها الرئيس جمال عبد الناصر، والذي كان قد امتدَّ نفوذه إلى أنْ ليس كلُّ فمعظم الدول العربية، وكانت الخطوة التالية عندما أُصبح حزب البعث حاكماً في سوريا ثم في العراق... وعندما قام رموزً حركة القوميين العرب الذين كانت تبعيتهم

ندأ فعلياً للرموز البعثيين الأساسيين... مثل ميشيل عفلق وصلاح البيطار وأكرم الحوراني لقد كانت تلك المرحلة مرحلة تحوّل

هائلة وكان الإخوان المسلمون قد بدأوا يتقلّصون تدريجياً إلى أنْ أصبحوا تنظيماً

مرحلة تحول تاريخي، إذْ إنّ مصر لم تعد هي

مصر جمال عبد الناصّر وإنّ الجنوب اليمنـ

قد «ذاب» في اليمن الشمالي وأنّ العراق... عراقً

صدام حسين وعلي صالح السعدي والرموز

البعثية الأساسية الأخرى، ها هو في هذه

الوضعية التي لا تسرُّ الصديق ولا تغيض

العدا... أما سوريا القطر العربي السوري

فحدِّث ولا حرج... وإذ إنّ الشعار المرفوع

هو: «أمة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة»،

إلى حدٍّ ما !!.

عباءته التركية وتنصَّل من أي علاقة له لا بالعثمانيين سابقاً ولا بالأتراك لاحقاً، وهكذا «ممنوعاً» و«محرماً» في دول عربية مثل مصر وسوريا والعراق وبعض الدول العربية فإنه قد بات «يرطن» باللغة العبرية التي من الواضح أنه لا يتقنها جيداً ولا يعرفها، وحيث الأخرى كالجزائر... والمغرب بالطبع وليبيا إن الواضح أنّ اليهود الإسرائيليين لم يدخل «جماهيرية العقيد معمر القذافي» السابقة... هذا في «أزوارهم» حتى الآن... وأنهم يعتبرونه وأيضاً وإذا أردتم واليمن الجنوبي والشمالي

كان التناحر في مرحلة ما محتدماً بين من كانوا يعتبرون أنفسهم قوميين حتى

# وإنْ لم يكونوا أعضاء في حزب البعث أو في حركة القوميين

بمثابة «شارد» قد لجأ إلى سرب ليس سربه. ولذلك فإنّ بنيت هذا الذي يبدو أنّ إتقانه وحقيقة أنّ تلك المرحلة بالإمكان اعتبارها للغة التركية يتجاوز كثيراً إتقانه للغة

العبرية، التي من المعروف أنه لا يتقنها كثيرون من أهلها التَّاريخيين، وحيث إن معظم هؤلاء يقولون إنها لغة قد باتت «بائدة»، وإنه لا يمكن وعلى الإطلاق مقارنتها باللغة العربية التي قد عزَّزها القرآن الكريم، والتي وعلى هذا الأسباس، قد باتت لغة مستخدمة في العديد من الهيئات الدولية ومحكيّة في دوّلِ كبرى



وهكذا فإنَّ، نفتالي بنيت ينطبق عليه ما جاء في بيت الشعر العربي القائل: ما زاد حنون في الإسلام خردلة ولا المسيح على حنون محزون

فهو ورغم كل هذا التطبيل والتزمير الإسرائيلي سيبقى يتخيله الإسرائيليون وهو يرتدي «الطربوش» التركي، وذلك رغم أنَّه يتنكر للشعب التركي العظيم الذِّي كان<sup>°</sup>قد<sup>'</sup> لعب وهو لا يزال يلعب أدواراً حضارية فاعلة. والمعروف لا بل المؤكد أنه مثل هذا «الحنّون» وحنانون كثر غيره، في حين أنه لا يمكن أن يتخلّى عثمانى عن عثمانيته العريقة، .. وبلتحق بالإسرائيليين الذين كانت قد تمت لْمُلمتهم من أربعة أركان الكرة الأرضية، إلَّا إذا كان مصاباً بعقدة «الصَّغار» أو «الصِّغر» لا فرق، وهنا فإنّ المعروف أنّ كثيرين من المصابين بعقدة «الصِّغر» هذه، قد «دحشوا» أنفسهم زوراً وبهتاناً في شعوب وأمم لا هي شعوبهم ولا هي أممهم. وإنّ هؤّلاء كانوا ولا يزالون يتجنبون الحديث حتى مع أبناء مِلّتهم باللغة العربية العظيمة. ويتقصدّون أن «يعوجوا» ألسنتهم وأنّ يتحدثوا باللغة الإسبانية إذا كانوا «يقيمون» في إسبانيا... وهذا ينطبق على بعض الذين بآتوا يقيمون في فرنسا أو في بريطانيا أو في ألمانيا، وحتى أو إحدى

جزر: «واق... الواق»! ولذلك وحتى وإن خرج بعض المصابين بعقد الصغار والتقزم من دائرتهم القومية، وتخلوا عن لغتهم القرآنية العظيمة، فإنهم سيبقون هامشيين ولا قيمة لهم وحقيقة أننا نشهد في هذه الأيام كثيراً من هؤلاء الذين قد أصاب التعوج قلوبهم وعقولهم قبل أن يصيب

## الخطر الداخلي الذي يهدد أميركاد

أمدركا تحركاتها وخططها العسكرية الوقت الذي ترتفع والسياسية والاستراتيجية لمواجهة فيه نسية كيار السن. ومحاصرة ما تراه خطراً يتهدد ووفقاً لهذه النظرية العنصرية، فإن مصالحها ونفوذها. هذا الكلام عن الخطر الخارجي يطغى على خطر استقبال أي مهاجرين يعنى عملياً «إبادة أخر متعاظم يهدد أميركا من الداخل. م عدة للبيض» الرئيس جو بايدن تحدث عن هذا الخطر في خطابه هذا من خلال استبدال الأسبوع عن مذبحة بافالو بولاية المهاجرين الملونين نيويورك التى راح ضحيتها عشرة ىالسكان البيض. أشخاص من الأميركيين الأفارقة على يد مسلح مراهق متأثر بالأفكار العنصرية غذت معظم العملمات العنصرية الإرهابية المسمومة للتيار اليمينى العنصري المتطرف. الإعلام الأميركي أيضاً في تناوله لهذه المذبحة حفل بالمقالات والتعليقات التى تحذر من تنامى خطرهذا التيارعتى السلم المجتمعي وعلى الديمقراطية الأمير كية، لا سيما بعد تغلغل أفكاره بما فيها ما يعرف بد«نظرية الاستبدال»

من روسيا إلى الصين، توسع وصغار السن في

بابدن الذي وصف هجوم بافالو بأنه إرهاب محلى دعا الأميركيين إلى . مواحّهة أفكار الكّراهية ورفض «كذبة نظرية الاستبدال العنصري» التي يروج لها اليمين العنصرى المتطرف، والتي غذت أفكار كثيرين، منهم مهاحم بافالو، بايتون جيندرون، الذي لم يتجاوز عمره 18 عاماً.

فى أوساط بعض السياسيين،

ومتهم شخصيات بارزة في الحزب

الدمهوري، والترويج الذي تجده

من بعض الإعلاميين المحسوبين على

تبار اليمن المتشدد.

«نظرية الاستبدال» باختصار تقوم على أن هناك نخبة من اللبيراليين تحاول تدمير الثقافة والأعراق الديضاء في الغرب، من خلال الاستبدال المنهجي للسكان البيض عبر استراتيجيات تشمل الهجرة الجماعية من آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية من ذوى الخصوبة العالبة من غير التَّنضُّ، للدول الغربية التي تعانى من خصوبة منخفضة وتراجع ديموغرافي وسط شرائح المواليد

عثمان ميرغنى

التى شهدتها أميركا وبعض الدول الغربية في السنوات الأخيرة. صحيح أن هناك البعض الذي يحاول التقليل من خطورة هذه الهجمات على أساس أنها كلها قامت بها «ذئاب منفردة» ولا تقف وراءها شبكة منظمة لها أبدبولوجيتها وقباداتها وتمويل مركزي وأدوات إعلامية. لكن هذه الحجة لا تصمد أمام حقيقة أن غالبية الهجمات التي استهدفت شرائح عرقية ودينية معينة وسط الأميركيين أو في دول غربية أخرى يربطها خيط واحد مشترك وهو أيديولوجية تفوق العرق الأبيض، وأن المهاجمين الذين شنوا تلك الهجمات كانوا ناشطين على مواقع

على الإنترنت تغذي تلك الأفكار. ففي الهجوم على متجر وول مارت في إل باسو بولاية تكساس في أغسطس (آب) 2019 الذي أدي لمقتل 21 شخصاً، نشر المهاجم، وهو رجل أبيض يبلغ من العمر 21 عاماً، بياناً على شبكة «شبان 8» يقول فيه إن الهجوم في المدينة الحدودية كان «رداً على غزو الهسبانك لتكساس». وفي يونيو (حزيران) 2015، أدى هجوم على كنيسة للأميركس الأفارقة في تشارلستون بولاية ساوث كارولدنا، أنضاً من قبل شخص من أنصار نظرية تفوق العرق

الأبيض، إلى مقتل تسعة أشخاص.

وفي أبريل (نيسان) 2019، وقع

موقع «شان 8»، ما أدى إلى مقتل شخص وإصلابة أخرين. وقال المهاجم إنه كان مدفوعاً بالهجوم الإرهابي على مسجدين فی «کرآیستشیرش» بنيوزيلندا، الذي نفذه متطرف يميني آخر اسمه برنتون تارانت، وراح ضحيته 51 مسلماً في مذبحة دموية روعت العالم. ووفقاً لمكتب التحقيقات الفيدرالي

يهوديفيسان دييغو

بولاية كاليفورنيا قام

به شباب عمره 19 عاماً

كان ينشر أيضاً رسائل

كراهية عنصرية على

«إف بى أي»، فإن جرائم الكراهية فيّ أميركا ارتفعت إلى أعلى مستوى لها منذ 12 عاماً، مع تزايد الاعتداءات، خصوصاً ضد الأميركيين من أصول أفريقية، والآسيويين على يد أنصار أيديولوجية سمو العرق الأبيض، والمؤمنين ينظرية الاستبدال السكاني. لكن برغم التحذيرات من منظمات الحقوق المدنية، والنخب السياسية

والثقَّافَعة والَّدينية، تَظل الحلول الجذرية يعيدة المنال. فأحد الحلول المقترحة هو تحريم بيع الأسلحة الهجومية، مثل الرشياشيات الآلية التي باتت تستخدم كثيراً في هذه الهجمات العنصرية والتي أدت إلى تزايد أعداد الضحايا يشكل هائل خلال السنوات الماضية. فمنذ 1968 وحتى 2017 قتل مليون ونصف المليون أميركي في هجمات بإطلاق النيران، ومع ذَّلك فإن لوبي السلاح في أميركا يقف بصرامة أمام أي محاولات لإصلاح تشريعات مبيعات الأسلحة الهجومية في أميركا. كما أن هناك حاحة لإعادة مراحعة قوانين حربة التعبير على الإنترنت التي لا بواجه بعضها خطاب الكراهبة العرقبة المنتشر بكثافة في الكثير من

غرف الدردشية السرية.

نشرت، يوم الاثنين الماضي، افتتاحية باسم مجلس تحرير صفحات الرأى، تحذر فيها من الفكر الذي يسمم عقول الناس من أمثال المراهق الذي أرتكب جريمة بافالو. وقالت إن «الحياة الأميركية تتخللها عمليات إطلاق نار جماعي توصف بشكل روتيني بأنها فردية. لكن هذه الهجمات ليست أعمالاً عشوائية. إنها جزء من التاريخ الأميركي الطويل للعنف السياسي الذي يرتكبه العنصربون البيض ضد السود وغيرهم من الأقليات». وأشبارت إلى أن عدداً من السياسيين في الحزب الجمهوري بمن فيهم بعض كبار قادته يتبنون علانية نسخاً من «نظرية الاستبدال»، وهو ما يؤكد عمق الظاهرة وخطورتها، لا سيما يعدما أظهرت استطلاعات الرأي التى نشرت أخيراً أن ثلث الأميركيين عموماً وما يقرب من نصف مؤيدي الحزب الجمهوري يعتقدون أن المهاجرين يتم جلبهم إلى الولايات المتحدة في إطار هذه

صحيفة «نيويورك تايمز»

مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي وأجهزة الاستخبارات في عدد من الدول الغربية تعتبر الإرهاب اليميني المتطرف خطراً حدياً، وأن الأفكار العنصرية المتطرفة التي يبثها هذا التيار لا تثير الانقسامات فحسب، بل كانت المحفز للعديد من الهجمات والمذابح العنصرية التي وقعت خلال العقد الأخير، واستهدفت الأقليات والمهاجرين لأسباب عرقية

أمدركا كانت مسرحاً لأكثر هذه العمليات، وأرضاً خصعة لأفكار اليمين العنصرى المتطرف وأصحاب «نظرية الاستبدال»، وظاهرة الانقسام المجتمعي فيها تتعمق، والخطر ماثل أمام العيان ويكبر سواء من خلال تزايد الهجمات أو في حجم التحدي للدولة ومؤسساتها الديمقراطية مثلمًا ظُهر في الهجوم على مقر الكونغرس بدايةً العام الماضي.

عن «قطبية الفكر وبراغماتية السياسة» ارتبطت البراغماتية بالقطبية السحاسحة؛ وهذا ما فتحت السحالات عليه المسلسلات الأخيرة المتطرقة للعمليات الجهنمية التى تورطت بها جماعة الإخوان المنصاعة لتعاليم سيد قطب المبشرة بالشر والقتل والحرب فهو مؤسس «تنظيم 65»، والمخطط لعمليات لو نفذت لكانت عواقدها وخيمة على مصر لعقود طويلة، ومن ذلك مشروع تفجير القناطر

سيد قطب أسس لبراغماتية سياسية ودينية متناهية وعقيدته هي التي جعلت تنظيم الإخوان مفرخة لجماعات التوحش والإرهاب بالعالم. لذلك احتفيتُ كثيراً بصدور كتأب عن مركز المسمار للدراسات معنوان ««انقًلابات الإخوان التنظيمية: قطبية الفكر و براغماتية السياسية» (الكتاب الثالث والثمانون

بعد المائة، مارس (أذار) 2022). في مقدمة الكتاب، فإنه يتناول «الانقسامات الإخوانية التي تصاعدت في العامين الأخيرين، والانقلابات التّي بدأت منذ 2014 داخل الجماعة، فُقِتُم حقيقتها ، وتناقش أسياب ظهورها ، وعلاقتها بالصراع على مكاسب الشتات، وانتهى بملاحظة سيادة التيار القطبي المتطرّف على جناحي التنظيم». ويمكن عرض الخلاصات للدراسات التى تضمنها الكتاب، مستفيدين من عرض هيئة التحرير للكتاب.

فأتّحة دراسات الكتاب، تناولت تاريخ الأزمات في الجماعة؛ وتتبعت محددات الخروج من التنظيم وتحوراته، عبر التمييز بين الانشقاق والإنفصال والإقالة. عرفت الدراسة المسميات المتعلقة بالأزمة الراهنة، سواء «لائحة 2009»، والأمانة العامة الملغاة في 2021، واللجنة الإدارية العليا التى شرعنها محمّود عزت، والرابطةُ التَّى تشكلت في تركيا، بديلاً عن مكتب الإرشاد، ولحنة إدارة الجماعة التابعة لإبراهيم منير، منذ أغسطس (أب) 2021. وثّقت الدراسة لجوء «الإخوان» في أزمة لجنة محمد كمال العليا في 2015، لتحكيم الإخواني العراقي محمد أحمد الرآشد ، الذي انحاز لمحمود عزت، وزعم أن «الحق مع محمود عزت»، وأن كل «الإخوان» ملزّمون بطاعته وبيعته؛ مما يكشف تحجّر الفكر الإخواني عند مسائل البيعة، ورفض الوطنية. ولم تُنقَضَّ أزمة كمال، سوى بموته وسط اتهامات إخوانية متبادلة بأنّه تم التخلص منه تنظيمياً.

تابعت الدراسية أزمية محمود حسين منذ سبتمبر (أيلول) 2021؛ والتي بدأت باعتقال محمود عزت، واستشعار إبراهيم منير؛ القائم بأعمال مرشد «الإخوان»، أن أمين الحماعة محمود حسين يتلاعب به، فألغى الأمانة العامة، وشكّل لجنة لإدارة التنظيم؛ وحلّ المكتب الإداري لشؤون التنظيم بتركيا في يوليو (تموز) 2021، وفضّح الفساد والمخالفات المالية والإدارية التي تطال محمود حسن وجماعته، وشكّل لجنة إدارة في تركيا، وأجرى الطرفان انتخابات انتهت بخسارةً جبهة حسين. فردت مجموعة حسين بفرض رجالها الإعلاميين الذين أعلنوا إعفاء منير من منصبه، ورفضوا تسليم الموقع الرسمي للجماعة «إخوان أون لاين».

انهارت بالخلاف المقولات الكبرى للتنظيم المحترف، وانجرفت معها الثقة القاعدية بالقيادة الإخوانية، وتبددت مزاعم الأخوة، وانفضح وهم التجرّد وبان الفساد.

فى الحركات المتطرّفة ؛ لا يستطيع تبارُ هزيمة خصومه إلا باحتكار التصلّب في التنظيم، والمغالاة فى التطرف فكرياً وعقائدياً. من هذا المنطلق، فرض المنهج القطبى نفسه على تيارات الإسلاموية السياسية والعتفية، خصوصاً مع انقضاء مرحلة «صبره الاستراتيجي» الذي تخفى فيه. فبعد عقود من النقد الناعم للتيار، أُعيد تركيب أفكاره، وتظهير شخوصه ليكونوا فى قيادة مرحلة المواجهة، وجرى بثّ أفكار مؤسسه، وإلياسها ثباباً حديدة، بأسماء «المقاومة» و «الحقوق»، تولّد عنها جماعات عنفية مثل «حركة حسم» (2015)،

ولواء «الثورة»، وغيرهما. ولئن أدت المنافسة في التطرف إلى خلاف



فهد سليمان الشقيران

تعريف السلميّة على أنها «ما دون القتل»! وأصدرت الحماعة كتاب «فقه المقاومة الشعيبة» الذي غُدّ بمثابة تأسيس حديد لعنف الحماعة، دمحت فيه أفكار دفع الصائل، وأدبيات التثوير العنفي، وكراهية

مؤسسات الدولة. لقد أدى انهدار الخطط الأخوانية أمام بقظة الدولة، إلى التفكير في كمون قطبي استراتيجي في العام 2021، يستهدف إنشاء عمل مسلح ينطلق من خارج مصر، حسبما أعلن قيادي في الحناح المسلّح عام 2021.

تتبع الباحث والمفكر محمد البشاري، الانقسامات الإخوانية المتتابعة في الأردن، والجزائر، وليبيا، وتونس، والسودان. وطرحت دراسته تأثير انقسامات الحركة الأم، خلال الأعوام الثلاثة الماضية، على فروعها الخارجية في الدول العربية وأوروبا، ورأت أن هشاشة المركز وتصدع الفروع الأخرى سوف يؤديان إلى تقوية التيارات المتطرَّفة فكرياً، وتفعيل التقية السياسية والنهج البراغماتي؛ وباسم حرية التعبير سوف تتسع مساحات المناورة بين الدعوى والسياسي.

في شهادة من الداخل، نقلت دراسة المناهج التربويّة الجديدة المعتمدة في الجماعة، فدرست عملية التجنيد، وصناعة الفرد داخلها، من خلال طريقة اختياره، باستهداف المرحلة العمرية بين (10 - 21) سنة، وإغراقه بالأنشطة والحلسات التربوية الأسبوعية، التي تحرص الجماعة على تمتننها لإحاطة أفرادها بسياج يعزلهم عن المجتمع، حتى تستطيع تشكيل شخصيتهم، ثم بالتعرف على المناهج التربوبة التي تُلقُن، والقناعات التي تُرسِّخ، فتتبعت الدراسة المراحل الزمنية المختلفَّة للتعبئة الأسلاموية الإخوانية، فعرضت المناهج التربوية قبل وصول الجماعة للسلطة عام 2013، حدث اعتمدت في الخمسينات حتى السبعينات على تفسيرات سيد قطب ليعض السور القرآنية، وكتب المودودي المترجمة. وفي بداية القرن الحالى كانت كتب مبادئ الإسلام للمحب، ورحاب الإسلام للمؤيد، ونور الإسلام للمبانع. وبعد سقوط حكم الأخوان بعد «ثورة يونيو (حزيران)»، عدّلت الجماعة في الكتسات التربوية، وزعم الباحث أنه «حصل على أنموذج لجزء من منهج شهري»، وبتحليله وجد أنه يتضمن بعض الفقرات من تفسير سورة القلم، مأخوذ بتصرف من تفسير «الطلال» لقطب، وتمحيد لأدب المحنة والسجون وغيرها. وركزت الدراسة على أليات التربية العسكرية للأفراد بعد سقوط الحماعة، وتبنت إصدارة «فقه المقاومة الشعيبة»، توصيفات متطرفة تتبنى شرعنة داعشية للعنف، تستحل دماء رجال القانون. وقامت إدارة «التدريب» بتنظيم عمليات تدريبية، لتعميق شرعنة العنف، كان الخلاف في درجة العنف، وأسلوب إدارة الجماعة واضحاً، ولكنّ الاتفاق بين أجنحتها على وهم أن أفكار الجماعة هى الدين ذاته.

تطرق الكتاب إلى إعلام التنظيم الإخواني، وتأثره بالانقسامات المزعومة (2013 - 2021)، فدرس أدواته وأشكاله وتحوراته الإعلامية على مستوى خطاب الذات والآخر، وما مربه من إعادة هيكلة تستهدف تسهيل عمله في الخارج، وتحالفاته المؤقتة وتوفير واحهة لحركة المال وتوجيه الموارد المالية إلى خارج مصر، تُمكِّن التنظيم من بناء غرف تستهدف فكرة الدولة، وتثير السخط، وتحاول تجنيد

توضح الدراسات تلك حول الإخوانية القطبية، أن التنظيمات مهما تعرضت لتصدعات داخلية أو انشقاقات فإنها تستطيع التواؤم والتأقلم مع السجالات الجديدة والمعارك؛ ولذلك لا يمكن الحديث عن «الإخوان» وتاريخ مفاهيمهم من دون أخذ «البراغماتية» العالية بعين الاعتبار.

## سقوط شعبي لمشروع دويلة «حزب الله» ١

«وينيى الثورة»؟ و «شو عملت»؟ هذان السؤالان ومثلهما أسئلة كثيرة، كانت تُطرح منذ فترة وبإلحاح، وكثيراً ما كان ذلك بنمّ عن بأس، ومرات عن سوء نية، وئتدعه السائل بتأكيده أن الثورة كانت هباءً؛ فكل شيء ضاع، والبلد خلص، والدليل أن الناس تُركت إلى مصيرها رغم تراكم الانهيارات المالية والاقتصادية والاجتماعية، وتداعيات اقتلاع لبنان، والخسائر النوعية التى يستحيل تعويضها سريعاً وهي الناجمة عن تهمس الكفاءات والخريجين الشباب! صباح يوم الانتخابات تساءلت

في مقالتي في «الشرق الأوسط»، هلّ الرهان على التصويت العقابي ممكن؟ طرحت السؤال رغم ثقتى بأنّ ثورة «17 تشرين» أدخلت وعياً عَميقاً شمل كل البيئات والشرائح والمناطق، فغادر الناس مقاعد المتفرجين وتحول المواطن لاعداً سداسداً. ولم يكن ترفأ تبنى الاجتماع اللبناني شعار «كلن يعنى كلن»، فينبغى محاسبة المسؤولين عن الكوارث المدمرة. لقد أدرك الناس من الأيام الأولى للثورة، أن لا شيء حدث بالصدفة، فالمتسلطون أداروا الظهر لمصالح الناس والبلد،

واستندوا في تحكمهم إلى «قانون العفو عن جرائم الحرب»، فلم يحاسب أحد. وبمقابل مصالح خاصة تعاموا عن اختطاف «حزب الله» للدولة ولقرار البلد، وانخرط الجميع في لعبة الحكم وفق البدع والفتاوى التي حلت مكان وأغرقت خيارات التاخبين بالمذهبية!

وكانت قد تعممت تقارير إعلامية التقت على التشكيك بجدوى العملية الانتخابية، بينها ما الأولىغارشية الطائفية من عودتها إلى السلطة لما أجرت الانتخابات»، لتضيف أنها «في حاجة إلى الانتخابات كي تجمل متخالبها »! وحوصر الناس بضخٌ أخبار مسمومة مفادها أن الانتخابات لنن تبدل شيئاً. واحتلت الشاشيات من مدعى «قياس الرأى» الذين زعموا باسم العلم والإحصاء، أن الأكثرية محسومة والتنافس محصور بمقاعد قليلة، وسادت أجواء الترهيب التى أطلقتها الدوبلة عندما اعتبرت «الاتتخابات حرب تموز سياسية»،

لتخوِّن من سيخوض الانتَّخابات ضد

«حزب الله» وقوائم «الحلفاء» التي

تعهد نصر الله بفوزها! وهم على

الأغلب استندوا إلى قانون هجين تم

أكثرية «حزب الله» التي كانت 73

تفصيله، على قياس هذا التحالف، ليضمن تقاسم المقاعد بين أطراف «نظام المحاصصة الطائفي»، وفق وزن كل فريق في طائفته، خصوصاً أن بدعة «الصوتً التفضيلي» جوّفت النسبية جاء يوم 15 مايو (أيـار) وانفجر الغضب، تصويت عقابي واسع في

صناديق الاقتراع، فحملت الانتخابات صفعة مدوية لمشروع «حـزب الله» نشرته «الفيغارو» بأنه «لو لم تتأكد وأتباعه، لم يوقفها لا تزوير ولا رشوة ولا بلطجة. وتجاوز المقترعون، الذين استعادوا أصواتهم مقولات قالت ما الفائدة من انتخابات ستعبد إنتاج شرعية «الحزب»، ليستكمل الانقلاب الذي بدأ مع التسوية الرئاسية عام 2016، وبعدها فوزه بالأكثرية النيابية عام 2018، ولم تأخذ أي جهة بعين الاعتبار وجود قوى جديدة ؤلدت من رحم ثورة تشرين وقدمت للبنانيين خياراً آخرَ!

لم تطابق رياح الانتخابات، المخطط المرسوم للفوز بأغلبية الثلثين، لتشريع السلاح والقبض على رئاسة الجمهورية واستكمال اقتلاع لبنان وإلحاقه ب«إيران الكبرى».

حنا صالح نائباً تراجعت إلى 62 نائباً من أصل 128، وبات العمود الفقري للأكثرية الجديدة يجمع بين قوى تغييرية وقوى مستقلة وسيادية ومعارضة تقليدية خرجت على تسوية العام 2016 التي أوصلت ميشال عون إلى بعبدا، لقد حدث التسونامي وتبدل المشهد في البرلمان الجديد، والرفض الشعبي أسقط مشروع الدويلة، لكن التنبه ضرورة؛ فحجم الصعوبات

مع فرز الصناديق انفجر الفرح بفوز 15 نائباً جديداً أتوا من رحم

كىدر والعقبات كَأْدَاءَ، لكن يد الدويلة

لم تعد مطلقة!

2015 إلى ثورة تشرين وما بعدها. هم افترشوا ساحات الثورة، ولم ييأسوا من انكفاء الناس تحت وطأة «الكوفيد» ثم المجاعة، ولم يُحبطوا من تهجير ناشطين غادروا ورأوا أن الأمل تلاشي، واستنتجوا أن الناس تأقلمت...، فتمسكوا ببذور التغيير التى ساهموا فى زرعها. وعندما باحت الصناديق بمكنوناتها، تبين أن الكثير منهم حقق أرقاماً قياسية، فأسقط نواب التغيير الرموز المتبقية من حقبة احتلال النظام الأسدي، والذين تقدموا الصفوف دفاعاً عن تغول الدويلة. ومنهم إيلى الفرزلي المدافع عن «الحصانات» و«قانونّ الإفلات من العقاب»، وطلال أرسلان وأسعد حردان وكلاهما في النيابة منذ العام 1992، وفيصل كرامي الذي

ثورة «17 تشرين»، ممن لم يغادروا الساحات منذ انتفاضة النفايات عام

شُكُّل الفائزون تياراً وطنياً عابراً للطوائف والمناطق، وهم ينتمون إلى 8 قوائم أساسية من أصل 12 قائمة مكتملة، أمّنت فوزهم كتلة ناخبة ضمت مئات ألوف المقترعين، عكست والعدالة مع التعطيل التعسفي

كان يتم الترويج لترؤسه الحكومة إلى

بلطجي المصارف مروان خير الدين.

التسونامي؟ وكيف خسر «حزب الله» أكثريته وأسدل الستار على وجوه بارزة من أتباعه؟ لقد طالت جغرافيا الفقر كل البيئات، واتسعت الانتهاكات، وعموماً لم يستسغ الناس ضخ

النسيج الوطنى لثورة تشرين، وباتت

قوى التغيير الناخب الأكبر في

لبنان. ويبقى السؤال كيف حدث هذا

«المال السياسي» للرشوة، وشراء الذمم ببونات البنزين، ولا العودة إلى «كراتين الإعاشية» التي سادت أيام الحرب، والأسئلة كانت تتعاظم: أين ودائعنا ولماذا تم السطو عليها؟ وأين الضمانات البسيطة وإلى متى يحرم الناس من حقوق أولية مثل الكهرباء والمساه النظيفة؟ وباتت الخيارات دقيقة؛ مع أو ضد من أذل اللبنانيين؟ حرم المريض من حقه بالدواء والاستشفاء وتُرك مرضى السرطان إلى مصيرهم، وحرم المواطن من حق أولاده بالتعليم، وأطفال مئات ألوف الأسر ينامون من دون عشاء، والفقر الشديد طال 83 في المائة من اللبنانيين... وغابت المحاسبة، وتم الضرب عرض الحائط بالحقيقة

للتحقيق العدلي في جريمة تفجير الأكيد أن القوى الطائفية استخفت باتجاه حركة النباس، وبمواجهة

التململ، عمدت إلى خطاب التحريض والتخويف من الأخسر لإحداث استنهاض في بيئاتها، لكن نسبة معتبرة حسمت قرارها بالامتناع عن التصويت، ولم تنتقل كلية إلى دعم البديل الذي قدمته قوى التغيير، فحدث تراجع فى نسب الاقتراع للقوى الطائفية، ولا سيما الثنائي المذهبي، ولولا التزوير والبلطجة لكآن انكسأر محور الممانعة أعمق وأكبر.

بات للبنان كوكبة نواب شجعان، يشبهون الناس، انتصروا بمواجهة مع قانون هجين، وسلطة منحارة متعامية عن الترهيب والتزوير، وفاز معهم من اقتلعت عيونهم، ومن أصيبوا بالمطاط واختنقوا بالغاز، ومن تم تخوينهم والتهديد بهدر دمهم لأنهم تجرأوا على المواجهة، وكل الذين ينشدون الحقيقة والعدالة في جريمة تفجير المرفأ... وهم عشية الاستحقاقات الكبيرة تحت أعين ناخبين سيحاسبونهم على كل خطوة

M

LUCIO T

أميركا في السعودية، دلالة كبيرة

أن السعودية قادرة على جذب

استثمارات نوعية بتقنية حديثة.

سلسلة إمدادات قوية من المعادن

وأكد الخريف أن ذلك سيخلق



أمس: 223,50 السابق: 223,50

#### الخميس Thursday 2022/5/19 - العدد Issue 15878

KAEC SIDE

N

### وزراء أكدوا أنه سيولد سلسلة القيمة بالتعدين والصناعات المتقدمة في المركبات الكهربائية «لوسيد» تطلق أعمال أول مصانعها العالمية في السعودية

رابغ (غرب السعودية): سعيد الأبيض

دشنت أمس شبركة لوسيد العالمية لصناعة السيارات الكهربائية، أمس، في السعودية أول مصانعها خارج الولايات المتحدة، لتكون مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابع، غرب المملكة.

وجاء التدشين وسط احتفاء سعودي رفيع بحضور وزاري؛ حيث قال بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الصناعية السعودي، إننا نتابع في الوزارة المشروعات التي تناقش في المنظومة، والتي تمر بأكثر من مرحلة، موضحاً أن هناك أكثر من 700 مشروع تدرس من جهات

الأوسط»: «نعمل حالياً على الأشياء التى نستطيع أن نقول إننا انتهينا من المفاوضات فيها، وستبدأ... سيكون لدينا مشروع لوسيد الذي سيضخ 300 ألف سيارة كهربائية قبل 2030». موضحاً: «لدينا نقاشات حول صناعة السيارات التقليدية مع

هو أكبر دليل أن رؤية المملكة تبحث عن مشروعات نوعية،

ىعض المصنعين». وجاء حديث الوزير خلال حفل التوقيع الرسمي لبناء مصنع لوسيد للسيارات الكهربائية، كأول مصنع خارج الولايات المتحدة، في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، بطاقة إنتاجية تصل إلى 155 ألف مركبة في السنة، وهنا يؤكد الوزير

الخريف أن مشروع مصنع لوسيد

موضحاً أن يكون المصنع الثاني

كمعدن الألمنيوم والصفائح، لافتاً بالقول: «نبحث الآن مع مستثمرين لبناء مصانع لبطاريات السيارات».

وقال الخريف لـ«الشرق للشركة على مستوى العالم خارج

وأفصح عن تخطيط لبناء تجمع لصناعة السيارات، يشمل صناعات مختلفة، منها قطع إلى ذلك، قال وزير الاستثمار السعودي، المهندس خالد الفالح،

إن مشروع لوسيد مهم جداً في قيمة الاستثمار، والقيمة المضافة التي سينتج عنها، وأثره على ميزّان المدفوعات، عبر زيادة الصادرات، والمساهمة في التحول البيئى، وتقليل انبعاثات الكاربون

جانب من تدشين مصنع «لوسيد» لصناعة السيارات الكهربائية في السعودية أمس (الشرق الأوسط) الأوسط» أن الأثر الأهم للمشروع هو أنه يحفز سلسلة القيمة في الصناعات المتقدمة. والسَّمار اتَّ

وأضاف الفالح لـ«الشرق ومتطورة، وتتطور. موضحاً أن «لوسيد» معروف عنها الأفضل في هذا المجال، من ناحية كفاءة المركبة والبطاريات والتقنيات التي الكهربائية تعتبر تقنية حديثة تحتويها ونقلها.

وزاد الفالح: «الأثر المتوقع أن تؤثر على صناعات أخرى غير صناعة السيارات، لأنها ستحفز أبضاً البحث العلمي، وتطوير المنتجات، وسلاستل الإمداد

**SKAEC** 

**EKAEC** 

المرتبطة بها من المواد الأساسية، سواء صناعات المعادن، والحديد، والألمنيوم، والبلاستيك».

وتابع أن كل هذه المواد تتحفز لتحويلها إلى منتجات نهائية ذات قيمة مضافة، مع زيادة عدد الوظائف المباشرة وغير المباشرة ىالآلاف.

من جانبه، قال بستر رولينسون، المدير التنفيذي ومدير التكنولوجيا التنفيذي لشركة «لوسيد»: «مع احتفاليةً التوقيع الرسمية اليوم، ندشّن مرحلة جديدة ومهمة في مسيرة (لوسيد) لتحفيز تبني تقنيات

وحلول الطاقة المستدامة». واستطرد: «تبدأ منشأة التصنيع الجديدة في دعم هذا التوجه من مقرها داخل السعودية... يسعدنا أن نتعاون مع صندوق الاستثمارات العامة

والحكومة السعودية في هذه الاتفاقيات لدعم رؤيتنا المشتركة في مجال الاستدامة العالمية».

وأعلنت «لوسيد»، أمس، رسمياً عن إطلاق المصنع الجديد، تحت مسمى «منشأة التصنيع المتقدمة رقم 2» ليصبح المقر التالي في شبكة الإنتاج العالمية المتكامَّلة والمستقلة لـ«لوسيد».

ويقع المصنع في الوادي الصناعي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، على مقربة من ميناء الملك عبد الله، وعلى طول المسار التجاري الرئيسي للبحر الأحمر، المنطقة التي استحوذت على أكثر من ثلث أعداً دحاويات الشحن في المنطقة الغربية بالمملكة. وتجدر

## تراس: الوضع الاقتصادي شديد الصعوبة

# الركود يطرق أبواب بريطانيا على «صهوة» التضخم التاريخي

القاهرة: لمياء نبيل

قالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، يوم الأربعاء، إن بلدها يواجه «وضعاً اقتصادياً شديد الصعوبة»، بعد أن سجل التضخم معدلاً سنوياً بلغ 9 في المائة في أبريل (نيسان)، وهو الأعلى منذ بدء التقديرات الرسمية فواتير الخدمات العامة».

في أواخر الثمانينات. وقالت تراس لشبكة سكاي نيوز: «نحن في وضع اقتصادي شديد الصعوبة. نواجه بعض الرياح المعاكسة العالمية الخطيرة جداً... والتضخم مرتفع للغاية».

وحراء الزيادة الكبيرة في أسعار مصادر الطاقة، بلغ مؤشر تضخّم أسعآر الاستهالآك 9 في المائة في أبريل، مقابل 7 في المائةً في مارس (آذار)، على ما أفادت هيَّئة الإحصاءات الوطنية، في بيان. واعتبرت الهيئة أن هذا المستوى هو الأعلى منذ 1982، مع أسرع وتيرة منذ بدء تدوين

البيانات على النسق الحالي في ويرجع ارتفاع التضخم إلى حد كبير إلى ارتفاع أسعار فواتير الطاقة، التي ارتفعت بنسبة 54 في المائة بالنسبة للأسر العادية في

بداية أبريل. وقال غرانت فيتزنر،

لندن: «الشرق الأوسط»

تفاعلت الأسواق بحذر شديد

مع تعهد جيروم باول رئيس

مجلس الاحتياطي الفيدرالي بأن البنك المركزي الأميركي سيرفع

سعر الفائدة بالقدر المطلوب (يما

في ذلك تجاوز مستوى الحياد)

لوقف زيادة التضخم، الذي قال إنه

يهدد أساس الاقتصاد. ومستورى

الحياد هو سعر الفائدة الذي لا

بكون محفزا أو مقيدا للنشاط

الفيدرالي جيروم باول مساء الثلاثاء إن البنك المركزي الأميركي

«سيواصل الدفع» باتجاه تشديد

السناسة النقدية حتى يصبح

وأبلغ باول ندوة نظمتها

صحيفة «وول ستريت جورنال»:

«ما نحتاج أن نراه هو أن ينخفض

التضخم بطريقة واضحة ومقنعة،

ونحن سنواصل الدفع حتى نرى

ذلك... إذا لم نر ذلك، فإنَّنا سيتعين

علينا أن ننظر في التحرك بشكل

أكثر قوة لتشديد الأوضاع المالية».

لبنك المركزي الأميركى أسعار

الفائدة في أجتماعات السياسة

النقدية المقتِّلة، فإنه سيعكف على

تقييم البيانات في كل اجتماع على

حدة لمعرفة كيف يسير الاقتصاد

والتضخم ويبلغ التضخم السنوي

في الولايات المتحدة حاليا أكثر

وقال باول إنه بينما يرفع

واضحا أن التضخم يتراجع.

قال رئيس مجلس الاحتياطي

التضخُم بشكل حادٌ في أبريل، مدفوعاً بالارتفاع الحاد في تكلفة الكهرباء والغاز، مع دخول رفع سقف الأسعار حيز التنفيذ... وجاء نحو 75 في المائة من الزيادة في المعدل الستوي هذا الشهر بسبب وتعانى دول كثيرة عبر العالم من مستويات تضخم غير مسبوقة

كبير الخبراء الاقتصاديين في

منذ عقود، مع ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية بسبب النزاع في أوكرانيا. ودفع الوضع بنك إنجَلتراً المركزي والاحتياطي الفيدرالي الأميركي ومصارف مركزية أخرى إلى رفع نسب الفائدة. ۗ

وقد عانت ميزانيات الأسر البربطانية أبضاً في أبربل من زبادة في الضرائب. وقال وزير المال البريطاني ريشي سوناك: «تواجه دول العالم تضخَّماً متفاقماً. أرقام التضخم البوم عائدة إلى ارتفاع أسعار الطاقة في أبريل». وأضاف: «لا يمكننا أن نحمى المواطنين كلياً من هذه التحديات العالمية، لكننا نوفر دعماً كبيراً حيث نحن قادرون

الرئيسي اعتماد ميزانية طوارئ

من ثلاثة أضعاف المستوى الذي

بستهدف مجلس الاحتياطي

وتيرة زيادات الأسعار فإن مجلس

الاحتياطي الفيدرالي، الذي زاد

سعر الفائدة الرئيسي بمقدار

ثلاثة أرباع نقطة مئوبة هذا العام،

لن يتوانى عن رفع الفائدة إلى

ذلك يتضمن تجاوز المستويات

وأضاف قائلا: «إذا كان

مستويات أكثر تشديدا.

وقال باول إنه إذا لم تتباطأ

الفيدرالي (البالغ 2 في المائة).



التضخم «تشكل مصدر قلق هائل للأسر التي تعانى أصلاً». على ذلك، ونحن جاهزون للتحرك

ويريد حزب العمال المعارض



لمساعدة البريطانيين على الصمود في وجه تراجع قدرتهم الشرائية. ورأت الناطقة بأسم الحزب للشؤون الاقتصادية، رايتشل ريفز، أن أرقام

وكان حاكم مصرف إنجلترا المركزي،أندرو بايلي، توقع «وضعاً كارثياً» على صعيد أسعار المواد الغذائية التي أكد أنها ترتفع بسبب

عجز أوكرانيا، وهي منتج رئيس

للقمح وزيت الطهو، عن تصدير

وقد تسجل بريطانيا ركوداً مع توقع أن يصل التضخم إلى نسبة 10 في المائة بحلول نهاية العام الحالي، على ما حذر بنك إنجلترا خلال الشهر الحالى. وكان البنك المركزي رفع نسبة الفائدة الرئيسية بربع نقطة مئوية لمواجهة التضخم،

للمرة الرابعة على التوالي، وباتت

الأعلى منذ 2009.

باول يتعهد مواجهة التضخم حتى باللجوء لتجاوز «مستوى الحياد»

«الفيدرالي» يتجه لمزيد من التشديد... والأسواق تتفاعل بحذر

متعاملون في سوق وول ستريت الأميركية بولاية نيويورك (أ.ف.ب)

(الحيادية) المعروفة بشكل عام،

فإننا لننتردد في عمل ذلك»، مشيرا

إلى سعر الفائدة الذي لا يقيد ولا

يحفز النشاط الاقتصادي. وقال:

«سنسير إلى أن نشعر بأننا في

موضع يمكننا فيه أن نقول: نعم،

الأوضاع المالية في مكان مناسب، وأننا نرى التضخم بنخفض».

الأسهم الأوروبية في التعاملات

المبكرة يوم الأربعاء، إذ عوض

تحقيق بعض الشركات لأرباح

وفى الأسواق، استقرت أسعار

كبيرة والآمال المتعلقة بانتعاش

الاقتصاد الصبني المخاوف

المتعلقة بالتضخم وتشديد

وقاد المؤشر الفرعي للمرافق

المكاسب بارتفاعه بنسبة 1,4 في

المائة في حين أثر انخفاض سعر

النحاش على المؤشر الفرعي

للمواد الأساسية الذي دفع مؤشر

فاينانشيال تايمز 100 البريطاني

وسجل المؤشر نيكى الياباني

السياسة النقدية.

وفــى غـضـون ذلــك، كشـف استطلاع أجرته «رويترز» أن أسوأ أزمة تكاليف تشهدها بريطانيا في 3 عقود ستبلغ ذروتها قرب نهاية هذا العام، لكن بنك إنجلترا سيكون

المتوقع، في إطار سعيه للحد من وقد يؤدي تجدد الإغلاق في الصين لمكافحة الجائحة، والغزو

الروسى لأوكرانيا، في تفاقم أزمات

أعلى مستوى إقفال منذ أسبوعين،

وقادت أسهم شركات التكنولوجيا

الكبرى الصعود بعد أن أغلقت

الأسهم الأميركية على ارتفاع كبير

الليلة السابقة مدعومة ببيانات

وأغلق المؤشر نيكي مرتفعا

بنسبة 0,94 في المائمة عند

. 26911,20 نقطة، تعد أن تجاوز

لفترة وجيزة مستوى 27000 نقطة

مسجلا أعلى مستوى إقفال منذ

مبيعات التجزئة القوية.

السادس من مايو (أيار).

أكثر تشدداً فى رفع سعر الفائدة عن

الجانَّحة. الأمر الذَّي يؤدَّي لزيادة كبيرة وسريعة في الأسعار العالمية. كما يواجه البريطانيون أزمة جديدة تتمثل في ارتفاع أسعار الطاقة وزيادة الضرائب والتداعيات الراهنة للانفصال عن الاتحاد

ورداً على سؤال بشأن الموعد المتوقع للذروة أزملة تكاليف المعيشة، قال 7 من بين 13 مشاركاً فى استطلاع الرأي إن هذا سيكون في الربع الأخير من العام. وقال 3 مشاركين إنها ستكون في الربع المقبل، في حين يرى 3 أخرون إنها

استطلاع أُجري الشهر الماضي.

وارتفعت أسهم 165 شركة

وتراجعت أسهم 57 شركة على

المؤشر نيكى... فيما صعد المؤشر

توبكس الأوسع نطاقا بنسية 0,96

مستوياتها منذ أواخر يناير

(كانون الثاني) تحت ضغط ناجم

عن تعافى الدولار وموقف رئيس

محلس الاحتياطي الفيدرالي

(البنك المركزي الأميركي) المتشدد

غرينيتش، سجل الذهب في

المعاملات الفورية 1815,39 دولارً

للأوقية (الأونصة). وتراجعت

العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,2

في المائة إلى 1814,70 دولار. وحقق

الدولار مكاسب بعد انخفاض دام

ثلاث جلسات، مما قلل من جاذبيةً

الذهب للمستثمرين من حائزي

العملات الأخرى. وتراجع العائد

على سندات الخزانة الأميركية

لأجل عشرة أعوام بعد زيادة حادة

في الجلسة السابقة، مما أدى إلى

تعزيز الطلب على الذهب الذي لا

الأخرى، استقرت الفضة في

المعاملات الفورية عند 21,61 دولارً

للأوقية. وارتفع البلاتين واحدا في

المائة إلى 96,099 دولاًر للأوقية،

وصعد البلاديوم 2,8 في المائة إلى

2110,58 دولار للأوقية.

وبالنسبة للمعادن النفيسة

يدر عائدا والحد من خسائره.

وبحلول الساعة 31:80 بتوقيت

تحاه التضخم.

ومن جانبها،استقرت أسعار الذهب بالقرب من أدنى

في المائة إلى 1884,69 نقطة.

ستكون بحلول نهاية الشهر المُقُدل. وتواجه الحكومة ضغوطأ متزايدة لدعم دخل الأسر، وذكر 9 من 12 مشاركاً في الاستطلاع أنه يتعين على الحكومة فعل مزيد الآن.

وقال جميعهم إن الدعم يتعين أن يستهدف الأسر الأقل دخلاً. وكشف متوسط توقعات نحو 70 من خبراء الاقتصاد أن الاقتصاد البريطاني سينمو بنسبة 3,7 في المائة في المتوسط خلال 2022، ثمّ سيسجل معدل نمو 1,3 في المائة في العام المقبل، انخفاضاً من 3,8

تخطى النفط الأميركي، أسعار خام القياس العالمي برنتً، خلال تعاملات أمس الأربعاء، لأول مرة منذ عدة أشهر، وذلك في تطور لافت في أسواق النفط. حاءذلك بعد تراجع مخزون

الاستراتيجي الأميركي لأدنى

وتخطى خام غرب تكساس الوسيط (الخام الأميركي)، الخام القياسي العالمي برنت، حتى مع تراجع العقود الأجلة لخام برنت 2,2 في المائة إلى 109,37 دولار للبرميل بحلول الساعة 53:51

سعر بلغه برنت خلال الجلسة عند 114,13 دولار. وتراجعت العقود الأحلة لخام غرب تكساس الوسيط 2,1 في المائة إلى 110,09 دولار

حاءت التراحعات خلال النصف الثاني من جلسة أمس، بدعم من اعتزام الولايات المتحدة لتخفيف محتمل للعقوبات المفروضة على فنزويلا للسماح لشيفرون بالتفاوض على تراخيص نفط مع الشركة الوطنية المنتجة هناك، وتوقعات بالتوصل لاتفاق بشأن حظر

الروسي في قمة تعقد نهاية الشهر الجاري. كانت وزيرة الخزانة الأمدركية جانيت بلين قد قالت الثلاثاء إن الاتحاد الأوروبي قد يجمع بين فرض رسوم جمركية على واردات النفط الروسي

لندن: «الشرق الأوسط»

سلاسل الإمداد التى بدأت التعافى للتوً من الفوضي التي خلّفتها الخام في الاحتياطي البترولي

أغسطس (أب) المقبل.

بتوقيت غرينيتش. كان أكبر

للدرميل. وكان أكبر سعر بلغه

الخام الأميركي عند الجلسة عند 115,42 دولار. و 1,7 في المائة على الترتيب في

تدريجي من التكتل على النفط

والحظر التدريجي للنفط الذي يحاول تنفيذه لتقليص عائدات

الإشبارة إلى انطلاق العمل في مقر «لوسيد» الإقليمي للشرق الأوسط في الرياض منذ عام

وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمدركدة، أمس،

أن مخزون الخام في الاحتياطي

البترولي الاستراتيجي للولايات المتحدة هيط الأسبوع الماضي

إلى حوالي 528 مليون برميل،

وهو أدنى مستوى منذ نوفمبر

البيانات أن معدل تشغيل

مصافى التكرير في منطقة

الساحل الشرقي الأميركي ارتفع

إلى 95 في المائة، وهو الأعلَى منذ

الطاقة الأميركية، أمس، إن

مخزونات النفط في الولايات

المتحدة هبطت 3,4 مليون برميل

الأسبوع الماضي إلى 420,8

مليون برميل، مقارنة بتوقعات

محللين استطلعت «رويترز»

أراءهــم لـزىادة قىدرهـا 1,4

مليون برميل. وأضافت الوكالة

الحكومية أن مخرونات الخام في

مركز التسليم في كاشينج بولاية

أوكلاهوما تراجعت بمقدار 2,4

مليون برميل على مدار الأسبوع

التكرير الأميركية للخام بمقدار

239 ألف برميل يوميا مع صعود

معدلات تشغيل المصافى 1,8

معلومات الطاقة أن مخزونات

البنزين الأميركية هبطت بمقدار

4,8 مليون برميل إلى 220,2

مليون برميل في حين كان من

المتوقع أن تنخفض 1,3 مليون برميل. وزادت مخزونات نواتج

التقطير،التي تشمل الديزل وزيت

التدفئة، بمقدار 1,2 مليون برميل

إلى 105,3 مليون برميل مقابل

الطاقة إن صافى واردات الولايات

المتحدة من النفط الخام انخفض

الأسبوع الماضي بواقع 342 ألف

برميل يوميا إلى 3,05 مليون

وقالت إدارة معلومات

توقعات بأن تبقى دون تغيير.

وأظهرت بيانات إدارة

وارتقع استهلاك مصافى

المنتهي في 13 مايو (أيار).

نقطة مئوية.

وقالت إدارة معلومات

يوليو (تموز) 2018.

ومن ناحية أخرى، أظهرت

### النفط الأميركي يتخطى برنت ويتراجع إلى 110 دولارات

مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 1987، وتوقعات بنك جي بى مورغان، بقفزة أسعار البنزين في أميركا 37 في المائة بحلول

#### الطاقة الروسية. برميل يوميا.

كشفت وزارة التنمية

الروسية عن متحدث باسم الوزارة القول إن الوزارة اتفقت مع وزارة المالية على معايير رئيسية لتوقعات الاقتصاد الكلى للفترة من 2022 إلى

صفر و3 في المائة. ونقلت وكالة «إنترفاكس»

# روسیا تتوقع انکماشاً $7.8\,\%$

2025، ورفعتها للحكومة. وتشيرالتوقعات الأساسية إلى انكماش الناتج

#### في المائة في 2022، وهو معدل أكثّر تفاؤلاً من توقعات «البنك

المركزي» بانكماش يتراوح بين 8و10 في المائة. كما تتوقع وزارة التنمية الاقتصادية انكماش الناتج المحلى الإجمالي بنسبة 0,7 في المائة في 2023، بينما يتوقع «المركزي» انكماشاً بين

وتوقعت الوزارة أن ينمو الاقتصاد بعد ذلك بنسبة 3,2 في المائة في 2024 و2,6 في المآئة في 2025، بينما يتوقع «المركزي» نمواً بين 2,5 و3,5 في المائة في 2024. وتوقعت الــوزارة أن يسجل الاقتصاد أسوأ أداء في الربع الثالث من 2022، ليندأ تعدها تعافياً

#### موسكو: «الشرق الأوسط»

الاقتصادية الروسية، أمس (الأربعاء)، عن توقعات جديدة بشأن أداء الاقتصاد، الذي يتعرض لضغوط قوية من جراء العقوبات ذات الصلة بغزو أوكرانيا.

المحلى الإجمالي، بنسبة 7,8 طفيفاً من الربع الرابع.



#### محافظ «تحلية المياه المالحة»: ستكون الأكثر إنتاجاً وأقل استهلاكاً للطاقة

## البدء في تنفيذ أكبر منظومة تناضح مائي صديقة للبيئة عالمياً في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة السعودية المهندس عبد الله العبد الكريم أن العمل بدأ في سلاده لتكوين أكسر منظومة تناضح مائى صديقة للبيئة عالميا، ستكون الأكثر إنتاجا والأقل استهلاكا للطاقة.

وأفصح المسؤول السعودي عن تطلعات السعودية وطموحاتها لإيجاد حلول للمخاطر التي تهدد البشرية في مجال تزايد الطلب على المياه، وذلك في كلمة له خلال افتتاح لمؤتمر ألقمة العالمية للمياه الذي انطلق أمس في العاصمة الإسبانية مدريد، ويستمر حتى 18 مأبو (أيار) الحالي، بحضور خبراء ومختصين في مجال قطاع المياه من جميع دول العالم. وأوضيح العبد الكريم أنه قبل عام 2024 ستحقق منظومة تحلية المياه السعودية خفضا في الانتعاثات الكربونية بما يعادل 34 مليون طن سنويًا كجزء من إسهامها في تحقيق مستهدفات رُؤية المملكة 2030 ويما يتوافق مع مبادرة السعودية الخضراء وطموحاتها، من خلال تطبيق أعلى وأفضل المعايير العالمية في جميع منظوماتها الانتاحية.

. وقال «نعمل ذلك متبنين روح الابتكار في هذه الرحلة بهدف الحد منّ الانبعاثات

aqualia Global Water Awards **SUes** Jacobs SETE Senta O EVOQUA acciona

محافظ تحلية المياه السعودي خلال مشاركته في القمة العالمية للمياه في مدريد أمس (الشرق الأوسط)

الكربونية والأثر الإنجابي على البيئة»، مشددا على الدور الذي ربي تلعبه المياه العذبة في رفع وتيرة السعادة وتحسين جودة الحياة، إضافة لإسهامها الفاعل في نمو الاقتصادات.

ولفت العبد الكريم خلال أعمال القمة العالمية للمياه أن المملكة تتبنى الحلول المنتكرة

وجراءتها في الاستثمار في كل ما يخدم البيئة، مشيرا إلى أن أول منظومة إنتاج لتحلية مياه البحر بتقنيات التناضح العكسى الصديقة للبيئة وبكميات إنتاج كانت هي الأعلى فی حینه کان فی عام 1978

بمدينة جدة وبسعة 12 ألف م3 من المداه المحلاة بومياً.

هذا القطاع، علماً بأن إتمامً

الواعدة ومنها الترفيه والرياضة،

مما يسهم في توفير فرص

ولفت إلى أن جهود المملكة توظيف التقنيات الصديقة للبيئة في المنظومات الإنتاجية لتحقيق مزيد من الإنجازات القياسية في مجال خفض الانبعاثات الكربونية، مؤكداً إخراج التحلية لمنظومتي

لكل واحدة منهما.

من تشغيلها بكفاءة عالية، كانتا تعملان بتقنية التناضح العكسى وبسعة إنتاج تبلغ 60 ألف م3 من المياه المحلاة يومياً

وشدد على استمرار «التحلية» في استخدام أفضل فرص الابتكار الهندسي إنتاج في جدة بعد 30 عاماً بالتشارك وقيادة التغيير مع قطرة مياه.

مصنّعي المكونات الأساسية في سبيل خُفض المزيد من استُهلاكُ الطاقة وخفض استهلاك المواد

وأوضح العبد الكريم أن «التحلية» لديها منظور شامل ورؤية متكاملة، تنطلق منها لأداء وإحباتها وتؤكد على التزامها بالمحافظة على البيئة، مشيراً إلى أن استدامة أمن الإمداد يجبألا تكون على حساب تدمير البيئة، داعياً لتبنى الخيارات الصائبة التي تعمل عليها «التحلية» حالياً، وتوفير المياه العذبة للمستفيدين.

وقال «بدأناً فعلياً في إنشاء أحدث منظومتنا الإنتاجية بتقنيات التناضح ألعكسى . الصديقة للبيئة بطاقة إنتاجيةً تبلغ مليون م3 من المياه المحلاة يوميا وستكون هي الأكبر عالميًا بالانتاج والأقبل على الاطلاق عالمياً في استهلاك الطاقة»، مستطردا «علينا العمل يداً بيد مع الشركات المصنعة للمعدات من أجل حلول هندسية مبنية على خبرات التجلبة لضمان مستقبل عالمي أفضل لصناعة المياه المحلاة وجعلها ذات تأثير

إيجابي على البيئة». و أضاف محافظ «التحلية» أن المملكة أحرزت تقدماً ملموساً لتقريب مفهوم الماء الإيجابي وكذلك تقنية «صفر رجيعً ملحي» حيث إنها استغلال لكل

ويقدم فرع وزارة البيئة والمياه والرزاعة خدمات مستمرة داخل سوق البطيخ لحماية المستهلك والإشراف على منتجاته وصلاحيتها وسلامتها للاستهلاك، بالإضافة إلى خلوها من المواد ومتنقبات المبيدات غير سحب العينات بشكل يومى للكشف

ASHARQ AL-AWSAT

26,6 مليون دولار حجم مبيعات

موسم البطيخ في السعودية

بريدة (السعودية): «الشرق الأوسط»

واستعة في تطوير وتسويق

المنتج والتوسع في العرض

والتصدير إلى 13 منطقة من

مناطق المملكة، حيث يتطلع

إلى إسهامها في تعزيز

الجانب الاقتصادي لمزارعي

بعض المناطق تتقدمها منطقة

القصيم (وسط المملكة) ورفع

معدل زراعته خلال موسمه في

فترة الصيف والممتد إلى ستة

وبحسب تقرير لـ «واس»،

ينتظر أن يسهم تنظيم السوق

الموسمعة لفاكهة البطيخ (تعارفعلي تسميته

بـ (الحبحب) في تحقيق أحد

مستهدفات رؤية المملكة 2030

عبر برنامج التنمية الريفية

المستدامة الذي أطلقته وزارة

السئة والمياه والزراعة لزيادة

الكفاءة الإنتاجية وتحقيق

المزارعين قفزت في سوق البطيخ

بمدينة بريدة لوحدها لتصل

يزيد عن 35 ألف بطبخة بالبوم،

مشيراً إلى توقع استهلاك ما

ىزىد على 6,3 حية يتم يبعها

طوال موسم «الحيجب» بقيمة

تصل إلى 100 مليون ريال

(26,6 مليون دولار).

وأوضح التقرير أن عروض

الأمن الغذائي.

خطتسوقالبطيخ فى السعودية خطوات

ويأتى من بين مسؤوليات الوزارة منّع عرض ودخول أي منتج مجهول المصدر الزراعي والتأكد من السجل الزراعي لمسوقى البطيخ وتنفيذ جولات ميدانية وتقديم النصائح والإرشادات للمزارع المنتجة له للإسهام في رفع جودة.

وتبدأ زراعة «الحبحب» فی منتصف شهر مارس (اَذار) لتبلغ ذروتها في أبريل (نيسان)، بينما يمتاز إنتاج منطقة القصيم بالحودة العالية وقدرته التنافسية لتوزيعه من سوق مدينة يريدة إلى جميع أنحاء السعودية كونه أحد المنتجات الزراعية القادرة على تحمل الشحن والتصدير.

وتنتشر زراعة البطيخ في مزارع منطقة القصيم بشكا، إلى 50 شاحنة تحمل فوقها ما خاص والمنطقة الوسطى بشكل عام، فيما تحتضن مدينة بريدة السوق الكبرى له، التي تضم العديد من أبناء المنطقة المزارعين والمستثمرين في هذا

### «الاستثمارات العامة» يوسع مساهماته في الشركة اليابانية العريقة

## استثمار سعودي في عملاق صناعة ألعاب الفيديو العالمية «نينتندو»

الرياض: «الشرق الأوسط»

استحوذ صندوق الاستثمارات العامة السعودي على 5,01 في المائة من أسهم «نينتندو» - الشركة العالمية المتخصصة في تطوير وتصنيع وبيع أجهزة وبرامج ألعاب الفيديو - وهو ثالث استثمار في شركة ألعاب يابانية ليكون الصندوق خامس أكبر مساهم في الشركة العالمية.

وكأن الصندوق السيادي السعودي قد أطلق مطلع العام الجاري، مجموعة «سافى» للألعاب الإلكترونية، ويرأس مجلس إدارتها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، حيث تهدف لأن تكون رائدة في تطوير القطاع على الصعيدين المحلى والدولي، وستعمل بشكل متناغم لدعم

واتبجه البصندوق إلى الاستثمار في صناعة ألعاب الفيديو وشركات الرياضيات الإلكترونية مؤخراً والدخول فى السوق الياباني تحديداً، حتث بمتلك حصصاً تزيد على 5 في المائة في شركتي ألعاب

وقال صندوق الاستثمارات العامة أخيراً، إنه تعزيزاً لخططها المستقبلية الطموحة، قامت محموعة «سافى» بتوقيع اتفاقعة استحواذ على شركة «إي إس إل» الرائدة عالمياً في الفعاليات الترفيهية والمنافسات في مجال الرياضات الإلكترونية، وكَّذلك «فاسس ات» المنصبة الرقمية الرائدة في الرياضات الإلكترونية، ودمجهما تحت «إي إس إل فاسس ات غروب»

عمليات الأستحواذ يخضع لشروط الحصول على الموافقات التنظيمية من الجهات المعنية. وجاءتأسيس مجموعة «سافى» للألعاب الإلكترونية تماشياً مع استراتيجية مدرجتين في اليابان هذا العام الصندوق 2021 - 2025، التي وهی «کابکوم» و «نیکسون»، وَفقاً لَـ «بلومبرغ». تهدف إلى تمكين القطاعات

تنموية وتعزيز وتنويع مصادر دخل الاقتصاد السعودي بحسب أهداف رؤية السعودية 2030. وحاز صندوق الاستثمارات العامة مؤخراً على نتائج مرتفعة

في التصنيف الائتماني لأول مرّة من وكالتي موديز وقيتش للتصنيف الائتماني، مما يعكس الجدارة الائتمانية، وجودة محفظته الاستثمارية تماشيأ لتكون حجر الأساس لتحقيق مع مسيرة النمو التي بدأت

عند (A)، مع نظرة مستقبلية وأوضح ياسر الرميان،

الائتماني العالمية مودين

الصندوق تصنيف مصدر عند

(A1)، وتصنيفا ائتمانيا حسب

بطاقة التقييم الخاصة بموديز

عند (Aa2)، مع نظرة مستقبلية

وكالة فيتش للتصنيف الائتماني

صندوق الاستثمارات العامة

تصنيف مُصدر طويل الأجل

وفى السياق ذاته، منحت

محافظ صندوق الاستثمارات منذ 2015 بقيادة الأمير محمد العامة: «لقد تمكن الصندوق بن سلمان بن عبد العزيز، ولي في ظل قيادة الأمير محمد بن العهد، السعودي، عبر إعادة سلمان آل سعود، من تحقيق تشكيل مجلس الإدارة ونقل الإشراف عليه إلى مجلس الشؤون قفزات نوعية وهامة، ويعد تحقيق هذا التصنيف الائتماني الأقتصادية والتنمية، الذي أسهم خطوة مهمة، وسنواصل تنمية في إطلاق الاستراتيجية وتحوله محفظتنا الاستثمارية وتحقيق ليكون أحد ممكنات تحقيق رؤية أهدافنا التي نطمح لها من خلال الاستراتيجية». ومنحت وكالة التصنيف

وأضــاف أن حـصول الصندوق على هذا التصنيف الدولية، وسيدعم الاستمرارية

يعد إنجازاً مهماً يعكس النجاح فى عدة عوامل منها تطبيق المعاند العالمية في الحوكمة، وتمتعه بقوة مالية وتنوع محفظته وشركاته التابعة، وأن التصنيف من شانه أن يعزز الوصول إلى أسواق رأس المال

فى تنويع مصادر التمويل تحقيقاً للمستهدفات وتماشياً مع رؤية المملكة.

ألمانيا لإغلاق المرافق الترفيهية والشركات الأوروبية لمواصلة الشراء من موسكو

أوروبا تحتاج 316 مليار دولار للاستغناء عن الغاز الروسي



الصندوق السيادي السعودي يواصل توسيع استثماراته في قطاعات الترفيه العالمية (الشرق الأوسط)

الشهر المّاضي.

### بروكسل: «الشرق الأوسط»

قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس الأربعاء، إنه سيتعين على الاتحاد الأوروبي استثمار ما يصل إلى 300 مليّار يورو (316) للمفوضية الأوروبية، للاستغناء مليار دولار) بحلول عام 2030 حتى يتسنى له الاستغناء عن

الغاز الروسي. وقالت فون دير لاين، في كلمة من بروكسل، لعرض استراتيجية الاتحاد الأوروبي للاستغناء عن واردات الطاقة الروسية: «علينا البدء في أسرع وقت ممكن في تقليل اعتمادنا على الوقود الأحفوري الروسي».

ويحتاج التكتل لهذه الأموال لتنفيذ الخطة الشاملة للمفوضية لحظر واردات الطاقة الروسية في أسرع وقت ممكن، في ظل الغزو الروسى لأوكرانيا.

وأوضحت فون دير لاين أن الخطّة ستسهم في توفير الطاقة، وتنويع وارداتها، قضلا عن تسريع التخلص التدريجي من الوقود

مستهدفات جديدة بالنسبة لإنتاج الطاقة المتجددة وترشيد وتوفير استهلاك الطاقة، وتسريع إجراءات الموافقة على مشروعات الطاقة النظيفة مثل توربينات طاقة الرياح والتوسع في البنية التحتية لطاقة الهيدروجين، وتنويع مصادر استيراد الغاز الطبيعي.

وتعتزم المفوضية زيادة النسبة المستهدفة لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتحددة إلَّى 45 في المائة من إجمالي إنتاج الاتحاد

40 في المآئة كما كان مستهدفا من قبل. كما تستهدف مضاعفة عدد محطات الطاقة الشمسية في الاتحاد الأوروبي بحلول 2028ً، وبحسبمسودة مقترح من خلال تسريع إصدار تراخيص مشروعات الطاقة المتجددة وتزويد عن الطاقة الروسية، وفق وكالة المنشآت الصناعية بألواح الطاقة الأنباء الألمانية، تقترح المفوضية

كما تستهدف المفوضية زيادة إنتاج الهيدروجين باستخدام الكهرباء المولدة من المصادر المتجددة، إلى جانب استيراد الهيدروجين من الخارج، بحسب ما أعلنته أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية عبر موقع تويتر للتواصل الاجتماعي الثلاثاء. يأتى هذا في الوقتّ الذي تمضي فيه شركات الطاقة الأوروبية العملاقة قدما في خططها لشراء الغاز الطبيعي من

يحتاج الاتحاد الأوروبي إلى نحو 10 سنوات للاستقلال عن الطاقة الروسية (أ.ب) ورغم استمرار الرسائل المتضاربة الصادرة عن المفوضية

الدولة لا تملك سوى مخزون ليوم

واحد فقط من البنزين، وتحاول

الحكومة الحصول على دولارات

فى السوق المفتوحة لدفع ثمن

شحنات وقود تحملها ثلاث سفن

متوقفة في المداه السريلانكية.

الأوروبية بشأن قانونية الالتزام بشروط روسيا لسداد قيمة غازبروم بنك الروسي لضمان مبيعاتها من الغاز الطبيعى استمرار تدفق مشترياتها من الغاز

بالروبل الروسى، أعلنت شركة إينى الإيطالية العملاقة اعتزامها فتح حساب مصرفی بالروبل لدی

الطبيعي الروسي. ومن المتوقع أن تجد شركات يونيبير الألمانية وأو إم في النمساوية طريقة لاستمرار شُراءً الغاز الروسي. كانت موسكو قد قررت في

الوكالة الاتحادية للشبكات في 31 مارس (آذار) الماضي تحصيل قدمة صادراتها من الغاز الطبيعي ألمانيا استمرار إميدادات الغاث للمنازل حتى في حال وقف إلى دول الاتحاد الأوروبي بالروبل إمدادات الغاز الروسيّ. وفي تصريحات لصحيفة وهو ما سبب فوضى كبيرة في الأسواق وبين صناع القرار في «فرنكُفورَّتر ألجُماينه تسايتونْغ» الاتحاد الأوروبي. وأعلنت بولندآ الألمانية الصادرة اليوم الأربعاء، وبلغاريا رفضها للشروط الروسية قال رئيس الوكالة كلاوس مولر إن مما جعل موسكو توقف ضخ الغاز

ما يعرف بقائمة العملاء المحميين الطبيعي إلى الدولتين في أواخر يضم المطافئ والمستشفيات كأن الاتحاد الأوروبي قد أصدر والشرطة والمدارس والحضانات والسجون والجيش بالإضافة إلى مجموعتين من التوجيهات بشأن التعامل مع إمدادات الغاز الروسي يذكر أن الوكالة ستقوم في حتى الآن. وتسمح المجموعتانَ بمروّنة كبيرة في تفسيرها. كما حال حدوث اختناقات في إمدادات الغاز بتحديد كمية التوريد لكل أن المفوضية الأورّوبية لم تصدر عميل. وأضاف مولر أن قائمة حتى الآن أي توجيهات مكتوبة يمكن أن تمنع الشركات الأوروبية

العملاء المحميين تضم أيضا كل المنشأت التجارية التي يصل استهلاكها من الغاز إلى 1.5 مليون كيلوواط/ ساعة في العام ومن ذلك المخابز ومحلات السوبر ماركت.

#### لا تملك شراء شحنة بنزين واحدة

## سريلانكا بلا وقود مع غياب الدولارات

كولومبو: «الشرق الأوسط»

طلبت سريلانكا من مواطنيها عدم الأصطفاف في طوابير للحصول على البنزين، لأنّ الدولة التي هي على شفا التخلف عن سداد التزاماتها، لا تملك الدولارات لدفع ثمن شحنة وقود واحدة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن وزير الطاقة، كانتشانا

فى مياهنا... لكن ليس لدينا عملة أجنبية». وقال الوزير إن سربلانكا «تأمل» في الإفراج عن السفينة «اليوم أو غداً». وأضّاف دون تفاصيل، أن الدولة مدينة أيضاً للمورّد نفسه بمبلغ 53 مليون دولار، ثمن شحنة سابقة من البنزين.

ويغيسكيرا، القول للبرلمان، يوم

الأربعاء: «هناك سفينة بنزين

وتمر الدولة الجزيرة بأسوأ

حالة اقتصادية في تاريخها منذ حصولها على الاستقلال. وأدى النقص في كل الاحتياجات، من الغذاء إلى غاز الطهى إلى أسرع تضخم في آسيا، حيث ارتفعت الأسعار تنسبة 30 في المائة تقريباً، وتطور الأمر إلى اضطرابات اجتماعية وسياسية. وقال رئيس الوزراء، رانيل

كما ذكر رئيس الوزراء أمام البرلمان يوم الأربعاء أن الحكومة تجري مباحثات مع البنك الدولي ويكريمسينغه، بعد أقل من أسبوع لتحويل جزء من 160 مليون دولار من المساعدات المقدمة للرعاية من توليه المنصب، يوم الاثنين، إن

وتقترب سريلانكا بسرعة من أول تخلّف عن سداد ديونها مع اقترب نهاية فترة السماح الخّاصة بأصدارين من السندات، في أحدث ضربة مالية للدولة التى تعانى اضطرابات اقتصادية

واجتماعية قوية. وذكرت وكالة بلومبرغ أنه قد يتم إعلان سريلانكا رسمياً

إذا فشلت في سداد فوائد السندات إلى حملتها ، أمس (الأربعاء)، حیث تنتهی فترة سماح سداد الفوائد وقدرها 30 يوماً. -

دولة متخلفة عن سداد ديونها،

وفي منتصف أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت حكومة سربالانكا اعتزامها التوقف عن سداد ديونها الخارجية للمحافظة على السبولة النقدية لاستبراد الغذاء والوقود، في ظل تدهور إيراداتها

خروج الأموال والاستيراد ... وبعد أيام قليلة لم تتمكن من سريلانكا من سداد 78 مليون دولار كعائد مستحق على سندات تستحق الاسترداد عامى 2023 و2028، وهو ما اعتبرته مؤسسة «إس آند بى غلوبال ريتنغس» بمثابة

من دفع قيمة مشترياتها من الغاز

الطبيعى إلى شركة جازبروم

الروسية بالطريق التى تعتبرها

الشركة الروسية مرضية. وتعهدت

«تخلف انتقائي عن السداد». وقال کارلوس دو سوزا

من العملات الأجنبية، مما دفع مانجمتت لإدارة الأصول في السلطات إلى فرض قيود على مدينة زيوريخ السويسرية، إنَّه دون التوصل إلى اتفاق مع حملة السندات على تأجيل السداد سيتم اعتيار سربلانكا متخلفة عن السداد رسمياً، وهو أمر خطير من الناحية القانونية، وإن لم يؤثر بشدة على الأسواق، لأن سريلانكا تُعتبر متخلفة عن

المدير في شركة فونتوبل أسيت السداد فعلناً.

الرباط: «الشرق الأوسط»

جرى أمس بالرباط افتتاح البنك الجديد

للجينات التابع للمركز الدولى للبحوث الزراعية

في المناطق الجافة (إيكاردا)، وذلك خلال حفل

ترأسه محمد صديقي وزير الفلاحة والصيد

الجهود الوطنية للحفاظ على الموارد، لمواجهة

تحديات الأمن الغذائى والتهديدات المتعلقة

بالتغيرات المناخية، بهدفٌ جمع الموارد الجينية

الحيوية والحفاظ عليها وتطويرها لحماية

التنوع البيولوجي الزراعي في الأراضي الجافة.

الافتتاح الذي تميز بحضور المدير العام لـ (إيكاردا)

على أبو سبع، إن الموارد الجينية تشكل تراثاً ثمنناً

ذات الصلة، ضرورية لتطوير محاصيل جديدة من

خلال اختيار سمات قادرة على التكيف مع الظروف

الأكثر صعوبة بسبب التغيرات المناخبة، مشيراً

إلى أن الاستراتيجية الجديدة الجيل الأخضر تضع

الحفاظ على التنوع البيولوجي ضمن الأولويات،

«إيكاردا»،الذي بدأ في عام 1977 فيما يخص برامج

البحث التى تغطى مجالات مثل انتقاء الحبوب

والقطاني، ونظم المحاصيل والثروة الحيوانية

المتكاملة، وإدارة المياه وتعزيز القدرات. وقال إن

هذا التعاون امتد إلى المجالات المتعلقة بحفظ

وأشاد الوزير المغربي بالتعاون الوثيق مع

للغاية «يجب صعانته والحفاظ عليه».

من أجل فلاحة مستدامة للعقد القادم.

وقال الوزير صديقي في كلمة خالال حفل

وذكر صديقي أن المدخلات والأنواع البرية

وتم إنشاء بنك الجينات، الذي يندرج في إطار

البحرى والتنمية القرويّة والمياه والغابات.

لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتهديدات المتعلقة بالتغيرات المناخية

الغرب يفتتح «بنكأ جينياً» لكافحة التصحر

المدينة الأولى على قائمة «أفضل وجهات العالم للمسافرين»

## مطار دبى يتوقع 55,1 مليون مسافر في 2022

دبى: «الشرق الأوسط»

اقتصاد

, فعت 120 فعالية نظمتها دبي بالتعاون مع الشركاء في القطاعين العام والخاص بالمساهمة المباشرة في رفع عدد زوار الإمارة الخليجية خُلال العام الماضي، حيث استقبل مطار دبي 29,1 ملدون مسافر خلال عام 2021. بزيادة نسبية تقدر بنصف مليون مسافر نتبحة لزيادة حركة الطيران خلال الربع الأخير من العام. وحافظ «مطار دبي الدولي» على المركز الأول في صدارة المطارآت الدولية الأكثر ازدحاماً في العالم للسنة الثامنة على التوالي، في الوفت الذي تشير فيه التوقّعاتُ الأولية إلى أن حركة الركاب السنوية في مطار دبي الدولي من المنتظر أن تصل إلى 55,1 مليون مسافر بنهاية

ويحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن دبي واصلت مكانتها كواحدة من أكثر مدن العالم انفتاحاً وترحيباً بالزوار من مختلف أنحاء العالم، حيث سارعت دبي في فتح أجوائها أمام حركة الطبران العالمية في السابع من يوليو (تموز) من العَّام الماضي، مما مكن العودة إلى ذات معدلات الأداء القوية في عام 2019. لكافة قطاعاتها الحيوية ومن



وأوضَّحت أن ذلك الإنجاز يأتى كثمرة للخطوات النوعية التي اتخذتها دبي وقطاع الطيران فبهآ والتي سرعت من معدلات التعافي والتى مهدت لاستضافة معرض دبى للطيران ليشكل بذلك أول حدث عالمي ومعرض جوي رئيسي تتم إقامتُه منذ بداية الجائحة العالمية،

2020 دبي» المشهد السياحي في إضافة إلى عودة الطاقة التشغيلية

الركاب. وتصدّر معرض «إكسيق

دىي مع انطلاق أعماله في الأولُّ منَّ مطلع عام 2020. حيث استقطيت أكتوبر (تشرين الأول) 2021 وحتى 31 مارس (آذار) 2022، استقطب الحدث على مدار 182 يوماً <sup>24</sup> الدولية والإقليمية. مليوناً و102 ألف و967 زيارة.

وقال التقرير الذي صدر أمس:

القمة أكثر من 30 منظمة دولية و4 آلاف شخصية من رؤساء الدول والحكومات ورؤساء المنظمات

وأُخْتتَمتُ في دبي مؤخراً مارس 2019.

2022، أكبر تجمع حكومي على

مستوى العالم منذ بداية الجائحة

أربعة أبام من الانعقاد في مركز دبي التجاري العالمي، أكثر من 23 ألف زائر، حيث اجتمع قادة الصناعة في المنطقة والعالم لرسم ملامح مستقبل السفر والسياحة الدولية، وقد شهد المعرض مشاركة 1500 جهة عارضة من 150 دولة بمعدل نمو يزيد عن 100 في المائة على أساس سنوي. وعلى صعيد الأداء السياحي

لنسخة 29 من معرض «سوق السفر

العربي» والتي استقطبت على مدار

للإمارة، استقبلت دبى 3,97 مليونّ زائر من مختلف أنحاء العالم خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ومارس 2022، محققة زيادة تحاوزت 214 في المائة، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2021 والذي سجلت فيه 1,27 مليون زائر.

وقال موقع «تريب أدفايزر» إن دبى حلت في المركز الأول على قائمة أفضل وجهات العالم للمسافرين لعام 2022، في الوقت الذي وصلت نسبة متوسط الإشغال الفندقي خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 82 في المائة، وخلال شهر مارس الماضي استقبلت دبي 1,78 ملبون زائر دولي، بربادة 11 في المائة، مقارنة مع 1,61 مليون زّائر في

واستخدام الموارد الوراثية في أوائل الثمانينيات، مع اقتناء عدد كبير من مدخلات الحبوب والقطاني التّى تم اختبارها في المغرب. وقد أدى التقدم الذيّ أحرزه المعهد الوطني للبحث الزراعي وإيكاداك» إلى انضمام العديد من الشركاء الأخرين إلى

وبضم بنك الجينات للمعهد الوطني المغربي للبحث الزراعي حاليا مجموعة بنحو 72 ألفّ مدخل، منها أكثر من 13 ألف مدخل قام بتوفيره بنك الجينات لـ«إيكاردا». بالإضافة إلى ذلك قام بنك الجينات للمعهد الوطني للبحث الزراعي في سنة 2020. وللمرة الأولى، بمساعدة بنك الجيّناتّ لـ«إبكاردا»، بإيداع جزء من مجموعته في محمية سفًّاليارد العالمية للبذور بالنرويج.

ويهدف التعاون مع «إيكاردا» إلى تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية للبحث من خلال التكوين والدعم التقنى وكذا دعم بناء النظام المغربي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

وأنشأت «إيكاردا» منصة للبحوث الزراعية يدعم من الحكومة المغربية سنة 2012، لإجراء بحوث معمقة حول جميع جوانب الزراعة البورية. وتضّم منصة البحث هذه 100 هكتار من الأراضي تموقع مرشوش، كما تضم العديد من المختبرات، بالإضافة إلى بنك الحينات.

و«إيكاردا» هي منظمة دولية تضطلع بالبحوُّث من أجل التَّنمية لتقديم حلول فلاحيةً مبتكرة قائمة على العلم، وتعمل على تحسين مرونة سبل عيش المجتمعات القروية في الأراضي الجافة. وهي تعمل في مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى.

#### السودان: انخفاض التضخم «الرسمى» رغم ارتفاع الأسعار على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) خلال شبهر مارس (آذار). وذكر التقرير أنه

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلن جهاز الإحصاء المركزي في السودان، انخفاضُ معدل التضخم في أبريل (نيسان) الماضي، بواقع 42 نقطة . ت. . مقارنة بالشهر السابق له، لكن أسعار بعض السلع الضرورية، على غرار اللحوم والسكر والتقوليات والخضراوات، تشهد

وخلال جولة لـ «الشرق الأوسط» بعدد من الأسواق بالعاصمة الخرطوم، بلغ سعر كيلو لحم الضأن 4 آلاف جنيه سوداني (ما

يعادل 7 دولارات)، فيما بلغ كيلو السكر 1200 جنيه. وتعد تلك الأسعار عالية فوق طاقة أصحاب الدخول الثابتة والمتغيرة (الأعمال الحرة) والفئات الأكثر هشاشية. وبحسب باعة، فإن ارتفاع أسعار

الخضراوات يبدأ مع دخول موسم الصيف ويستمر في الخريف لقلة الإنتاج وارتفاع تكاليف الزراعة، كما تؤثر فيها الزيادات التى تطرأ باستمرار فى أسعار الوقود وحركة النقل. ويحسب جهاز الإحصاء، سحل معدل التضخم في أبريل الماضي 220,7 في المائة، مقارنة بـ263,16 في المائة

رغم الارتفاع في المستوى العام للأسعار، فإن معدل التضخم سجل انخفاضاً، وأرجع ذلك للارتفاع في المستوى العام للأسعار في أبريل الـذي سجل تغييراً شهرياً بلغ 17,96 في المائة. وعزا جهاز الإحصاء المركزي انخقاض معدل التضخم الشهري للرقم القياسي العام لجميع مكونات محموعة الأغذية والمشروبات، عدا مجموعتى البقول والخضراوات، واللحوم،

اللتين سجّلتا ارتفاعاً بلغ 11,8 و9,67 في

المائة على التوالي. ومنذ استيلاء الجيش

الماضي، تفاقمت الأوضّاع المعيشية في البلاد، نتبحة لعدم الاستقرار السياسي. وتشهد أسواق الحبوب (القمح والذّرة بأنواعها المختلفة) الغذاء الرئيسي لنسبة كبيرة من سكان السودان، حالة من الكساد نتيجة لضعف الأسعار وارتفاع تكاليف الإنتاج. ويشتكي المزارعون من عدم شراء الحكومة محصول القمح بسعر تحفيزي

إلى أى توقعات محتملة بتغيير الأسعار في الأيام المقيلة. ولا يؤثر تحسن قيمة العملة

الأوسط» إن تحسن قيمة الحنيه حدث

لقلة الطلب وكثرة العرض، ولم يشيروا

سنوياً بنحو 1,1 مليار دولار. وفي موازاة ذلك، شهدت قيمة الجنيه السوداني تحسنا طفيفا مقابل العملات الأجنبية، حيث تراجع بنحو 5 جنيهات خلال الأسبوع الحالي، مسجلاً 570 جنيهاً مقابل الدولار. وقال متعاملون وتحار في السوق الموازية (السوداء) لـ «الشرق

السودانية في نزول أسعار السلع بالأسواق التى يتحكم فيها الوسطاء والتجار في غداب الضبط والرقابة الحكومية على الأسواق والأنشطة التحارية الأخرى. وينظم البنك المركزي السوداني مزادات نصف شهرية بملايين الدولارات لتلبية احتياجات المستوردين والتجار من النقد الأجنبي، الأمر الذي قلل من الطلب في

السوق الحرة. وقطعت إجراءات الجيش التي استولى بها على السلطة في البلاد ، الطريق أمام مساعدات مالية دولية للسودان عن الوقود والسلع الاستراتيجية.

تقدر بالمليارات، رصدت لتخفيف أثار الإصلاحات الاقتصادية على المواطنين، ويرهن استئنافها بعودة الحكم المدني في البلاد، كما تهددت الخطوات الكسرةً التى حققتها حكومة رئيس الوزراء عيد اللة حمدوك المستقيل في إعفاء ديون السودان الخارجية. ومن ضمن هذه الأموال دعم للميزانية العامة بملايين الدولارات، خصصت بعضها لبرامج مكافحة الفقر عبر دعم مالى مباشر للفئات الهشة لتخفيف معاناة المواطنين جراء رفع الدعم

التلوث يقتل 9 ملايين شخص سنوياً... وأفريقيا الأكثر تضرراً

رغم التزامها سابقاً، وهي مؤشرات تهدد

الموسم الزراعي المقبل. ويستورد السودان

نحو 2,7 مليون طن من القمح ودقيق القمح

## العالم يوجه تريليون دولار لطاقة الرياح في 2031

نيويورك: «الشرق الأوسط»

توقع تقرير أعدّته شركة «وود ماكينزي ليمتد» للأستشارات، وصول إجمالي الإنفاق العالمي على محطات طاقة البرياح البحرية إلى تريليون دولار بحلول عام 2031، في إطار التوسع في الاعتماد على تكنولوحيا الطاقّة النظيفة، وتحقيق أهداف مكافحة التغير

ونقلت وكالة بلوميرغ عن التقرير القول إنه بحلول 2030 ستمتلك 24 دولة محطات طاقة رباح بحرية ، بقدرة إحمالية تصل إلى 330 غيغاواط، مقابل محطات نحربة بقدرة 34 غيغاواط في 9 دول فقط بنهاية 2020. وسيصّل الإنفاق التراكمي على إقامة هذه المحطات على مستوى العالم إلى تريليون دولار بحلول 2031.

وقال سورين لاسن، أحد أعدوا التقرير، إنه بعد أن

أصبحت محطات طاقة الرياح البحربة أكثر انتشاراً كجزء من نظام الطاقة، تتطلع شركات المرافق والحكومات إلى ما هو أبعد من التكاليف المنخفضة عند اتخاذ قرار بشأن المصدر، الذي سيتم منه شراء توريينات طاقة

وعلى صعيد مواز للتقرير البحثى، ذكر فريق منَّ العلماء أن زيادة تلوث الهواء في الأماكن المفتوحة والتسمم بالرصاص مسؤولان عن وفاة 9 ملايين شخص تقريباً سنوياً منذ 2015، الأمر الذي يقوض التقدم المتواضع في مواجهة التلوث في أنحاء العالم.

لبيانات معدلات الوفاة العالمية ومستويات التلوث، فإن تلوث الهواءمن عمليات الصناعة والتوسع الحضرى ساهم بزيادة نسبتها 7 في المائة في الوفيات محللي «وود ماكينزي»، الذين المرتبطة بالتلوث بين عامي 2015

وفصّلت الملوثات التقليدية مثل التدخين في الأماكن المغلقة أو الصرف الصحى عن الملوثات

في الدراسة ورئيس جمعية «بيور إيرث» العالمية التي لا تهدف للربح، إنه على النقيض من تغير المناخ والملاريا ومرض نقص المناعة المكتسب، فإننا «لا نركز كثيراً على (تلوث البيئة)». وأظهرت تقديرات في نسخة

2017 أن حصيلة الوفيات يسبب التلوث بلغت نحو 9 ملابين سنوباً، أو حالة وفاة واحدة من كل 6 وفيات على مستوى العالم. كما زادت التكاليف التي تكبدها الاقتصاد العالمي إلى

التى نشرتها دورية «لانست حلّل الباّحثون بيانات 2019 من دراسة تجريها جامعة واشنطن،

وقال ريتشارد فولر، المشارك

4,6 تربليون سنوياً. وفي الدراسة الحديثة

بلانتاري هيلث» على الإنترنت، تدرس التعرض للتلوث، وتحسب مخاطر الوفاة الناتحة عنه.

وتركز الدراسة الحديثة خصيصاً على مسييات التلوث،

سابقة من الدراسة نُشَرت في

ووفقاً لتحليل العلماء



التقليدية انخفضت على بسبب الصناعة والكيماويات مستوى العالم، لكنها ما زالت وخلص الباحثون إلى أن

بحرق الأخشاب. تشكل مشكلة رئيسية في الأكثر حداثة، مثل تلوث الهواء الوفيات المرتبطة بالملوثات أفريقيا وبعض البلدان النامية

الأخرى. وكشفت البيانات إن الوفيات الناتجة عن التعرض المعدلة لحساب تأثير التلوث أن المياه الملوثة والتربة وعدم نقاء الهواء في الأماكن المغلقة عوامل حعلت تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر البلدان الأكثر تسجيلاً لوفيات مرتبطة

> ىالتلوث. وساهمت البرامج الحكومية لخفض تلوث الهواء في الأماكن المغلقة وتحسن الصحة العامة في خفض حصيلة الوفيات في أماكن أخرى، ففي إثيوبيا وتيجيريا ساهمت تلك الجهود في خفض الوفيات المرتبطة بالتلوث بمقدار الثلثين بين 2000 و 2019. وفي الوقت نُفسه، بدأت الحكومة الهندية في 2016 تعرض إحلال وصلات غاز للمواقد محل المواقد التي تعمل

وقالت ريتشل كويكا ، المديرة التنفيذية للتحالف العالمي للصحة ومكافحة التلوث في نيويورك، والمشاركة في الدراسة،

لملوثات حديثة مثل المعادن الثقيلة والكيماويات الزراعية وانبعاثات الوقود الأحفوري «تسجل زيادة كبيرة» إذ ارتفعت بنسبة 66 في المائة منذ 2000. وذكر الباحثون أن بعض العواصم الكبيرة أحرزت بعض

النجاح في مكافحة تلوث الهواء فَى الأَماكن المفتوحّة، ومنها بانكوك وبكين ومكسبكو سيتى، لكن في المدن الأصغر ما زالت مستويات التلوث تسجل وأعدت الدراسية قائمة

بالبلدان العشرة الأكثر تسجيلاً لوفيات مرتبطة بالتلوث استنادأ إلى النتائج المعدلة لحساب التلوث. وهنده البلدان على التوالي هي تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر وجزر سولومون والصومال وجنوب أفريقيا وكوريا الشمالية وليسوتو وبلغاريا وبوركينا

## «بروج» تخطط لطرح 10% للاكتتاب بسوق أبوظبي

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة بترول أبوظبى الـوطنـــة «أدنـــوك» وشيريكها الاستراتيجي «بورياليس»، عن عزمهما على طرح حصة 10 في المائة من أسهم شركة «بروج بي إل سى»، المشروع المشترك للتتروكيماويات، للاكتتاب العام الأولى في سوق أبوظبي للأوراق

" وقالت «أدنوك» إنه من المتوقع أن سيدا الإكتتاب على أسهم الطرح بتاريخ 23 مايو (أيار) الحالي، ويخضّع ذلك للحصول على موافقات الجهات التنظيمية المختصة. وتم تأسيس «بروج» في عام 1998 كمشروع مشترك بين شركة بترول أبوظبى الوطنية «أدنوك» وشركة «بورياليس».

ونقلت وكالة «رويترز» العالمية للأنباء عن مصدرين مقربين من الصفقة أن قيمة الشركة قد تكون 20 مليار دولار مما يعنى أن حجم

الطرح قد يبلغ ملياري دولار. وتعمل «بروج» في قطاع البوليمرات لقطاعات النزراعة

إحدى الوحدات الصناعية التابعة لشركة بروج في أبوظبي (وام) والبناء والإنشاء والطاقة والتغليف والتعبئة المتطورة والنقل والصحة، . كما تشمل محفظة منتجات «بروج» مادتى «البولى إيثيلين» و«البولى بروبيّلين»، وهي من البوليمرات المستخدمة في التطبيقات الصناعية مثل التغليف والتعيئة المستدامة والأنابيب وقطع تركيبها والكابلات والسيارات والأجهزة

الطبية. وقال الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة يترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها: «تستمر (أدنـوك) في جهودها لدعم نموّ وتنويع الاقتصاد وتطوير أسواق المال في الإمارات، حيث نعلن اليوم عن عزم

تم الاعلان عنه مؤخراً بالاستحواد علٰى نسبة 25 في المائة من أسهم شركة (بورياليس)، تستعد (أدنوك) للاستفادة من الارتفاع في الطلب على قطاع البتروكيماويات خلال العقود القادمة والذى يقوده القطاع الصناعي والاستهلاكي. ويعتبر هذا الطرح الرابع لإحدى الشركات التابعة لأدنوك في السوق».

(أدنوك) وشريكنا الاستراتيجي

(بورياليس) على طرح حصة أقلية

من أسهم شركة (بروج)، مشروعنا

المشترك للبتروكيماويات، في سوق

أبوظبى للأوراق المالية». وسيكون

الاكتتاب على أسهم «بروج»

متاحاً أمام المواطنين والمقيمين في

الإمارات، بالإضافة إلى المؤسسات

الاستثمارية العالمية والمحلية».

السامة.

ىذكر أن «أدنوك» تخطط لتنفيذ برنامج للاستثمارات الرأسمالية فيمة 122 مليار دولار في كل شركات المجموعة خلال الفترة بين 2021 - 2025 لتمكين استراتيجيتها للنمو وخلق وتعزيز القيمة. وتخطط «أدنوك» لتوسعة

وأضاف الدكتور سلطان: «من

خلال طرح (بروج) واستثمارنا الذي

قاعدة المستثمرين عبر طرح حصص أقلية في شركات مختارة من مجموعة شركاتها العاملة، حيث بدأ ذلك بالإكتتاب العام الأولى لشركة «أدنوك للتوزيع» في عام 2017، وأعقب ذلك إدراج أسهم «أدنوك للحفر» في أكتوبر 2021، وطرح حصة للاكتتاب العام في «فيرتيغلوب».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت شركة شبل أمس الأربعاء،إنها وقعت اتفاقية مع شركة إكسون موبيل إيجيبت (أبستريم) ليمتد، للاستحواذ بشكل كامل على منطقة امتياز شمال شرقى العامرية البحرية في دلتا النيل في البحر المتوسط والمعروفة . باسم المنطقة 3، والتي تديرها

وأفاد بيان من شركة

الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري قوله: «إن عملية الاستحواذ تؤكد على حيوية وتنافسية قطاع النفط والغاز في مصر، خاصة وأن شركة شل لها تاريخ طويل من العمل في قطاع البترول والغاز المصري وتلعب دوراً في تطوير

إكسون موبيل.

شىل أمىس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، بأنه «مع استكمال عملية نقل الملكية تنتقل إدارة منطقة الامتياز لشركة شل».

ونقل البيان عن طارق

موارد النفط والغاز البحرية وأوضح خالد قاسم رئيس

شل تستحوذ على منطقة امتياز مصرية في البحر المتوسط

مجلس إدارة شيركات شيل في مصر أن «تلك الاتفاقية تعززً من مركز الشركة في أنشطة الاستكشافات البحرية في مصر كما تسهم في دعم استراتيجية الشركة الرامية إلى لعب دور محوري في مجال الغاز في السوق المصريّة». وأضّاف أن «قرب منطقة

الامتياز الجديدة من أصول الشركة الحالبة ومناطق الاستكشاف الأخسرى التي تمتلكها شبركة شبل في المنطقة نفسها سيسهم في تسريع وتيرة طموحات الشّركة فم المناطق البحرية... والشركة لديها خطة لحفر أول بئر في المنطقة الجديدة في أوائل عام

الجدير بالذكر أن شركة بي جي دلتا ، المملوكة بالكامل لْشُّرِكَةً شِيل، قد استحوذت على حقوق تشغيل منطقة امتياز شمال سيدي جابر (المنطقة 4)

6) الواقعة غرب دلتا النيل في البحر المتوسط في عام 2020، PICL مصر المحدودة وقد تم الانتهاء من أعمال المسح السيزمي، وتقوم الشركة

وعلى غرار موقف الشركات الكبرى، قررت شل التخارج من روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا، لكنها حذّرت من أنها ستتكنّد أضرارًا بقيمة خمسة مليارات دولار (4,6 مليار يورو) جرّاء هذا الانسحاب. وأفادت «شل» في بيان

صحافى منتصف الشهر الماضي، بأن القصور الناحم عن خفض قيمة الأصول والغرامات الاضافية المرتبطة بالأنشطة الروسية يتوقع أن يبلغ ما بين 4 إلى 5 مليارات دولار في الربع الأول من العام. وتستكشف شل فرصا بديلة، قد تعوضها عن السوق

ومنطقة شيمال الفنار (المنطقة وكان ذلك بالشراكة مع شركة حالىاً بتحلّبل البيانات لوضع برنامج الحفر.

أليس من الضروري تأكيد إجماع

أخلاقي على كون النازية خطأ،

وأنّ متاهضيها على صواب؟

سعت هؤلاء الفتيات - اللواتي

سيصيحن أسماء لامعة في عالم

الفلسفة لاحقاً – إلى بلوغ مُقاربةُ

فلسفية جديدة تناقض الوضعية

المنطقية، وترى في مظاهر

القسوة والشر في العالم أشياء

ينبغي إخضاعها للمساءلة

الفلسفية، بمثل ما يفعل العلم

مع الصخور والأنهار والحشرات.

في هذين الكتابين في متابعة

حكاية سردية مشوّقة عن أربع

نساء لامعات يكافحن وسط . أدغال أكاديمية مشتيكة للعثور

على أصواتهن الفلسفية المتفرّدة

خارج نطاق الدرس الأكاديمي

السائد، وكنّ بالإضافة إلىّ

مسعاهن الفلسفي بجتهدن لرسم

صورة جديدة بديلة عن الكائن

البشري ومكانته في عالم ما بعد

لم يقدّم المؤلفون في هذين

الكتابين أطروحات فتسفية

ومساجلات فكرية وحسب؛ بل

ثمّة تفصيلات شخصية تخصُّ

أولئك الفيلسوفات الأربع. كانت

مُردوك تَفوق زميلاتها في

الوقوع بشراك الحب وتعقيداته،

وكانت عقب كلّ تجربة تشهدُ

تغييرا فلسفيا تحاه موضوعة

نشهدُ أثره واضحاً في كتاباتها

الفلسفية والروائية اللَّاحقة، كما

لا بخفي على المتابع لأعمالها

أنّ بصمات أفلاطون وتوماس

الأكويني وفيتغنشتاين تبدو

جلية فيهاً. على عكس مردوك -

التي لم تنتسب إلى سلك الخدمة

الحاَّمعية الأكاديمية، وفضّلت

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر للدكتور سعد

البازعى عن دار كلمات

للنشر كتاب «الثقافة في زمن

الحائدة»، الذي جمع فيه

أبرز المقالات التي كتبت خلال

الجائحة أو رسمت معالمها

وأثارها ، وكانت قد نشرت

فى عدد كبير من المجلات

والصحف في أوروبا وأميركا

وَّأَفْرِيقِيا والهَند. وتم اختيار

المقالات، التي نشرت ترجماتها

في «الشرق الأوسط»، بعناية

لتجيب عن سؤالين شغلا

المثقفين حول العالم خلال

جائحة كورونا وهما:ماذا حل

بالثقافة في سنوات الجائحة؟

وكيف أثرت الجوائح في

في هذه المقالات، كما

جاء على الغلاف الأخير من

الأعمال الأدبية والفكرية؟

\* قانون السببية.

\* قوانين المنطق.

\* مبادئ ميول الطبيعة

برلين عام 1921. وعمل أستاذاً في

علم الأعصاب والمعالجة النفسية

الصحافة العلمية، وقد أثبارً

برنامچه «جولة عبر العلوم»،

الذي كان يقدمه في التلفزيون

الألماني كثيراً من الاهتمام،

حيث كآن يعرض نتائج العلوم

ولد هويمارفون ديتفورت

يعد من أنجح العاملين في

متابعة عملها كروائية فيلسوفة على مسار الفلسفة العالمية.

«الثقافة في زمن الجائحة»

مقالات مترجمة لسعد البازعي

الحرب العالمية الثانية.

يمضى القارئ مع المؤلفين

المنطقية Logical Positivism – تلك

الفلسفة التى طوّرتها حلقة فيينا

المعروفة، ثمَّ امتدَّت لتشمل القَّارة

الأوروبية كافة، وقد تقنّعت أحداناً

بمسمّدات من قديل الفلسفة

الجديدة أو الفلسفة التحليلية.

تقوم رؤية آير على أساس حاجة

الفلسفة إلى حدّ فاصل يمكن أن

يكون معياراً إجرائياً للتمييز

بين الفلسفة الحقيقية ويين لغو

الكلام (أو الفلسفة غير المنتجة).

الفلسفة الحقيقية بموجب

رؤية أير تتأسس على عبارات

في العالم الواقعي؛ وبهذا تكون

الفلسفة الحقيقية مسمّى آخر

للعلم؛ أما الفلسفة التقليدية

(الأخلاقيات، الميتافيزيقا) وكذلك

اللاهوت والحماليات والقيم

والتشخيصات الذاتية، ليست

سوى أباطيل قول غير منتجة. لا

شيء منتج بموجب هذه الرؤية

سوى عالم العلم الصلب، الدارد،

قاومت كلّ من أولئك الفتيات

الذي يمكن إخضاعه للاختيار.

الأربع، بأشكال مختلفة وأزمان

مختلفة، هذا الإجماع الفلسفي

السائد في أكسفورد. تساءلت

فيليبا فوت؛ كيف يمكن للمرء

أن يقبل بهذا الاتجاه الفلسفي

للوضعية المنطقية وهويرى

صور معسكرات الاعتقال النازية

الفظيعة؟ كان أير يرى أنّ الانحياز

الأخلاقي هو محض موقف

فردى لا علَّاقة له بعالم الوقائع؛

وبالتالي هو تفضيلٌ أخلاقي

لا بخضعُ لقاعدة الصوابية أو

التخطئة؛ بمعنى أنّ ما قد تكون

لدبك صواباً من الناحية الأخلاقية

قد لا يكون كذلك لدى أخرين،

وليس ثمة إجماعٌ يمكن بلوغه

في هذا الشأن، على العكس من

الحال مع وقائع العالم الطبيعي.

أكّدت فوت وزميلاتها، وهن لّم

الشخصية المؤثرة قد حضرت

أبضاً في متن الكتّاب، ومن ذلك

رحيل الأم والأخ وما أحدثه الموت

وعلى صعيد المواقف،

حرص ولد أبّاه على أن يكون

صريحاً في شهادته على حرب

الصحراء وقضية وحدة الأمة،

إنها حرب كان «قتالها يدور بين

أفراد عائلة واحدة» يقول الكاتب.

وقد عاب ولد أبّاه على الإسبان

تنكرهم لمضامين اتفاقية مدريد

مع المغرب وموريتانيا، ولعبهم

على ورقة تقرير مصير سكان

المنطقة، رغم أن الشعور بالحرية

«لا يتوقف بالضرورة على إنشاء

دولـة جـديـدة». يـروى ولـد أبـاه

فصول هذه الحرب في موريتانيا

وكيف تسببت في إسقاط الرئيس

ولد داداه بانقالاب عسكري

دراماتيكي، وكيف أصبح الوضع

معقداً بعد ذلك في موريتانيا

متفرقة عن تحاربه العملية على

الصعيدين العربي والإسلامي،

سنوات ست في اليونيسكو

قضاها ولد أباه، وخمس أخرى

فى منظمة المؤتمر الإسلامي

شبأبها خلاف مع الأمين العام،

ثم كانت العودة إلى المغرب مرة

أخرى في مطلع التسعينات من

القرن إلماضي، وهناك لعب الكاتب

أدواراً علميةً وتقافية مهمة في

«دار الحديث الحسنية»، وفي

منظمة «إيسيسكو» ونادي

الجراري ومولاي على الصقلى،

وأخيراً في مؤسسة محمدً

الأزل كما هو عليه اليوم، بل إن

الوجود هو سلسلة متصلة من

الصيرورة الدائمة، أي أن للكون

تاريخاً وللحياة تاريخاً. متى

وكيف بدأ هذا التاريخ، وكيف

سار منذ «البدء» حتى الآن، وكيف

سيسير عير المستقبل؟ هذه هي

الحكاية التي يرويها هذا الكتاب،

وهذا هو المبنى العملاق الذي

يُشيده حجراً فوق حجر معتمداً

\* القوانين الطبيعية.

على القواعد التالية:

السادس للعلماء الأفارقة.

وقد ختم كتابه بأحاديث

والمنطقة.

واضحة بمكن اختبارها حسبأ

دزلن طالعات فلسفة في أكسفورد، - فإنّ كلاً من أنسكوم وميغلي

حازت شهرتها من عملها فيّ

نطاق الفلسفة الأكاديمية. تبدق

ميغلى أكثر النساء الأربع تجذراً

في العالم الفلسفي، ويُعرفُ عنها

أنها بدأت نشر أولَّى كتبها، وهي

في التاسعة والخمسين، ثمّ

تتألت كتبها اللاحقة التي قاربت

العشرين تباعاً، أنهتها بكتاب عن

ميتافيزيقية» مثيراً للتفكّر

والتساؤل، وهو بعضُ ما تسعى

له الفيلسوفات الأربع. نحن في

نهاىة المطاف لسنا محض كائنات

تستخدم اللغة وتطرخ الأسئلة

وتوظّفُ التمثيلات الرمزية

فى حياتها (مثل الرياضيات

واللَّفِين ... إلخ)؛ بل يوجد سعي

ممضّ لديها نحو كلّ ما هوّ

غامض ومتعال على الوجود

البشري. قد يجد بعضنا هوى

في نفسه لاتخاذ موقف مناصر

للقلسفة التحليلية والوضعية

المنطقية، ويخاصة إذا ما عاش

حياة هادئة غير حافلة بكثير من

الأضطرابات الحياتية والفكرية؛

لكنّ كلّ من اختير حياة عاصفة

بالمتغيرات، غالباً ما يحدُ نفسه

منحازاً نحو آفاق فلسفية أبعد

من حدود فلسفة أبر التحليلية.

بتناغم مؤلفو الكتابين مع هذه

الرؤية ويتشاركون القناعة مأن

الحياة الحافلة بضروب الأهوال

التي عاشتها هـؤلاء النساء

الفيلسوفات الأربع وسط جحيم الحرب العالمية الثانية، فضلاً

عن أدوارهنّ السياسية وعلاقات

الحب العاصفة التي خُصْنها ، كلّ

هذا كان له أعظم الأثر في تشكيل

مواقفهنّ الفلسفية التي طبعت

حقية ما بعد الحرب العالمية

الثانية، وكان لها تأثيرها البين

الثقافة فى زمن الجالحة

الكتاب، ما يجيب عن هذه

الأسئلة من ناحيتين: الأولى،

مقالات تتحدث عن كوفيد 19

مداشرة، فتشير إلى أعمال

كتبت في أثناء الحائحة

وجوائح أخرى أو رسمت

معالمها وأثارها. والثانية،

مقالات تتناول قضابا فكربة

وأديية وفنية يتماس يعضها

مع الحائحة لكنها تؤكد

بعموميتها مقاومة الحياة

الثقافية للنوازل واستمرار

الإنسان في التفكير والإبداع

رغم الجوائح... وتمثل المقالات

على اختلافها لوناً من الترجمة

غير شائع في العالم العربي.

فهى تعرف القارئ على المشهد

الثقافى فى العالم كما لا تعرف

به الكتب المترجمة. إنها صورة

حية للإنتاج الثقافي كما

تنبض به المطبوعات التي لا

الطبيعية الحديثة بطريقة

مثيرة ومسؤولة تجعلها إلى

حانب غناها بالمعلومات ممتعة

ومفهومة من الجميع. أشهر

مؤلفاته: «أطفال الفضاء» (1970)؛

«في البدء كان الهيدروجين»

(1972)؛ «أبعاد الحياة» (1974)؛

«العلاقات المترابطة . أفكار حول

صور علمية موحدة للعالم»

(1974)؛ «لم يهبط العقل من

السماء» (1976)؛ «لسنا من هذا

العالم فقط» (1981).

تتوفر للكثير من القراء.

يظلِّ موضوع أننا «كائنات

سيرتها الذاتية.

لطفية الدليمي

البشريأنه كائن فلسفى. قد تخمد

بعضُ حذوة المساءلة الفلسفية

فيه عندما تتناهيه متطلبات

إدامة الوجود البيولوجي؛ لكن

سرعان ما تستعيد روح التفكر

الفلسفي بعض جذوتها فيه

عندما يتجاوز انشغالات إدامة

كما نعرفها في أقلٌ تقدير

- مع الأطروحات الفلسفية

الإغربقية التي انطوت على

تمايزات جوهرية صار معها من

الممكن تصنيف طريقة التفكير

الفلسفى في الإنسان بأنها

طريقة أفلَّاطوتنية أم أرسطوية.

وشبهدت الدفقة الفلسفية بعضأ

من الانكفاء مع تعاظم حركة

التنوير الأوروبي وصعود نحم التفكير العلمي والثورة

الصناعية، ثم عدّلت الفلسفة

مسارها بحيث تتناغم مع

مفاعيل التغييرات الثورية التي

حاء بها العلم والتقنية؛ وهنا

أراد بعض المفكرين والفلاسفة

مع بدايات القرن العشرين قصر

الأنشغالات الفلسفية على وقائع

اختبارية محدّدة وخاضعة

للقياس حتى باتت الفلسفة من

وجهة نظرهم أقرب إلى مبحث

علمي. لم يقتصر الأمر على

محاولة بعض الفلاسفة تحويل

الفلسفة إلى «فلسفة علمية

خالصة»؛ بل راحوا يدرسون

المحدوديات الكامنة في اللغة

وحدود التفكير البشري المحكومة

بهذه المقتدات اللغوية، وكان من

نتائج ذلك أن تغولت الفلسفة

العلمية التي نشأت من تعاضد

الفلسفة التحليلية (أو فلسفة

التحليل اللغوى كما تسمى في

مع الحياة» للعلامة والأديب

الموريتاني محمد المختار ولد

أبّاه، عن المركز الثقافي للكتاب

وحمل الكتاب في طيّاته

صفحات من الذاكرة الشَّخصية للمؤلِّف على مستويات عدة،

احتماعية ونفسية ودراسية

وسياسية... وفي خضم

استعراضه هذه الجوانب،

حرص الكاتب على إثارة الكثير من الملاحظات المؤثرة والمحيطة

بالحغرافيا السياسية والثقافية

التى عاش متنقلاً بين أطرافها،

كما لم يفته التأكيد على موقفه

من بعض القضايا الشائكة في

موريتانيا والجوار، كقضية

الصحراء التي ظل مدافعاً عن

مغربيتها، وعلاقاته بالمؤسسات

العربية والإسلامية، وعلاقته

الخاصة بالمغرب، حيث تتعدد

نقط الالتقاء بين ما هو روحي وما

عرضُ لذاكرة ببعدين اثنين،

الأول يطبع مسار العمر وتقلبات

الحياة والآخر يميط اللثام عن

لحظات مفصلية شكلت نقط

تحول في حياة الكاتب وحددت

يبدأ المسار من عدرية

لصحراء في أحضان البادية

قرب بئر يُسمّى «ما إكوم» غير

بعيدة عن مدينة «بوتلميت»،

وفي البادية التي عاش ولد أباه

فُنهاً تحربة البتم بعد وفاة والده

وهو لم يزل ابن ست سنين، ثم

**ھويمارفون** ديتفورت

في البدء كان الهيدروجين

تاريخ النشوء

اتجاه وعيه الخاص والعام.

الكتات كما يصفه المؤلف

هو سياسي وتاريخي وثقاقي.

الرباط: عمر الراجي

بالدار البيضاء.

بدأت شواغل الفلسفة

وجوده في هذا العالم.

الننترق ألأوسط



الأدىدات الفلسفدة) مع الفلسفة فوت وماري ميغلي وأيريس

الوضعية المنطقية إلى حدّ باتت

ومياحث الفلسفة التقليدية تعدُّ

مباحث غير منتجة. ظلّ أمر

الفلسفة على هذه الشاكلة حتى

نهاية الحرب العالمية الثانية،

ثم حصلت أنعطافة كدرى عقب

تلك الحرب وفى العقود اللاحقة

التي تلتها، ولعلٌ من المثير أن

نشهد نوعاً من شيوع الاهتمام

العالمي بالفلسفات التقليدية

(مثل الرواقية) ومحاولة إحيائها

بعد دراستها على ضوء مباحث

معرفية جديدة (مثل علم

النفس المعرفي). الإنسان كائن

ميتافيزيقي بعد كلُّ شيء ولن

يقنع بترتيب وجوده البشري

ضمن نطاقات العلم والنظرة

العلمية، وثمة قناعة سائدة

بأنّ العقلانية العلمية الكاملة

تنطوى على تبخيس وإفقار

لجوهر ميتافيزيقي كامن في

ولعلها مصادفة غريبة - أو

ربما فعلُ مقصودُ - أن يصدر

كتابان لا يفصلُ بين موعدي

نشرهما سوى بضعة أشهر،

يتناول فيهما مؤلفو الكتابين

أربعاً من أشهر فيلسوفات

بريطانيا والعالم. الكتابان

- الكتاب الأول: بوسْع النساء

The Women Are Up to -

لمؤلفه بنجامين ليبسكوم

Benjamin J.B. Lipscomb. نُشر

الكتاب مطلع شبهر نوفمبر

(تشرين الثاني) 2021. ومن المفيد

التدقيق في العنوان الثانوي

المطوّل للكتاب حيث يكشف فيه

المؤلف عن جوهر مسعاه: «كيف

أشاعت إليزابيث أنسكوم وفيليبا

سلوى من الحنان أهِّلته لمقارعةً

«المحظرة»، ثم ما بعدها من مراكز

التعليم والتنوير. يستعرض

الكتاب بعد ذلك جملة من اللقاءات

التى حمعته بأسماء علمية بارزة

في موريتانيا، كالعلّامة المُختّار

ولّد حامد «التاه»، ثم يحكى

بإيجاز عن زيارته البكر لأقرت

المدن إليه «بوتلميتَ»... هكذا

دخل محمد المختار ولد أباه ما

بصفه بمعترك الحياة، وتزامن

هذا الدخول الشائك باشتداد

وقع الحرب العالمية الثانية

على بالاده التي كانت أن ذاك

مستعمرة فرنسية، ارتفاع مهول

للأسعار وشظف عيش وندرة في

الأغذبة نتبجة لتزامن الظروف

العالمية بظرف مناخى طارئ هو

الحفاق الحاد الذي ضّرب ربوع

موريتانيا؛ وهو ما سبب حالات

واسعة من المجاعة وانتشار

الوباء، لكن السيول كانت قد

أصانت بعض المزارع من مشاع

القبيلة التي ينتمي إليها، وكان

على ولد أبأه حينها أن يفعل ما

يقتضيه منه واجب الفتوّة، وكذلك

كان فُهَمّ بالسفر إلى تلك البقاع

كى يحوز بعض القطع الأرضية

ويستصلحها، هذا السفر الذي

تعثر بغياب المركوب والعياء

والكسل الذي جعله يتمارض

منسحباً بحبلة من الرحلة في

نصف الطريق، غير مدرك في

الوقت نفسه، أن هذه العودة سوف

العمل موظفاً وعن خوض غمار

السياسة والعمل المؤسساتي

يحكى ولد أبّاه عن مرحلة

تغير مسار حياته كلها.

لندن: «الشرق الأوسط»

محمود كبيبو.

عن سلسلة «علوم»، صدر

حديثاً عن «دار الحوار» كتاب

«تاريخ النشوء... في البدء

كان الهيدروجين»، من تأليف

هويمارفون ديتفورت، وترجمة

ديتفورت في هذا الكتاب نتائج

مختلف العلوم، بطريقة ذكية

وجاءفي تقديمه: بكثّف

صدر أخسراً كتاب «رحلة الحيّاة وخوض معركة المعرفة في

روح الإنسان.

بلوغُ شىء ما

Something

واحدةُ من سمات الكائن معه الأخلاقيات والميتافيزيقا

مردوك الثورة في الأخلاقيات».

- الكتَّابِ التَّاني: حيوانات

Metaphysical Animals -

Clare Mac Cumhaill وراشيل

وايسمان Rachael Wiseman.

نُشِر الكتاب يوم 10 مايو (أيار)

2022. وسيكون أمراً مفيداً كذلك

- كما هو الحال مع الكتاب

السابق - أن نقرأ العنوان

الثانوي الطويل للكتاب «كيف

أعادت أربع نساء الفلسفة إلى

الحياة». بكأد الكتابان بتماثلان

في مقاربتيهما الفلسفيتين؛ وقد

يعترض البعض أنّ الكتاب الأول

إنما يتناول مبحث الأخلاقيات،

وُلِيسِ الفُلِسفة بعامة؛ لكن

سيكون واضحاً بعد قراءة الكتاب

أنّ الأخلاقيات هنا يقصَدُ بها

ميحث الفلسفة الأخلاقية. يروي

الكتابان - بصبغة سيرية أحياناً،

وأحيانا أخرى يصيغة مساءلات

معمقة لأطروحات فلسفية

تأريخية – حكاية أربع نساء

(هنّ أيريس مردوك Iris Murdoch

Philippa Foot وفيليبا فوت

واليزابيث أنسكوم Elizabeth

Mary وماري ميغلى Anscombe

Midgley) جمعتَهنّ الأقدارُ

الطيبة ليكنُّ طالبات فلسفة في

جامعة أكسفورد خلال الحرب

العالمية الثانية. هناك وجدت

أولئك النسوة عالماً بدا خالياً من

الرجال الذين ذهبوا للحرب، وكان

الباقون من الرجال يندرجون

في فئتين؛ طاعنين في السن أو

عآجزين عن خوض المساجلات

الفكرية العنيفة. كانت أكسفورد

حينها مكاناً بمكن فيه لصوت

النساء أن يُسمَعَ ، على عكس واقع

بسيط فى أقصى شرق موريتانيا

إلى العمل مراقباً في «بوتلميت»،

ثم العمل في «تحكُّمة»، أعقب

ذلك سفر ولَّد أباه للحج عبر

رحلة بحرية طويلة، وفي الديار

المقدسة بصف وليد أثناه تلك

المشاعر الروحية التي غمرته وهو

ينظر إلى الكعبة في مكة، وإلى

المسجد النبوي في المدينة المنورة،

حيث التقى هناك أفراد الجالية

الموريتانية، ثم ختم أشواط هذه

الرحلة الروحية يقصيدة ميمية

تغنى فيها بالأشواق والفيض

هو ولد أبّاه يحكي عن أسبوع

قضاه في باريس عائداً من الحج،

بدعوة من مندوب الحكومة

ويغرض لقاء وزير المستعمرات

الفرنسية، التبس إحساسه

حينها بين الفرح برؤية مدينة

الأنوار الأوروبية العظيمة والأسي

على مغادرة رفاق الرحلة، وعلى

تفويته فرصة زيارة مدينة فاس،

وتوجسه في الوقت نفسه من

موقف المسؤولين الفرنسيين في

تلك الفترة التي تزامنت مع نفي

السلطان المغربتي محمد الخامس

إلى مدغشقر، هكذا تبدأ أولى

صفحات الارتباط الوثبق لحباة

ولد أبّاه الشخصية والرسمية

بالمغرب الوطن والشعب والدولة.

لقصة تعيينه أول مدير للإذاعة

المغربية من قِبل الملك الراحل

الحسن الثاني، الذي تحدث عن

الموضوع أنذاك في حوار خص

به صحيفة «لومنوند» الفرنسية.

وقال الحسن الثاني إنه عيّن واد

عرضاً شاملاً عن نشوء وتطور

ومستقيل المادة والحياة

والحضارة البشرية. إنها سيرة

ثلاثة عشر مليار سنة، ابتداءً

من الانفجار الكوني الأول، إلى

نشوء الأرض، وكارثة الأكسجين

العظمى، واختراع الدم الدافئ،

الذي مثل مقدمة ظهور الوعى

البشري، حتى مرحلة إمكان

الاتصال بين الكواكب والمجرات.

وفي هذه السدرة العلمية الدقيقة

وتطرق واد أباه في مذكراته

توالت الأسفار بعد ذلك، فها

النبوي الصادق.

ماذا كانت أولئك الفتيات

عيّنه الملك الراحل الحسن الثاني أول مدير للإذاعة المغربية

مسار محمد المختار ولد أباه... ذاكرة الخاص والعام

الحال قبل نشوب الحرب.

ما لبث أن وجد في حنان الأم داخل بلده وخارجه، من مدرس

لمؤلفَتنه كلير ماك كمهيل

ماري ميغلي

كتابان يقدمان حكاية سردية مشوقة عن كفاحهن المضني للعثور على أصواتهن المتفردة

أربعُ نساء يُعِدُنَ الفلسفة إلى الحياة بعد الحرب العالمية الثانية

فيليبًا فوت

إليزابيث أنسكوم

A. J. Ayer الذي صار كتابه «اللغة

والحقيقة والمنطق» Language،

Truth and Logic المنشور عام

1936 بمثابة الكتاب المبشّر الذي

مرموقة اشتهرت بدفاعها عن

فكرة الوحدة السيادية مع

ضمن الوفد المرافق للملك محمد

الخامس في رحلة مشهورة إلى

المشرق بداية عام 1960، رجلة زار

فيها مصر والسعودية والأردن

والكويت والعراق ولبنان، وكانت

تلك مناسعة بالنسعة للكاتب كي

يقوم بجولة في أهم محطات

العالم العربي وأكثرها توهجاً،

توفى محمد الخامس بعد ذلك

بسنة، ويصف ولد أباه الحزن

الكبير الذي أصابه يومها.

كان على ولد أباه أن يعود إلى

موريتانيا رغم أن الأجواء كانت

غير مشجعة... هناك عاش تجربة

الإقامة الجبرية والاعتقال، ووجد

في مسلك الروح والإيمان طريقة

لتُّمِلُ التحريبةُ داخيلُ السَّجِينُ.

يصف بعد ذلك ولد أباه علاقته

بالواقع المؤسساتي الجديد في

موريتانيا، بدءاً من العودة إلى

التعليم، ثم العلاقة مع الرئيس

الراحل المختار ولد داداه الذي

سحل الكاتب ملاحظات على

تحدث الكاتب عن الإصلاح الذي

بدأ عام 1967 وأعقبه آخر عام

1973، كما تطرق لمشكلة التعريب،

ثم روى بعض فصول رحلاته إلى

البلدان الكبرى كاميركا والصن

ودراسته في فرنسا بجامعة

السوربون العريقة واحتكاكه

بالمستشرقين. وحفاظاً على

سمة الذاكرة ذات البعدين العام

والشخصى للكاتب؛ فإن الأحداث

في هذا الكتاب على نتائج جملة

من العلوم في مقدمتها الفيزياء

والكيمياء والبيولوجيا، ثم الفلك

والرياضيات والفيزيولوجيا

والجيولوجيا والفلسفة والمنطق،

لكى يصمم «تاريخاً للنشوء»

يعتمد في مجمله على مقولة

هيراقليط الشهيرة: كل شيء

يجري، فأنت لا تغتسل في النهر

نفسه مرتين. لم يكن الكون، بما

في ذلك كرتنا الأرضية، وما

وعن إشكال التعليم ببلاده،

مذكراته.

في البدء كان الهيدروجين

عمير في سفرة خارجية رسمية والفقد.

المغرب. صاحب ولد أثاه قال ولد من عظيم الإحساس بالفحيعة

سعت الفيلسوفات الأربع إلى بلوغ مقاربة فلسفية

جديدة ترى في مظاهر القسوة والشر في العالم

أشياء ينبغى إخضاعها للمساءلة الفلسفية بمثل ما

يفعل العلم مع الصخور والأنهار والحشرات

اليافعات سيجدن في أكسفورد والأذكياء، يتقدّمهم أي جي آير

عليه بعضُ الشباب اليافعين لا غنى عنه بالفلسفة الوضعية

لو التحقن بها قبل الحرب؟ تجيب

إحداهن – وهي الفيلسوفة ماري

ميغلي - بأنهنّ كنّ على الأغلب

سيجدن عالمأ فلسفيأ يهيمن

د. محمد المختار ولد ابّاه

رحلة مع الحياة

أباه في هذا المنصب الحساس

لأنه شخص خارج التجاذبات

تجربة الكفاح التي خاضها ضد

الاستعمار في ثلاث مراحل، أولها

التفكير في الانتماء الوطني، ثم

تأتى المرحلة الثانية فتجعله

يحس بوجود احتلال أجنبي

على الأرض، أما المرحلة الثالثة

الحاسمة فتتوج بمصادمة

تحاربه السياسية داخل وخارج

موريتانيا، سلط ولد أيّاه الضوء

على لحظة المشاركة في أول

حكومة موريتانية ناشئة، ثم

عاد للحديث عن علاقته الخاصة

بالمغرب فوصف أعواماً عديدة

قضاها في العاصمة الرباط

ابتدأت باستقبال حظى به من

الملك الراحل محمد الخّامس،

وفى هذا السياق تطرق لعلاقته

الخاصة بالأمير فال ولد عمير،

المؤلف دور العقل الندي كان

حاضراً دائماً، وقادراً على

تنظيم هذا الكون العقلاني بكل

ما فيه. ومن هنا تأتى فرضدة

هذا الكتاب: لقد وجد العقل قبل

أن يوجد الدماغ. ولقد وُصِف

هذا الكتاب بأنه قنبلة موقوتة،

وقيل فيه إنه ينشر بين الناس

وعيأ علميأ متغيرأ سيحدث

على أفكارهم تأثيراً لا يقلّ عما

أحدثته مقولات بطليموس

وموضوعية وممتعة، ويقدم والمَّذهلة والشائقة، يبرز لدى وكوبرنيكوس. ويعتمد المؤلف عليها من أحياء وأشياء، منذ

وفى معرض حديثه عن

أساليب حكم الاستعمار.

وعن نضاله من أجل موريتانيا بلاده، يلخص الكأتب

ASHARQ AL-AWSAT

## كأس أغلى البطولات... عاشرة للهلال أم تاريخية للفيحاء؟

الرياض: فهد العيسى

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يتوج الأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودي، بطل النسخة الـ47 من بطولة كأس الملك السعودي، وذلك في النهائى الكبير الذي سيجمع الهلال والفيحاء، مساء اليوم، على ملعب الملك عبد الله بجدة، «الجوهرة المشعة».

ويبحث الهلال عن تعزيز ر... سحلُّه باللقب العاشر في هذه البطولة، في الوقت الذي ببحث فيه الفيحاء عن دخول ت. التاريخ بإحراز أول لقب ملكي

وتعد جائزة كأسالملك الأغلى محلياً، حيث سيحصل حامل اللقب على جائزة مالية قدرها 10 ملايين ريال، بالإضافة إلى الميدالية الذهبية والتاهل للمشاركة في كأس السوبر السعودي، في حين يتحصل وصيفه على خمسة ملايين ريال، بالإضافة إلى المبداليات الفضيية، وكذلك على مقعد مؤهّل لكأس السوير بشكلها الجديد، التي تضم

وكان الهلال غاب عن منصة التتويج 16 عاماً، ليعود ويفوز بأربعة ألقاب كاملة خلال عقد الثمانينات من القرن الماضي... البداية كانت عام 1980 بالقوز على الشباب، ومن ثم بطولات أعـوام 1982 و1984 و1989 بالفوز على الثلاثي الكبير؛ الاتحاد والأهلى والنصر

> الأزرق للغياب عن الفوز بهذه البطولة الغالبة بعد انفصالها عن بطولة الدوري السعوديعام 2008 لمدة 7 ستوات، قبل أن يستعيد اللقب الشمين عام 2015، بالفوز على النصر في مباراة ماراثونية انتهت بالتعادل 1 - 1 وحسمها

وعساد النفرييق

على الترتيب.

كأس الملك بانتظار عريسها الكبير الليلة (تصوير: على خمج) كِسُمُ اللَّهِ اللَّهِ

جدة: إبراهيم القرشي

المجمعة: عبد الله المعيوف

لمنافسه، مؤكّداً أن مباراة اليوم

تختلف عن المباريات الماضية

بين الفريقين، كونها مباراة

نهائي، وقال إن فريقه جاهز

لتقديم أقوى العروض داخل

وعرج دياز لأيام الراحة

التى منحت للاعبين بسبب ضغط المباريات، مؤكداً

جاهزيتهم معنوياً ولياقياً

تحكمها التفاصيل الدقيقة،

وإن فريقه بملك الخبرة

بأن يكون أكثر تركيزاً وأقل

أخطاء، مؤكداً أن خسارتهم

من الفيحاء على صعيد

الدوري السعودي للمحترفين

كانت تسبب افتقاده التركيز

ويسبب الاستعجال الذي

أسهم في وجود أخطاء فنية

وشيدد مدرب الهلال على

داخل الملعب.

وقال دياز إن المباراة

المستطيل الأخضر.

للمباراة.



سامى الخيبرى (الشرق الأوسط)

البطولة بملاقاة فريق الرائد الزعيم الأزرق بركلات الجزاء في دور الـ16، ونجح بتجاوزه بثنائية لوسيانو فييتو الترجيحية، وكاريلو، قبل أن يتمكن الفريق الأزرق من إسقاط غريمه التقليدي، ألنصر، في دور هالال آخر ربع النهآئي بهدفين لهدف، ألقابه في كأس خادم الحرمين سحلهما سالم الدوسري وإنخالق لنعبر للمباراة الشرنفين عام 2020، بالتفوق النهائية بعد فوزه أمام الشباب علىالنصر، فى دور نصف النهائى بهدفى بهدفين لهدف. إيغالو وسلمان القرج، في

وبدأ الهلال مواجهة امتدت حتى الأشواط محمد أبو سبعان.

في حين نجح الفيحاء في بدانية مشواره تفوز عربض برباعية أمام أبها في المواجهة التى أقيمت في مدينة المجمعة الريّاضية، ليّواصل الفيحاء مشواره بتحاوز الباطن بهدفين لهدف في دور ربع النهائي في مباراة امتدت حتى الأشتواط الإضافية، قبل أن ينجح يتحقيق المنجز غير المسبوق بتجاوز الاتحاد في دور نصف النهائى بهدف وحيد سجله

السجل الشرفي برصيد 13 لقباً حققها منذ انطلاق البطولة، وبفارق أربعة ألقاب عن أقرب مطاردته (الاتحاد والهلال)، حيث يملك كل منهما في رصيده تسعة ألقاب، ثم النصر بستة ألقاب، فالشباب بثلاثة ألقاب، ثم الوحدة والاتفاق بواقع بطولتين لكل منهما، ثم التعاون والفيصلي برصيد بطولة لكل منهما.

ويفتقد الهلال لنجميه كاريلو وكويلار بسبب وبنفرد الأهلى بقائمة الإصابة التي أبعدتهما حتى



سلمان الفرج (الشرق الأوسط)

نهاية الموسم، بالإضافة إلى

محمد كنو الموقوف بقرار من

غرفة فض المنازعات، على

خلفية أزمة عقده الاحترافي

بين الهلال والنصر. كما

المحليين بداعى الإصابة

حيث يغيب عيد الإله المالكي

الُصليبي، بالْإضافة إلى

المهاجم صالح الشهري، قبل أن

ينضم لهما متعب المفرج مدافع

بغيابه، ولم تتضح الملامح حيال جاهزية ياسر الشهراني حتى الآن بعد الإصابة الأخيرة التى لحقت به.

وأبدى الهلال جاهزيته يفتُّقد لخدمات عدد من لاعبيه للنهائي الكبير، وتحصل على متسع من الوقت، بعد قرار تأجيل الجولة الماضية، حيث لإصابته بقطع في الرباط استعد الأرجنتيني رامون دياز، مدرب الفريق، لجميع الاحتمالات التي قد تذهب لها المباراة، خصوصًا في ظل توقع لإصابة في الرباط ساهمت خلال مجريات المباراة.

ونجح الفيحاء في تجاوز الهلال في مواجهة مؤجلة من الجولة التاسعة عشر، التي جمعت بينهما، مطلع مايو (أيار) الحالى، حيث منحت المواجهة مؤشراً للهلال على خطورة فريق الفيحاء، وقدرته على مجاراة نظيره، الفريق أما فريق الفيحاء الطامح

في تحقيق مُنجز تاريخي وغير مسبوق في تاريخه، فيفتقد هو الآخر لخدمات مهاجمه الشباب والبلاعب الصاعد بقوة لمستويات مميرة مالك عبد المنعم، بعد إصابته في الرباط الصليبي، ويشكل غيَّابِه ضربة قوية للفريق، لا سيما بعد المستويات الأخيرة التى قدمها اللاعب، بالإضافة إلى البلاغب صيامونيل أسو ومتخير الرشيدي بداعي الإصابات المتنوعة.

إلا أن الفيحاء بدخل المواجهة بطموحات كبيرة وأمال بتحقيق اللقب وتدوين نفسه في قائمة السجل الشرفى للبطولة، متسلحاً بالدافع الكبير لدي اللاعبين، ويملك كذلك حارسه الصربي فلاديمير ستوكوفيتش الذي يُعتبر أبرز الأوراق الرابحة للفريق، وأحد نجومه الذىن نحموا في قيادة الفريق للنهائي التبير، خصوصاً بعد المستويات التي قدمها في معاراة الاتحاد.

ئذكر أن بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين (أغلى الكؤوس) انطلقت عام 1957 داسم كأس الملك، واستمرت بهذا الاسم حتى عام 1990، قبل أن تُدمج مع بطولة الدوري السعودي، وعادت لتكون بطولة مستقلة وتظهرمن جدىد عام 2008.

وتحمل نسخة 2021 -2022 من كأس خادم الحرمين الشريفين رقم «47» في تاريخ المسابقة، بعد النسخة الاستثنائية لموسم 2020 -2021، التي تغير فيها نظام العطولة للدواعي انتشار فيروس «كورونا»، وتوقف النشاط في ذلك الموسم، إذ اقتصرت المشاركة فيها على أندىة دورى المحترفين السعودي فقط، تعد أن كانت أندية دوري الدرجة الأولى الفريق الذي تعرض هو الآخر لجوء فريق الفيحاء إلى الدفاع تتنافس عليها في سنوات

### إيغالو يرفض مسمى «الفريق الصغير»... والشويش يحلم بــ«التاريخية»

## دياز يعتبرها «موقعة الحصاد»... وفوك: اجتهدنا كثيراً... نحن الأحق



ىنتىچة 7 - 6.

وحــقـ

شــواره فـی

رازوفيتش يستعد للإجابة على سؤال أحد الصحافيين (تصوير: على خمج)

الفيحاء، مؤكداً أن اللقاء نهائية». يختلف عن مواجهات الدوري، من جهته، أكد النيجيري

أوديون إيغالو، مهاجم الهلال، باعتباره ذا طابع مختلف، مشيراً إلى حرص فريقه على رغبتهم كلاعبين في إسعاد تحقيق اللقب الغالى وإسعاد جماهيرهم وتتويج المجهود

جماهيره. وأشار دياز إلى إدراكه التى حققوها، رافضاً مسم أن منافسه الفيحاء لن يكون فريق صغير وآخر كبير، مبيناً فريقاً سهلاً لامتلاكه لاعدىن مميزين، مشيراً إلى أن عليهم أن عليهم احترام منافسهم احترامه لتحقيق البطولة، الفيحاء، وعزمهم على بذل قصارى جهدهم للظفر باللقب منوهاً: «علىنا كجهاز فني تصويب الأخطاء في كل مباراة نلعبها، وعملنا خلال الفترة الماضية على تصحيح الأخطاء التي ارتكبناها، وعلينا أن

وشدد إيغالو على أن مباراة اليوم تختلف عن أى مباراة خاضها الفرية، صعوبة مواجهة الليلة أمام للعبُّ بتوازن، كونها مباراة سابقاً، مؤكداً أنهم عملوا

خلال الأسبوع الماضي على الاستعداد والتأهب للمباراة النهائية، وأنهم على أتم الاستعداد لخوض المباراة وتحقيق الكأس. من جانبه، أكد فوك التي بذلوه طوال الفترة الماضية، والنتائج الإيجابية

رازوفيتش، مدرب الفيحاء، إلمامه بشكل كامل بمنافسه الهلال كأفضل فريق في آسيا، مشيراً إلى أن فريقه اجتهد وعمل بشكل كبير هذا الموسم، مُؤكداً أحقيتهم في بلوغ النهائي الكبير. وأشار مدرب الفيحاء إلى

أن فريقه سيدخل المباراة من أجل الفوز وتحقيق الكأس، منوهاً إلى أنه سيحرص على

دياز خلال المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: على خمج) مشاركة أفضل 11 لاعباً في المباراة، مبيناً أن الفيحاء بملك لاعبين يلعبون في أكثر من مركز، وقادرين على تعويض غداب المصابين. وقال الاعب حسين

الشويش بدوره إن مواجهة الليلة هي طموح لأي فريق يتطلع تلوجود كطرف بها، مشيراً إلى جاهزيتهم كلاعبين، وقال: «وصولنا إلى النهائى فرصة كبيرة سنسعى من خلَّالها لكتابة التاريخ، ونحترم تاريخ الهلال، لكن سنبذل كلما بوسعنا لتحقيق أغلى الكؤوس».

من جهته، أكد عضو

مجلس إدارة نادي الفيحاء عبد العزيز الربيعة لـ«الشرق الأوسط» أنهم جاهزون لخوض المباراة التاريخية وعاقدون العزم على تقديم أداء ومستوى مشرف، «ونتمنى لفريقنا الفيحاء أن يحالفه الحظ والتوفيق من الله ونظفر أبانمي».

بالذهب وأغلى الكؤوس». وقال الربيعة: «في حضرة القيادة الرشيدة للمحفل الكروي الكبير، جميع لاعبى الفريقين، سواء الفيحاء والهلال، الكل فائز ومسرور ومتوج، ولا يوجد خاسر

كما عبر الرئيس التنفيذي مجلس الإدارة ماجد الحربي

لفريق الفيحاء عبد الرحمن الأحيدب عن بالغ سعادته بوصول فريقه إلى نهائى أغلى الكؤوس لأول مرة في تاریخه، وقال: «هذا یعود

> وختم الأحيدب حديثه بالقول: «نحن كإدارة واثقون من أن اللاعبين سيقدمون مستوى كبيراً ومشرفاً في المساراة الختامية، للظهور بالشكل الجميل في هذا

العرس الكروي التاريخي». ومن ناحيته، شدد عضو

ومن جانبه، أكد الهداف للعمل الكبير التي تقدمه إدارة النادي برئاسة عبد الله

لاعبينا بالهدوء والتركيز الذهنني العالي في جميع محربات اللقاء، وكلنا أمل في الله بتحقيق اللقب الأغلى، لتعم الفرحة أبناء محافظة المحمعة ومحبى الفيحاء في

على جاهزية فريقه للمباراة الختامية والظهور بأفضل أداء لحصد الكأس الأقوى والأغلى محلعاً. وقال: «وصولناً للمباراة النهائية نتاج عمل كبير وجهد متواصل وتخطيط سليم قدمته إدارة النادى بقيادة عبد الله أبانمي، والجهاز الفنى بقيادة الصربي فوك رازوفيتش، وبدعم كبير حداً من أعضاء شرف النادي الذين لم يبخلوا عليه مادياً

ومعنوباً». وقال رئيس نادي الفيحاء السابق سعود الشلهوب سدوره: «نحن قريبون من تحقيق حلم طال انتظاره لهذا النادى العريق، نحن على بعد خطوة من تحقيق الذهب الأغلى الذي يحمل اسم قائدنا الملك سلمآن بن عبد العزيز، وأتمنى كل التوفيق لنجوم ر الفيحاء في النهائي».

التاريخي لفريق الفيحاء، عبد الله الصعب، أن الوصول للمعاراة النهائية بحد ذاته إنجاز تاريخي يسجل في تاريخ النادي، وبحضرة ولى العهد، لا يوجد خاسر بين الفريقين، فهو عرس كروي كبير ومحفل رياضى محل فخر واعتزاز لجميع الرياضيين بالمملكة.

وختم بالقول: «نطالب

لوقت محدود في مباراة الأحد

ضد ولفرهامبتون وفق ما أفاد كلوب، خاض ليفربول

اللقاء بتشكيلة رديفة إلى حد

كبير حتى أنه استبعد المهاجم

السنغالي ساديو ماني عن

التشكيلة بأكملها. وأعتمد كلوب

في الهجوم على البرازيلي العائد

من الإصابة روبرتو فيرمينو

والبرتغالي ديوغو جوتا

ومينامينو، مبقياً الكولومبي

لويس دياز على مقاعد البدلاء،

على غرار الإسباني تباغو

ألكانتارا والاسكوتلندي أندرو

روبرتسون والقائد جوردان

ميلنر على ما شاهده من البدلاء

بالقول: «هُوَلاء الشيان مذهلون.

صحيح أنهم لا يلعبون (بشكل

أساسىي)كثيراً لكن بإمكانكم رؤية

مستواهم في التمارين كل يوم

وبإمكانكم رؤيتهم برتقون إلى مستوى المسؤولية عند الحاجة».

وتابع: «إنهم مجموعة مميزة من

اللاعبين وإنه نادٍ مميز. نقاتل حتى النهاية ونواصل التقدم.

كل ما يمكننا فعله هو الذهاب

إلى أبعد ما يمكن»، متطرقاً

إلى المرحلة الختامية بالقول:

«سنحاول الفوز بمباراتنا، هذا

قمتها في إعادة لسيناريو نهاية

موسم 2011 - 2012 الذي حسمه

سيتي بفارق الأهداف عن حاره

مانشستر يونايتد بعد فوزه

القاتل في المرحلة الختامية على

كوينز بارك رينجرز 3 - 2 في لقاء

تخلف خلاله 2 - 1 حتى الوقت

يدل الضائع حين أدرك البوسني

إدين دزيكو التعادل قبل أن

نخطف الأرجنتيني سيرجيو

أغويرو الهدف التاريخي الذي

منح به «سيتى» لقبه الأول في

فوزه في المرحلة الختامية على

وياتت الإثارة على اللقب في

كل ما يمكننا فعله».

وعلق المخضرم جيمس

هندرسون.

#### توتنهام يلتقي ليستر من أجل تعزيز مكانه في المربع الذهبي... وكلوب يرى أن فرص ليفربول باللقب ضعيفة

# الخطأ ممنوع على إيفرتون وبيرنلي في مواجهة بالاس وآستون فيلا لتفادي الهبوط

لندن: «الشرق الأوسط»

سيكون الخطأ ممنوعا على إيفرتون وبيرنلي خلال مواجهتهما مع كريستال بالاس وأستون فيلا اليوم بالجولة قبل الأخيرة للإبقاء على أمالهما فى البقاء بالدوري الإنجليزي الممتاز، فيما يتطلع تشيلسي لحسم مباراته أمام ليستر سبت من أجل تعزيز موقعه رابعاً وضمان مقعد مؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وستكون الأنظار مركزة على مباراتي إيفرتون وبيرنلي، حيث يتفوق الأول بنقطتين على الثّاني صاحب المركز 18 قبل حتام المسابقة الأحد المقبل. وهبط واتفورد ونوريتش سيتى بالفعل إلى دورى الدرجة الأولى. ويضمن الفوز على بالاس بقآء إيفرتون في دوري الأضواء حيث

واحدة على لُبدر بونايتد الذي يحل ضيفا على برنتفورد في ختام الموسم، وسيكون علية تحقيق الفوز للحفاظ على أماله في التقدم في الترتيب على إيقرتون الذي يتفوق بفارق كبير من الأهداف.

أنه ستكون لنا فرصة لتحقيق ويتوقع لامبارد أن تكون المباراة أمام فريق المدرب الفرنسي باتريك فييرا صعبة، وأوضح «ىقودھممدرب بملك دائما عقلية الانتصار. لا أتوقع سوى مباراة صعبة وهذا ما يجب أن نستعد وبات لاعب الوسط دونى فان دي بيك والمدافع مايكل كين جاهزين للمباراة عقب تعافيهما من الإصابة، فيما يتطلع لامبارد لأجواء حماسية في ملعب جوديسون بارك يمكن أن تمنح فرىقە دفعة كىيرة.

وقال لامبارد: «سنقاتل حتى النهاية بغض النظر عن التشكيلة التي نملكها. علينا فقط الخلود للرآحة والحفاظ على الحالة الإيجابية،

فمصيرنا

ويتقدم إيفرتون ينقطة

وسدرك فرنك لامسارد مدرب إيفرتون أن آمال البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز لا تزال بيديه، رغم إهدار فريقه 3 نقاط ثمينة يسقوطه بملعيه 2 - 3 أمام ضيفه يرنتفورد الأحد، بعدما كان متقدما. وقال لامبارد: «النتائج لا تعبر عن ما نقدمه من جهد وسيطرة داخل الملعب، سيطرنا على المساراة ضد برنتفورد وبدا أننا سنسجل المزيد من الأهداف ونحقق الفوز. شعرت براحة في أول 20 دقيقة. الحماهير كانت سعيدة. ليس لدي ما أشتكي منه تخصوص اللاعدين. لكنَّ تعرضنا لحالة طرد ولا تمكنك اللعب بعشرة لاعبين لمدة 70 دقيقة في الدوري الإنجليزي وتتوقع أكثر من ذلك».

وقال لامبارد: «ندخل مباراة بالاس وندرك ضرورة حصد نقطتين إضافيتين لضمان العقاء، الأمر يتعلق بالتركيز على أنفسنا، من الحيد أن الأمر بأيدينا. إذا نجحنا في تقديم الأداء المناسب والاستقادة من الأجواء على أرضنا التى ستكون مميزة بالتأكيد، فسوف ندرك



ماتيب (لا يظهر في الصورة) سجل هدف ليفربول الثاني في مرمى ساوثهامبتون ليؤجل حسم اللقب للجولة الأخيرة (أ.ف.ب)

وسنحاول مرة أخرى». وأشار لامبارد إلى أنه يتفهم تماما مخاوف مسؤولي إيفرتون وجماهيره في هذه اللحظة الفارقة من الموستم، ومؤكدا على أن إنقاذ الفريق من هذا المصير سيفوق إنجاز الفوز باللقب

ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز من بين العديد من الألقاب خلال فترته كلاعب مع تشيلسي: «عندما تعيش تجربة تفادي الهبوط فإنها تستهلك كل طاقتك وتفكيرك، حيث أرغب في القيام فهنيا. يحاول الجميع القيام بالشيء الصحيح نظراً لحجمً بواجبه». المخاطر. المهمة الآن أصعد كثبرا مما كانت عليه عندما فزت بالدوري الممتاز كلاعب يسبب ما يعنية ذلك للنادي. تعلمون أبضًا ما يرتبط بهذا الأمر من أمور مالية للنادي وهو ما يشغل

وقال لاميارد الذي فازيثلاثة

وتم تكليف لامبارد بالحفاظ أقلل من الأداء القوى للاعبين». الممتاز بعد تعيينه في يناير (كانون الثاني) ليحلُّ مَكانَ ويلتقى بيرنلى المتعثر مع

أستون فيلًا في معركة الفصل لأجل النجاة من الهبوط.

على مَكَانة إيفرتون في الدوري الإسباني رافائيل بينيتيز.

لامبارد يؤكد

أن مصير

زال بأيدي

(رويترز)

ويحتل بيرنلى المركز 18 أخر مراكز الهبوط برصيد 34 نقطة لكن فوزه في مواجهته اليوم سيجعله يقفز فوق ليدز يونايتد صاحب المركز 17 الذي يملك 35

قال مايك جاكسون المدرب المؤقت لبيرنلى: «جاهزون ذهنيا لخوض نهاية معركة النجاة من الهدوط. ندرك أنه إذا حصدنا عددا معينا من النقاط من أخر مباراتين فسيكون الأمر بأيدينا. هذه المجموعة من اللاعبين تؤدى بشكل حيد حقا، نحن جيدون

وخسر بيرنلي 1 - صفر أمام توتنهام هوتسبير الأحد الماضي من ركلة جزاء نفذها هاري كين. وعلق جاكسون عن الهزيمة قائلا: «انتهى الأمر الآن، لقد قلت ما كنت بحاجة لقوله. كنت منزعجا من ذلك لكننى لا أريد أن

وستكون هذه ثاني مباراة بين بيرنلى وأستون قَيلًا في الدوري خلال عشرة أسام، حيثً خسر الأول 3 - 1 أمام رجال المدرب ستيفين جيرارد في السابع من الشهر الحالي في مباراة كان من

المقرر إقامتها في ديسمبر (كانون

الأول) الماضي لكنها تأجلت بسبب (كوفيد - 19). وسينهي بيرنلى الموسم على أرضه أمام نيوكاسل يونايتد الأحد المقيل. وبعد أن حاءت هزيمة

أرسنال الأخيرة أمام نيوكاسل صفر - 2 في صالح توتنهام ليتقدم للمركز الرابع آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا ، يأمل رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كونتى مواصلة الانتصارات يكافح للهروب من الهبوط». وتعزيز مكانهم بالمربع الذهبي عندما يواجهون ليستر سيتي

> مقابل 36 لأرسنال فيما يقبع سيتى في المركز التاسع فاقدا الأمل في أي مراكز أوروبية.

على جانب آخر أكد الألماني بورغن كلوب مدرب ليفريول على أن فرصة خطف فريقه لقب الدوري من مانشستر سعتي في الجولة الأخيرة الأحد المقبل «ضَعيفة لكنها ممكنة».

وفاز ليفربول 2 - 1 على مضيفه ساوثهامبتون ليصبح على بعد نقطة واحدة خلف سيتى قبل الجولة الأخيرة. ويحتاج ليفربول للفوز

على ولفرهامبتون واندرارز في

ضيفه أستون فيلا بقيادة المدرب ستيفن جيرارد قائد ليفربول السابق في الجولة الأخيرة لكي ىضمن التتويج.

وقال كلوب الفائر بلقب الدوري في 2020: «الحسابات ممكنة، لكن الاحتمالات ضعيفة. سيتى سيلعب على أرضه أمام أستون فدلا الذي سيلعب (اليوم) مداراة صعبة أمام بيرنلي الذي

وأضاف مشيرا إلى إبعاد جون ستونز الكرة من على خط المرمى في مباراة سيتي ويملك إيفرتون 68 نقطة وليفربول في 2019: «هي كرة القدم. أتذكر عندما فاز سيتي باللقب (في 2019)، كان بسبب 11 مليمترا».

الفنى عندما رحل ديميتريوس

غراموزيس عن الفريق في مارس

الماضي، واستطاع أن يواصل رحلة

الصعود والعودة للدرجة الأولى

بنجاح، بعد عام قضاه الفريق

في الدرجة الثانية، وحقق الفريق

تحت قيادته الفوز في 8 مباريات

له يجب أن تفعل هَـذا، إذا كان

هناك شخص بمكنه قيادة الفريق

لدى شالكه في اللراكز القيادية

أشخاص يعرفون النادي منذ فترة

مثله ومثل جيرالد أسامواه مدير

أخرى لمنصبه مدربا مساعداً، لأنه

والتعلم، بغض النظر عمن سيكون

تدريب شالكه في مناسبات عدة،

وأكثرها نجاحاً كانت بين عامى

1996 و2002 عندما قاد الفريق

وتولى ستيفنز (68 عاماً)

المدير الفني».

وأضاف: «يجب أن يكون

للصعود؛فهو أنت».

من أصل 9.

وأشار كلوب إلى أنه يتوقع أجواء حماسية في أنفيلًد في الجولة الأخيرة، وقال: «لوَّ أراد البعض أن نصبح أبطالا، كبيرة على معظم أوقات اللقاء. فيحب علينا الفوز أولا وحصول أستون فيلا على نقطة واحدة من

وتابع: «كلنا نعلم أننا لن ستسلم. سنحاول، ستكون مباراة على أرضنا، مباراتنا الأخيرة على ملعبنا في الموسم. الأجواء ستكون استثنائية أنفيلد وألا ينتصر سيتي على وسنحاول استغلالها. يجب

علينا القيام يعملنا، كرة القدم تصبح معقدة في بعض الأحيان. سنرى ما سيحدث، لكن يجب علينا التركيز على أنفسناً».

وأبقى ليفربول السباق على اللقب قائما حتى اليوم الأخير بفضل هدفى الياباني تاكومي مينامينو في الدقيقة (27) والكاميروني جويّل ماتيب (67) بعد أن تقدم ساوثهامبتون بهدف نايثن ريدموند في الدقيقة 13. وأراح كلوب تسعة من تشكيلة الفريق الذي تغلب على تشيلسي بركلات الترجيح في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي يوم السبت

الماضي، وبدا القرار محل تساؤل عندما تقدمساوثهامبتون بهدف ريدموند الرائع، لكن ليفربول، الذي سيواجه ريال مدريد في نهائى دوري أبطال أوروبا يوم 28 مآيو (أيار) الجاري، أثبت جدارته ورد بهدفين بعد سيطرة

المصري محمد صلاح وقلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان داك تسبب الإصبابة التي لن تحرمهما من الوجود مع الفريق ضد ريال مدريد الإسباني في

الدوري منذ 1968. كما اختير الفريقان السيناريو ذاته في موسم 2018 - 2019 حين توج سيتي باللقب بفارق نقطة عن ليفريول بعد

برايتون 4 - 1 محققاً في حينها وإلى جانب غياب الهداف انتصاره الرابع عشر توالياً، علما بأن رجال كلوب كانوا متقدمين بفارق 7 نقاط على سيتي في يناير 2019 وهم الذين كانوا متخلفين هذه المرة بفارق في نهائي دوري أبطال أوروباً 14 نقطة عن فريق الإسباني جوسيب غوارديولا في يناير 28 الحالي، فيما قد يشاركان الماضي.

### ستيفنز يشيد ببوسكانز لإعادته شالكه للبوندسليغا... وشوله يؤكد أن غيابه عن البايرن في المباراة الختامية كان بقرار المدرب

## بيترسن مهاجم فرايبورغ يأمل في التتويج بكأس ألمانيا «من أجل المدرب ستريش»

برلين: «الشرق الأوسط»

أعرب نيلز بيترسن، مهاجم فراسورغ، عن تمنياته يفوز فريقه على لايبزيغ عندما يلتقبان الست المقبل في نهائي كأس ألمانيا، من أجل تقديم الإنجاز هدية لمدربهم كريستيان ستريش.

ويعد ستريش من بين أكثر المدربين شبهرة في العلاد عارائه الصريحة بعيداً عن كرة القدم منذ توليه مسؤولية تدريب الفريق قبل 11 عاماً. وقاد ستريش الفريق لاحتلال المركز السادس بالدوري في الموسم الذي اختتم الست المأَّضيِّ، وفٰي حاّل الفوز ٰبنهائي كأس ألمّانيا الذي يقام على «استاد برلين» فسيكون أول لقب كبير يحققه المدرب والنادي.

وقال بيترسن: «مقتنع بأن العديد من الناس في ألمانيا تتمنى فوز فرايبورغ، وأنّا أتمنى فقطأن أشاهد كريستيان ستريش ىفوز بشىء ما. ستكون هذه هي هديتنا له". ويسعى لايبزيغ أيضاً لتحقيق أول ألقابه في ثالث مباراة نهائية له؛ حيث خسر في المرتين السابقتين، وقال بيترسن: «لا توجد علينا ضغوط مثل المنافس، ليس لدينا العبء الذي يمثله خسارتنا مباراتين نهائيتين من

على جانب آخر؛ أكد نيكلاس شوله، مدافع فريق بايرن ميونيخ، على أن غيابه في مباراته الأخيرة مع الفريق خلال الحولة الختامية للدوري الألماني أمام فولفسبورغ كان بقرار من الجهاز الفني، وأنه

ليس سبباً في الجدل المثار. وتعرض شوله،الذى سينضم لى دورتموند الموسم المقعل، للانتقاد من قبل أولى هونيس الرئيس الشرفي لبايرن، والذي

أقَّدمت السَّنَّت بالماضي بالكارثيَّ، واتهمه بأنه لاعب غير مسؤول ولا بقدر النادي. لکن شوله رد فی تصریحات

إعلامية أمس مؤكّداً: «سألني المدرب جوليان ناغلسمان مساء الخميس الماضي، عما إذا كان مقبولاً ألا أشارك قي المباراة لأنه يريد أن يمنح اللاعدين الصغار فرصة للمشاركة، خصوصاً أنهم سيوجدون مع الفريق في الموسم المقىل». وأضاف: «لذلك، كان قرار الاستبعاد من الجهاز الفني، الذي لم يكن بريد وجودي مع الفريق، مفهوماً». وواصل المدافع

المخضرم: «يوم الحمعة، أحد المسدربسين ذكــر قــل وقتقصير من المغادرة أن بإمكاني المجيء في النهاية؛ إذا

أردت، وذلك بعد أصابة شوله أشعا، مارسيل ساييتز. ولكن أكد لى أنه لن تكون هناك مشكلة إذا رفضت... هذه هي

القصة». ويتطلع دورتموند إلى تدعيم صفوفه لتحسين أوضاعه ونتائجه، خصوصاً أن الأمور لم تسر كلها بالشكل الصحيح في الموسم الماضي، وسيكون شولة هو أحدُ الحلولُ لدَّعم الدفاع.

قال ماتياس سامر، مستشار فريق بوروسيا دورتموند، إنه يتوقع أن يتخذ الفريق الخطوة التالية في تطوره وتقدمه بعد إنهاء الموسم في المركز الثاني خلف بايرن ميونيخ الذى حصد

اللقب يسهولة تامـة. كـمـا أن دورتـمـونـد ودع كأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا من دور المجموعات، ثم خسر أمام ودوري الأبطال لاعباً مع دورتموند

رينجرز الأسكوتلندي في

بالبوندسليغاً. وحالباً بعمل الدوري الأوروبى بالأدوار لاعب خط الوسط الألماني الدولي الاقصائية. وقال سامر: «أعتقد أن الفريق السابق مستشاراً خارجياً للفريق بعقد حتى 2025. بقيادة المدرب ماركو روزه يمكنه أن يحقق نتائج أفضل في الموسم

هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المقبل. أترقب مستقبل دورتموند. المنتقل لمانش سترسيتي ولكن خطوة التطور المقبلة يجب الإنجليزي، ولكنه تعاقد مع 3 أن تأتى العام المقبل، نريد مزيداً لأعبين ألمانيين دوليين؛ هم: كريم من الاستقرار، والقليل من التراجع فى النتائج، واستقبال أهداف أديمي من سالزبورغ، والمدافعان نيكو شلوتربك من فرايبورغ، وشوله من بايرن ميونيخ.

وأضاف: «في السابق، كنا سعداء عندما يكون الفريق في لاستعارة إيان ماتسين، لاعب يومه ويكون قادراً على لعب كرة



مباراة أمام منافسين آخرين».

وخسر دورتموند خدمات

ويسعى دورتموند أبضأ

التقارير محيطة للغاية عندما المنتخب الهولندي تحت 21 عاماً، كما توجد خيارات أخرى لتدعيم لا يتم تقديم هذه الجودة في كل هذا المركز بمرشحين، مثل: رامى بن سبعيني لاعب بوروسيا وفاز سامر بالبوندسليغا مونشنغلادباخ، وديفيد راوم لاعب كما قاد الفريق مدرباً للتتويج

كما يعتزم دورتموند التعاقد مع كول كامبل (16 عاماً) من فريق هافنارفيوردور الأيسلندي. وأكد لارس ريكين رئيس أكاديمية دورتموند على أن الصفقة حسمت تقريباً، كما أعلن كامبل عبر حسابه على «إنستغرام» أن الأمور

ستيفنزً، مدرّب شالكه السابق، عن سعادته بتمكن نظيره مايك بوسكانز من إعادة الفريق مرة أخرى للبوندسليغا. وتولى بوسكانز، لاعب شالكه السابق،

طويلة وهم من مشجعي الفريق، الفريق». وأكد: «لكني أعتقد أنه اتَّذذ القرار الصحيَّح بعدم الاستمرار مديراً فنياً والعودة مرة سيكون بإمكانه دائماً تقديم أفكاره

> كلها تمت. وفى ألمانيا أيضاً أعرب هوب

للفوز بكأس الاتحاد الأوروبى عام 1997، ولقيين بكأس ألمانياً في 2001 و2002. وحالياً يوجد ستيفنز عضوأ في المجلس الإشرافي. وجاء ستيفنز إلى شالكه مطلع موسم 1996 - 1997 قادماً من رودا الهولندي.

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف عمدة مدينة مدريد خوسيه لويس مارتينيز ألميدا ىأن عملية انتقال مهاجم باريس سان جيرمان ومنتخب فرنسا كيليان مبابي إلى صفوف ريال مدريد «حُسمت بنسبة 95 - 99 في المائة».

وحاء كلام عمدة العاصمة الإسبانية إلى إذاعة «كادينا ويعود بوسكانز، الذي لعب سير» الإستانية عقب عشاء مع تحت قيادة ستيفنز خلال مسيرته، لمنصبه المعتاد مدرباً مساعداً، مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أل ثاني، وقال في هذا مدرب جديد لم يتم الإعلان عنه ىعد. وقال ستيفنز: «مايك هاتفني الصدد: «أعتقد . عندماً أقبل ديميتريوس وسألني أن ريال مدريد حسم قضية عما إذا كان ينبغي عليه أن يتولي مبابى منصب المدير الفنى أم لا... قلت

إلى 99 في المائة. هذا شعوري على أي حالً. لكنمن أجل أن أتناول العشاء بسلام قلت من البداية بأنى من أنصار أتليتكو

مدرید». وتناول عمدة العاصمة العشاءمع

أمير قطر في القصر الملكي بحضور ملك إسبانيا فيليبي السادس ورئيس نادي باریس سان جیرمان ناصر

وتابع مازحاً: «قام مبابي برؤية نافورة سيبيليس الشهيرة في العاصمة الإسبانية (عندما كأن أخسراً بصحبة زمیلیه فی سان جیرمان الإسباني سيرجيو راموس والمغربي أشرف حكيمي) وهي الساحة التي يحتفل بها ريالً مدريد وأنصاره بانتصاراتهم.

صفقة مبابى حسمت وكان مبابى الذي اختير

عمدة مدريد:

الأحد أفضل لاعب في الدوري الفرنسي للموسم الثالث توالياً، قد أشار إلى أنه حسم مستقبله من دون تحديد وجهته ليبقى الشكوك حول بقائه أو رحيله مع نادى العاصمة الفرنسية التي بصل عقده معه إلى نهايته في يونيو (حزيران) المقبل. وعندما

بلقب الأفضل محلباً، عما إذا كان قد اتخذ قراره، أحاب: «نعم، نعم تقريباً...حُسم الأمر»، ومشيراً إلى أنه سيعلن عن قــراره قبل مباريات سلاده

يونيو المقبل. , الأفضل

سُئل مبابى خلال حفل تتويجه

د و ر ي الأوروبية في وكسان مبابى

وجه رسالة في مايو (أيار) 2019 وبعد تسلمه للجائزة من رابطة اللاعيين معلناً خلالها عن وصوله إلى منعطف

ثان فی مسیرته ورغبته فی المزيّد من المسؤوليات... ربما في باريس سان جيرمان أو في

وهيمن مبابى المتوج مع فرنسا بمونديال 2018. على الدوري الفرنسي هذا الموسم حيث يتصدر ترتيب الهدافين برصيد 25 نقطة وقائمة أفضل الممررين مع 17 كرة حاسمة، كما قاد فريق العاصمة للقيه العاشر في تاريخه معادلاً الرقم القياسي بحوزة سانت إتيان. كبيرة. في عام 2014. انتقل

ليفاندوفسكي إلى بايرن

ميونيخ قادماً من بوروسيا

العالم إلى الدوري الإنجليزي

الممتاز، ولم يعد أفضل اللاعبين في الدوري الألماني

الممتاز ينتقلون إلى بايرن

ميونيخ بطبيعة الحال. وكما

حدث انتقل إيرلينغ هالاند إلى

الدوري الإنجليزي الممتاز، كما

حدث مع كاي هافرتز وتيمو

فيرنز قبل عامين، وهناك

تكهنات بشأن رحيل سيرج

غنابري أيضاً. وإذا رأى العديد

من المواهب المتميزة لهذا

الجيل أن الدوري الإنجليزي الممتاز أكثر حادبية من نظيرة

الألماني، فقد يتسبب ذلك في

حدوث مشكلة كبرى لبايرن

ميونيخ والسدوري الألمانى

من الاعتماد على دعم ألمانيا

فى هذه المنافسة بين الدوريات،

ولن يتمكن بايرن ميونيخ

### قائد «البوندسليغا» السابق حذر من انهيار «الفريق البافاري»

## فيليب لام: جاذبية الدوري الإنجليزي تهدد مكانة بايرن ميونيخ والدوري الألماني

لندن: «الغارديان»

ىتحدث قائد المنتخب الألماني وبايرن ميونيخ فيليب لام في المقال التالي عن أن فوز بايرن ميونيخ بلقب الدورى الألماني الممتاز للمرة العاشرة أبطال أوروبا ، ويواجه النادي العديد من التحديات للبقاء فى القمة. ويشير إلى أنه إذا رأى العديد من المواهب المتميزة لهذا الجيل أن الدوري الإنجليزي أكثر جاذبية من نظيره الألماني، فقد يتسبب ذلك في حدوث مشكلة كبرى لبايرن ميونيخ والدوري الألماني الممتاز بأكمله:

خلال الفترة بين عامى 2013 و2022 لم يفز سوى ناد واحد فقط بلقب الدوري الألماني الممتاز، وهو نادي بايرن ميونيخ،الذي توج باللقبعشر مراتعلى التوالي. وتعد هذه الهيمنة المطلقة على الساحة المحلعة أمرأ جديداً في الدوريات الخمسة الكبرى قى أوروبا. ولم تكن مثلهذه الأحصائبات معروفة مثّل سكونتو ريغا، ودىنامو دسنامو برلين من دوري الدرجة الأولى في ألمانيا الشرقية السابقة والدى كأن

يعرف باسم «أوبرليغا». ودائماً ما كان بابرن ميونيخ ينافس على البطولات والألقاب. وخلال الخمسين عاماً الماضية من الدوري الألماني الممتاز، فاز العملاق البافاري باللقب 30 مرة، ويعود الفضل في ذلك بشكل أساسي إلى الهوية الفريدة التي يمتلكها هذا النادي، والتي تنتقل من جيل إلى أخر وتوماس مولر في إضافة

تنجأح منقطع النظير. لقد تم وضع الأساس من قبل سيب ماير وفرانز بيكنباور وجيرد مولر، وهم لاعبون محليون نشأوا داخل حدران هذا النادي العربق وأصبحوا لاعبين بارزين من الطراز العالمي. لقد كانوا بمثابة هدية ثمينة للنادي ولعالم كرة القدم ككل. وبدءاً من هذا الجيل، الذي فاز بكأس أوروبا ثلاث مرات، بدأت هذه القيادة تنتقل إلى الأجيال الذي حقّقه في عام 2013.

الجديدة في العقود التالية. وفي نهاية السبعينيات من على التوالى هذا الموسم لم هاينز رومينيغه لقد جمعوا القيادية، وساعدوا النادي على الوصول إلى مكانة استثَّنائية في ألمانيا.

يضمن مولر ومانويل نوير المهاجم البولندي الفذ روبرت ليفاندوفسكى بكل تأكيد. وفي عام 2020. فاز الفريق بالثلاثية ليكرر نفس الإنجاز

القرن الماضي، تولى لاعب كرة القدم أولى هونيس مسؤولية النادي، وقاده لأكثر من 40 عاماً، ولفترة طويلة مع زميليه السابقين بيكنباور وكارل يُترجم إلى تجاح في دوري بين فهم كرة القدم والصفات ومنذ ذلك الحس، بعتمد النادي على مبدأ لا يمكن لأحد غيره الأعتماد عليه في ألمانيا، حيث يقوم النادي البوندسليغا وفي بايرن ميونيخ يتعين على اللاعبين

بتحديد وشراء أفضل اللاعبين الألمان أو أفضل اللاعبين في أن يثبتوا أنفسهم وسط مَنَافَسَةُ شُرِسَةً. ويمكن القول إن أى لاعب ألمانتي يلعب بشكّل منتظم في صفوف بايرن ميونيخ يلقب بشكل تلقائي في صفوف منتخب ألمانيا، مثل رومينيغيه وبول برايتنر في أوائل الثمانينيات من القرنّ الماضي، ولوثار ماتيوس وأندرياس بريمه في أوروباً إلا من خلال أنْدية وكلاوس أوغينثالر في أواّخر الثمانينيات، وأوليقر كان زغرب، وروسينبورغ، أو ويورغن كلينسمان وماتيوس في منتصف التسعينيات، ومايكل بالاك في وقت لاحق. وإذا كان هؤلاء اللاعبون ينتمون إلى المدينة أو المنطقة

التي يوجد بها النادي، فهذا يعظى النادي قوة إضافية، فهذه هي الطريقة التي تتكون بها الفرق الرائعة. ومنذ عام 2005. وكما كان الحال قبل 40 عاماً، بنى بايرن ميونيخ فرقاً قوياً من اللاعبين المحليين من الطّراز العالميّ، ونجحت أنا وباستيان شفاينشتايغر لمسة خاصة على شعار بایرن میونیخ «میا سان ميا» والتي تعني «نحن على ما نحن عليه». واليوم، قيادة الفريق إلى الحصول على الألقاب والصعود إلى منصات التتويج، إلى جانب



بايرن فاز بلقب الدوري الألماني للمرة العاشرة على التوالي وبلغ نصف نهائي دور الأبطال مرتين فقط خلال 6 مواسم (رويترز)

ويمتلك بايرن ميونيخ كل المقومات التي تساعد على تحقيق النجاح: ملعب حديث، ومدينة رائعة، وجماهير هائلة. في الواقع، لا يوجد سوى عدد قليل للغاية من الأماكن الأخرى في ألمانيا لقد اقترض نادي هامبورغ أموالاً من الجماهير وهبط لدوري الدرجة الأولى مثل شالكه وفرانكفورت وبرلين وكولن. وكان بوروسيا دورتموند على وشك الإفلاس قبل عقدين من الزمن. وهكذا، فإن البوندسليغا، التي تعد ثانى أقوى دوري في العالم من الناحية المالية، تنتظر منذ عام 1997 لكى يحصل أي نادٍ آخر غير بايرن ميونيخ على بطولة

كأس أوروبا. لكن من ناحية أخرى، فإن هذا يجعل الأمور مريحة وسهلة بالنسبة لبايرن ميونيخ. ونظراً لأن المنافسة المحلية ليست على قدر المنافسة الدولية، فإن بايرن ميونيخ يستفيد أكثر من أي

نَادِ أَخُرُ فَي أَلَمَانِنَا مِنْ النَّمُو

أصبح الدوري الإيطالي الاقتصادي في كرة القدم الأوروبية. ومنذ عام 1998، الممتاز هو البطولة الأقوى في نحح العملاق البافاري في العالم على مدار عشر سنوات. زيادة عائداته بأكثر من ستة ولعب ماتيوس، وبريمه، أضعاف وبالتالي، لا يكاد أي وكلينسمان، ورودي فولر، وتوماس هاللر، والغالبية فريق آخر قادر على منافستة فيما بتعلق بالتعاقد مع العظمي من القوام الأساسي التي تمتلك إمكانات مماثلة. اللاعدين الجدد. إن هذه المنزة لمنتخب ألمانيا الفائز بكأسَّ

خلال الخمسين عاماً الماضية من الدوري الألماني الممتاز، فاز العملاق البافاري باللقب 30 مرة، ويعود الفضل في ذلك بشكل أساسي إلى الهوية الفريدة التي يمتلكها هذا النادي

> ويضخ دماء جديدة بسرعةً. الخطر يلوح في الأفق الآن. فمنذ أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، عندما قدم

الهائلة تسمح لبايرن ميونيخ العالم عام 1990، في إيطاليا أن يتغلب سريعاً على فترات في أفضل فترات مسيرتهم الضّعف وأن يجدد صفوفه الكروية. وخلال هذه الفترة، كان نادراً ما بخلو النهائي

ومن ناحية أخرى، بدأ الأوروبي من يوفنتوس أو ميلان، ولم يفز بايرن ميونيخ بلقب دوري أبطال أوروبا. والآن، قد نواجه عشر سنوات من هيمنة الدوري

الدول التي ترغب في تحسين سمعتها من خلال الأحداث الرياضية الكبيرة. وخلال هذا العام، كادت المداراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أن تكون بين ناديين إنجليزيين للمرة الثَّالثة في غضون أربع سنوات. وكان موسم 2019 -2020 هو الاستثناء، عندما أعبت بطولة دوري أبطال أوروبا بشكل مصغر وفي ظل ظروف معقدة بسبب تقشى فيروس كورونا، وهو الموسم الذي فاز فيه بايرن ميونيخ ملقب البطولة الأقوى في القارة العجوز مرة أخرى. لكن هذه الفترة

المماثلة للهيمنة الإيطالية في السابق

فياريال الإسباني. يأتى هذا في وقت يشهد دورتموند. أما اليوم، فينتقل أفضل المديرين الفنيين في

رحيل جيل الإدارة القديم. فعلى مدار فترة طويلة من الـزمـن، كـان هـونـيس يقود نادي بايرن ميونيخ وكأنه مالكه، وكان يتعامل معه على أنه العمل الوحيد له في الحياة. واليوم، هناك لاعبان سابقان يتوليان القيادة مرة أخرى، وهما حسن صالح حميديتش وأوليفر كان، الفائزين بدوري أبطال أوروبا عام 2001. وتتمثل مهمتهما الأن في تدعيم صفوف الفريق، فى الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن ضرورة إبرام تعاقدات جديدة وضخ استثمارات قوية ولا يتحدث أحد عن المواهب الشابة - بطريقة تناسب النادي والدولة، من خلال نجوم محليين وعالميين يقودون بايرن ميونيخ خلال الفترة



### وضع حداً للفوضى التي تحدث عند أخذ الركلات الحرة وضبط الحائط البشري

الصناعيون الإيطاليون الدعم

## الرذاذ المتلاشي... الجندي المجهول في عالم كرة القدم الحديثة

لندن: جون إيرلز

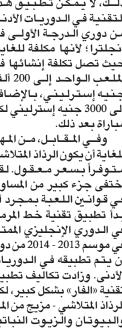
دفع الدوري الإنجليزي الممتاز 12,26 مليون جنيه إسترليني لتطبيق تقنية حكم الفيديو الساعد (الفار) في موسم 2019 - 2020. ومهمآ كان رأبك بشأن هذه التقنية، فلا يمكن لأحد أن يزعم أنها قضت على القرارات التحكيمية المثيرة للجدل. وعلى النقيض من ذلك، بتوافر الرذاذ المتلاشي عبر الإنترنت مقابل 6,99 جنبةً إسترليني لكل علبة، ولم يعد هناك أي نزاع حول مكان وضع الكرة أو الحائط البشري في الركلات الحرة في كرة التقدم

على المستوى الاحتّرافي. لكن هـناك شيئاً غامضاً حول قوة هذا الرذاذ المتلاشى وتأثيره، حيث لا يمكنني أنَّ أتذكر رؤية أي فريق يحاول الاعتراض على مكان وضع هذا الرذاذ. فبمجرد أن يضعه حكم اللقاء في مكانه المحدد، يلتزم جميع اللاعدين بذلك ويتراجعون للوقوف في الأماكن المخصصة لهم في الحائط العشرى. ونادراً ما نرى أي محاولات للدخول في جدال حول المكان الذي يجبّ أن بقف بنه الحائط البشري أو حول مكان وضع الكرة على الخط الذي رسمه الحكم، كما يحدث بشكّل روتيني مع منفذي الركلات الركنية الذين يحاولون وضع الكرة على أبعد تقطة من الخط الأبيض بجوار الرابة الركنية.

هناك من يرى أن تقنية حكم الفيديو المساعد قد زادت من متعة كرة القدم يسيب حالة

تقنية خط المرمى - التي تحدد ما إذا كانت الكرة قد تجاوزت خط المرمى أم لا - قد حققت نجاحاً مثالباً تقريباً، لكنها حرمتنا أيضاً من المتعة التي قد نشعر بها عندما لم يتم احتساب هدف صحيح للفريق المنافس رغم أن الكرة تحاوزت خط مرمى فريقنا! علاوة على ذلك، لا يمكن تطييق هذه التقنية في الدوريات الأدني من دوري الدرجة الأولى في إنجلترا؛ لأنها مكلفة للغابة، حُنث تُصل تكلفة إنشائها في الملعب الواحد إلى 200 ألفّ جنيه إسترليني، بالإضافة إِلَى 3000 جنّية إِسّترليني لكل مباراة بعد ذلك.

القصيرة التى يمكن حمله عليها مقابل جنيه إسترليني واحد إضافي!









لمسافة 10 ياردات أثناء تنفيذ

الركلات الحرة، وهو الأمر الذي

كان بتطلب إشهار البطاقات

الصَفْراء في وجه اللاعبين

ىشكل تلقاتى، بينما كان

بعض الحكام يتعاملون مع

اللاعبين الذين لا يلتزمون بذلك

بشكل من أشكال التراخي، كما

وقيل الأعتماد على هذا الرذاذ المتلاشي، كان من الممكن أن يتحرك التجدار البشري المكون من أربعة لاعبين بضع ياردات بمجرد أن يستدير الجدل المثارة حولها، كما أن الحكم. لقد ولَّت تلك الأيام



يمسكون الكرة لأكثر من ست

ومن المناسب أن هذا الرذاذ

المتلاشي وتأثيره فبمجرد أن يضعه حكم اللقاء في مكانه الحدد، يلتزم جميع اللاعبين بذلك

اللاعبين للوقت أثناء تنفيذ الركلات الحرة. فبعد مشاهدة منتخب بالاده وهو يفوز

يحدث مع حراس المرمى الذين قِبل مشجع سئم من إضاعة استعان بمصنع لمستحضرات التجميل للمساعدة في إتقان تركيبة هذا الرذاذ. وفي غضون عام وإحد، تم استخدامه في كرة القدم البرازيلية للهواة. المتلاشي قد تم اختراعه من بهدفين مقابل هدف وحيد على

ويحلول الوقت الذي استضافت الأرجنتين عبرشاشه التلفزيون فيه البرازيل كأس العالم 2014، فى بطولة كوبا أميركا عام 1999، طرأت هذه الفكرة إلى كان الرذاذ المتلاشى جاهزاً للاستخدام في جميع أنحاء ذهن رجل الأعمال البرازيلي هابن أليماغن عند سماعة المعلق وهو يقول «هل سيجد أى شخص طريقة ما لإبقاء الحائط البشري في مكانه؟» وعلى الرغم من أن أليماغن لم يخترع أي شيء من قبل، فقد

ومع دخول الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) الآن فى الأمر، أصبحت الحكاية غامضة تماماً. فقيل أسابيع من تأكيد استخدام البرذاذ المتلاشي في كأس العالم، عرض «القيفاً» على أليماغن مبلغ 500 ألف دولار (380 ألف جنيه إسترليني)، لكن رجل الأعمال البرازيلي رفض

العرض. وبعد مرور ثماني سنوات وقضايا مختلفة أمام ساحات القضاء بعد ذلك، لم بدفع «الفيفا» أي مقابل ر ... ... مادى لأليماغن حتى الآن. في الحقيقة، هذا أمر مثير للغضب بالنسبة لشخص ساهم أختراعه في تحسين كرة القدم بطريقة هادئة وغير مزعجة على الإطلاق. وباستثناء مزاح من حانب الحكم استفان كوفاكس الذي قام برش لاعب عن طريق الخطأ على وجهه فى نصف نهائى كأس رومانيا عاّم 2018، يصعب العثور على أشياء مثيرة للجدل بشأن هذا الرداد المتلاشي. في الواقع، يُستخدم هذا

الرذاذ قي كل مكان، ولم يستقر

أحد على العلامة التجارية

التي يجبّ استخدامها، فهنّاك ثلاث علامات تجارية على الأقبل معروضة للبيع، لعل أشبهرها هو «فورزا». لقد أطلق عليه أليماغن اسم «9,15 فير بلاي»، وهو الاسم الذي أصاب البريطانيين بالأرتباك على الفور، لأنهم لم يدركوا أن 9,15 متر تساوى 10 ساردات. وإذا كانت هناك أسماء لا تعد ولا تحصى لجهاز التحكم عن بعد في التلفزيون (الريموت)، فإن الأمر نفسه ينطبق أيضاً علني الرداد المتالشي، الذي لم يستقر أحد على تسميته، فمنهم من يسميه «الرذاذ المتلاشي» ومنهم من يسميه «رذاذ الحكام»، ومنهم من ىسمىه «رذاذ الضربات الحرة». ريما يعرف الجميع اسم تقنية «الفار»، لكن هذا الرداد هو الجندي المجهول الآن في عالم كرة القدم الحديثة! تصور الملكة فيكتوريا مع الأمير ألبرت محاطين بأطفالهما،

بالإضافة إلى عدد من صور أكثر

حميمية. ومن المعروف أيضاً،

أن الملكة فتكتوريا كانت ترتدي

التاج في العديد من الارتباطات

الملكية والرسمية، بما في ذلك

زيارة رسمية إلى فرنساً عام

إكليل جوزفين بونابرت الذهبي

تحسد الاكليل الذهبي

لجوزفين بونياسرت ظاهرة

إحياء الأكاليل باعتبارها أتجاهأ مرغوبا للغاية فى

مجال المجوهرات والموضة؛ إذ

انها مستوحاة من الزخارف أليونانية والرومانسية القديمة

الشهيرة. وقد أعادت جوزفين

بونابرت تقديم الأكاليل بأسلوب بور كلاسيكى جديد كان فريداً في

مزج العثاصر الزخرفية الغنية

بالنقوش والصور والعناصر

للغاية، ويظهر بشكل رائع أرقى

الحِرف اليدوية الفرنسية في

يعدّ هذا التاج قطعة نادرة

الثمينة مثل اللؤلؤ والماس.

يوميات الشرق

لندن: «الشرق الأوسط»

في إطار مع يعرف بـ «موسم اليوبيل»، وهو برنامج مدته شهر يتضمن معارض ومزادات وفعاليات تحتفل بذكرى تنصيب الملكة إليزابيث الثانية، من المقرر أن تنظم دار مزادات «سوذبيز» الشهيرة بالعاصمة البريطانية لندن، أكبر معرض ملكي نُظُّم في المملكة المتحدة منذ 20 عاماً ليعرض إحدى أكثر المقتندات دلالة ورمزية على العهود الملكية، وهو التاج. ومن المنتظر أن يشهد الحدث عرض نحو 50 تأحاً من صول أرستقراطية وملكية، بعضها يعرض للجمهور للمرة

ولأنجميع التيجان الموجودة فى المعرض صُنعت لصالح النبلاء البريطانيين لتصدح ملكأ لهم، فسوف بيدو المعرض أشيه يرحلة شاملة وميهرة عبر الزمن تعرض مختلف أنماط وتصاميم أهم التبحان الملكية.

يقدم المعرض عدداً من التيجان بعضها ارتدتها الملكة إليزابيث الثانبة خلال حفل تنصيبها عام 1953، منها «تاج أنْجلسى» الذي يُعتقد أنه صُنّع نحو عّام 1890، وهناك المصارف و الربسي» (داربسي تيارا) الذي صُنع في عام 1893

صائغ المجوهرات

ليهديه إلى عروسه لوليا بونسوباي وجاء عرض كل هذه التيجان لتعطى رونقاً فريداً لاحتفالات النوييل العام الحالي. وبفضل ما يقرب من خمسين عنصراً معروضاً، يعرض المعرض أساليت وتصاميم راسخة لمختلف أنواع التبجان، بما في ذلك الإمبراطورية النابليونية، وزخارف المدرسة الطبيعية الرومانسية، وفترة ما يعرف د «الحقية الحميلة»، أو «Belle . Epoque» (فترة من التاريخ الفرنسي والأوروبي ترجع إلى عام 1871 - 1881)، وتصاميم مرحلة «Art Deco» التى ظهرت في فرنسا قبيل الحربّ العالية لأولى، وكذلك التصاميم الحديثة

#### تاجسبنسر

من من القطع الأكثر تميزاً في المعرض «تاج سبنسر» التاريخي والنذى ارتدته واحدة من أكثر أُعضاء العائلة المالكة تأثيراً في الماضى والحاضر وهى الأميرة ديانا. يُقال، إن هذا التاج صَّنع عام 1767 وتوارثته الأجيال داخل عائلة سينسر، وارتدته ليدي ديانا منذ أكثر من 40 عاماً عندما خطت ديانا إلى كاتدرائية سانت بول في حفل الزفاف الملكى الأسطورى الذي كان الأُبرز من نوعه في القُرنَ الماضي. يتميز تصميم التاج الشهير

بطراز الطوق بزخارفه في الوسط على شكل قلب مرصع بالماس تحيط به لفائف متواصلة تتخللها أزهار على شكل نجمة وبوق مرصع أيضًا بالماس والذهب والفضة. التاج بحمل مكانة عاطفية خاصة لدى الليدى ديانا ؛ إذ ورثته عن جدتها ليدي سينثيا هاميلتون التي تلقتها بدورها كهدية زفاف لزواجها عام 1919 من جاك فيسكونت ألثروب، الذي لقب لاحقاً بايرل سبنسر السابع. كما هو الحال في الكثير من الأحيان في المجوهرات من هذا النوع؛ فقد خضع «تاج سينسر» لاضافات على مدار ما يقرب من 200 عام كان أخرها على بد الصائغ جيرارد في ثلاثينات القرن ليبدو التاج في شكله الحالى. اشتهرت الليدي دبانا بولعها بتاج سينسر، وغالباً ما ارتدته في المناسبات المهمة. وارتدت ذلك التاج سبع مرات على الْأَقْل بِين عامي 1983 و1992 في المناسبات الخاصة خلال الحولات الملكية والفعاليات البيارزة داخل المملكة المتحدة وخارجها.

#### تاج الملكة فيكتوريا من الزمرد والماس

ومن القطع البارزة الأخرى تاج الزمرد والألماس الذي صممه الأمير ألبرت على الطراز

### ضمن فعاليات الاحتفال باليوبيل الماسي للملكة إليزابيث الثانية

## بريق التيجان الملكية في معرض تقيمه «سوذبيز» بلندن

ليدي ديانا ترتدي تاج سبنسىر أثناء مأدبة أقيمت على شرفها بأستراليا (غيتي)



الملكة فيكتوريا ترتدي التاج الذي صممه لها زوجها







تاج من الفيروز والماس (سوذبيز)



تاج سبنسر الذي ورثته الأميرة الراحلة ديانا عن جدتها (سوذبيز)

القوطى لزوحته الملكة فيكتوريا

في عــّام 1845 وقــام بصنعه

الصائغ جوزيف كيتشنج مقابل مبلغ قدره 1150 جنيهاً إسترلينياً. ويعد ذلك التاج تاج الملكة فيكتوريا واحداً من العديد من القطع التي غالباً ما يرتبط أهداها الأمير لزوجته على مر سنين زواجهما، وقيل إنه كان بلوحات تظهر فيها في شبابها القطعة المفضلة لديها، وكثيراً وسط عَائلتُها -ما شوهدت ترتديه باعتباره من أكثر تيجان الأحجار ومن أهمها لوحة الكريمة الملوتة أناقة وفخامة «العائلة المالكة على الاطلاق. التاج مصنوع فى عام 1846» من الذهب، ويتميز بالتناسق لقرانز زافير الرائع والتوازن مع ماسات وينترهالتر، تتخللها أحجار زمرد، ويعلوها التى تصور الملكة فيكتوريا مع الأمير ألبرت محاطين بأطفالهما، بالإضافة إلى عدد من صور أكثر حميمية. ومن المعروف

أيضاً، أن الملكة

فيكتوريا كانت ترتدي التاج

في العديد من الارتباطات

الملكية والرسمية.

أهمها لوحة «العائلة المالكة فى عام 1846» لفرانز زافير العديد من قطع الماس والزمرد وبنترهالتر، والتي على شكل لفائف من 19 حجراً

يزن أكبرها 15 قيراطاً.

غالباً ما برتبط هذا التاج

برسومات للملكة فيكتوريا في

شبابها وسط عائلتها - ومنّ

تاج الملكة فيكتوريا من الزمرد والماس من تصميم الأمير ألبرت (سوذبيز)



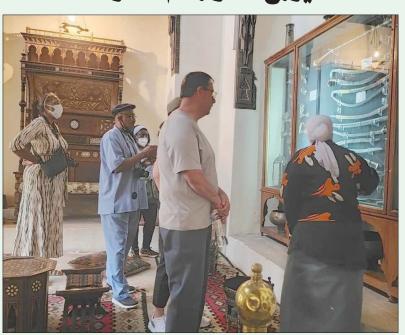
تاج ماسى من أواسط القرن التاسع عشر (سوذبيز)

تاج ماسى من أواسط القرن التاسع عشر (سوذبيز)

من الزمرد على شكل مقلوب، أوائل القرن التاسع عشر. الإكليل الذهبى مزين بخمسة نقوش بيضاوية صلية مصنوعة من طبقات من العقيق، صُنع بين القرنين السادس عشر والثامن عشر - بما في ذلك نقش رأس ميدوسا وصورة جانبية للاله زيوس داخل إطار من المينا الزرقاء ومتصلة بصفين من الزخارف. صُنع الإكليلفي

لجوزفين بونابرت حاك أمبرواز أوليفيراس عام 1805. وتم بيع هذا التاج سابقاً بواسطة دار مزادات «سوذبيز لندن» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

## إرث الأجانب بالمتاحف المصرية يؤرخ لأدوارهم المتنوعة



متحف جاير أندرسون (وزارة السياحة والآثار المصرية)

القاهرة: عصام فضل

من بين القطع المعروضة بالمتاحف المصرية، التي احتفلت أمس الأربعاء، باليوم العالمي للمتاحف، مقتنيات نادرة تؤرخ للأدوار الطبية والعلمية والثقافية والفنية لعدد من الأجانب. ومن أبرز الأجانب الذين وثقت المتاحف المصرية لأنشطتهم، الميجور جاير أندرسون، الذي كان بعمل ضابطا طبيباً في الجيش الإنجليزي، وقرر البقاء في مصر عندما وصل إلى سنّ التقاعد عام 1935 وتوصل لاتفاق مع الحكومة المصرية لأستئجار إحدى البنايات الأثرية ذات الطراز المعمارى المميز يجمع فيها مجموعاته الأثربة شربطة أن تعود كلها للدولة في حال وفاته أو عودته إلى بلده، وعندما غادر مصرعام 1942 تسلمت لجِنة حفظ الآثار العربية المنزل وبدأت في تحويله إلى متحف.

ويتكون متحف جاير أندرسون «بيت الكر تعلية» الذي يقع في حي السيدة زينب التاريخي، من منزلين تراثيين يربط بينهما قنطرة داخلية، ويضم مجموعات متنوعة من المقتنيات الشخصية للضابط الإنجليزي، بجانب مجموعات أثرية وتراثية فرعونية وإسلامية وأسيوية جمعها على مدار سنوات من بلدان عدة، ومن أبرز مقتنياته الشخصية كاميرا فوتوغرافية وجهاز غرامافون وآلة كاتبة وأدوات حراحية خاصة به، والأثباث المنزلي الخاص به، والذي استقدمه من دول عدة، وتتنوع المجموعات الأثرية التي جمعها لتشمل جميع مناحى الفنون والحرف التراثية.

ووفق ابتسام عبد الواحد، مدير متحف حاثر أندرسون، فإن الضابط الإنجليزي، تبرع بمبلغ من المال قبيل وفاته للإنفاق على تحويل المنزل إلى متحف، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «ترك أندرسون قبل وفاته مبلغ 500 جنیه مصری فی حساب ببنك مصر كی تنفقه للمنزل، وبالفعل تم استخدام المبلغ في الترميم لتحويله إلى متحفُ».

وتشير عبدالواحد إلى أن «المجموعات الأثرية التي تركها جعلت المتحف عبارة عن معرض مفتوح للتراث الإنساني، حيث جمعها من دول وحضّارات وعصور مختلفة، حتى مقتنياته الشخصية لها قيمة تاريخية وتراثية». وتضم العديد من المتاحف المصرية الأخرى محموعات متنوعة من المقتنيات التي توثق دور الأجانب في مجالات عديدة، منها متحف الطُب المُصرِي الذِّي يقع داخل بنايات كلية طب القصر العيني بحي النيل، ويعرض المتحف مجموعات نادرة تخلد دور العديد من الأطباء الأحانب، منها تمثال برونزي للطبيب الألماني الشهير تيودور بلهارس «1825-1862 ميلادية» وهو مكتشف البلهارسيا، وأيضا أدوات جراحة بدائية، وعدد من مقتنيات الطبيب الفرنسي كلوت بك، الذي حصل على الجنسية المصرية

كما يضم المتحف نفسه مجموعة نادرة من المخطوطات والكتب الطبية التي تؤرخ لدور العديد من الأطباء في دول مختلفة، منهاً النسخة الأصلية لكتاب «وصف مصر» الذي أعده علماء الحملة الفرنسية، ونسخة أصليةً للطبعة الأولى لكتاب للدكتور كلوت بيك عام 1840 ميلادية بعنوان «المسح الشامل لمصر»، والنسخة الفارسية لمخطوط «تشريح العين»



لوحة زيتية للطبيب الفرنسي كلوت بك (وزارة السياحة والآثار المصرية)

وتمتلك المتاحف المصرية مجموعات نادرة من اللوحات التشكيلية لفنانين أجانب، يوجد عدد كبير منها في متحف الفن الحديث، وهي أعمال نادرة رسمها فنانون من دول مختلفة خاصة الدول الأوربية، توثق دورهم في تطور حركة الفن المعاصر ، منها لوحة «حفل راقص في مولان» للفنان الفرنسي أوغست رينوار، ولوحة «الحياة والموت» للفنان الفرنسي غوغان، فضلا عن أعمال العديد من الفنانين الأوربيين تعود

إلى القرنين التاسع عشر والعشرين. واحتفلت المتاحف المصرية أمس بيوم المتاحف العالمي، الذي يجري الاحتفال به في 18 مايو (أيار) من كل عآم منذ 1977، للتأكيد على أهمية المتاحف ودورها في حفظ الآثار والتراث ونشر الثقافة والذوق الفتّى، فضلا عن دورها التعليمي والتوعوي وأهميتها كأحد عوامل

الجذب السيّاحيّ. وقد اختار المجلس الدولي للمتاحف «ICOM» شعار «قوة المتاحف» ليكون شعار الاحتفال بيوم المتاحف العالمي هذا العام، حتى يكون فرصة للمختصين بالمتاحف من أحل التواصل مع الجمهور بشكل قوى ومؤثر وتنبههم بالتحديات التي تواجه المتاحف في جميع أنداء العالم.

واحتفالاً بهده المناسبة تحتفي المتاحف المصرية بعدد من المقتنيات المميزّة، فبينما يبرز المتحف المصري بالتحرير بمدخله غطاء تابوت الملكة إباح حتب الأولى زوحة الملك سقنن رع، قائد حرب التحرير ضد الهكسوس، يعرض متحف الفن الإسلامي، مصحف من العصر المملوكي بفاترينة العرض المؤقت، كما يعرض متحف السويس القومي مجموعة من القطع الأثرية تسلط الضوء على تعدد الحضارات والثقافات في مصر، والتعريف بتاريخ الملك سنوسرت الثالث وتأثيره في التاريخ المصري. فيما ينظم متحف قصر المنبل، معرضاً

مؤقتاً يضم مجموعة من القطع الأثرية من مقتنيات القصر تحت عنوان «القوة الناعمة» منها لوحة زيتية للأميرة أمينة هانم إلهامي والدة الأمير محمد علي، وبعض من إكسسوارات الشعر وإبريق من الفضّة وآخر من البورسلين



متحف جاير أندرسون (وزارة السياحة والآثار المصرية)

الله، وكل واحد يأخذ رزقه»،

مضعفة: «يمكن الخروج في

جولة للتصوير، ولكن أظل طوال

ساعات الحولة لا أرى مشهداً

يجذبني، ففي إحدى المرات

خرجت مع مجموعة في كينيا

في السادسة صباحاً، لاحظنا

وجود 4 نمور يحاولون صيد غزالة، ومكثنا ساعات طويلة

نراقبها، في انتظار الانقضاض

على فريستَّها، لالتقاط وقنص

مثل هذه اللحظات النادرة، لكن

لم يحدث ما ننتظره، لذا غادرنا

بمكوناتها قبل 5 سنوات فقط،

بعد رحلة جاءت لها لزيارة دولة

جنوب أفريقيا، لتجد نفسها

منغمسة في الغابات البرية

ومشاهدة الحيوانات المفترسة

والطيور النادرة، مما جعلها

تهوى تصوير هذه الأجواء، لافتة إلى أنها في بداية الأمر كانت تخرج وسط أفراد للتعرف

على الحياة الطبيعية من خلال

رحلات السفارى، ثم مؤخراً

بدأت في الخروج في مجموعات

للتصوير في جولات معدة لذلك.

لديها من مجرد هواية إلى

مغامرة، فتقول: «التصوير في

الحياة البرية بالفعل مغامرة،

بما تحمله من تجربة مثيرة

وغير عادية، تكون أحياناً

جريئة وخطيرة، ولكن أصبح

ذَلَكُ بِمِثْلِ شَغْفًا كِبِيرًا لِي»،

لافتة إلى أن قيامها بالتصوير

فى البراري ليس فقط بغرض

نقل الجماليات، بل أيضاً يحمل

زيادة الوعي بالحفاظ على

البيئة، والحفاظ على بعض

وبعد ردود الفعل الانجانية

التي لمستها، تشير نجوى

دياب إلى أنها متحمسة لحمل

كأميراتها والسفر مجدداً إلى

أفريقيا واستكشاف وجهات

جديدة فيها، تقوم عبر عدستها

الحيوانات من الانقراض.

وتؤكد أن التصوير تحول

وعشقت دبأب الحياة البرية

المكان دون تصوير».

زاهی حواس

استراتيجية هيئة التراث

كان للفرد أو للدول. فعلى مستوى الأفراد لا يكفى أن تسأل

طفلاً أو شاباً ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟ وأياً ما تكون

إجابته، يجب علينا سؤاله مأذا ستفعل لتحقيق ما تريده

لنفسك في المستقبل؟ والأمر لا يختلف كثيراً بالنسبة للدول!

فكل دولة تطمح للنجاح والتنمية، وتحقيق حياة أمنة

مستقرة لأبنائها، لديها خطة للمستقبل، واستراتيجية

واضحة ومدروسة لتحقيق الأهداف المرجوة في المستقبل.

وقد نحجت المملكة العربية السعودية، بشهادة الهيئات

لدولية، في وضع رؤية طموحة لما تريد أن تصل إليه

وتحققه في عام 2030 الميلادي. انطلقت هذه الرؤية من

خلال فهم محدد للوضع الإقليمي والدولي للمملكة العربية

السعودية، وما تملكه من إمكانات هائلة تؤهلها لأخذ

ونظراً لأن علاقتي بقضايا التراث السعودي تمتد سنوات عديدة ماضية، عملت خلالها مع زملائي

السعوديين في أكثر من ملف، إضافة إلى حضوري العديد

من المؤتمرات وورش العمل والندوات وكذلك الاحتفالات

الثقافية بالمملكة العربية السعودية، فقد كنت متشوقاً

لمعرفة وضع التراث السعودي ضمن رؤية المملكة الخاصة

ب2030، ولذلَّك فإننى أعتقد أن من أهم الأحداث الثقافية التي

حدثت في الربع الأخير من العام الماضي 2021 هو إعلانً

هيئة التراث بالمملكة عن استراتيجيتها لتطوير قطاع

التراث والمتمثل في (الآثار، والتراث العمراني، والحرف

البدوية، والتراث غير المادي). ويكفي مجرد الأطلاع على

ما ورد في تلك الاستراتيجية لكي نتأكد من أن هناك تطوراً شاملاً في رؤية السعودية لقضايا الحفاظ على إرثها

الثقافي وإَّدارتُهُ ليكون فأعلاً في التنمية الشاملة للمملكة.

الصعب تحقيقها على أرض الواقع، ولكن دراسة جد مهمة

عن وضع التراث السعودي الحالى وما تملكه السعودية

من أماكن ومواقع أثرية، ومواقع تراثية مسجلة على

قائمة التراث العالمي، وعدد القطع الأثرية المسجلة، وأعداد

الحرفيين السعوديين ممن لايزالون ينتجون الحرف

التراثية ويحافظون على بقائها. ومن منطلق معرفة ما

تملك من إمكانات تستطيع أن تحدد وتوظف العدد المناسب

من القوى البشرية ونوع تدريبها وكفاءتها لإدارة ما تملك

من تراث، ولذلك سعدت جداً بأن وزارة الثقافة تولى اهتماماً

خاصاً لمواردها البشرية يستحق الإشادة به، وتقوم الوزارة

وهدئة التراث بالاستعانة، إلى جانب مواردها البشرية،

بالخبرات العلمية الموجودة في أقسام الآثار والتراث

العمراني والتاريخ، وغيرها منّ التخصصات الموجودة

بالجامعات السعودية، إضافة إلى الخبرات العالمية، من

. أجل تحقيق أقصى استفادة من مواردها البشرية للحفاظ

ضمن استراتيجية هيئة التراث، والتي سنقوم إن شاء

الله بتناول دلالاتها في مقالات لاحقة، ولكن من النقاط

المهمة التي تضمنتها تلك الاستراتيجية، كيفية تفعيل

مساهمة التراث السعودي في قضايا التنمية، أو بمعنى

أخر كنفنة إدارة هذا التراث لندر قيمة مادية مضافة

للاقتصاد السعودي، ولا تشغل هذه القضية المملكة

وحدها ولكن كل الدول التي تمتلك تراثاً ثقافياً، فأعمال

الكشف والتنقيب والحفظ والصيانة لتراث يقدر عمره

أحداناً بألاف السنين، إضافة إلى تراث عمراني يتمثل في

مئات بل الاف المباني والمنشات التراثية، أمر ليس بالسهل،

ويحتاج إلى إمكانات مادية هائلة للصرف عليه وعلى

ر. الموارد البشرية المسؤولة عنه، الأمر الذي يحتاج معه إلى التوظيف الأمثل للتراث اقتصادياً، لكي يدر دخلاً إضافياً

يسهم فى تعظيم الإمكانات المادية للجهة المنوط بها حفظ

سودوكو

1 3

5

2 | 1 | 7 | 4 | 5 | 8 | 3 | 6 | 9

3 | 5 | 8 | 6 | 9 | 2 | 1 | 7 | 4

9 4 6 3 7 1 5 8 2

1 9 5 7 4 6 2 3 8

4 7 2 5 8 3 6 9 1

6 8 3 1 2 9 7 4 5

5 6 9 8 1 7 4 2 3

8 3 4 2 6 5 9 1 7

7 2 1 9 3 4 8 5 6

5

4

الحل السابق

هناك الكثير من الأرقام والإحصائيات التي نشرت

على التراث السعودي.

6

5

2

9

لعبة «سودوكو»

هى عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمجملها 9

أعمدة أفقية وأخرى رأسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

لا تقدم استراتيجية هيئة التراث وعوداً وأحلاماً من

مكانها الطبيعي على المستويين الإقليمي والدولي.

التخطيط للمستقبل هو أحد عوامل النجاح سواء

اختبر الأدرينالين في «جدة بيير»

### أكبر مدينة ألعاب متنقلة على البحر الأحمر



جانب من مدينة الألعاب المتنقلة «جدة بيير»

لملاهي «وينتر وندرلاند»

البريطانية، منوهاً بأن التعاقد معهم اشترط تدريب

الشباب السعودي على تشغيل

الألعاب ومنحهم شهادات في

هذا التخصص تفيدهم في

عملهم المؤقت في المواسم أق

الاهتمام، كي بوفر لأعداد

كبيرة من السكان خيارات

جميع أفراد العائلة، بالإضافة

لخلق فرص وظيفية للشياب

الإنفاق على السياحة والترفيه

منطقة «أدريناً لأند» التي

تتعدد فيها أساليب التسلية

والإثارة، بدءاً بالرولر كوستر

إنرجايزر التي ستعيش معها

معنى الدوران 360 درجة،

ومسرورا بشروباك والنفق

الأدرينالين الذي لا يفرز فقط

الشعور بالسعادة، وهو سبب

وبالإضافة لمنطقة

تسمية المنطقة به.

وفيّ «جدة بيير» توجد

وعتنمستقبل المدن

الدائم في تشغيل الألعاب.

#### جدة: أسماء الغابري

تعد «جدة بيير» التي تم افتتاحها ضمن موسم حِدْة 2022، أكبر مدينة ألعاب (ملاهي) متنقلة على البحر الأحمر، وهي من بين الأنشطة الترفيهية التى انتظرها أهالى مدىنة حدة (غرب السعودية) وتميزت بأنها تضم ألعاباً الترفيهية في السعودية قال متطورة ومتنوعة وأنشطة الرفاعي: «بحسب رؤية 2030. ترفيهية ومغامرات، بالإضافة أخذ الترفيه حيزاً كبيراً من لعروض مناسبة للبالغين

وما يميزتلك الألعاب ترفيهية مبتكرة تناسب التي تزيد عن 39 لعبة أنها طاعت تلىية مختلف رغبات وأذواق قاصديها، والشابات وإعادة جزء من فمحبو الألعاب الحماسية لهم نصيب، ومن لديه رغبة الخارجي إلى الداخل». في الألعاب والتجارب العالمية فسيجد ما يبحث عنه، أما عشاق ألعاب المهارة والتحدى فسيعيشون تجربة فريدة تحسس الأنفاس، قادرة على رفع مستويات الأدرينالين وتحفيز الشعور بالسعادة. «الشرق الأوسط» التقت المقلوب والكثير من الألعاب

مدير مشروع «جدة بيير» الخاصة بأصحاب القلوب من المركز الوطنى للفعاليات القوية، لاستحضار هرمون أحمد الرفاعي الذي أوضيح أن مدينة الألعاب المتنقلة لارتباطه بالخوف ومواجهة ستستقبل الروارحتى المخاطر، ولكن أيضاً عند انتهاء موسم جدة 2022 في 28 يونيو (حزيران) المقبل، وقال الرفاعى: «إن بيير تضم 40 لعبة جميعها تمتلكها السعودية، منها 14 لعبة الحديقة الملونة، التي تستقبل صنفت من ألعاب (الصخب) والاثارة و(الأدرينالين) بينها لعبة (إنرجايزر) ويوجد منها اثنتان فقط في العالم ولعبة (الأوبريت) والتي من المقرر أن يتم تشغيلها خلال الأيام المقيلة و26 لعبة ترفيهية مخصصة للأطفال، بالإضافة إلى وجود 34 لعبة للمهارات». وبين الرفاعي أن الشركة المشغّلة للألعاب في «جدة بالإضافة لفعاليات بليبي،

. .... المشغلة للألعاب الترفيهية في

من عالم المدينة إلى سحر البراري؛ وتلحولاً من وجهات معتادة للسفر عالمياً إلى أخرى لا تستهوي الأخرين، اختارت الفوتوغرافية المصرية نجوى دىات، أن تسجل بعدستها الحياة البرية، بعد أن انغمست في سحرها، بتوثيقها لحظات منّ عوالم الطيور والحيوانات. طرقت نجوى دياب عالم تصوير الحياة البرية قبل

سنوات قليلة، بعد عملها طويلاً في تسجيل الحياة اليومية للمصريين ناقلة المشاعر والتعبيرات الإنسانية لهم، إلا أنها وجدت مشاعر أخرى بين الحيوانات والطيور تستحق أن تسجّل فنياً، وإبداعاً، وتجليات أخرى في الطبيعة البكر جديرة سأن تُحرِّى، لـذا حولت وحهة عدستها إلى دول أفريقيا وأسيا، باحثة عن مغامرة فنية بين الهند ولاوس وإندونيسيا، ومنها إلى شمال أفريقيا في المغرب العربي، منها إلى دبي، ثم العودة إلى كينيا، ثم إلى أسفل القارة السمراء، حيث جنوب أفريقيا، منها إلى روسيا ودول شرق ووسط أوروبا.

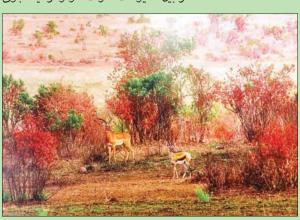
فكى معرضها الحالي «ألـوان»، تسافر الفوتوغرافية المصرية بالمتلقى، عبر صورها المعروضة بمتحف أحمد شوقى سالقًاهرة، إلى كينيا ودبي تحديداً، لتعرض ما اقتنصته عدستها فيهماً.

تقول صاحبة المعرض، لـ«الشرق الأوسط»، «عبر 38 صورة أنقل خلال معرضي لقطأت رصدتها خلال رحلتي إلى كينيا ودبي، وهما أخر جولتين قمت بهماً، مُحاولة أن أظهر جمال الألوان في الطبيعة الخلابة، وما تحويه من كائنات، سواء طيوراً أو حيوانات أو حشرات، حيث قمت بتصوير الطيور في دبي، بينما تأتى صور الأفيال والأسود والزراف من كينيا ، معتمدة أن أبين روعة وجمال هذه العوالم، والحياة

«أدرينالاند» توجد منطقة البرية المثيرة من حولى». الزوار بنفق مصنوع من الورد يرافقهم إلى منطقة الألعاب وتـؤكـد نـجـوى ديـاب، أن تصوير الحياة البرية جاء نتيجة تحرك مشاعرها والمطاعم المطلة على البحر وتفاعلها مع مكونات الطبيعة: الأحمر، كما توجد منطقة المسرح التي تتسع لـ1200 «نظرة الحيوان ولمعة عينيه، ومشاهد الطيور المرفرفة من طفل ليستمتعوا بألعاب فُوقى، وحفيف الأشجار من مدينة الملاهى وشخصيّاتهم حولي، جميعها مشاعر حركت المفضلة، ومفاَّجاَّة لول، التي بداخلِّي انجذاباً لهذه العوالم، توفر ألعاباً وغناءً وصوراً إلى جانب تأثرى بمشاعر مع شخصياتهم المشهورة، أخرى بين الحيوانات، وبعضها حاولت اقتناصها وقت حدوثها، سر» تعد من أكبر الشركات وبيبا بيج، وخوض تجربة مثل صورة الزرافة التى تداعب القراصنة، وبنجى ترمبولين، العالم، وهي الشركة المشغلة وعين العروس. صغيرها، جميعها عوامل أثرت فيَّ، وجعلتني أتعلق،



مشاعر بين الحيوانات حاولت الفوتوغرافية نجوى دياب اقتناصها



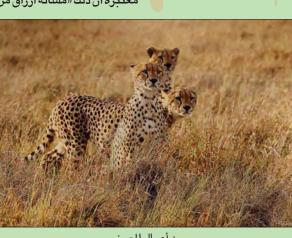
معرض للفنانة المصرية نجوى دياب يضم 38 صورة

«ألوان» مغامرة فوتوغرافية في عوالم وجماليات الحياة البرية

لوحات المعرض تفاعلت مع مكوِّنات الطبيعة (الشرق الأوسط)

تقول الفنانة دياب: «التصوير في الحياة البرية بالفعل مغامرة، يما تحمله من تجربة مثيرة وغير عادية، تكون أحياناً بجنوب أفريقيًا. جريئة وخطيرة، ولكن أصبح

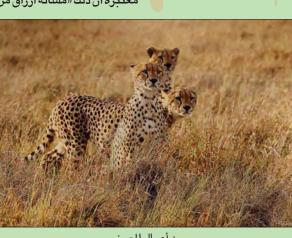
في رحلاتها؛ لا تخطط



من أعمال المعرض

وأتعمق فيه بشكل أكبر». من بين أعمال المعرض يمكن التوقف لتأمل مجموعات الأفيال التي تقوم بعبور إحدى البحيرات وقت النغروب، أو الشمبانزي في لحظة شرود، أو مشاهد الغزلان ومن حولها الأشجار بألوانها في لوحة طبيعية خلاية، وكذلك الزراف الذي يمرح في الطبيعة الغنية

الفوتوغرافية المصرية لتصوير شىء محدد، مؤكدة أنها تترك عدستها لكي تلتقط ما تصادفه، معتدرة أن ذلك «مسألة أرزاق من



المصرية في مجال الطيران المدنى، الذي حقق العديد من الإنجازات خلال الفترة الماضية. • السفير نايف بن عبد الله العمادي مدير إدارة الشؤون العربية يوزارة الخارجية

بتوثيق تفاصيلها

قدما للدول العربية)، بالتعاون مع المعهد الملكى للشؤون الديلوماسية «تشاثام هاوس»، الذي انعقد خلال الفترة من 16 - 17 مايو (أيار)الحالي

• کریستیان بیرجر، سفیر الاتحاد الأوروبي لدى مصر، استقبل أول من أمس، الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، خلال مشاركتها في اجتماع «مجموعة شركاء النوع الآجتماعي والتنمية»، تحت شعار «المساواة بين الجنسين وتغير المناخ». وأشاد بيرجر بجميع الجهود المبذولة قبل انعقاد الدورة الـ27 كمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ . COP27، بمُدينة شرم الشيخ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقدل، قائلاً «يسعدنا أننا وجدنا المزيد من الاهتمام بالعلاقة بين تغير المناخ

والمساواة بين الجنسين». • إيغور كريمنوف، سفير البحرين سمير عبد الله ناس. وأكد رئيس الغرفة أهمية تفعيل وتطوير العلاقات الاقتصادية

والاستثمارية البحرينية - الروسية

القطرية، مثّل بـلاده، في المؤتمر الإقليمي الأول للدبلوماسية السيبرانية والحوكمة (الفرص والتحديات وسبل المضي 100 بالمملكة الأردنية الهاشمية.

> عبد الله العمادي کریستیان بیرجر

جمهورية روسيا الاتحادية لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس، رئيس غرفة تجارة وصناعة

المشتركة في شتى المجالات والصعد، مشيداً بالعلاقات الثنائية والاقتصادية المتميزة. من جانبه، أعرب السُفير عن تقديره الدور الفاعل التي تبذله غرفة البحرين في تمكين القطاع الخاص البحريني، ولما تقوم به من أدوار وجهود فاعلة لتطوير علاقات الشراكة الاقتصادية بين البحرين وروسيا



90



مجالات التنمية في موريتانيا. في حين قال السفير، إن زيارته



السطعيران المدنسي محمد منار، بمقرّ

الوزارة؛ وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين ونقل الخبرات المصرية إلى جمهورية سيراليون في مختلف محالات صناعة الطيران المدنى، والتى تأتى في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بهذا اللقاء المثمر، مشيراً إلى رغبة بلاده في الاستفادة من الخدرات



ذلك يمثل شغفاً

كبيراً لي»

الثنائي بين البلدين التلبهد، والوقد المرافق لهما، الشقيقين في مجالات عدة، خاصة في مجال الدين يزورون تونس للمشاركة في أعمال المجلس التنفيذي للمنظمة 0.6 الأعمال الإنسانية. فى دورتُه الـُـ117. وأكد السفير أهمية دور المنظمة وما تقوم به • نوريو أهارا، سفير البابان المعتمد لشعوبها العربية من رفع لمستوى لدى موريتانيا، الثقافة والعلوم لديها، وتشجيع استقبله أول من أمس، بوالى ولاية تيرس

عبد العزيز • بسام القبندي، سفير دولة الكويت لدى السودان، التقى بن على الصقر أول من أمس، وزيـر الخـارجيـة المُكلف السفير علي الصادق علي، بمكتبه؛ بمناسبة انتهاء فترة 6 عمله في السودان. وثمّن السفير العلاقآت المتميزة التى تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين فَى المُجالَات كَافَة، كُمَّا أَعَرِبُ عَنْ شكره وتقديره لشعب وحكومة



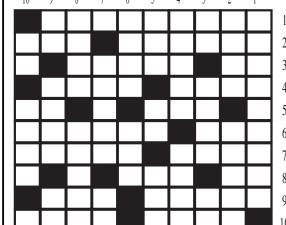
• رامون خیل کاساریس، سفير دولة إسبانيا لدى مصر استقبله أول من أمس، أشرف عطية محافظ أسوان، برفقة المستشار الاقتصادي والتجاري للسفارة ومدير المكتب الإسباني للتعاون بالقاهرة، ولفت المحافظ

الكويت الداعمة للسودان.

إلى أهمية تنظيم رحلات للطيران العارض (الشارتر) بن أسوان والمدن الإستانية لزيادة التدفقات من الأفواج السياحية. من جانبه، عبّر السفير عن سعادته بزيارة أسوان، وأوضح أن التعاون الاقتصادي بين مصر وإسبانيا يشهد حالياً طفرة غير مسبوقة، حُبث وصلت الاستثمارات الإسبانية في

#### مات متقاطعة • عبد العزيز بن على الصقر، سفير خادمالحرمينالشريفين لدى تونس، استقبل، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هاني بن مقبل المقبل، وأمن عام اللجنة الوطنية للتربية

الرواد في هذا المجال.



شرف ورفعة - حرف جر - متشابهات عدد ترتیبی - متشابهات.

8- مفرد كيلوات - احياء مائية. 9- للتخيير "معكوسة" - هابط - نوتة موسيقية.

# الرحل السالق

Interve
- مغنية لبنانية.
·- من الانبياء - ع
:- خصب "معكو،
"معكوسة".
- جمع مورد - قب

ا س ي ا د ا ي س

 6- عار - ضد العطشان "معكوسة". 7- علم مذكر - مدينة عراقية.

ن"معكوسة" - شيّد.	بين اثنير	
بشر.	ساحة -	
ات - صوت الالم.	متشابه	-

الفتيا

1- ولاية امريكية.

2- من القارات - آلة طرب "معكوسة.

3- في الفم "معكوسة" - مدينة عراقية.

4- مبعوث دبلوماسى - علم مؤنث.

# ظ ا ل م ا ل ن ي ل ر م ا ن ا ن ا

7- شهر میلادي - حرف نصب "معكوسة". 10- نظير - ضد موجب.

5- أبو البشر - قاعدة العدد.

فيليب لام: جاذبية الدوري الإنجليزي





الخميس 18 شوال 1443 - 19 مايو (أيار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15878

London - Thursday - 19 May 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15878

صتنعل السديرك

شيل ايدك جعلها الكسر

الله بن جعفر)، وقال آخر: إنه (قيس بن سعد)، وقال ثالث: أجود

قديماً سأل سائل: من أجود الناس؟! فقال أحدهم: إنه (عبد



### سميرعطاالله

#### شكرأ لعزوفكم

الهدف من إجراء انتخابات دورية في الأنظمة الديمقراطية هو محاسبة النائب: إما يُجدُّد له أو يخرج من البرلمان. وفي حين لا يحصر المقعد النيابي بعدد معين من الدورات، تحدد الرئاسةِ بدورتين، كما في أميركا وفرنسا، وتدوم في بلدان أخرى مدى الحياة. وأحياناً ما يعدها.

حيث لمح الناخب اللبنّاني حريّة، تمسك بها. وحيث كانت له حريّة الخيار، أعلن خياره. وكان أن انهزمت مجموعة من الضعفاء والمجهولين المنادين بالدولة المدنية، العائلات السياسية التقليدية في طرابلس وجبل لبنان، مثل الأمير طلال أرسلان وفيصل كرامي، في حين تجلي وليد جنبلاط ممثّلاً العراقة

فى الحسابات اللبنانية ومتعرجاتها ورمزياتها، وليد جنبلاط هو الرابح الأبرز رغم صغر حجم كتلته وطائفته. فالحملة لالغائه كانت بلا سابقة. وقد نجُح أيضاً، وعلى نحو مثير، في تسليم الإرث إلى بِكره تيمور. وفي حين ظلت الزعامات المسيحية والسنية مقسمة بين أكثر من فريق، حسمت الزعامة الدرزية كلياً مع غياب الوجوه القديمة والجديدة، المدعومة من سوريا و «حزب

اللَّافت، أن معظم الرموز الخاسرة كانوا إما على علاقة وفاء قديمة مع سوريا،أو على مودة شخصية مع الرئيس بشار الأسد، مثل أرسلان وسليمانً فرنْحية الذي تعرض لنكسة مهمة في مدينته، زغرتا. ومثل هذه النكسة اصابت أيضاً المرشح الآخر للرئاسة جبران باسيل. ومعروف أن معركة البرلمان هي أيضاً معركة رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية، وقد لا تهلاّن.

ومما يلفت تصريح الرئيس سعد الحريري عن نتائج الانتخابات، فقد غرّد أن عزوفه عن خوض المعركة أدّى إلى خلخلة الهيكل السياسي في لبنان. تخيل لو أنه لم يعزف، ماذا كان حدث. أنَّا شخصياً لا أملك مثل هذه المختلة. وإذا بقينا في الحقيقة رأينا أن «المجتمع المدنى» فاز بثلاثة مقاعد في بيروت، قلب العزوف الحريري. وأن إبراهيم منيمنة «فاز بـ18 ألف صوت»، (أعلى نسبة

أظهرت نتائج الانتخابات أن هذه لحظة الإقدام لحظة الشباب الذين تحدوا كل الروحيات العفنة وتجاوزوا الموروثات المعلّة بحثاً عن تغيير ينفض عن لبنان صورة الرعونة الوطنية، التي ترفض مفارقته.

ما حدث هو انتصار روحي معنوي لا أكثر. أما النصر الحقيقي، فهو أن يرتقي اللبنانيون إلى المصالحة وإلى مصلحتهم في اختيار طبقة سياسية ترد عُنهم باع الفرقة والغطرسة والخراب المندفع دون توقف. استثمر وليد جنبلاط الانتخابات لكي ينتشل الدروز من مأزقهم الوجودي. وتولى المفتى دريان بنفسه تذكير السنة بأنهم جزء من وطن لا من صراعات فردية وبدع مكتومة. وخففت خسارة العونيين من مأزق الموارنة التاريخي في الصراع على الكرسي بدل الرجل. ومرة أخرى تألقت المرأة بفوز جميل عفوي غير مصطنع ولا مصنع. نساء لم يكنّ يعرفهنّ أحد. ومن جميع الطوائف. وكانت المرأة دخلت البرلمان العام 1963. وهذه الدورة تحفل بوجوه راضية وصادقة وبلا مساحيق كرنفالية.



المغنية الكورية الجنوبية جيهي كي لدى حضورها احتفال «هوليوود ريبورتر» السنوي لأقوى الأشخاص في وسائل الإعلام بنيويورك (أب)



# بطل مجهول وراء التئام إصابات العظام الكبيرة

القاهرة: حازم بدر

قدمت دراسة تتعلق بالخلابا الجذعية في الطب التحديدي، أدلة مثبرة للاهتمام تشبر إلى أن يطل علاج إصابات العظام الكبيرة لدى البالغين جين يحمل

اسم «القنفذ الصوتي». وفي الـدراسـة المنشورة أول من أمس بدورية «الطب

بجامعة جنوب كاليفورنيا، نظرة في الأجنة، ولكن لم يتم ربطه 5 أيام. وعلى الرغم من أن هذه كانت الفئران التي لديها الجين فاحصة على كنفية قدرة الفئران سابقاً بإصلاح الإصابات لدى على إعادة نمو أجزاء كبيرة من الضلع المفقود، وهي القدرة التي يتشاركونها مع البشر، وأحد

الأمثلة الأكثر إثارة للإعجاب لتجديد العظام في الثدييات. ولدهشتهم، الاحظ العلماء زيادة في نشاط جين «القنفذ الصوتيّ»، والذي يُلعب دوراً

التجديدي»، ألقى الباحثون مهماً في تكوين الهيكل العظمى

العوامل أو الحالات التي تؤدي إلى نشاط الجين بعد إصابات العظام الكبيرة، وليس الصغيرة، ففى الفئران، زاد نشاط الجين لفترة وجيزة بعد إصابة كبيرة وراثياً والتي تفتقر إلى هذا في الضلع، ثم عاد بسرعة إلى المستويات الطبيعية في غضون

شرطاً أساسياً ليناء «الكالس» ولا يـزال اللغز المذهل هو بنجاح، وهي سقالة أولية تسد الكسر أو الإصابة، ولكنها تتحول بعد ذلك إلى عظم وتجدد الجزء المفقود من الضلع.

ولم تتمكن الفئران المعدلة الجين من تكوين مسمار أو شفاء أضلاعها بنجاح، بينما

الزيادة كانت مؤقتة، فإنها كانت وقت الإصابة، قادرة على إصلاح ضلوعها بشكل طبيعي. هذا، وتوقع العاحثون أن

مصدر الجين سيكون من خلايا سبق وأن أثبت الباحثون أنها ضرورية للشفاء من الإصابات يعمل كإشارة لاستدعاء مجموعة الكبيرة، وهي موجودة في «السمحاق»، وهو غمد الأنسجة المحيطة بكل ضلع.

نشاطها من هذا الجين، بدا أن هذا منفصلة من خلاما نخاع العظم الشبيهة بالخلابا الجذعية إلى موقع الإصابة للمساعدة في وبدلاً من ذلك، اكتشفوا أن عملية الشفاء.

مصدر الجين كان مجموعة غير

متوقعة من الخلايا الشب

بالخلابا الحذعية، والمعروفة باسم خلابا اللحمة المتوسطة، وعندما زادت هنده الخلايا

يعني باختصار: إن ذلك الرجل العربي، قد تفوّق على

لينكولن الرّئيس الأميركي، وسبقه بألف سنة (بتحرير العبيد).

وليس فتيق المسك ما تجدونه

ولكنه ذلك الثناء المخلف

جين «القنفذ الصوتى» يلعب دوراً مهماً في علاج إصابات العظام الكبيرة

ارجاء رحلة «بلو أوريجن»

المأهولة الخامسة إلى الفضاء

## 400 ألف دولار لغيتار كان وراء حل «أويسس»



أعضاء فرقة الروك البريطانية «أويسس» (أ.ف.ب)

وطُـرح النفيتار بسعر باك إن أنغر».

#### باريس: «الشرق الأوسط»

بيع أول من أمس (الثلاثاء)، غيتار من نوع «غيبسون» يعود للمغني البريطاني نويلِ غالاغر، وخُطِّم عام 2009 تزامناً مع حلّ فرقة «أويسس»، بسعر يزيد عن 400 ألف دولار في مزاد نُظّم في العاصمة الفرنسية باريس.

وقال جوناثان بيرغ، وهو خبير في آلـة الغيتار، وأحد مؤسسى دار «أرتبيج»، التي تولّت تنَّظيم المنزاد، إنّ تدميرً «غیبسون»، وهو غیتار لونه أحمر أعيد إصلاحه لاحقاً، خلال مهرجان «روك أن سين» الفرنسي شكّل «لحظة تاريخية».

افتتاحى بلغ 160 ألف دولار، فيما توقّع منظمو المزاد أنّ تتخطى الأسعار المطروحة لشرائه الـ525 ألف دولار. وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتمثل «أويسس» إحدى

أبرز الفرق المتخصصة في نوع بريت بوب الموسيقي، الذي اشتهر في تسعينات القرن الفائت، وشكِّلها الأخوان غالاغر المعروفان بشجاراتهما الحادة. وحققت الفرقة نحاحاً عالمياً، إذ بيع ستون مليون نسخة من ألبوماتها ولاقت عدد

الذي كان ينتظر بحماس ظهور الفرقة على المسرح عندما أبلغ بأنّ الفرقة قد حُلّت. من أعمالها نجاحاً واسعاً من واستمر كلا الأخوين بإنجاز بینها «ووندروول» و«دونت لوك

لكنهما استبعدا في مرات عدة وعام 2009. كان مقرراً أن أن يعودا إلى العمل معاً ضمن تقدم الفرقة عرضاً في مهرجان فرقة «أويسس». «روك أن سين» مع اقتراب نهاية وعُرض الغيتار الذي خضع جولتها «ديغ أوت يور سول» العالمية التي تحمل اسم ألبوم لترميم عام 2011 للبيع مع علبته

الأصلية ورسالة كتبها مالكه السابق وموقعة بجملة «سلام ويقول بيرغ: «إن الأمور لم تكن على ما يرام بين الأخوين، وحب وموز». ووصل الخلاف إلى ذروته في وطرح الغيتار في المزاد كواليس الحفلة حيث خُطِّم أحدُ غيتارات نويل، مما أدى تالياً إلى حلٌ الفرقة». وتفاجأ الحضور

بسعر افتتاحي بلغ 150 ألف يورو (190 ألف دولار)، وبيع بسعر يزيد بقليل عن أدنى سعر تقديري حصل عليه والبالغ 300 ألف يورو (نحو 315 ألف دولار)، بالإضافة إلى رسوم بـ85500 يورو (نحو 90 ألف دولار).

أعمال موسيقية منذ أن افترقا،

وأعسرب أرتسور هاليداي بأكثر من 10500 بيرو، وهو مشارك 🥛 دولار. وطرحما مجموعه آخر فی تأسیس دار «أرتبيج» للمزادات، 85 قطعة في المزاد الذي نُظّم الثلاثاء في فندق عن فرحته «الكسرة» «دروو»، وهو موقع رئيسي بهذا المزاد.

للمزادات في باريس، من ضمنها مضخمات صوت ومن بين القطع التي عُرضت في المسزاد، بدلة تعود إلى ستينات القرن مصنوعة بالكامل من الماضي ومطبوعات بتقنية الجلد والسلاسل كان طباعة الشاشنة الحربرثة ارتداها مارتن غور من فرقة تابعة لألبومات بينك فلويد «ديبيش مود» البريطانية، ىىعت مقابل 15528 يورو وصور لنجوم الروك. (نحو 16300 دولار) من غيتار من نوع ضمنها الضرائب، وهو أعلى سعر تقديري قُدّم لها.

«غيبسون» يعود للمغني البريطاني نويل غالاغر (رويترز)



أمس (الأربعاء)، إرجاء الرحلة الفضائية الخامسة، التي كان من المقرر أن تطلقها الشّركة، غداً (الجمعة)، وعلى متنها ستة ركاب، بعدما كشفت عمليات التحقق النهائية على صاروخ «نيو شيبرد» وجود اختلالات.

وقالت الشركة التابعة للملياردير جيف بيزوس: «خلال فحوصنا النهائية للمركبة، لاحظنا أن أحد أنظمة (يو شيبرد) الاحتباطية لم يعمل بالشكل المتوقع»، وأضافت: «لذا سنؤجل عملية الإطلاق احترازياً»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل، وفق ُ(وكالة الصحافة الفرنسية».

الرحلة المأهولة الأولى لصاروخ «نيو شيبرد» شاركت بها لورا ابنة آلن شيبرد أول أميركي صعد إلى الفضاء (رويترز) ويضم الطاقم أول امرأة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلنت «بلو أوريجن»،

ولم تعلن الشركة عن موعد الإطلاق الجديد الذي يُتوقع أن يحصل من غرب ولاية تكساس

برعاية برنامج «سبايس فور هيومانيتي» الرامي إلى إتاحة الرحّلات الفَّضائية للَّجُميعُ. ولا يُعرف الثمن الذي يدفعه سائحو الفضاء للمشاركة في الرحلة التي لا تستغرق سوى عشر دقائق إجمالاً. وشارك جيف بيزوس نفسه في الرحلة المأهولة الأولى لصاروخ «نیو شیبرد» فی یولیو (تموز)

2021. ومن أبرز من شاركوا في

الرحلات اللاحقة، الممثل ويليام

شاتنر الذي جسد شخصية

مولودة في المكسيك تذهب إلى

الفضاء، وهي كاتبا إيكازاريتاً

الدالغة 26 عاماً، التي ستصبح

أيضاً أصغر أميركية تخرج إلى

الفضاء. وتحظى هذه المهندسة

الكابتن كيرك في مسلسل «ستار تريك» الشهير، ولورا شيبرد تشرشلي، ابنة آلن شيبرد، أول أميركى صعد إلى الفضاء.